شعراء الحلة في معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

جمع وتعليق

مهدي عبد الأمير مفتن الكطراني

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على خير خلقه اجمعين، محمد واله الطيبين الطاهرين .... اما بعد :

معجم البابطين من المعاجم المهمة التي جمعت وترجمت لطائفة كبيرة من شعراء العربية من مختلف البلدان في القرنين التاسع عشر والعشرين، حيث بلغ ما تُرجم له ثمانية آلاف شاعر، وكان له دور كبير في تسليط الضوء على شعراءٍ مغمورين، كاد الزمان أن يمحو ذكرهم ويعتم أخبارهم، ولاقوا الإهمال حتى من أبناء جلدتهم، وبالتالي هذه نقطة مهمة تحسب لصاحب المعجم.

المعجم حوى بين دفتيه ترجمةٍ لثمانية آلاف من الشعراء في هذين القرنين من شعراء العربية بمختلف بلدانهم واتجاهاتهم ومدارسهم، وترجم لهم بترجمة مختصرة ووافية -الى حد ما- وأشفعها بنماذج شعرية تدلل على مواهب وإمكانات وإبداعات هؤلاء الشعراء.

من منهجية المعجم:

١- حاول ذكر اسم الشاعر الكامل ولقبه وكنيته لتحديد الشاعر بشكل واضح وحتى لا يشتبه مع شعراء آخرين يحملون الاسم نفسه.

٢- ذكر بلد الشاعر ومدينته، وهذه نقطة مهمة جدا لتوثيق وتحديد الشعراء حسب بلدانهم ومدنهم، لان القارئ ربما لا يعرف هذا الشاعر أو ذاك من أي بلد، وإذا عرفه من العراق مثلا فربما لا يعرفه من أي المدن العراقية هو، وهكذا، فهذا التحديد مهم جدا.

٣- تحديد سنة ولادة الشاعر وسنة وفاته، لمعرفة الحقبة التي ينتمي اليها الشاعر، ومدى تأثره بالمدارس الفكرية والثقافية التي شاعت في عصره.

٤- ذكر الإنتاج الشعري وما أصدره الشاعر من دواوين ومؤلفات وتحقيقات تعكس ثقافة الشاعر وملكته الشعرية والفنية.

٥- ذكر مكانة الشاعر من الناحية الأدبية، وإصدار الأحكام النقدية، ورسم الخطوط العريضة عن شعره، واهم الأغراض التي أجاد فيها، ومدى إبداعه أو تقليده في فنون القول، ولعمري هذه نقطة جد مهمة تفتقر اليها اغلب الموسوعات الحديثة وربما القديمة، وهي على مستوى عالٍ من الأهمية، لان القارئ –اغلب القراء– لم يطلع على إنتاج الشاعر كله أو اغلبه وبالتالي لا يستطيع أن يصدر حكما نقديا عليه أو يكوّن صورة واضحة عن إنتاجه وخطى الشاعر الفنية وعن انتمائه إلى أي مدرسة أدبية ، وهكذا، وبالتالي تبقى قراءته ويبقى حكمه النقدي قاصرين، فهذا التوصيف الموجز لإبداع الشاعر كتقرير لواقع الخصائص غير المختلف عليها تجعل الصورة واضحة أمام القارئ، وتساعده على فهم أكثر وأعمق لشعر هؤلاء الشعراء.

٦- تذييل الترجمة بالمصادر التي ذكرت الشاعر وترجمت له مع ذكر المعلومات المكتبية لهذه المصادر لتسهيل عملية الرجوع إليها والاستزادة منها في معرفة أحوال الشاعر .

شعراء الحلة في المعجم:

نظرا لأهمية هذا المعجم ومعلوماته الموسوعية ومنهجيته الواضحة وما تميز به من مميزات قل وجودها في موسوعاتنا الأخرى من جهة، ولكثرة شعراء الحلة فيه من جهة أخرى، فقد عقدت النية على جمع هؤلاء الشعراء في كتاب واحد مستقل يمكن الرجوع اليه في معرفة تراجم شعراء الحلة من دون الحاجة الى الرجوع الى المعجم بمجلداته الضخام، وقد كانت هذه النية قبل زمانٍ ليس بالقليل ولكن لم تتح الفرصة المناسبة ولم اجد الوقت الكافي لهذا العمل. ولكن ولله الحمد وبعد التوكل على الله سنحت الفرصة وتكللت الجهود بهذا العمل المتواضع الذي ارجو ان اكون قد خدمت فيه هذه المدينة–الحلة الفيحاء– المعطاءة من جهة وخدمت هؤلاء الشعراء الكرام من جهة اخرى

منهجيتي

١- لرشاقة المعلومات وجماليتها في المعجم لم ارغب بزيادتها فوق ما هو مذكور، لذلك ابقيت كمية المعلومات كما هو.

٢- تحقيق سنة ولادة الشاعر وسنة وفاته وتحديد ذلك بشكل دقيق–ان امكن– لانه كما هو معلوم ان صاحب الموسوعة –اية موسوعة– يكون غالبا مشغول الذهن باحصاء كمية الشعراء وبالتالي لا يلتفت او لا يركز كثيرا في سنة الولادة او سنة الوفاة، وهذا ما وقع فيه اغلب اصحاب الموسوعات،ثم ان هناك خطأ كبيرا وقعت فيه هيئة اعداد المعجم ، وهو تحديد سنة الولادة او الوفاة بشكل محدد اعتمادا على الوقائع التاريخية، وهذا لا يمكن الاعتماد عليه، لان الوقائع

التاريخية تحدد المرحلة التاريخية التي ينتمي اليها الشاعر ولا تحدد السنة بشكل دقيق في اغلب الشعراء ، وبالتالي تحديد السنوات بشكل دقيق اعتمادا على الوقائع التاريخية يربك الباحثين ويضيع بعض الحقائق، ومن هنا كان عملي الاساسي هو تحقيق هذه السنوات بالرجوع الى المصادر المعتبرة واستنطاقها، وتحديد الفترات التي ينتمي اليها الشعراء، اذا لم استطع التحديد بشكل دقيق.

٣- تحقيق اسم الشاعر الكامل وكنيته ولقبه واصله وغيرها، وتوضيح بعض معاني تلك الالقاب التي اشتهر بها الشعراء امثال العذاري والخسباك وغيرها.

٤- ذكر بعض الاسماء التي ترد في الترجمة بصورة اولاده او اساتذته او اخيه وغير ذلك.

٥- الترجمة لبعض الشخصيات الواردة في المعجم ممن مدحهم الشعراء او اتصلوا بهم أو غير ذلك.

٦- ذكر بعض الدواوين الشعرية والمؤلفات لبعض الشعراء ممن لم يذكر لهم هذا الإنتاج.

٧- وضع بعض الصور للشعراء ممن لم ترد لهم صورة في الأصل استطعت الحصول عليها.

٨- الاقتصار على نموذج شعري واحد، لكثرة الشعراء المترجم لهم من جهة وتوخيا للاختصار من جهة أخرى، وكذلك لسهولة الرجوع إلى دواوينهم الشعرية وغيرها للاستزادة منها.

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

وفي الختام وقبل أن انتهي من هذه المقدمة لا بد لي من أن أقدم جزيل شكري وامتناني لأستاذي الدكتور صباح نوري المرزوك الذي شجعني على هذا العمل أولا وأمدني بالمعلومات القيمة والملاحظات الدقيقة وارفدني بالمصادر والمراجع اللازمة، فقد كان خير عونٍ لي، فله مني جزيل الشكر، وكذلك اخص بالشكر الجزيل مدير مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية الدكتور بدر ناصر حسين على دعمه المتواصل وتشجيعه لي في إتمام هذا العمل وإخراجه إلى النور، وكذلك اشكر كل أساتذة وباحثي مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية لتشجيعهم ودعمهم لي، وكذا الشكر موصولا الى امينة مكتبة مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية (السيدة آلاء) لمساعدتها لي في استخراج المصادر الكثيرة والمتكررة، وكذلك لا يفوتني ان اشكر مدينة الحلة وما انجبته من شعراء وأدباء خلدوا ذكرها وخلدتهم، وسمو في ذرى المجد وسمت بهم، وذاع صيتهم واشتهروا واشتهرت بهم، فما كانوا لولا هذه المدينة الفيحاء ولولا هذا العطاء غير المتناهي من هذه المدينة التي ما عقمت يوما من إنجاب العباقرة والمبدعين، ولا أظنها ستصاب بالعقم يوما الى أن يرث الله الأرض ومن عليها.

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله والطيبين الطاهرين

مهدي عبد الامير

٢٠١١/٦/٢٨

١ – إبراهيم الواعظ

(١٣١١ – ١٣٧٨ هـ)[١]

(١٨٩٣ – ١٩٥٨ م)

سيرة الشاعر:

إبراهيم بن مصطفى الواعظ آل السيد جعفر الهاشمي.

ولد في مدينة الحلة (محافظة بابل) وتوفي في بغداد.عاش في العراق، وتركيا، ومصر .نشأ في مدينة الديوانية، وصحب والده إلى الآستانة الذي كان نائباً عن مدينة بغداد في البرلمان العثماني، فأتم إبراهيم دراسته، وتخرج في كلية الحقوق هناك عام١٩٢١ .زاول المحاماة، كما تقلد وظائفه الدينية مدرساً وخطيباً، ثم انتقل إلى سلك القضاء، كما عمل مديراً للإدارة القانونية بالجامعة العربية، وحين عاد إلى بغداد شغل رياسة هيئة التفتيش العدلي. في الآستانة أسهم في تأسيس النادي الأدبي، وفي بغداد أسهم في تأسيس المعهد العلمي، وجمعية حماية الأطفال، وانتخب عضواً في جمعية الشبان المسلمين، وفي مجلس أمانة العاصمة. أسهم في تأسيس حزب العهد العراقي، كما انتخب عضواً في مجلس النواب. شارك في مؤتمرات عربية قومية في القدس وبلودان والقاهرة.

---

[١] في بعض المصادر انه ولد عام ١٣١٢هـ/١٨٩٣م ، وتوفي عام ١٣٧٧هـ /١٩٥٨م . ينظر موسوعة اعلام الحلة ص ٩ .

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

الإنتاج الشعري:

– لـه: «ديوان الـواعظ» مخطـوط، ومسرحيتان شعريتان مخطوطتان: "الزبـاء"، و"فتح مصر".

الأعمال الأخرى:

– له مؤلفات حول تاريخ أسرته، وكتاب: المساجلات الموصلية في الندوة العمرية – الموصل ١٩٤٩ .

آثاره المخطوطة لدى ولده مصطفى إبراهيم الواعظ، القاضي سابقاً.

شاعر مجدد في إطار القصيدة العمودية يعكس ذاتا متأججة العواطف نحو المرأة، وفيه مسحة وجدانية مشبوبة. قوافيه متمكنة في إطار القصيدة الكلاسيكية المحافظة على الوزن والقافية.

مصادر الدراسة:

١ – محمد صالح السهروردي: لب الألباب – مطبعة المعارف – بغداد ١٩٣٣ .

٢ – علي الخاقاني: شعراء بغداد – دار البيان – بغداد ١٩٦٢ .

٣ – كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين في القرنين التاسع عشر والعشرين – مطبعة الإرشاد – بغداد ١٩٦٩ .

٤ – يوسف أسعد داغر: مصادر الدراسة الأدبية – الجامعة اللبنانية – بيروت ١٩٨٣ .

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

عناوين القصائد:

- النساء

النساء

إن النســـاءَ وذكرهـــــــــــنَّهْ ... أمـلُ النفــوسِ الــــــــــــمطمئنَّه

خــيرُ الــــــــــــحديثِ إذا تَكَــرْ ... رَرَ، أو جــرى، فحديثُهــــــــــنّه

عَرْفُ النسيمِ وعطرُهُ … ونُضارُه من عِطرِهنّه

وشذا الصَّبا وعبيرُه … مُتفوّفٌ بعبيرِهنّه

قبسَ الغناءُ طرائفاً … في جَرْسه من صوتِهنّه

والعندليبُ مُرَدِّداً … أنغامَه من شدوهنّه

أخذ الحَمامُ نُواحَه … وهديلَه من شَجْوِهنَّه

والوردُ أينعَ عُودُه … وصفاؤه من خَدّهنّه

تَغريدةُ الأملاكِ في … جوّ الفَضا تَغريدهنّه

والغُصنُ مُعْتدلٌ يَميـ … ـلُ مُقلّداً لقُدودهنَّه

والليلُ داجٍ فاحمٌ … مُتلوّنٌ من شَعرِهنَّه

والصبحُ أبلجُ ناصعٌ … مُتنوِّرٌ من وجههنّه

تَجِدُ الصّبوحَ صباحةً … ووضاحةً في ثغرهنّه

وتلذّ في حَسْو الغبو … قِ لطافةً من ظَلْمِهنَّه

هُنّ الحياةُ بصفوها … وبهاؤها يحلو بهنّه

هنَّ السعادةُ والحَيا … ةُ، وهنَّ كلُّ الخيرِ هُنَّه

قد قال «حافظ» في قصيـ … ـدِ منشدًا في نعتهنّه

فطلعنَ مثل كواكبٍ … يسطعنَ في وسط الدجنّه

لم يبقَ شِيبٌ أو شبا … بٌ أو كهولٌ أو أجِنَّه

إلا وقد هاموا بهنَّه … واجمعوا في حبّهنّه

يا «حافظًا» حفظ العهو … دَ، وبالمكيدة خصّهنّه

قد كنت تقطر رقّةً … وتذوب في مرضاتهنّه

حتى حسبتُك عابدًا … متزهِّدًا في وجدهنّه

تقضي الصلاة تبتّلاً … كالشيخ في محرابهنّه

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

وتبيت عبـــــدًا مخلصًا　　مستجـــديًا إحسانهـــنّه

مـاذا جـــــرى حتـى وَجَدْ　　تُـلكَ جـاحدًا لجميلهـــنّه

بـالأمس كنــتَ متــيَّمًا　　تـرنـو إلـى حركاتهـــنّه

واليـومَ صرتَ مكــابرًا　　متـنكّرًا أبـــدًا لهُنّـه

اتـركْ جحيـــمَكَ وادخُلَنْ　　فـي الرغـد مـن جنّاتهـــنّه

ودعِ الـتكبُّرَ والتَّجَبْ　　ـبُرَ والصـلافة والمـــجنّه

انـزل عـلى أحكامهـــنّ　　فلســـوف تــرضى حكومتّه

هـذي نصـيحة نـــاصحٍ　　لا يبتغــي منهـــنّ مِنّـه

فـاقبـلْ، وتُـبْ مـــن زلّةٍ　　تحظـى بصـادق مَيلهـــنّه

٢ – إبراهيم حسن المحاويلي

(– ١٢٧٩ هـ)

(– ١٨٦٢ م)

سيرة الشاعر:

إبراهيم بن حسن المحاويلي.

ينسب الشاعر إلى مدينة «المحاويل» (قد تحرّف نسبته فيقال: المحاولي) وهي من أقضية محافظة بابل حالياً. قضى حياته في العراق. المعلومات المتوافرة عنه في المصادر شحيحة جداً، لا تتجاوز ذكر أنه أحد شعراء القرن الثالث عشر الهجري، وتروى له موشحة قالها معارضاً ومقرظاً موشحة لأحد شيوخ عصره، أنشأها مادحاً – بدوره– لأحد شيوخه، وذكر فيها أسماء جماعة من الشعراء والأدباء كان المحاويلي من بينهم، فكانت موشحته هذه على نهج الموشحة الأولى، وتحية لها.

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

الإنتاج الشعري:

- لم يعرف للمحاويلي غير الموشحة، والبيت المفرد الذي تلاها.

مصادر الدراسة:

١ - رضا محسن القريشي: الموشحات العراقية منذ نشأتها إلى نهاية القرن التاسع عشر - دار الحرية للطباعة - بغداد ١٩٨١م.

٢ - مؤلف مجهول: أدب المجالس (مخطوط) بحوزة عزالدين ابن الشيخ عبدالزهراء الصغير.

عناوين القصائد:

- **ياطالب اهنأ**

ياطالب اهنأ

يا طالبُ اهنأ بالثنا المستطرفِ … وبالهَنا من الشريف الأطرفِ

ولْتهنَ يا صالحُ يا ذا السُّؤددِ … وسيداً يفوق كلَّ سيّدِ

وحِصْنَ عزٍّ للعلا المشيَّدِ … ونجمَ علمٍ بهداه نهتدي

نال بجَدَّيْه فريد الشرفِ … فالنظمُ في وصف علاه لا يفي

أعظمْ به من سؤددٍ ومفخرِ … أولَى الوفودَ بجميل رِفْدِهِ

فكان كلُّ نائلٍ من عندهِ … حاز العلا بجِدِّه وجَدِّهِ

من أمَرَ الباري الورَى بودِّهِ … كم نسجتْ كفّاه أسنى مُ

لعالمٍ وناظمٍ ومُقتفِ … ومَن حشا آذاننا من دُررِ

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

٣- أحمد الفحام

(١٢١٢ - ١٢٧٢ هـ)[١]

(١٧٩٧ - ١٨٥٥ م)

سيرة الشاعر:

السيد أحمد بن محمد صادق الفحّام الأعرجي.

ولد في مدينة الحلة وتوفي في مدينة النجف.عاش في العراق.تتلمذ على أبيه وعلى سائر الأساتذة في النجف.انصرف إلى الشعر إلى جانب علمه في اللغة.

الإنتاج الشعري:

- له ديوان شعر مخطوط.

مصادر الدراسة:

١ - جواد شبّر: [ادب الطف او] شعراء الحسين (جـ٧) - مؤسسة التاريخ العربي - بيروت ٢٠٠١.

٢ - علي الخاقاني: شعراء الغري (جـ١) - المطبعة الحيدرية - النجف ١٩٥٤.

عناوين القصائد:

- شفّ الهوى جسمي

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

شفّ الهوى جسمي

سأقضي بقرب الدار نحبي على أسًى … إليكِ وحاجاتي إليك كما هيا

أرى حارمًا مالي وما ملكتْ يدي … وجمعتُه من طارفي وتلاديا

لقًا بأعالي الرمل من حصن سامةٍ … مسجّىً على يأس الرجا من حياتيا

---

[١] وقيل توفي عام ١٢٧٤هـ . ينظر ادب الطف ٦٨/٧.

تقلّبنـــــي أيـــدي العــــــــــوائد رأفـــةً ... بحـالـــي وتبكـــي رحـــمـةً لشبـابيــــــا

وشفّ الـهـوى جسمــي فلا قــــــمتُ واقفًا ... عــلى مـدرج الـريح استقـرّتْ مكـانيــــا

ومـــا أمُّ رسـلانٍ بـبطن مفــــــــــازةٍ ... نـأى السـربُ عـنها ساعةَ الركب مـاضيا

ولـمـا تـنـادى الركـبُ عنهـا انثنـت لـه ... فألفتْه محصـوصَ الجنـاحيـن طـاويـــا

بأوجـدَ منــي يــوم أصـبحتُ صـــــارمًا ... حبالـي وقـد كنـتُ الخليـطَ المصـافيـا

٤ – أحمد توفيق الحلّي

(١٣٣٣ – ١٤٢٢ هـ)

(١٩١٤ – ٢٠٠١ م)

سيرة الشاعر:

أحمد توفيق الربيعي الحلّي.

ولـد فـي مدينـة الحلـة بـالعراق، وتـوفي فـي بغداد.تلقـى تعليمـه الابتـدائي فـي المدرسة الشرقية بالحلة، وانتهى منه عام ١٩٢٦، ثم واصل دراسته حتى تخرج في كلية الإمام الأعظم عام ١٩٢٩، بدرجة امتياز، والتحق بجامعة آل البيت، الشعبة العاليـة الدينيـة، وحصـل علـى شـهادتها عـام ١٩١. عـين معلمًـا فـي مـدارس الحلـة الابتدائية عام ١٩٣٢، ثم أصبح مديرًا لمتوسطة الحلة للبنين بعد أربع سنوات، بعد ذلك عمل مأمور منتوجات لواء الحلة التابعة لوزارة الداخلية منذ عام ١٩٤٣ ولغاية تقاعده سنة ١٩٧٠.

الإنتاج الشعري:

– لـه ديـوان شـعر: «فـي مـدار الـزمن» مخطـوط لـدى عائلتـه فـي بغـداد.

ما وصلنا من قصائده يدل على موهبة في النظم، مؤثرًا المتداول من الصور والألفاظ والأخيلة، وعبارته قريبة وخياله قريب.

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

مصادر الدراسة:

١ – محمود حسان مرجان: صفحات مرجانية (جـ١ – ط١) الحلة ١٩٩٤.

٢ – الدوريات: حميد المطبعي: من أنا – جريدة الثورة – الحلقة ١٠٦ – بغداد ١٩٨٦/٥/١.

عناوين القصائد:

- سلوا التاريخ

سلوا التاريخ

سلوا التاريخ من بطلُ الرجالِ ... يُجِبْ أعظمْ بهيّاب الليالي
إذا حاججتَه تلقاه سيفًا ... وإن حادثته ربَّ الكمال
فحمدًا للذي أعطاك حزمًا ... وعزمًا فاتكًا عند النزال
توارثتَ الشجاعة هاشميّاً ... فكسّرتَ النصال على النصال
إذا وثبت أسود الغاب غضبى ... تجاوزتِ الجحافل في القتال
تصول ولا يخيفك رعدُ قصفٍ ... هزبرًا في الهجوم ولا تبالي
تقمّصتَ القيادة من «عليٍّ» ... وألهمك الفصاحة خيرُ آلِ
تزعَّمْ أيها البطلُ المفدّى ... ألا واشمخْ بجيشك للعوالي
فمرحى للعروبة إن تسامت ... رفعت كيانها أعلى الجبال
أعزَّ مُغالبٍ عند التلاقي ... بكفٍّ أم بسيفٍ أو نِبال
أحقُّ الناس تذكر بالثناء ... على الدنيا يكون من المحال
فمن يذمّك عِلجٌ أعجميٌّ ... حقير النفس مطعون الخصال
يودّك أن تسرَّ الناس جمعًا ... وتدفعهم إلى صرح التعالي
فإن سألوا شكرتهمو عليه ... وإن سكتوا تُرجِّع بالسؤال

سبقتَ السابقين أبا عليٍّ | وأردفت السماحة بالنوال
جبابرةٌ تمازت في صفاتٍ | ولكن أنت عِقدٌ للآلي
عظيمٌ شامخٌ في كل شأنٍ | تُحدّثنا الحواضر والخوالي

٥- أحمد حقي الحلي

(١٣٣٣ - ١٤١٧ هـ)

(١٩١٤ - ١٩٩٦ م)

سيرة الشاعر:

أحمد حقي الحلي.

ولد في مدينة الحلة (العراق)، وتوفي في بغداد. عاش في العراق وبريطانيا.تلقى تعليمه المبكر في مسقط رأسه. قصد بغداد والتحق بجامعتها، وواصل دراسته حتى حصل على درجة الدكتوراه من جامعة مانشستر بإنجلترا (١٩٤٨). عمل بالتدريس في دار المعلمين العالية (كلية التربية) بجامعة بغداد، ومديرًا عامًا للتعليم الابتدائي بوزارة التربية والتعليم، وعمل خبيرًا بالمجمع العلمي العراقي، وكان عضوًا استشاريًا في دائرة ثقافة الطفل بوزارة الثقافة، ثم مستشارًا ثقافيًا في سفارة العراق بلندن. كان عضو اتحاد الأدباء والكتاب العراقيين، وعضو جمعية العلوم التربوية والنفسية ببغداد. شارك في عدد من مؤتمرات منظمة اليونسكو الخاصة بالطفل.

الإنتاج الشعري:

- له «المحفوظات الطفلية» - دار المعارف - القاهرة ١٩٥٤، وله قصيدة في رثاء عبدالمحسن السعدون نشرت في كتاب ذكرى السعدون.

الأعمال الأخرى:

- له عدد من المؤلفات في مجال التربية والتعليم، منها: قراءة الراشدين (٤ أجزاء) - بغداد ١٩٧٦، والقراءة لمحو الأمية الوظيفي (٤ أجزاء) - بغداد ١٩٧٦، وأهداف

تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية – بغداد ١٩٨٧، وتعليم العربية بطريقة الوحدة في الصفوف العليا – بغداد ١٩٨٧، ومحاضرات في أصول تدريس قواعد اللغة العربية – بغداد ١٩٨٢، وله عدد من الأعمال المترجمة، منها: مسرحية كنز الحمراء لجيرالدين برين سيكس (بالاشتراك) – مطبعة الأزهر – بغداد ١٩٦٢ (١٠٧ صفحات)، والزراعة والتعليم العام لمنظمة اليونسكو – بغداد ١٩٧٥ (١٠٧ صفحات).

ارتبطت تجربته الشعرية بالكتابة للأطفال، فكان واحدًا من رواد أدب الأطفال في العراق، جاءت موضوعات قصائده وأناشيده مرتبطة بالمجال التربوي والتعليمي، واعتمدت لغة بسيطة تتجه لاستخلاص المغزى والموعظة، وموسيقى ذات إيقاع جذاب مع حرص واضح على استخدام أسلوب الحكي والسرد وسيلة للتوصيل.

مصادر الدراسة:

١ – باقر أمين الورد: أعلام العراق الحديث (قاموس/ تراجم) ١٨٦٩ – ١٩٦٩ – مطبعة أوفست الميناء – بغداد ١٩٧٨.

٢ – حميد المطبعي: موسوعة أعلام العراق في القرن العشرين – دار الشؤون الثقافية –بغداد ١٩٩٥.

٣ – سعد الحداد: موسوعة أعلام الحلة – مطبعة الضياء – النجف ٢٠٠١.

٤ – صباح نوري المرزوك: معجم المؤلفين والكتاب العراقيين ١٩٧٠ – ٢٠٠٠ بيت الحكمة– بغداد ٢٠٠٢.

٥ – علي الشرقي: ذكرى السعدون – مطبعة الشعب (ط١) – بغداد ١٩٢٩.

٦ – كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين في القرنين التاسع عشر والعشرين – مطبعة الإرشاد – بغداد ١٩٦٩.

٧ – يوسف عزالدين: الشعر العراقي الحديث (ط٢) – – القاهرة ١٩٦٥.

عناوين القصائد:

- العجوز والدجاجة

العجوز والدجاجة

دَجاجَتــــي دجاجتـــــــــــــــــي … فقدتُهـــــا وا حَسْرتــــــــــــــــي
كــــانَتْ لــــديَّ مُنْيتـــــــــــــي … وسَلْوتـــــي فـــي وحدتـــــــــــي
ربَّيْتهـــــا صغــــــــــيرةً … بِذُرِّتـــــي وحنطتــــــــــــــــي
حتـــى إذا مـــا سَمِنــــــــــــتْ … فقدتُهـــــا وا نَكْبَتــــــــــــــــي
فيـــــا بْـــنَ آوى السَّارقــــــــــا … سَلبتنــــــي دجاجتــــــــــــي

٦- أحمد حميد القزويني

(١٣٤٦ – ١٤١٣ هـ)

(١٩٢٧ – ١٩٩٢ م)

سيرة الشاعر:

أحمد بن حميد بن أحمد بن صالح بن مهدي الحسيني القزويني.

ولد في مدينة الهندية، وتوفي في بغداد. قضى حياته في العراق. تلقى تعليمه المبكر في كتاب مسجد القزويني، ثم التحق بالمدرسة الابتدائية. انتقل إلى مدينة الناصرية حيث أكمل دراسته المتوسطة بها. عمل مشرفًا على أملاك والده من

الأراضي الزراعية، ثم ترأس بلدية الهندية (١٩٥٤). تولى منصب مدير بلديات الحلة حتى تقاعده (١٩٨٢). كان له مجلس أدبي يجمع أعلام الأدب في مدينته.

الإنتاج الشعري:

- له عدة قصائد في مصادر ترجمته، وله ديوان «تراث الأديب» (مخطوط).

الأعمال الأخرى:

- له عدد من المؤلفات منها: النوادر والأشعار والطرف الأدبية - بيروت ١٩٩٨، وله عدد من الأعمال المخطوطة، منها:جناية السياسة على الأدب، ومن وحي شهر رمضان أو خواطر صائم، والإمام الحسن: دراسة وتحليل.

شاعر غنائي، نظم في عدد من أغراض الشعر، المتاح من شعره عدد قليل من القصائد والمقطوعات ترتبط بمناسبات اجتماعية ومراسلات مع أصدقائه، إضافة إلى كتابته الموشح الذي يحافظ فيه على لغة قوية الإيقاع، محكمة البناء والأسلوب،يحرص على صياغة الحكم، وإثارة التأمل بطرح الأسئلة وتصيّد المفارقات.

مصادر الدراسة:

١ - باقر أمين الورد: أعلام العراق الحديث - مطبعة أوفست الميناء - بغداد ١٩٧٨.

٢ - سعد الحداد: موسوعة أعلام الحلة منذ تأسيسها حتى ٢٠٠٠ - مكتب الغسق - بابل ٢٠٠١.

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

عناوين القصائد:

- صوَّر الكون خبير وعليم

صوَّر الكون خبير وعليم

أعطِني كأسي ودعْ عنك الملامْ   فيه أستجلي خبايا العجبِ
من رحيقِ القولِ لا الكأس الحرامْ   وعلى الإيمان شربُ النخبِ
أنتَ يا من حُبّهُ للكائناتْ   وبما في الكونِ من قَدٍّ جميلْ
كم عجيبٍ وجميلٍ في الحياة   حيَّرَ الألبابَ والفكرَ الأصيل
عجِزتْ عن حدِّ هاتيك الصفات   وتدنَّتْ دون أن تروي الغَليل
وبها كم عالمٍ من قبلُ هامْ   دونَ أن يبصرَ خلْفَ الحجبِ
صوَّر الكونَ خبيرٌ وعليمْ   وجميلٌ خالقٌ هذا الجَمال
كل ما فيهِ بديع وسليم   صانعٌ أودعهُ حُسْنَ الجمال
من يداني صِفةَ اللهِ العظيم   وهي تبدو عند رباتِ الحِجال
وله في كل مخلوقٍ وسام   لاح للرائي لهُ عن كثبِ
هي دنيا ظَنَّ بعضُ الأدعياءْ   أنها الصدفةُ لا دنيا الوجود
وتمادى البعضُ في هذا الغَباءْ   وتناسى مَنْ لنا فيها يجود
هي لولاه هَباءٌ في هَباء   وله في كل ما فيها شُهود
نهجرُ العقلَ لمعلولِ الكلام   أم لإلحادٍ أتى في الكتبِ
خلقَ الأرضَ وهادًا وجبالْ   وعليها كلُّ ما لذَّ وما طابْ
فجَّرَ الأعينَ من ماءٍ زلال   بمذاقٍ هو من أشهى شَراب
جعلَ النطْفَةَ في صلبِ الرجالْ   وهو مخلوقٌ عجيبٌ من تراب
أترى الصُدْفةَ يا أوهى كلامْ   أم ترى العاقلَ ينحى لغبي
هذه الأعلامُ في وسطِ البحار   لتشُق الموجَ من صنعِ العقول
وسفينُ الجوِّ بالفنِ يدار   تخِذتْ من عالمِ الجو ذَلول
وصناعاتٌ بها العقلُ يَحار   هل أتى فيها غبيٌ وجهول

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

نعمةٌ أنعمَها ربُّ الأنام ... لبني الإنسانِ طولَ الحقبِ

أنا يا خِلّيَ لابلْ من أنا ... هامَ من قبليَ أربابُ العقولْ

كم حكيمٍ بعد أن تاهَ انحنى ... لخبيرٍ بعد أن ظنَّ الوُصول

عَلّه العجزُ وأضناه العنا ... ليسَ يدري حائرًا ماذا يقول

أسلمَ الأمرَ إلى ربِّ السَّلام ... بعد أن نالَ صُنوفَ السَّغبِ

أنت إن قاسيت أخلاق الرجالْ ... مَنْ ترى يألف ذا الخُلْق الردي

صاحب الأخلاق عنوان الكمالْ ... وبها يعرف طيب المحتدِ

هنّ لي من قد حوى حسن الخصال ... كلنا للخلق كالظامي الصَّد

مثل ما قلت له مني السلام ... فأبونعمان عزّ الطلبِ

٧– أحمد صالح القزويني

(١٢٨٧ – ١٣٢٤ هـ)

(١٨٦٨ – ١٩٠٥ م)

سيرة الشاعر:

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

أحمد بن صالح بن مهدي القزويني.

ولد في مدينة الحلة(جنوبي العراق)، وتوفي في مدينة النجف[١]، وعاش حياته في العراق. درس على أبيه، ثم بعث به إلى النجف حيث قرأ العربية والأصول والفقه.

الإنتاج الشعري:

– ليس له ديوان مطبوع، وقد جمع شعره ابن أخيه[٢]، فاستوى ديوانًا في ثلاثة آلاف بيت.

---

(١) بمرض التيفوئيد في العشرين من المحرم وعمره ٣٨ عاما .

(٢) السيد باقر ابن اخيه السيد هادي .

أكثر شعره في مدح آل البيت، وأسلافه وأعمامه، ورثائهم، وله غزل متنوع الغرض، ونسيب، كما نظم الموشحة، ولغته على قدر من السلاسة، ومعانيه وصوره قريبة.

مصادر الدراسة:

- علي الخاقاني: شعراء الحلة (جـ١) – دار الأندلس – بيروت ١٩٦٤.

عناوين القصائد:

- أعيت صفاتك

أعيت صفاتك

أعيـتْ صـفـاتُكَ مِصْـقَعَ البـــلغاءِ ... وتحـيّرتْ بك فكرةُ الشعـــــراءِ

أنَّـى يحيـط الـوهـم فـي كُنْهِ امـــرئٍ ... حسدت عـلاه كـواكبُ الجـــوزاء

قـد أطلعتْ مـنك العـلا بـدراً محـــا ... بسنـاه كـلَّ دُجنَّـةٍ ظلمـــاء

مـا حـلَّ فـــي الاسلام خطبٌ مشكلٌ ... إلا أتيــتَ بــــواضح الآراء

لـك مـوقفٌ يـابنَ النبـــيِّ مع العِدا ... ضحكت له أمْلاكُ كلّ سمـــاء

يـومٌ نهضتَ بـه لنصر المــــرتضَى ... مذ أنكروا بُغْضـاً رجـوعَ ذُكـــاء

مزَّقتَ زخرفَهـم بصــــارمِ حجّةٍ ... نفثـت لسقـم قلـوبهـم بشفـــاء

لا زلـتَ غوْثَ الـدين إذ خطبٌ عــرا ... غيثَ الـورى فـي الشتــوةِ الغبراء

يــا أيهــا المــولى العميـمُ نــوالُه ... بجنـاب عزِّكَ قد أنختُ رجـائـــي

هــذا الشتــاءُ وقـد أضـرَّ نسيــمه ... بـي حـيث لـم يمـنعْ أذاه ردائـــي

مَنْ لـي وقد - حُصَّ الجنـاحُ - مُعـــوَّلٌ ... إن لـم ترشْنـي مـنك بـ«الكُوبـائـــي»

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

٨- إسماعيل المدرّس العذاري

(١٢٨٩ - ١٣٦٩ هـ)[١]

(١٨٧٢ - ١٩٥٠ م)

سيرة الشاعر:

إسماعيل بن أحمد العذاري الحِلّي.

ولد وتوفي في مدينة الحلة (جنوبي العراق). عاش في العراق. تلقى علومه في مسقط رأسه، وعين معلماً، ثم نقل إلى «الكوت»، فبقي فيها زمناً طويلاً. كانت له صلات ببعض أدباء بغداد، وانعكس هذا على شعره.

الإنتاج الشعري:

- ليس له ديوان، والمتيسر من شعره هو ما حوته ترجماته في مصادر عصره. يقول الخاقاني عن شعره: «شعر المدرس يعرب عن روحه وحسه، ويصور لنا مرحه ورقة طبعه»، والقصائد المتيسرة لنا من نوع الدعابة حول الأطعمة، ومطارحات الشاعر وأصدقائه في الموضوع.

مصادر الدراسة:

- علي الخاقاني: شعراء الحلة (جـ١) (ط٢) - دار الأندلس للطباعة والنشر - بيروت ١٩٦٤.

عناوين القصائد:

- بسالة في الوليمة

---

(١) المعروف عن الشاعر سنة وفاته فقط ، اما سنة ولادته فغير معروفة ولا يوجد لها ذكر في المصادر. ينظر شعراء الحلة ١/١٦٣، النهضة الفكرية في الحلة ص ٨٦ ، موسوعة اعلام الحلة ص ٢٣.

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

بسالة في الوليمة

أخا الفضلِ: فاضربْ لا عدمتُكَ بالخَمْسِ ... وجاهدْ فإن العُرْس أحلى من العِرْسِ
وكن باسلاً عند الوليمةِ ضيغماً ... هزبراً كما قد كنتَ يا صاحِ بالأمس
نهوضًا إلى الشاطي الجميل بزورقٍ ... لننزلَ في مَغناه مع حُمرة الشمس
وأعرضْ عن التدريس صفحاً لأجلهِ ... وبادر إليه واطوِ كَشْحاً عن الدرس
وكُلْ وازدردْ لحماً طريّاً كما أتى ... به الذكرُ لا تحتاج للقضم بالضرس
وإن كنتَ محتاجاً إلى الماء عاجلاً ... ليسهلَ منكَ البلعُ فاطلبْه بالهمس
لأنيَ أخشى أن تفوتكَ لقمةٌ ... وذلك معلومٌ لديكَ بلا لَبْس
وإني مشتاقٌ - وحقِّكَ - دائماً ... إلى السمك المشويّ وهو مُنى النفس
سُمَيْكٌ له البلاّمُ أحسَنَ شيَّه ... فصار - لَعمرُ الحقِّ - أحمرَ كالورس
ولو شمَّ خضرُ بن العجاج قتارَه ... لما صدّه البوّابُ بالصفع والرفس
يحاول منه أن يذوقَ لُقيمةً ... ولو دفنوه بعد ذلك بالرمس
ولو كنتُ من قيد الوظيفةِ مطلقاً ... لجئتُ إلى بغدادَ سعياً على الرأس
فقل لي فدتكَ النفسُ ما بالُ شيخِنا ... أبا خالدٍ أضحى بعيداً عن الهرس
وصار عن الشاطي الجميل بمعزلٍ ... وباع به الشبّوطَ في ثمنٍ بخس
وما بالُه أضحى جباناً بأكلِهِ ... وقد كان مِقداماً كعنترةَ العبسي
وقد كان لا يكفيه في الأكل واحدٌ ... وذا عن يقينٍ ثابتٍ ليس بالحدْس
أبا خالدٍ قد كنتَ من قبلُ مولعاً ... بأكلكَ للشبّوط والآنَ بالعكس
وكنتَ لنا في حلبة اللقمِ سابقاً ... تُجيد لعمري الازدرادَ بلا جِسّ
وتُكثِر من أكل الفواكهِ بعده ... وتشرب شايًا بعد أكلكَ بالعسّ
أجبني فما هذا الصدودُ الذي بدا ... أعاقكَ تحريرُ السجلّ أمِ الكُرسي

٩- أمين رؤوف الأمين

(١٣٤٣ - ١٤١٧ هـ)

(١٩٢٤ - ١٩٩٦ م)

سيرة الشاعر:

أمين رؤوف الأمين.

ولد في مدينة الحلة (جنوبي العراق)، وتوفي في بغداد، ودفن في مدينة كربلاء. تلقى تعليمه الابتدائي والثانوي في الحلة، ثم انتسب إلى كلية الحقوق - جامعة بغداد - وحصل على شهادة الليسانس في القانون عام ١٩٤٨. اشتغل بالمحاماة طوال حياته، وعرف بأنه من المحامين البارزين. خلال دراسته للقانون انتسب إلى معهد الفنون في بغداد - وواصل الدراسة فيه ثلاث سنوات، وكان أستاذه في العزف على العود الشريف محيي الدين، وقد كان المترجم له عازفًا بارعًا على العود .

الإنتاج الشعري:

- كان شاعرًا مقلاً، فلم يطبع شعره في ديوان. وقد ارتبط الشعر عنده بالمناسبات الخاصة، ولا يحفظه إلا شركاء هذه المناسبات.

ارتبط شعره بالمناسبات الخاصة جدّاً فمجمله في الإخوانيات والمناسبات الاجتماعية، وهو شاعرٌ فَكِهٌ خفيف الظلِّ بسيط التراكيب سهل المعاني التي تناسب الموضوعات المطروقة.

مصادر الدراسة:

١ - الملف الخاص به في نقابة المحامين العراقية.

٢ - لقاء الباحث هلال ناجي مع ابنة المترجم له نائلة - بغداد ٢٠٠٠.

عناوين القصائد:

- توديع

توديع

أنا لا أصدّقُ بعدكم من مــــــــــجلسٍ	يزهـو وتلـك الأمسيـات تُعـــــــادُ
الحـلّةُ الفيحــاء أظلـمَ نـورُهـــــــا	وتجهَّمـتْ لفراقكــمْ بـــــــــــــغداد
قسمًا بحبّكمــا ولست مغالــــــــيًا	في ما رأتْ عيـــــــنٌ وحسَّ فؤاد
هيهــات يحلــو جمعنــــــا إلا إذا	عبدُالحـميـد بـوسْطه وسُعـــــــاد

١٠- أنور شاؤل

(١٣٢٢ - ١٤٠٥ هـ)

(١٩٠٤ - ١٩٨٤ م)

سيرة الشاعر:

أنور بن شاؤل بن هارون بن يهودا بن ساسون.

ولد في مدينة الحلة (محافظة بابل) وتوفي في القدس. عاش في العراق. انتقل إلى بغداد وهو صبي، فأكمل دراسته الابتدائية والإعدادية فيها. انتسب إلى كلية الحقوق (القانون) وتخرج فيها عام ١٩٣٠. اشتغل معلماً في الابتدائية لمدة عام: ١٩٢٦، كما اشتغل بالمحاماة، ومارس الصحافة، حيث أصدر مجلة «الحاصد» عام ١٩٢٩ - (توقفت عن الصدور عام ١٩٣٧)، وبعد اجتيازه دورة ضباط الاحتياط (١٩٣٩) تولى إدارة شركة الطباعة والتجارة المحدودة، كما اهتم بالبحث والتأليف.

الإنتاج الشعري:

- نشر كثيراً من قصائده في مجلة «الحاصد» البغدادية، وأصدر ديوانين: الأول «همسات الزمن»: مطبعة المعارف – بغداد ١٩٥٦، وفيه بالإضافة إلى شعره قصائد ترجمها شعراً لشعراء من الشرق والغرب، والثاني: «وبزغ فجر جديد»: لندن ١٩٨٣.

الأعمال الأخرى:

- له خمس قصص منشورة من تأليفه:« الحصاد الأول» – بغداد ١٩٣٠، «بعد موت أخيه» – بغداد ١٩١، «الحصاد الثاني» – بغداد ١٩٣٦، «عليا وعصام» – بغداد، وقد مثلت بعد أن حولها إلى حوار، في زحام المدينة – بغداد ١٩٥٥، وكتب سيرته الذاتية بعنوان: «قصة حياتي في وادي الرافدين»: رابطة اليهود العراقيين المسفرين – القدس ١٩٨٠، وترجم مسرحيات وروايات: وليم تل، أو: في سبيل الحرية – مسرحية، بغداد ١٩٣٢، أربع قصص صحية – بغداد ١٩٣٥، قصص من الغرب – بغداد ١٩٣٧.

شاعر تراثي في اختياره للشكل العروضي، ومجدد في الأسلوب والموضوع، لديه قدرة على اجتلاب القوافي، وسبك الصور، وتمييز حالات الحب، ولكنه يؤكد ذاته الشعرية حين يتغنى بالعدل، أو يصف دمعة الفقير، فالبوح المتكتم أحد الملامح المهمة لتجربته.

مصادر الدراسة:

١ – علي الخاقاني: شعراء بغداد (جـ٢) دار البيان– بغداد ١٩٦٢.

٢ – غازي عبدالحميد الكنين: شعراء العراق المعاصرون (جـ٢) – مطبعة الشباب – بغداد ١٩٥٨.

٣ – كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين في القرنين التاسع عشر والعشرين – مطبعة الإرشاد – بغداد ١٩٦٩.

٤ – مير بصري: أعلام اليهود في العراق – دار الحكمة – لندن ٢٠٠٦

: أعلام الأدب في العراق الحديث – دار الحكمة – لندن ١٩٩٤.

عناوين القصائد:

- الحلة عروس الفرات

الحلة عروس الفرات

تذكّرتُ عهداً من حياتيَ مُخْضَرّا ... فيا لكَ من عهدٍ ويا لك من ذكرى
تذكّرتُ هاتيك الشواطئَ بضّةً ... تُلاعب أمواجاً حكى لونُها التِّبرا
شواطئَ كم شدنا عليها مساكناً ... من الرمل خلناها مُخلّدةً دهرا
نطارد أسرابَ القطا في مطارها ... ونهتف: هيّا نسبق الريحَ والطيرا
ونتبع قرصَ الشمسِ حتى غروبها ... ونعدو على الأعقاب نرتقب البدرا
تذكّرتُ عهداً من حياتيَ مُونقاً ... تذوّقتُ فيه السعدَ والنشوةَ البِكرا
ربيعاً من الأيام مؤتلقَ السنا ... تفيض على الأكوان طلعتُه بِشرا
تذكّرتُ هاتيك الصبايا نواضراً ... حملنَ جِراراً لامستْ أوجهاً زُهرا
إذا انطلقتْ منهنَّ ضحكةُ عابثٍ ... تجاوبتِ الأجواءُ بالضحكة الكبرى
وإن كاعبٌ منهنَّ غنّتْ مشوقةً ... فقد سكبتْ في كل جارحةٍ سُكْرا
وذيّالكَ الراعي يئنّ بنايهِ ... فتعجب كيف النايُ قد قاومَ الجمرا
تذكّرتُ أيامي ويا ما أحبَّها ... إليَّ أحلواً قد سقتنيَ أم مُرّا؟
تذكّرتُ أنغامي ويا ما ألذَّها ... فكم أطفأتْ جمراً وكم حرّكتْ صخرا؟
تذكّرتُ آلامي تذكّرتُ بلسمي ... تذكّرتُ أوهامي وقد مُحيتْ سطرا
زمانٌ عببتُ اللهوَ من أكؤس الصبا ... فلا السرُّ يثنيني ولا أحذر الجهرا
كأن مصير الشمسِ طوعُ أناملي ... بيمنايَ أذكيها وتغرب باليُسرى
تذكّرتُ أياماً هي العمرُ كلّه ... إذا الفكرُ يوماً راح يعتصر العمرا
فقلتُ: ألا يا عمرُ هل لكَ عودةٌ ... إلى الأمس كيما نلتقي مرّةً أخرى

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

فقـال صـدىً مـن عـالـم الـغـيـبِ هـــــاتفٌ   بأعـمـاق روحـي نلـتقـي مــــرّةً أخـرى!

١١ - باقر الخفاجي

(١٣١٢ - ١٣٨٢ هـ)[١]

(١٨٩٤ - ١٩٦٢ م)

سيرة الشاعر[٢]:

باقر بن حبيب بن هادي الطهمازي الخفاجي الحلي.

ولـد فـي مدينـة الحلـة (جنـوبي العـراق) - وتـوفي فـي مدينـة الشـنافية. عـاش فـي العراق.تلقـى علومـه فـي مدينتـه الحلـة عن علمائها، واعتمد علـى نفسـه فـي مواصـلة معارفه وتكوين ثقافته وتنمية موهبته الشعرية. عمل بالخطابة والإرشاد الديني. كانت لـه أنشطة سياسية، فاشترك في ثورة العشرين (١٩٢٠)، وناصر القضية الفلسطينية بخطبه.

الإنتاج الشعري:

- أصدر عددًا من الدواوين تدور في محور المديح النبوي وأهل بيت النبوة: «تحفة النشأتين في مراثي الحسين» - المطبعة العلوية - النجف ١٩٢١، و«اللؤلؤ المنثور

---

(١) وفاة الشاعر عام ١٣٨١هـ/١٩٦١م، ينظر ادب الطف ١٥٩/١٠ ، موسوعة اعلام الحلة ص ٢٨.

(٢) صورة الشاعر لم تكن موجودة في الاصل.

في رثاء النبي وآله البدور» - المطبعة العلوية - النجف ١٩٢٢، و«مسامرة الأحباب» - المطبعة العلمية - النجف ١٩٥٠، و«خير الزاد ليوم المعاد» - مطبعة دار النشر والتأليف - النجف ١٩٥٢، و«الحسام المعدود لحرب اليهود» - مطبعة القضاء - النجف ١٩٥٩، و«العقود الدرية في مواليد العترة النبوية» - مطبعة الآداب - النجف ١٣٧٥هـ/ ١٩٥٥م، و «ذكرى الجمهورية العراقية، قصائد سياسية» - مطبعة الغرب - النجف - (د.ت).

شاعر وطني حماسي، يهتم في شعره بالتعبير عن الأمجاد العربية، ورصد المواقف الإسلامية، والأيام الحافلة بالذكريات الخالدة ورجالات العلم والعلماء. له قصائد في المديح النبوي، ومدح آل البيت، ورثائهم، وأخرى في الإخوانيات والمناسبات الاجتماعية خاصة التهاني، والمراثي. في شعره نزوع إلى الحكمة وتمثل معانيها، وميل إلى النصح والإرشاد تأثرًا بمنهجه الخطابي في هداية الناس.

مصادر الدراسة:

١ - جواد شبر: أدب الطف - دار المرتضى - بيروت ١٩٨٨.

٢ - حيدر المرجاني: خطباء المنبر الحسيني - مطبعة القضاء - النجف ١٩٧٠.

٣ - كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين في القرنين التاسع عشر والعشرين - مطبعة الإرشاد - بغداد ١٩٦٩.

٤ - محمد هادي الأميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف خلال ألف عام - مكتبة الآداب - النجف ١٩٦٤.

<u>عناوين القصائد:</u>

- شهادة العلياء

شهادة العلياء

كم من أمورٍ مهمّاتٍ ومن أربِ	أدركتُها بالعوالي السُّمر والقضُبِ
ولي يراعٌ كمثل السّيل تحسبه	إذا تحدّر فوق الطِّرس للكتب
والعزّ والمجد يستوحيهما رجلٌ	قد كافح الموت لا باللهو واللعب
أصحرتُ ها أنذا لا كالذي سفهًا	قد راح يفخر بين الناس كان أبي
وما أبي خاملٌ بل كل مكرمةٍ	قد حازها فاغتنمتُ الفضلَ بالنسب
الناسُ تعشق ما شاءت، وما عشقت	نفسي سوى الطرْفِ والصمصام واليلب
والبخلُ والجهل بالانسان منقصةٌ	فما ولعتُ بغير الجود والأدب
تزداد بِشرًا بنو الآمال إن ترني	كما تَباشرتِ الأزهار بالسُّحب
بعضٌ يقول لبعضٍ جاء منقذنا	من فاقة الدهر والبأساء والسغب
وأطعم الضيف إن قلّوا وإن كثروا	بادي البشاشة ما في الوجه من غضب
وكيف أجهل والعلياءُ تشهد لي	أني أبيٌّ كريم الأصل والحسب
لعامرٍ منتمانا نجلِ صعصعةٍ	أكرمْ به من أبيٍّ جاء وابنِ أبي
فاضربْ بطَرْفك أنّى شئت لست ترى	سوى مُقِرٍّ لنا بالمجد والرتب
هذي التواريخ فاسألها تقل نَعَمْ	قِدْمًا خفاجةُ قد سادوا على العرب
الناسُ تطلب عيشًا وهي ضارعةٌ	ونحن بالبِيض والخطّيّة السلُب
سل عن مواقفنا الإفرنج كم ثبتت	أقدامنا لهمُ في الحرب كالهضُب
في الرستمية دمّرنا جحافلهم	وفي السّماوة كانت غاية الغَلَب
حتى إذا أيقنوا بالموت قاطبةً	بعضٌ أطاعوا ومال البعض للهرب
فأصبحت رايةٌ للعُرب خافقةً	منصورةً من إله العرش بالعرب
وقد غرسنا بأيدينا لبذرتها	وكل من قام يدعو ذاك من سببي
من يقضِ بالعدل ما بيني وبينهمُ	هل للحصى الفخرُ حقًّا أم إلى الشهب

فـالشمسُ يـا سعـدُ للرائيـــن واضحـةٌ   إن النحـاس بعيـدٌ عـن عـلا الـذهـــب

١٢- باقر القزويني

(١٣٠٤ [١]- ١٣٣٣ هـ)

(١٨٨٥ - ١٩١٤ م)

سيرة الشاعر:

باقر بن هادي بن ميرزا صالح بن مهدي القزويني. ولد في بلدة طويريج (العراق)، وتوفي في مدينة النجف[٢]. عاش في العراق. تلقى تعليمه الأولي على يد والده، ولما بلغ الثانية عشرة أرسله والده إلى النجف، حيث درس هناك على عمه.

الإنتاج الشعري:

- له ديوان صغير (مخطوط)، وهو موجود لدى محمد حسين القزويني، كما أن له بعض القصائد المنشورة في مصدر دراسته.

الأعمال الأخرى:

- له بعض المؤلفات المخطوطة، ومنها: أرجوزة في المنطق، وأرجوزة في الصرف مع شرحها، ومختصر في المعاني والبيان.

شاعر متمكن من زمام القصيدة لغة وإيقاعًا وصورًا وأخيلة، طويل النفس بالإجمال، متقن لبنية القصيدة العربية في ثوبها الكلاسيكي المأثور.

مصادر الدراسة:

- علي الخاقاني: شعراء الحلة (جـ١) - دار الأندلس - بيروت ١٩٦٤.

---

(١) وليس كما ذكر الدكتور المرزوك عام ١٣٠٥هـ ، ينظر النهضة الفكرية في الحلة ص ٨١ .

(٢) على اثر مرض السل ، ولم يعقب احدا من بعده .

عناوين القصائد:

- فواتكُ الأحداق

فواتكُ الأحداق

أعلمتَ أن فواتِكَ الأحداقِ ... جَنَتِ الحروبَ فشمّرتْ عن ساقِ
منهنَّ قد سلم الخليُّ وإنما ... أكثرنَ فيكَ مصارعَ العشّاق
ومن العجائب أن تذيب حشاشتي ... ولطالما أثلجْتَها بِعِناق
أنت الذي حاز الجمال بأسره ... وحويَ كلَّ مكارم الأخلاق
أتشيمُ سيف اللحظ عمَّنْ سامني ... فيك السلُوَّ وذاك غيرُ مطاق
لي ناظرٌ ينهلُّ إن بكَ أكثروا ... عذلاً ويسفح بالدم المهراق
مِن عاشقٍ لعب الغرام بلبِّه ... وردتْ إليك ألوكةُ الأشواق
يا أهيفًا لعب الصّبا بقوامه ... لَعِبَ النسيمِ بناعمِ الأوراق
الروحُ أنتَ فإن قُتلتُ صبابةً ... ما ضرّني قتلي وأنت الباقي
وأمَا وقوسَيْ حاجبَيكَ وإنه ... لَيُزَجُّ سهمُهما من الأحداق
وبدُعْجِك المرضى الصحاحِ وإنه ... قَسَمٌ يُرينا قدرة الخلاق
لأشاطرنّ بك الحَمامَ حنينَهُ ... لا يبتلي مثلي ببُعدِ رفاق
ولو انّهُ مثلي لَواصلَ نَوحَه ... حتى يعودَ مقطّعَ الأطواق
وتَدارك العاني وفيه بقيّةٌ ... إن الشبيبةَ آذنتْ بفراق
واصلْ على رغم العذول متيّمًا ... ما زال نحوكَ شاخصَ الأرماق
واسقِ لذيعَ الحبِّ خمرةَ ريقِه، ... شفتاك جامتُها وأنت الساقي
وعقاربُ الأصداغ إن لبست فمي ... ودقيقُ خصرِك إنها تِرياقي
واطلعْ طلوعَ البدر بين أحبّةٍ ... بسواكَ صبحُهمُ كليلِ مُحاق

إن عرَّض اللاحي بذكرِكَ بينهم ... رقّوا كرِقّة دمعيَ الرقراق

عبقتْ شمائلهم بأندية الهوى ... كالمسك ضاع شذاهُ بالآفاق

تُحييهم ريح العذيب بمَرِّها ... ممّا اكتست من خُلْقك العبّاق

يا أيها الظبيُ الغرير لك الحشا ... وقفٌ على التقييد والإطلاق

قرّحتَ عيني وهي وِرْدك والحشا ... مَرعًى عدوتَ عليه بالإحراق

وسكنتَ فيّاحَ العذيب منعّمًا ... بلذاذة الأصباح والأغباق

وتقيلُ بالروض الأريض مهنَّأً ... بظلاله ونسيمه الخفّاق

نشوانَ تمرح في ملاعب ريمه ... بجآذرٍ يتلعنَ بالأعناق

قد أسكرتْكَ طِلا النعيم فلم تزلْ ... نشوانَ في أصُل وفي إشراق

وتعدُّ لي الشكوى وأنت مبرأ ... ما ساورتْك ضئيلةُ الأشواق

وإذا تألّق من عذيبك بارقٌ ... سبقتْهُ في سفح العقيق مآقي

وظَلّلْتُ في أسر الصبابة مُوثقًا ... يا ريمُ مُنَّ عليَّ بالإطلاق

أسري يُفكُّ بلفتةٍ أو دونها ... ما كان ضرَّك لو فككْتَ وثاقي

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

١٣- جعفر الحلي

(١٢٧٧ - ١٣١٥ هـ)

(١٨٦٠ - ١٨٩٧ م)

سيرة الشاعر:

أبو يحيى جعفر بن حمد[١] بن محمد آل كمال الدين الحسني[٢]. ولد في قرية السادة (جنوبي شرق الحلة)، وتوفي في مدينة النجف. عاش في العراق. انتقل إلى النجف طلبًا للعلم، فدرس على يد عدد من العلماء. نظم الشعر في سنّ مبكرة، وعاش بين طبيعة رجل الدين، وسليقة الشاعر المداح.

الإنتاج الشعري:

- له ديوان بعنوان: «سحر بابل وسجع البلابل»، جمعه أخوه[٣] بعد وفاته، وترجم للشاعر في مقدمته، وفي «البابليات» (جـ٣) قصائد ومقطعات أخل بها المطبوع.

مصادر الدراسة:

١ - ديوان الشاعر ومقدمته - مطبعة العرفان - صيدا ١٣٣١هـ/ ١٩١٢م.

٢ - علي الخاقاني: شعراء الحلة (ط٢) - دار الأندلس - بيروت ١٩٦٤.

٣ - محمد علي اليعقوبي: البابليات (جـ٣) - دار البيان - بغداد ١٩٧٥.

عناوين القصائد:

- لاصحَّ بعدَكَ جنبٌ

---

(١) اسمه محمد

(٢) الحسيني وليس الحسني لان نسبه ينتهي الى الحسين ذي الدمعة بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن ابي طالب(عليهم السلام). ينظر مصادر الدراسة.

(٣) السيد هاشم كمال الدين ، وتأتي ترجمته تحت رقم (١٤٩).

لاصحَّ بعدَكَ جنبٌ

في رثاء محمد حسن الشيرازي[1]

بمنْ يُقيل عِثاراً بعدك الزمنُ ... ومن سواك على الإسلام يُؤْتمنُ

يا شعلةَ الطّور قد طار الحِمامُ بها ... وآيةُ النور عفّى رسمَها الزمن

لا صحَّ بعدكَ جنبٌ لانَ مضجعُه ... ولا رأى الصبحَ طرفٌ زاره الوسن

ما سرتَ وحدك في نعشٍ حُملتَ به ... بل أنت والعدل والتوحيد مقترن

تحرّكوا بك إرقالاً ولو علموا ... أنَّ السكينة في تابوتهم سكنوا

مُدَّتْ إلى نعشك الأيْمانُ قاصرةً ... ومال بالرقَبات الذلُّ والوَهَن

أناملٌ منك بالجدوى مُختَّمةٌ ... لك ارتقتْ ورقابٌ طوقُها مِنن

يا غادِياً بقلوبٍ لا يعوجُ بها ... سوى الضريحِ الذي استوطنتَ يا وطن

سِرِ الهوينى فكم في الحيِّ أرملةٌ ... حنَّت إليك وشيخٌ شفّه الحَزَن

رفقاً بأهليك - أعني الناسَ كلّهمُ - ... فهم يتاماكَ إن ساروا وإن قَطنوا

غذّيْتهم بأفاويق الرشاد كما ... يُغْذِي الرضيعَ بثدييْ أمّه اللّبن

ضاقت بهم سعةُ الغبراء حين رأوْا ... قبراً به وجهُك الدرّيُّ مُرْتهن

فهم بأضيقَ من قبرٍ دُفنتَ به ... كأنهم وهمُ أحياءُ قد دُفنوا

مضيتَ أطهرَ من ماء السماء رِدًا ... إذ كلُّ ثوبٍ من الدنيا به دَرَن

ورحتَ أطيبَ من رَوْحِ النسيم شذًا ... تندى بنفحتك الأمصار والمدن

قد كنتَ كالسيفِ لكنْ هاشميّ شَبًا ... يَفُلُّ ما طبَعَتْه الهندُ واليمن

ورأيك الرمحُ إن ثقّفتَ ص ... بهِزَّةٍ دُقَّ منها الأسمرُ اللّدِن

كم بتَّ تسهر والإسلامُ في سِنَةٍ ... مُطاعناً عنه من لو أهملوا طعنوا

---

[1] هو الحاج الميرزا محمد حسن بن الميرزا محمود ابن الميرزا اسماعيل الحسيني الشيرازي، ولد سنة ١٢٣٠هـ، قصد العراق سنة ١٢٥٩هـ وحضر الاندية العلمية حتى بلغ الاجتهاد وتقلد المرجعية بعد وفاة استاذه الشيخ الانصاري، هاجر الى سامراء سنة ١٢٩١هـ، وهو الذي افتى بحرمة تدخين التنباك عندما اعطى الشاه باصر الدين الامتياز الى الانكليز، فامتنع الناس عن تدخينه واضطر الانكليز الى فسخ الامتياز، توفي سنة ١٣١٢هـ وحمل نعشه الى النجف الاشرف. ينظر الكنى والالقاب ٢٢٢/٣-٢٢٣، اعيان الشيعة ١٤٧/١.

وكم حميتَ ثغورَ المسلمين وهم ... ما بين أنياب خُمْصِ الأسْد لو فطنوا
من للوفود التي تأتي على ثقةٍ ... بأن واديك فيه العارضُ الهَتِن
إليك قد يمّموا من كل قاصيةٍ ... بالبَرّ والبحر تجري فيهمُ السفن
يُلقون في حيِّكَ الزاهي عصيَّهمُ ... كأنهم بِمحاني أهلهم سكنوا
فينزلون على خصبٍ إذا نزلوا ... ويظعنون بشكرٍ منك إن ظعنوا
فلا ببذلِكَ ماءُ الوجه مبتذلٌ ... ولا بمنِّكَ تنكيدٌ ولا مِنن
كأن آباءَ أيتام الورى تركوا ... لهم كنوزاً بسامرّاءَ تُختزن
تسعى إليهم برزقٍ فيه ما تعبوا ... كالعشب تتعب في أرزاقه المُزُن
يا دهرُ قد جئتَ فيها اليومَ قارعةً ... منها تَدَكْدَكَتِ الأعلام والقُنَن
هذا الفناء الذي عمَّ البرية فالـ ... أحياءُ مِنَّا سواءٌ والذين فُنوا

١٤- جعفر الشرع

(١٣١٦ – ١٣٧٤ هـ)

(١٨٩٨ – ١٩٥٥ م)

سيرة الشاعر:

جعفر بن علوان بن محمد بن مرعب الشرع.

ولد في قرية السادة (الحلة – جنوبي بغداد)، وتوفي في مدينة الحلة. عاش في العراق.

درس مقدمات العلوم العربية والفقهية على يد أبيه، ثم رحل إلى مدينة النجف، وهناك أخذ عن علمائها الذين شهدوا له وأجازوه مما أهله لأن يقوم بالمهام الدينية. عمل رجل دين يؤم الناس في الصلاة، ويجيب أسئلتهم الفقهية. كان له دور في النشاط الاجتماعي، واتسم بالحنكة في حل ما يستعصي من المشكلات.

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

الإنتاج الشعري:

– له ديوان مخطوط في حوزة نجله.

ما أتيح من شعره تغلفه نزعة وعظية إصلاحية تتجه إلى استخلاص الحكمة، وتسعى إلى إسداء النصيحة والاعتبار. داع إلى قصد المعالي. يميل إلى التأمل في تقلبات الحياة ابتلاءاتها، وكتب مشيدًا بالشهداء ممن بذلوا الروح في سبيل حرية أوطانهم، إلى جانب شعر له يحث فيه على بر الوالدين. اتسمت لغته بقوة في العبارة مع ميل إلى المباشرة، والسعي نحو اصطياد الفكرة، وخياله قريب.

مصادر الدراسة:

١ – علي المرعب: خلاصة الألباب في تراجم الأطياب (مخطوط).

٢ – لقاء أجراه الباحث صباح نوري المرزوك مع ابن عم المترجم له – الحلة٢٠٠٦.

عناوين القصائد:

- المال والشعر

المال والشعر

ولا تأمننَّ الدهرَ فالدهرُ خاتلٌ ... وحفظُ صلاتِ الرحْمِ بالخير رافلُ

ففي كل أطوادِ البرية قمّةٌ ... وفي كلِّ بحرٍ في الوسيعة ساحلُ

وما المالُ إلا من أتى لك مأكلاً ... فمهلاً وسلْهُمْ كم تدوم المآكل

وذو المال يفنى قبلَ تدفنه به ... أيبقى طويلاً لو أتته الذواحل؟

وعصرُ الفتى حالٌ وليس بضائرٍ ... ومن شاء نهبًا لن تحول الحوائل

ومجدُ الفتى فيما بناه بشعره ... مآثرُ لا تفنى وتفنى السلاسل

وفخر الفتى بالشعر أعظمُ ثروةٍ ... فما فخركم بالمال والمالُ زائل

ألا إنما الأملاكُ رزقٌ مقسَّمٌ ... من الله بين الناس شحٌّ ووابل

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

وما كل حيٍّ في الخليقة لابثًا ... ومهما قضى عمرًا فللموت آيل
وإن خساس الناس في الحق خاسرٌ ... وكل طويلٍ في النزال يطاول
فهل يستوي ليلٌ بهيمٌ وعالمٌ ... بما يستوي صبحٌ سراجٌ وجاهل
وهل يستوي علجٌ ووغدٌ وناقصٌ ... بما يستوي ليثٌ وشيخٌ وكاهل
ولا يستوي بغلٌ ينوءُ وماجدٌ ... كريمٌ، بتبرٍ، كالسحائب هاطل
وأحمدُ ذو العلياء صار بشعره ... أبو المسك عبدًا ماجدًا ويفاضل
ويغسل عار الساقطين إذا انبرى ... فضبَّة معروفٌ به وهو سافل
وذو الناس فينا أربعٌ في حقيقةٍ ... وإثنان في حبٍّ حبيبٌ وعاذل
فأولهم فَدْمٌ وآخرُ ناقصٌ ... وثالثهم غثٌّ وآخرُ فاضل

١٥- جعفر مهدي القزويني

(١٢٥٣ - ١٢٩٨ هـ)

(١٨٣٧[1] - ١٨٨٠ م)

سيرة الشاعر

جعفر بن مهدي بن حسن بن أحمد بن محمد الحسيني، الشهير بالقزويني.

ولد في مدينة الحلة، وفيها توفي، ودفن في النجف. عاش في العراق. نشأ على أبيه فلقنه مبادئ العلوم وأحسن توجيهه، ثم رحل إلى النجف واتصل بأخواله فحضر حلقات في الفقه الإسلامي، كما قرأ الأصول على مرتضى الأنصاري، ومحمد الإيرواني.ظهرت مواهبه في الشعر والخطابة والكتابة، واحتل مكانة رفيعة عند الولاة

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

---

(١) وقد وهم احد الباحثين فجعل وفاته في الميلادي عام ١٨٢٨م، ولعله خطأ مطبعي. ينظر معجم الانساب والاسرات الحاكمة في التاريخ الاسلامي٢/٥٣٢ ، موسوعة اعلام الحلة ص ٣٩ .

في زمنه، وهيمن على مشاعرهم فمنحوه الأراضي والضياع. كان يتكلم العربية والفارسية والتركية، وكان منصرفاً للفصل في الخصومات، كما كانت له مشاركة في التأليف.

الإنتاج الشعري:

- في كتاب «شعراء الحلة» عدة قصائد ومقطوعات بقيت من شعره.

تتوازى الوظيفة الاجتماعية للشعر مع الهدف الروحي المتجه إلى مديح الأئمة. فقد نظم رسائل وجهها إلى إخوته، وأصدقائه، أو كانت جواباً على ما وجه إليه. التقليد والنمطية يغلبان على نظمه، ليس من خلال التخميس والتشطير والتضمين فحسب، وإنما من رصف الأبيات ومطالع القصائد واختيار الألفاظ أيضاً.

مصادر الدراسة:

١ - علي الخاقاني: شعراء الحلة (جـ١) - دار الأندلس - بيروت ١٩٦٤.

٢ - محسن الأمين: أعيان الشيعة (ط٥) دار التعارف - بيروت ١٩٩٨.

٣ - محمد السماوي: الطليعة من شعراء الشيعة - دار المؤرخ العربي - بيروت ٢٠٠١.

٤ - محمد مهدي البصير: نهضة العراق الأدبية في القرن التاسع عشر - مطبعة المعارف - بغداد ١٩٤٦ .

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

عناوين القصائد:

- بنت فكر

بنت فكر

تقريظ همزية عبدالباقي العمري

عجــــــــزَتْ دون وصــــــــــفِكَ ... وتـنـاهـتْ عـن فضلكَ البـــــــــلغاءُ

أنـتَ للنـاس فـي النظام إمـــــامٌ ... كلّهـم فـي ذرى ذرائك جـــــــاءوا

كم وكم معجزٍ أبنْتَ بـه فَضْـــــــلَكَ، قـــــــــد ضلّ دونه الفضلاء

إنَّ أدنى فضـــــــيلةٍ لك تُعزى   هـي أعلى مـا تدَّعـي الشعـــــراء
ليت شعري مـاذا أقول وقـــــد حُزْ   تَ، فخاراً تعنـو لـه الجـــــوزاء
أعقـودٌ مـــــــنظومةٌ أم لآلٍ   هـنَّ والنجـمُ فـي الضيـاء ســـواء
أمِنَ الوحـي حـزْتَه أم مـنَ الإلْـــــ   ـهـــام إذ لا تنــــــالُه الآراء
إنَّ من ظنَّ أن يجاريك نظمـــــاً   رام شـيئاً وَفـاتَهُ أشيـــــاء
أنـت قـرآنُ النظـم بـل قِبـلةٌ صَلْــــ   ـلَتْ إلـى ركـن بيتهـا الفصحــــاء
مـن يدانيك فـي النظـام وقـد حـــا   لَ سَنًا مـنك دونهـم وسنـــــاء
إن هذا التخميس قد جئت فيـــه   معجزاً أعجِزَتْ بـه الخصمـــــاء
ألِفـاتٌ تحكـي القـدودَ وهـــــمْزا   تٌ، ككثْهـنَّ مقـلةٌ حـــــوراء
فَلِواواتِهـا علـيهـا انعطـــــافٌ   وَلِلاماتهـا علـيهـا انحنـــــاء
بمعـانٍ قـد خالَهـا لَمَعـــــانٌ   فـي الدياجـي بنورهـا يُستضـــاء
بنْتُ فكرٍ زُفّتْ لخاتـــــم رسلٍ   شُـرِّفَتْ فـي وجـوده الأنبيـــاء
مـا عسى أن أقـول فيهـا مديحـــاً   غايـةُ الـمدح فـي عُلاهـــا ابتداء

١٦- جواد الحلّي

(١٢٨٥ – ١٣٣٤ هـ)

(١٨٦٨ – ١٩١٥ م)

سيرة الشاعر:

جواد بن عبد علي الحلي.

ولد في مدينة الحلة (جنوبي بغداد)، فلما جاء موعده توفي في الحلة، ودفن في النجف.عاش في العراق. تمتد أصوله في أسرة فارسية استوطنت الحلة قبل قرنين ونصف القرن.أرسله أبوه إلى مدينة النجف لتحصيل العلم، فسكن المدرسة المهدية، وفيها نال قسطًا وافرًا من العلم والأدب، وتفتحت شاعريته.

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

الإنتاج الشعري:

– كان ناظمًا مكثرًا، وكان له ديوان مخطوط في حيازة أخيه كاظم، فاتفق له سفر إلى مدينة الهندية، والديوان معه، فتلف منه في الطريق. هكذا ذكر اليعقوبي، وله عدة قصائد ومقطوعات مثبتة في كتاب: «شعراء الحلة»، فضلاً عن قصيدة في رثاء أهل البيت مثبتة في كتاب: «رياض المدح والثناء» لحسين البحراني، المطبوع في بمبي. قال في المديح النبوي، وفي مدح الأئمة، ورثائهم، وفي تقريظ المؤلفات، وفي التهنئة، وبهذا وقف شعره على دائرة لم يبارحها، وقد أمدته بمقولات تستجيب لغير سياق، وتقبلت منه المبالغة نزوعًا إلى بلوغ المثال.

مصادر الدراسة:

١ – علي الخاقاني: شعراء الحلة (ط ٢) – دار الأندلس – بيروت ١٩٦٤.

٢ – محمد علي اليعقوبي: البابليات (جـ ٣) المطبعة العلمية – النجف ١٣٧٣هـ./١٩٥٣م.

عناوين القصائد:

- تهنئة

تهنئة

في مدح صاحب الحصون[(١)]

فبهِ هَنِّ علـيَّ بنَ الرضـا ... وانظـمِ الـدرَّ بعليـاه مقـالا

مـاجدٌ شـيَّدَ بنيـانَ الألـى ... مـلأوا الأقطـارَ علمـاً ونـوالا

بعلـيٍّ وعُـلاه أدركـتْ ... مِن مُناهـا شـرعةُ الهـادي منـالا

فلـه كانـت إشـاراتُ الـورى ... فَعـلا فيهـا علـى النجـم استطالا

(١) الشيخ علي بن جعفر كاشف الغطاء (١١٩٧-١٢٥٣هـ/١٧٨٣-١٨٣٧م) فقيه متأدب انتهت اليه رياسة الشيعة في ايامه بالنجف. ينظر الاعلام ٤/٢٦٩.

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

بُرده يضمنُ علمــــــــــــــاً وحِجًى   ثـابتٌ فـي الخطب إن دكَّ الجبــــــــالا
جلّ قـدراً فــي المعـالـــــــــــي فلـه   صـدرُ نـاديهــا إذا حــلَّ احتفــــــــالا

١٧- جواد العذاري

(١٢٢٧ - ١٢٩٩ هـ)

(١٨١٢ - ١٨٨١ م)

سيرة الشاعر:

جواد بن علي بن حسين العذاري.

ولد في مدينة الحلة (جنوبي بغداد)، وتوفي فيها. قضى حياته في العراق. تلقى مبادئ العلوم واللغة على والده، ثم رحل إلى مدينة النجف، فحضر مجالس العلماء فيها. كان رجل دين يقوم بمهامه الشرعية. نشط اجتماعيّاً ودينيّاً بين قومه.

الإنتاج الشعري:

- له مقطوعتان شعريتان وردتا ضمن كتاب: «تراجم شعراء آل العذاري»، وله ديوان مخطوط، وله نظم باللهجة المحلية في مراثي أهل البيت.

ما أتيح من شعره قصيدتان واحدة على الموزون المقفى الأولى مرثية (١٦ بيتًا)، يستهلها بالبكاء والتشكي، ثم ينتقل إلى عتاب الدهر ثم وداع الركب حتى يخلص إلى الرثاء الذي يبرز فضائل الفقيد العظيم، ثم يستطرد إلى مدح أخيه وبعض أهله، والمتاح من القصيدة مقاطع لا تكشف عن الجوانب الفنية في تجربته، غير أنها تشف عن ذائقة تقليدية، متأثرة بتراث القصيدة العربية القديمة في موضوعي الرثاء والمدح، في لغتها ومعانيها، فلغته جزلة وخياله مجسد لثقافة بيئة الصحراء، القصيدة الأخرى في الشكوى والعتاب، وتنتهي بالدعاء والضراعة.

مصادر الدراسة:

– محمد حمزة العذاري: تراجم شعراء آل العذاري مع نماذج من نتاجاتهم الشعرية – (جـ١) مكتب الرازي للحاسبات – بابل ٢٠٠١.

عناوين القصائد:

- صبرًا بني العليا

صبرًا بني العليا

إلام فؤادي كلَّ يومٍ يروَّعُ ... وفي كل آنٍ لي حبيبٌ مودِّعُ

وعينايَ ترعى النجمَ لا تألفُ الكرى ... وقد طُويتْ منّي على الجمر أضلُع

أيا دهرُ هل ذيّالك العيشُ راجعٌ ... وهل شملُنا بعد التفرُّق يُجمَع

وهل أوبةٌ للظّاعنين فنلتقي ... وهل يجمعَنِّي بالأحبَّةِ مَجمَع

وهيهاتَ يومًا أن نعودَ بقربهم ... وتلك لعمري غُلّةٌ ليس تُنقَع

فيا راحلاً عنّا ومُورثَنا أسًى ... تكاد له أطوادُها تتزعزَع

برغم العلا في القبر تمسي موسَّدًا ... ويا طالما زِينَتْ بشخصِك أربُع

بكاك العُلا والزُّهدُ والنُّبلُ والتُّقى ... وراحت لك العلياء ولهى تُشيِّع

فصبرًا بني العليا وإن جَلَّ رزؤُكم ... فكلُّ الورى كأسَ الردى سوف يَجرَع

وإنَّ لكم حسنَ العزا بمهذَّبٍ ... به تُطرَدُ الأسواءُ والضرُّ يُدفَع

هو الحَبرُ «عبدالله» عليمُها الذي ... بعلمٍ وجودٍ لم يزل يتدفّع

أخو عزمةٍ كالهندوانيِّ فكرُه ... كشعلةِ نارٍ ضوؤُها يتشعشع

عليمٌ يريك الشيءَ قبلَ وقوعه ... ويعلم بالأشياء لا يتضعضع

جرى أخواه خلفَه حيثُ أحرزا ... مآثرَه فالفضلُ في الكلِّ مُودَع

بهاليلُ بسّامون في كلِّ حالةٍ ... سراعٌ إلى كسب المزايا إذا دُعوا

ترى كلَّ فردٍ منهمُ فردَ عصرِه ... كريمٌ خطيبٌ ثابتُ الفكر مِصقَع

١٨- جواد القزويني

(١٢٩٧ [١]- ١٣٥٨ هـ)

(١٨٧٩ - ١٩٣٩ م)

سيرة الشاعر:

جواد بن هادي بن ميرزا صالح بن المهدي القزويني.

ولد في قضاء الهندية (طويريج) وفيها توفي، وهي من أقضية محافظة بابل، وقد دفن في مدينة النجف.قضى حياته في العراق. تعلم القراءة والكتابة على يد أبيه، ودرس مقدمات العلوم على يد عمه، ثم وجهه أبوه إلى النجف لاستكمال علومه ١٨٩٩، فتتلمذ في الفقه والأصول على بعض العلماء. حين اندلعت الحرب العالمية الأولى ترك النجف وآب إلى مسقط رأسه، والتحق بحلقة أبيه ومجلسه ومحاضراته، فشغف بالقراءة وولع بدرس التاريخ.كان سريع البديهة قوي الخاطر ذا مهابة في محيطة، وقد أجازه كثير من العلماء.

الإنتاج الشعري:

- له عدة قصائد ومقطعات في كتاب: «شعراء الحلة»[٢].

أقصى ما بذل من جهد في الشعر وضعه في مراثيه الحسينية، وهذا الفن له مرجعيته ومعجمه وتراتب بنياته، أما تشطيراته، ومداعباته لإخوانه فإنها تنتمي إلى حياته العملية، وروحه التي تريد أن تسفر عن مكنونها.

مصادر الدراسة:

١ - علي الخاقاني: شعراء الحلة (جـ١) - دار الأندلس - بيروت ١٩٦٤

---

[١] وقيل ولادته سنة ١٢٩٦ ، ينظر شعراء الحلة ٢٧١/١ ، النهضة الفكرية في الحلة ص ٨٤، موسوعة اعلام الحلة ص ٤٤.

[٢] له ديوان شعر، وكتاب لواعج الزفرة لمصائب العترة، جمع فيه بين التاريخ والادب، وكتاب الفوادح الملمة في مصائب الائمة. ينظر شعراء الحلة ٢٩٣/١، النهضة الفكرية في الحلة ص ٨٤.

٢ – قاسم الخطيب: الكلم اللامع في الأدب الضايع (مخطوط).

٣ – محمد علي اليعقوبي: البابليات (جـ٣) المطبعة العلمية – النجف ١٩٥٥.

عناوين القصائد:

- هلاّ درَوْا

هلاّ درَوْا

هلا درَوْا بمحبٍّ عندما ذهبوا ... تجري مدامعُه دمعاً
الله ما سمحوا يومًا بوصلِهمُ ... لذي فؤادٍ بفرط الحب
راحوا وقد خلّفوا قلبي بحبِّهمُ ... يومَ الفراق بنار الشوقِ يلتهب
أتبعتُهم ناظري مذ بان ركبُهمُ ... يوم الوداع وبات القلبُ

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

١٩- جواد علوش

(١٣٤٥ [1] - ١٣٩٥ هـ)

(١٩٢٦ - ١٩٧٥ م)

سيرة الشاعر:

جواد أحمد علوش.

ولد في مدينة الحلة، (جنوبي بغداد) وتوفي في بغداد. عاش في العراق ومصر وبريطانيا. تلقى تعليمه قبل الجامعي في مسقط رأسه، وفي عام ١٩٤٦ التحق بكلية الآداب، بجامعة القاهرة، وتخرج في قسم اللغة العربية (١٩٥٠) ونال شهادة الماجستير من آداب القاهرة أيضاً (١٩٥٢)، وحصل على درجة الدكتوراه من كلية الدراسات الشرقية بجامعة درم، في بريطانيا، عام ١٩٦٧ - في الأدب العربي.

اشتغل مدرساً في دار المعلمين الابتدائية بمدينة بعقوبة، ثم نقل إلى كلية التربية في جامعة بغداد (معيدًا) إلى أن حصل على الدكتوراه، فتدرج في الألقاب الجامعية حتى شغل منصب مساعد رئيس جامعة بغداد. حاضر في جامعات العراق، ومثل جامعته في الخارج، وأسهم في مناقشة بعض الرسائل العلمية.مات فجأة وهو دون الخمسين، فودعته كليته ومدينته وداعاً مؤثراً.

---

[1] الصحيح ان ولادته عام ١٣٤٤هـ/١٩٢٦م ، وليس كما ذُكر هنا، وليس كما ذكر الخاقاني ايضا في عام ١٣٥٠هـ/١٩٣٠م. ينظر النهضة الفكرية في الحلة ص ٨٩، موسوعة اعلام الحلة ص ٤١، شعراء الحلة١/٢٤٧.

الإنتاج الشعري:

- شعره قليل، نشر بعضه كتاب «شعراء الحلة»، وبعض آخر في الكتب التذكارية والمجلات.

الأعمال الأخرى:

- نشر قصصاً قصيرة في مجلة «المعلم الجديد» العراقية، وله ثلاث دراسات مهمة: «شعر صفي الدين الحلي» - مطبعة المعارف - بغداد ١٩٥٩ - وهو رسالة الماجستير، و«أدباء حليون» - بيروت ١٩٧٨، وأصل مادته عشرة بحوث نشرها منجمة في مجلتي الأستاذ، وكلية الآداب بين: ١٩٦١، ١٩٦٨، و«عمارة اليمني.. شاعرًا» - مطبعة المعارف - بغداد ١٩٧٢ - وهو أطروحة الدكتوراه من جامعة درم، وقد نشره بالإنجليزية، كما نشر بحوثاً متفرقة عن: محمد مهدي البصير والموشح، وصاعد البغدادي، وموشحات الحبوبي.في شعره القليل عبق التراث ونَفَس الفحول وقدرة المثقف المدرب على تصريف القول، قد يعمد إلى تقنيات مثل التكرار، والتقسيم، والتضمين، لتصب في تدعيم الإيقاع، وهو إذ يؤكد رحابة علاقته بالألفاظ واجتلاب القوافي يلجأ إلى التنويع حين يرتجز فيدل على مهارة أخرى تؤكدها تباعد المحتوى بين القصيدتين.

مصادر الدراسة:

١ - صباح نوري المرزوك: جواد أحمد علوش، حياته وأدبه: (كراس) طبع في الحلة ١٩٩٨.

٢ - الدوريات:

- مجلة كلية الآداب (جامعة بغداد) العدد ١٨ - ١٩٧٤ - إصدار خاص بأربعينية فقيد الوطنية والأدب الدكتور جواد أحمد علوش - مطبعة المعارف - بغداد ١٩٧٥.

- مجلة كلية الآداب (جامعة بغداد) العدد ٢٠ - ملحق خاص بأربعينية الفقيد الدكتور جواد أحمد علوش - مطبعة الجاحظ - بغداد ١٩٧٦.

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

عناوين القصائد:

- من قصيدة: فتى ثورة العشرين

من قصيدة: فتى ثورة العشرين

في رثاء الدكتور محمد مهدي البصير [١]

ألا إنمـــا الـدنيـــا تُنـــيلُ وتسلـــــــبُ ... وفـي نَيْلهـا الإنسـان يلهــــو ويلعـبُ
ولا يرعــوي عــن غـيِّه متمـاديـــاً ... بمـا هـو فيـه والغوايـــات تُطّرب
وكم أعطتِ الدنيـــا وغرَّتْ وأغدقتْ ... ولكنهـا سرعــان مــا تتنكّــــــب
فتأخذ مـا أعطت وتهدم مـا بنـــــتْ ... وتُشقـي الـذي قـد أسعــــدتْ وتعذِّب
وتستأصل الحـرْثَ النضـــــير بنكبةٍ ... تعـود علـى النسل الكثـير فيذهـــــب
بداهــيةٍ دهيــاءَ خـــاب غريمُهـــــا ... تَخطّفُ أرواحَ الأنـامِ وتنصــــــب
تســاوَى لديهـا جـــــاهلٌ ومُحَمَّلٌ ... بعلـمٍ غزيـرٍ ذو شمـائلَ تُعْجــــب
تســاوَى لديهـا خـــائرٌ ذو فهــــاهةٍ ... وصلـبٌ شجـاعٌ بـاسلٌ متـــــوثِّب
تَســاوَى لديهـا ذو ثـراءٍ ونعــــمةٍ ... وخـالـي وفـاضٍ مُدقع الفقـــرِ مُتْرِب
تسـاوى لديهـا ذو شبـابٍ وهــــمّةٍ ... وآخرُ من شيخوخة العمرِ ينصـــب
تسـاوى لديهـا الغِرُّ فـي شطحـــاتهِ ... وذو الخبـرِ الفـذِّ القـدير المـجـــرِّب
تسـاوى لديهـا هـادئٌ لـيس يزدهــي ... بمـا عــنده والطـائشُ المتقــلِّب
تسـاوى لديهـا مـن تنـاهَى ببخلـه ... وآخـرُ ذو جـودٍ كريــــمٌ مُنسَّـب
تسـاوى لديهـا فـارةُ الطـول بـاذخٌ ... وقزمٌ قميءٌ لا يُرى حين يـــقْرب
فمـا تلكمُ العشـواءُ تضرب فـي الـدجى ... فتقضي على الـمضروب أيّانَ تضرب
هـي المـوتُ، جـبّارٌ يـذلُّ لـحُكْمه ... جبـابرةٌ راعـوا الأنـامَ وأرهبـــوا

---

[١] تأتي ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم(١٢٥).

يُذلُّ الألى شادوا الحصونَ وجنَّدوا ... جنوداً أخافوا العالمين وأرعبوا
ويستنزلُ العِقبان من وُكناتها ... فلا مِنْسرٌ يُجدي ولا صال مِخْلب
ويأتي ليوثَ الغاب وهْي عزيزةٌ ... فيتركها صرعى تُهان وتُسحب
ويهوي بوعلٍ لاذَ في شاهق الذّرى ... فلا تمنع الصمُّ الصِّلابُ وتحجب
وكم فحَّ في البيداء أسودُ سالخٌ ... فأدركَه فاصطكَّ لا يتسرَّب
فأين الملوكُ الصِّيد؟ أين قصورُهم؟ ... وجندُهمُ في الصبح والليلِ جُوَّب
فلم تحمِهم حرّاسُهم وكنوزهم ... وما نفعَ التاجُ العظيم المذهَّب
مضَوا ومضت أعمالهم وفضائلٌ ... حوَتْها وأمجادٌ إذا سار موكب
وأهلُ التقى والبرِّ؟ أنهمُ مَضوا ... على عجلٍ لبّوا النداءَ فغُيِّبوا
وأين رسولُ الله خيرُ عبادِه ... وكان لآي الذكرِ يتلو فيُعرب
هو الموت نقّادٌ يريد نفائساً ... فرائسُه للعلم والخير تُنسب
أجل هو يختار الكرامَ ويصطفي ... ذوي الفضلِ وهْو الناقد المتدرِّب
لذا انتزعَ «المهديَّ» من بين أهله ... وأصحابِه وهو الشّهاب المثقّب
وواسطةُ العقدِ التي يُزدهَى بها ... لها حسناتُ العقدِ والحسنُ يُنسَب
هو الأريحيُّ الماجد الشهم لم يزلْ ... بأفعاله يجني الفخارَ ويجذب
رزينٌ عظيم الصبر يومَ كريهةٍ ... عفيفٌ أبيٌّ طاهر الذيل طيّب
شجاعٌ جريءٌ باسل القلب والنُّهى ... وَفِيٌّ كثير الجود، في الخطب أغلب
أديبٌ أريبٌ شاعرٌ متفنّنٌ ... ونِعْمَ المربّي للبنين المؤدِّب
أخو مجلسٍ بادي الوداد مهذّبٌ ... رقيق الحواشي بالجميع يُرحّب

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

٢٠- حاتم حمزة حمود

(١٣٦٤ - ١٤١٢ هـ)

(١٩٤٤ - ١٩٩١ م)

سيرة الشاعر:

حاتم بن حمزة بن حمود القصاب الفتلاوي.

ولد في مدينة الحلّة (جنوبي بغداد)، وتوفي فيها. عاش في العراق. فقد بصره صغيرًا، غير أنه استطاع إنجاز دراسته الأولية في مدينته الحلّة، والتحق بكلية الآداب بالجامعة المستنصرية في بغداد، وتخرج في قسم اللغة العربية (١٩٧٢).

عمل معلمًا في المدارس الأهلية والحكومية (١٩٧٢ - ١٩٩١) لمادتي اللغة العربية والتربية الإسلامية بمدينة الحلّة. كان عضو جمعية المؤلفين والكتاب العراقيين، وعضو اللجنة الثقافية في مديرية التربية في محافظة بابل.

الإنتاج الشعري:

- له ديوان بعنوان: «دمعة على قارعة الطريق» - مطبعة القضاء - النجف - العراق ١٩٧٠، وله قصائد نشرتها صحف ومجلات عصره، منها: جريدة «صدى المستنصرية» - العراق ١٩٧١، وجريدة «الراصد» - العراق ١٩٨٥، وجريدة «الحقائق» - العراق ١٩٩٠.يلتزم شعره الوزن والقافية، صور فيه المرارة والحرمان اللذين عانى منهما، والمآسي التي أحاطت به عبر حياته، وعبر عن وطنه تحت نير الاحتلال، وصور الأمة العربية في سياق العدوان، ودعا العرب لنبذ الخلافات وتوحيد

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

الصفوف، وله قصائد إنسانية في مخاطبة بني عصره، دعاهم فيها لنبذ الأحقاد وطرح العداوة. نفسه الشعري قصير، وخياله محدود، والمحور الرئيسي في تجاربه أحداث حياته المباشرة التي يصوغها في قطع أقرب ما تكون إلى الإفضاء بذات النفس تخففًا من كتم المشاعر، وكأنها لا تمر بمرحلة إعادة التشكيل الفني.

مصادر الدراسة:

١ – صباح نوري المرزوك: معجم المؤلفين والكتاب العراقيين . (١٩٧٠ – ٢٠٠٠ – (جـ٥) – بيت الحكمة – بغداد ٢٠٠٢.

٢ – معلومات شفهية استقاها الباحث صباح نوري المرزوك من المترجم لـه، إذ جمعت بينهما الصداقة – الحلة ٢٠٠٦.

عناوين القصائد:

- قسوة الدموع

قسوة الدموع

قَسَتِ الدُّموعُ فقرّحتْ أجفاني ... واللّيلُ يكمنُ في دجى وجداني
وتبدّدتْ آمالُ قلبي بعدما ... أمسى الدّجى ومصائبي عنواني
آثرتُ أن أبقى وحيدًا هكذا ... كي لا يقالَ تذلّلي أضناني
أقري جراحًا حطّمتْ لي أضلعي ... وإخالُها تقري دمي وكياني
لكنّها - تاللهِ تنقض عهدها ... وتقابلُ الإحسانَ بالكفران
تُنبي الفؤادَ بأنّها لا ترعوي ... عن غيّها إلا مع الأشجان
أنا إنْ عشقتُ اليوم علة وحدتي ... يقفُ الإباءُ مخلّدًا إيماني
في أنّ آلامي تهون بوحدتي ... وبفقدها نارٌ علَتْ نيراني
أفكلّما أيقنتُ في فجرٍ بدا ... أجدُ الظّلامَ مجددًا أحزاني؟!

ومؤجّجًا فيَّ المصائبَ كلّما … أعطيه من ألمي كما أعطاني

كم أضحتِ الدنيا تغرّد للصّبا … وأنا الأنين ووحدتي ألحاني

عذرًا بني جنسي فإني منكمُ … لكنَّ ليلي بالأسى غذّاني

أنا لستُ ممن يحقدون على الدُنا … لكنَّ منطق نشوتي عاداني

فسَرَت إليّ المعضلات كأنّها … أسرابُ أغربةٍ حوتْ بجناني

في ذمّة الأيام أودعتُ الصّبا … أفتَقْبَلُ الأيام حطّم كياني؟

أم أنّها قَدَري المحتّم كلّما … وجّهتُه يصغي لدربٍ ثان؟

هلاّ كفاها أنني ذقتُ اللظى … مذ أنْ أصيبتْ عزّتي بسناني

واليومَ تبدو كالعروس تباهيًا … في حلّةٍ نسجتْ من البهتان

وأنا يراني الصبح أشبهَ ظله … ويرى بظلّي سكرةَ الهذيان

إيهٍ شبابي قد نشأتَ معذبًا … اغمرْ قتيلك مرّةً بحنان

واجعلّه يرفل في الحياة ببهجةٍ … كي لا تذوق مرارةَ الولهان

فينال منه الورسُ كلَّ صفاته … وتزول عنك حلاوةَ الوسنان

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

٢١- حبيب المطيري

(توفي قرابة عام ١٢٤١هـ/ ١٨٢٥م.)[١]

سيرة الشاعر:

حبيب بن عبد المطيري الحلّي.

توفي في مدينة الحلة (جنوبي العراق) قرابة عام ١٢٤١هـ/ ١٨٢٥م. قضى حياته في العراق. كان أديبًا معمرًا، حاد الذكاء تروى عنه أقاصيص ونوادر، وكان مكفوف البصر .جمع بين ثقافة رجل الدين، وثقافة الشاعر.

الإنتاج الشعري:

- ضاع شعره فلم يبق منه غير أربعة نصوص حفظتها الدراسات التي تنبهت اليه، إذ أهملته المجاميع وأغفلته كتب التراجم.

ما بين أيدينا قصيدتان في الرثاء، وهو موقف محكوم بعواطف أقرب إلى أن تكون جاهزة سلفًا، ومع هذا فإن قوة نفسه واضحة في كثافة لغته وصوره.

مصادر الدراسة:

١ - علي الخاقاني: شعراء الحلة (ط٢) - دار الأندلس - بيروت ١٩٦٤.

٢ - علي آل كاشف الغطاء: الحصون المنيعة (مخطوط).

٣ - محمد علي اليعقوبي: البابليات (جـ٢) - مطبعة الزهراء - النجف ١٩٥١.

عناوين القصائد:

- يا حادي الأظعان

---

(١) أُختلف في سنة وفاته، فلم تضبط على التعيين، فقد قيل سنة ١٢٤١هـ، ١٢٥٣هـ، ١٢٥٥هـ، ينظر مصادر الدراسة الدراسة وكذلك موسوعة اعلام الحلة ص ٤٨ .

يا حادي الأظعان

في رثاء حسين بن سليمان الكبير [1]

يا حاديَ الأظعانِ قفْ نبكِ الألى ... زُمّتْ ظعائنُ ركبهم نحو البِلى
ساروا عليها ظاعنين وخلّفوا ... قلبي بنيران الكآبةِ مُشعَلا
والقلبُ بالأحزان ذابَ وناظري ... عَبَراتُه تجري كغيثٍ أسبلا
وغدوتُ أرعى النيّراتِ مُسهَّدًا ... فكأنني برعائهنَّ أوكّلا
عينُ المعالي أسبلتْ عبراتِها ... جزعًا على أطلال ربعٍ قد خلا
ولقد وقفتُ بدارهم فسألتُها ... أنأى الألى أهواهم، قالت: بَلى
فإلى متى أمسي وأصبح بعدهم ... مُتأسِّفاً متلهّفاً مُتوجِّلا؟
يا ليت نفسي لا تدوم حياتُها ... فحياتُها من بعدهم لن تُقبلا
يا حسرةً قد أودعتْ بحشاشتي ... وَجْداً على مَرّ الزمان مُطوَّلا
مات «الحسينُ» فيا لها من نكبةٍ ... عُظمى لها عرشُ الجليلِ تَزلزلا
لبستْ له العلياءُ ثوبَ حدادها ... وانحطّ تاجُ الفخرِ عن هام العُلا
ليكنْ على الدنيا العفا فلفقدِهِ ... بالذلّ أمسى عزّها مُتبدّلا
بأبي أبا الفضلِ العميم على الورى ... وابنَ الذي جاء الخلائقَ مُرسَلا
وا سيّداً ساد الأنامَ جميعَهم ... فخراً على هام المجرّة قد علا
إن عُدَّ أهلُ الفضل فهو إمامهم ... وأسدُّهم رأياً وأفصحُ مِقْولا
وإذا أرادوا الفضلَ فهو مشارهم ... ولدى الخطوبِ هو المقدَّمُ أوّلا
وإذا الأمورُ عليهمُ قد أشكلتْ ... جاءوا إليه فحلَّ ما قد أشكلا
لو كان «بقراطٌ» يشاهد عصرَه ... لغدا بحكمته عليه مُعوّلا

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

---

[1] حسين بن سليمان بن داود بن حيدر الحلي الحسيني، ولد في الحلة سنة ١١٦٢هـ/١٧٤٨م ، ونشأ على ابيه ثم هاجر الى النجف طلباً للعلم، رجع بعدها الى الحلة، عالم فاضل، شاعر، طبيب، اشتغل بالنجوم، توفي في الحلة سنة ١٢٣٦هـ/١٨٢٠. ينظر البابليات٣١/٢، النهضة الفكرية في الحلة ص ٧٢ ، موسوعة اعلام الحلة ص ٦٣.

عجبًا فكيف الحادثاتُ تروعهُ ... ولطالما منها أزالَ المعضلا
شُلّتْ يدُ البينِ الخؤون بما جنى ... ما ضرَّ لو بالغير كان مُبدَّلا
أحسينُ يا من حكمةُ الباري قضتْ ... في موته والخَلْقُ أمسوا ثُكَّلا
والمجدُ والشرف الرفيع كلاهما ... أنّا له والشعرُ أمسى مُعوِلا
ما كنتُ أحسب قبل أن يهوي إلى ... طيِّ الثرى ويغيب من بين الملا
أنّ الجبال الشمَّ بعد علوِّها ... يعلو على هضباتها تُربُ البِلى
كلاّ ولا خِلتُ الأسودَ توسّدتْ ... من قبلُ في طيّ اللحودِ الجندلا
اليومَ بحرُ الجودِ غاض فلن نرى ... من بعده أبداً لوفدٍ منهلا
اليومَ ليثُ الغابِ غاب فلن نرى ... للجمع من بعد الكميِّ مُفلَّلا
اليومَ آفاقُ العلا قد أظلمتْ ... إذ بدرُها في الترب أمسى آفلا
اليومَ ربُّ المكرماتِ قضى فمن ... يغدو لأرباب الحوائجِ مَوئلا
فالحلّةُ الفيحاء حلَّ بأهلها ... رُزءٌ مدى أيامها لن يفصلا
والأنسُ هذا اليومَ أقفرَ ربعُهُ ... والروضُ من بعد النضارةِ أمحلا
فيحقّ أن أبكي له وأدوم في ... أشجانِ قلبٍ قرحُه لن يُدملا
لكنَّ لي عنه العزاء بنجله الْـ ... ـمَولى عليِّ بنِ الحسينِ أخي العلا
فهمُ الغيوثُ همُ الليوثُ همُ الألى ... في مدحهم فرقانُ ربّي أَنزلا
وهُمُ البدورُ هُمُ البحور ومجدُهم ... في هامة الشِّعرى فخاراً قد علا
شربوا لِبانَ الفضلِ من ثدي العلا ... فربوا به فضلاءَ ما بين الملا
أبني سليمانَ الكرامَ تَصبَّروا ... فحسينُكم نحو الجنانِ ترحَّلا
وأبى النزولَ بغير دار خلودهِ ... من حيث إنّ الخلد أعلى منزلا
زِدْ واو حُورِ العِينِ في تأريخه: ... قصرُ الحسينِ الطهر في دار العلا

٢٢- حسن الحُمُود[١] الحلِّي

(١٣٠٦ - ١٣٣٨ هـ)[٢]

(١٨٨٨ - ١٩١٩ م)

سيرة الشاعر:

حسن بن علي بن حسين بن حمود بن حسن الحلي الطفيلي[٣] النجفي.

ولد في مدينة النجف، وفيها توفي. قضى حياته في العراق. تعلم القراءة والكتابة وقراءة القرآن الكريم على يد والده، كما أقرأه مقدمات العلوم، ثم أخذ العلوم على البحراني، فالشاعر محمد رضا الخزاعي. اشتغل بنسخ الكتب، وقد كان خطه جميلاً.

اختلف إلى الأندية الأدبية في النجف والحلة، فكان لهذا أثره في صقل مواهبه الأدبية، وفي تنشيط اتجاهه إلى الشعر. أصيب بمرض السل، فمات في ريعان شبابه.

الإنتاج الشعري:

- كان له ديوان شعر كبير فقد أكثره. استطاع ولده «الشيخ أحمد» جمع ما يقارب (١٥٠٠) بيت في مجموع شعري، استقى منه كتاب «شعراء الحلة» نماذجه.

الأعمال الأخرى:

- صنّف رسالة في علم الصرف.

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

---

(١) الحُمُود بضم الحاء والميم، وليس كما ذكر احد الباحثين بالتشديد (الحمّود). ينظر البابليات ٢٨/٢/٣، تاريخ الحلة ٢٠٢/٢،
الحسين في الشعر الحلي ص ٢٧٤ ، موسوعة اعلام الحلة ص ٥٠ .

(٢) الذي عليه اكثر الباحثين والمؤرخين ان ولادة الشاعر عام ١٣٠٥هـ ووفاته عام ١٣٣٧هـ. ينظر البابليات ٢٨،٢٩/٢/٣، تاريخ الحلة ٢٠٢،٢٠٣/٢ ، الحسين في الشعر الحلي ص٢٤٧ ، موسوعة اعلام الحلة ص ٥٠ .

(٣) قبيلة الطفيل تقطن الارياف الجنوبية من قضاء الهندية، نزح جدها الاعلى واخوته الى فرات الحلة واسسوا على مقربة منها قرية صغيرة تقع بين الحلة ومقام النبي ايوب (عليه السلام) . ينظر البابليات ٢٨/٢/٣ ، شعراء الحلة ٢٩٨/١.

مراثيه في آل البيت، وغزله وتهانيه في زمانه: خطان يتوازيان ويشكلان موضوعه الرئيسي، أما أسلوبه فإنه يكتسب من الموضوع مفرداته وعباراته، وتلتقي عند إيثاره للمحسنات البديعية، وتضمينه للحكم والمواعظ، على أنه نوّع في الموسيقا إذ أخذ بنظام الموشحة في بعض منظوماته.

مصادر الدراسة:

١ - علي الخاقاني: شعراء الحلة (جـ١) (ط٢) - دار الأندلس - بيروت ١٩٦٤.

٢ - محمد علي اليعقوبي: البابليات (جـ٣) - المطبعة العلمية - النجف ١٩٥٥.

<u>**عناوين القصائد:**</u>

- **قسمًا بلين قوامه**

<u>**قسمًا بلين قوامه**</u>

قسمًا بِلينِ قوامه المـيّاسِ ... وبِفاءِ فاترِ لحظِهِ النعّاسِ

وبما حواه خدُّه من سوسنٍ ... وشقائقٍ رقّتْ ورائقِ

ما اشتاق قلبي غيرَه كلا ولا ... راقت لعيني عَينُ عِينِ كِناسِ

أفديه من قمرٍ تلفّع في دجىً ... من شعرِهِ عن أعينِ الحرّاسِ

أصلُ العشيّةِ فَرْعُه وجبينه ... يُنمَى إلى المِشكاةِ والنبراسِ

لم يرعَ حقي في الهوى بل راعني ... بسنانِ أسمرِ قَدِّهِ الميّاسِ

أرخَى على خدَّيه عقربَ صُدْغِهِ ... فكفَفْتُ كفِّي عنهما بإياسِ

خَطّ ابنُ مُقْلتهِ على وجناته ... سطرًا يعوِّذه بربِّ الناسِ

قد رمتُ قبلةَ خدّه فأجابني ... ألبدرُ ناءٍ عن فمِ الجُلاّسِ

قلبي كليمٌ في ظُبا أجفانه ... أفهل ترون لجرحِ قلبيَ آسِ

شرعة حبِّه ... حتى يميلَ إلى المنيةِ راسي

قاسوه بالشمسِ المنيرةِ عُصبةٌ ... فأجبتهم كفّوا فغير مقاسِ

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

أوَ مـا علـمتـم أنـه مـن نـوره الــ — ـوَضّاء للشمس المنيرةِ كاسي
يـا ريـمَ رامـةَ كـم أزالـتْ مُقلتـي — دمعًا كصَوْبِ العـارض الرجّاس
حمَّلتـنـي مـا لا يُطـاق وإنـه — لتَسيخُ منه الشَّمُّ وهْـي رواسي
قلبـي وخـصْرَك بالنحـول توازنـا — فكأن بينهمـا بـديعَ جنـاس

٢٣- حسن العذاري

(١٢٦٦ - ١٣٣١ هـ)

(١٨٤٩ - ١٩١٢ م)

سيرة الشاعر:

حسن بن عباس بن علي بن حسين.. بن تريبان العلي العذاري.

ولد في مدينة الحلة (جنوبي العراق)، وتوفي في قرية المؤمنين (قضاء سوق الشيوخ).

عاش في العراق. ينحدر عن أصول من الجزيرة العربية. ونشأ في الحلة على أبيه وعمه، ونبغ أديبًا وشاعرًا وناثرًا، وذاع صيته في بغداد والنجف أيضًا.

اتصل بكبراء عصره في بغداد من العلماء والأدباء كآل السويدي، وآل النقيب، وآل الآلوسي، وله فيهم مدائح.

الإنتاج الشعري:

- له شعر غير قليل في مصادر دراسته.

تستعيد مدائحه - والمديح غالب على شعره - التقاليد القديمة لفن المديح: البداية الغزلية، أو الطللية، ثم التخلص إلى المدح والإسراف في إسباغ الوصف، غير أن صياغته فيها رصانة، وإشاراته التاريخية تنمي ما فرش أمامها من صفات الممدوح.

مصادر الدراسة:

١ – علي الخاقاني: شعراء الحلة (جـ٢) المطبعة الحيدرية – النجف ١٩٥٤.

٢ – محمد علي اليعقوبي: البابليات – (جـ٣) المطبعة العلمية – النجف ١٩٥٥.

عناوين القصائد:

- من قصيدة: قمر المها

من قصيدة: قمر المها

البدر جلّى حندسَ الظلماءِ — والهمُّ زِيل بطلعة الحسناءِ

وألذّ حالات الغرام وِصال من — تهوى عُقيب مرارة الإعياء

زُرْ مَنْ تحبُّ وإن نأت أوطانه — فالفضل يسمو أن تزور النائي

وانشرْ إذا جئت الحبيب وحيَّه — ما كنت تطويه من البُرَحاء

أترى الرسومَ وتستطيع تصبُّرًا — هذا لَعَمْرُكَ منك نوعُ جفاء

أترى يليق بمن يبات مسهَّدًا — يشكو الظما ويرى غدير الماء

فَوَحَقِّ من برأ الجفون صوارمًا — والقدَّ مثل الصَّعْدة السمراء

أنا قد فُتنت وفتنتي قمرُ المها — وسواد خال الوجنة الحمراء

قُرشيَّةٌ مضريّةٌ ما عَنَّ في — أثوابها دَرَنٌ من الفحشاء

فعلت بأحشائي لَظَى وجناتها — كفعالها بمنابت الحَلْفاء

ولكم وجدت من البعاد تكدّرًا — فيزيد قلبي للهوى بصفاء

مذ كنت ذَرّاً للكواعب بَيْعتي — وعلى هواهُنَّ انطوت أحشائي

فشربت بالحلم الصبابةَ والهوى — وظباء بابلَ في ظبا تيماء

لو عاذلي عرف الغرام بحقه — ترك الملام وكان من سُمرائي

أنسى بذكري مسقمي ولعلتي — وبها شِفايَ من الضنا ودوائي

٢٤- حسن الفلوجي

(١٢١٦ [١]- ١٢٩٧ هـ[٢])

(١٨٠١ - ١٨٧٩ م)

سيرة الشاعر:

حسن بن محمد صالح بن حسن، الشهير بالفلوجي.

ولد في مدينة الحلة (جنوبي العراق)، وتوفي فيها.قضى عمره في العراق. استوطن أجداده ضواحي الفلوجة، ثم نزح منها إلى الحلَّة بسبب الأوبئة. أتقن مقدمات العلوم اللغوية والبلاغية والشرعية. اشتغل بالتدريس وكان له جلد عليه حتى بعد أن كف بصره، وكان يعد من أئمة الجماعة في الحلة، وفي نظم الشعر أيضا. تتلمذ على يديه جمهرة من طلاب العلم نبغ من بينهم كثيرون.

الإنتاج الشعري:

- شعره قليل، وقد ضاع هذا القليل خلال الحرب العالمية الأولى، وما جرى من أحداثها في الحلة على يد الجيش التركي (العثماني). من هذا القليل النادر ما حفظه كتاب «شعراء الحلة».في قصيدته العينية نفس من الجزالة وقوة التركيب، وشغف واضح بالاستعارات التي تتزاحم وتتلاحم لتدل على نوع الثقافة (المحفوظة) أكثر مما تدل على فيض المشاعر والحفر على المعاني.

مصادر الدراسة:

١ - علي الخاقاني: شعراء الحلة (جـ٢) - دار الأندلس - بيروت ١٩٦٤.

٢ - محمد علي اليعقوبي: البابليات (جـ٢) -المطبعة العلمية - النجف ١٩٥٥.

---

(١) لم تعرف سنة ولادته ، ولم تذكر في المصادر التي ذكرت الشاعر وترجمت له .

(٢) وقيل وفاته سنة ١٢٩٨هـ. ينظر البابليات٢/١٢٤.

عناوين القصائد:

- شموخ

شموخ

فؤادٌ بأسياف الأسى يتقطّعُ ... وجسمٌ بأثواب الضَّنى متلفّعُ

وبي ألمٌ لو تستقلُّ بحمله الـ ... جبال الرواسي أوشكَتْ تتصدَّع

ولست وإن أضنانيَ السقم جازعًا ... أبى الله أنِّي أستكين وأجزع

ولكنني والحمد لله حازمٌ ... أعزُّ إذا ذلَّ الشجاع السَّميْدع

أصولُ بسيف الصبر في حوْمةِ الأسى ... فأقطعُ أعناق الرزايا وأجدع

وكم فادحٍ صعب المِراسِ لقيتُه ... بصدرٍ من البيداء أفضَى وأوسع

وما زلت مذ دَبَّتْ على الأرض أخْمصي ... أقارعُ خيلَ الحادثات وأردع

وما انفكَّ دهري بالرزايا ينوشُني ... ويطرقُني بالحادثات ويَقْرع

وما عابني خِلِّي سوى أنني امروٌ ... إذا ما أساء الخِلُّ لا أتتبَّع

ولا يزدهيني حبُّ بيضاءَ ناهدٍ ... ولا يطّبيني الشادنُ المتصنِّع

ولا تتمشَّى بي إلى الدون شِيمتي ... ولو كنتُ في روْضِ الخصاصةِ أرتع

أرى العيشَ في ظلِّ القناعةِ عزَّةً ... ولا عزَّ إلا للذي يتقنَّع

خليلَيَّ ما لي والزمان فإنه ... بنقصانِ قدْري دائماً يتولّع

ولي فطنةٌ تسمو على كل فطنةٍ ... وقلبٌ من الشُّهْب اللوامع ألمع

وحظِّيَ منه في الحضيض وإنما ... مقاميَ من هام السّماكَيْن أرفع

لئن أمكنتْ منه الليالي وأحكمتْ ... صنعتُ به ما ليس في الدهر يُصنع

ورَوَّيْتُ رُمحي منه لستُ براحمٍ ... وإن قيلَ رفقاً قلتُ: للحِلْم موضع

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

٢٥- حسن القَيِّم[١]

(١٢٧٨ - ١٣١٩ هـ)[٢]

(١٨٦١ - ١٩٠١ م)

سيرة الشاعر:

حسن بن محمد بن يوسف القيِّم الحلِّي

ولد وعاش في بغداد[٣]، وتوفي في مدينة الحلة، ودفن في مدينة النجف. عاش في العراق. اتصل بالشاعر حمادي نوح وأخذ عنه، ولكنه لم يتخذ الشعر وسيلة للكسب، فقد احترف نسج الأحزمة الحريرية المعروفة في العراق باسم «الحيص». قال الشعر وهو في العشرين من عمره، ومات وهو على مشارف الأربعين.

الإنتاج الشعري:

- له: ديوان الحاج حسن القيم الحلي، عني بجمعه وشرحه وترجمة أعلامه وسرد الحوادث التاريخية فيه: محمد علي اليعقوبي - مطبعة النجف ١٩٦٥ (يقع الديوان في مائة وأربع صحائف، تصدرته مقدمة عرف فيها المحقق بالشاعر وأسرته (الديوان في أربعة أقسام: الحسينيات - المدائح والتهاني - الرثاء والتأبين - الوجدانيات) تدل أقسام الديوان على محاوره «الموضوعية»، وهي أغراض الشعر المعروفة والمألوفة في بيئة المترجم له وعصره، ولن يختلف أسلوبه عن المألوف من القول في مثل هذه الأغراض، وقد لجأ إلى التشطير، كما امتدح الخليفة العثماني، وهنا قد يبدو شيء من محاولة الاختلاف، وليس كذلك ما كتبه في تقريظ الكتب.

---

(١) القيم : لقب لحق هذه الاسرة لانهم كانوا يتولون سدانة بعض المشاهد المقدسة في الحلة ويعرفون بالكوّام (قوّام). ينظر شعراء الحلة ٧٣/٢ ، البابليات ١٠٥/٢ .

(٢) قيل في سنة وفاته اقوال منها في عام ١٣١٨هـ، ١٣١٧هـ، ١٣١٢هـ، ولكن الصحيح هو ١٣١٩هـ وهي السنة التي ارخ فيها الشاعر عبد المجيد الحلي وفاة الشاعر بقوله((وارخ فاز في روض الجنان)) ينظر البابليات ٦١/١/٣، شعراء الحلة٧٧/٢، ومن الغريب ان احد الباحثين المرموقين يذكر ان وفاته في سنة ١٣١٨هـ ويستند على البابليات ويعود ويذكر في الصفحة التالية مباشرة انه توفي في سنة ١٣١٩هـ ويذكر التاريخ الشعري ويستند على البابليات ايضا من دون ان يلتفت الى ذلك او يعلق أي شيء. ينظر الحلة واثرها العلمي والادبي ص٨٨- ٨٩.

(٣) ذكر الدكتور محمد مهدي البصير ان ولادة الشاعر كانت في الحلة توهما، اعتقادا منه ان كل حلي لابد ان تكون ولادته في الحلة. ينظر نهضة العراق الادبية ص ٣٠٢ ، شعراء الحلة ٧٣/٢.

مصادر الدراسة :

١- علي الخاقاني: شعراء الحلة (جـ٢) دار البيان - بغداد ١٩٧٥.

٢ - محمد علي اليعقوبي : البابليات (جـ٣) - المطبعة العلمية - النجف ١٩٥٥.

٣- مقدمة ديوان الحاج حسن القيم الحلي.

٤- محمد مهدي البصير : نهضة العراق الأدبية في القرن التاسع عشر - مطبعة المعارف - بغداد ١٩٤٦.

٥- يوسف كركوش: تاريخ الحلة (جـ٢) - المطبعة الحيدرية - النجف ١٩٦٥.

عناوين القصائد:

- احبب بساجي الطَّرْف

أحبِبْ بساجي الطَّرْف

أحـبِبْ بسـاجـي الطّـرْفِ أهـيفْ ... مـن وجنـتَيـهْ الـورد يُقطفْ

غَنِجٌ مهفْهَف ... هُ الحسنُ من غنجٍ مُهفهف

أرخَى جُعودًا في عَبيـ ... ـرِ المسك فاحِمُها تغلّف

أحببْ به قمرًا لطَلّـ ... ـعَتِهِ تكاد الشمسُ تُكْسف

ما الرمحُ أوجعُ طعنةً ... من ذلك القَدِّ المهَفْهف

ومُغَلِّسين من الكرى ... باتوا على الأنْضاء عُكَّف

مِيلٌ على الأكوار تَحْـ ... ـسَبُهم تعاطَوا كأسَ قَرْقَف

حَثّوا المطيَّ غداةَ عَنْـ ... ـنَ له بذات الرمل مَألف

ويشوقهُ البرقُ اللّمو ... عُ بأيمنِ العلَميْنِ يَخطف

يجتاز من نَقْبِ النَّوَيـ ... ـرِ، بربَّةِ الطُنبِ المسجَّف

خِدْرٌ تُصان نساؤُه ... بالبِيض والأسَل المُرَعَّف

فالبِيضُ تثّلَم دون ذا ... كَ الخِدْرِ والأرماحُ تقْصف

٢٦- حسن خسباك[١] الحلي

(١٢٩٩ - ١٣٧٤ هـ[٢])

(١٨٨١ - ١٩٥٤ م)

سيرة الشاعر[٣]:

حسن بن عباس بن حمزة الشمري[٤].

ولد في مدينة الحلة (جنوبي العراق)، وفيها توفي. قضى حياته في العراق. تلقى تعليمًا دينيًا، درس خلاله عددًا من العلوم والمعارف الإسلامية. عمل بالوعظ والإرشاد وغيرها من مهام علماء الدين في عصره.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد نشرت في مصادر دراسته: شعراء الحلة، وموسوعة شعراء الحلة.

نظم فيما ألفه شعراء عصره، من مدح ورثاء وتشطير وفخر ومراسلات، متبعًا نهج القصيدة العربية التقليدية من حفاظ على الوزن والقافية، واستخدام المحسنات البديعية وسيلة لصنع جماليات القصيدة، تميزت قصائده بلغتها التراثية، وأسلوبها

---

(١) خسباك: هو لقب للشيخ حمزة الجد الاعلى للشاعر، وله قصة طويلة، مفادها ان الشيخ حمزة مع بعض الوجهاء تعرضوا للشتم من قبل الوالي العثماني بسبب سرقة حدثت في مقر الوالي، فرد الشيخ حمزة على الوالي فصفعه على وجهه، فخرج الشيخ غاضبا واختفى من المددينة ولم يظهر الا وهو يحمل قرارا من الاستانة بعزل الوالي،ولما عرف الاهالي بذلك قالوا ان الشيخ حمزة خسبك الوالي (تغلب عليه) ، ومن ذلك الوقت عُرف هذا الشيخ بالشيخ خسباك. ينظر الشيخ حسن الخسباك، حياته وشعره ص ٢٠-٢١ .

(٢) وفاته عام ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م وليس كما ذُكر في شعراء الحلة وهنا. ينظر الشيخ حسن الخسباك ص٣٣، موسوعة اعلام الحلة ص ٥٠ ، شعراء الحلة ٥/٢ .

(٣) لم تكن صورة الشاعر موجودة في الاصل.

(٤) اسمه حسن بن عباس بن ابراهيم بن حمزة الخسباك الشمري. ينظر الشيخ حسن الخسباك ص ١٧.

المحكم، تميل قصائده إلى الإيجاز، وله قطعة قافيتها الزاي، وأخرى قافيتها الشين، على ندرة القصائد في هذين الحرفين.

مصادر الدراسة:

١ – سعد الحداد: موسوعة شعراء الحلة – مكتب الضياء – النجف ٢٠٠١.

٢ – علي الخاقاني: شعراء الحلة – دار البيان – بغداد ١٩٧٥.

٣ – الدوريات: محمد حمزة العذاري: محطات مضيئة من شعر الشيخ حسن خسباك – مجلة الجنائن – ع ١٢٥ – مج٣ – الحلة ٢٠٠٢.

عناوين القصائد:

- زفرات

زفرات

في رثاء العلوية بنت جعفر القزويني

شـرق الهـدى بملـمَّةٍ دهيــاءِ ... صدَعتْ بمعضلها حشا الزهــراءِ

فلذا استشاط حشا الإمامة من جوًى ... وأزال قلب الدين حـرّ جِـواء

وتفاقمت زفرات أبنـاء العُلا ... لما تضعضعَ جانب العليـاء

خُطفت بمستنّ الحِمام كريمةً ... هي فرع دوحة سادة البطحاء

زرّت على تقوى الإله جيوبَها ... وتأزّرت درعًا على الحوباء

قدسيّةٌ شاد الإله خِفارها ... وعلى الضِّراحِ سما بكلِّ سماء

أدميتِ قلبَ الطهر أمَّكِ من أسًى ... ونزفت من كَبَدٍ دِما حـوّاء

يا مريمَ التقوى وزهراء النُّهى ... صدّعتِ قلب المجد بالأرزاء

أمَّ العلا عبراتُ أجفان الحيا ... تبكيكِ من شجْوٍ وفيض دماء

لم يجرِ في وهْمٍ خيال خبيئةٍ ... عُصِمت بأكرم عفّةٍ عصماء

طافت بدارٍ لم يطف فيها سوى ... غُرّ الملائك في ذرا الأجواء

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

٢٧- حسن محسن العذاري

(١٣١٧ - ١٣٧٢ هـ)[١]

(١٨٩٩ - ١٩٥٢ م)

سيرة الشاعر:

حسن بن محسن بن علي العذاري.

ولد في مدينة الحلة (جنوبي العراق)، وفيها توفي. قضى حياته في العراق. تلقى قدرًا من التعليم على ابن عمه الشيخ علي العذاري الصغير، ثم اعتمد على نفسه في التثقف.عاش من كتابة الشعر والتقرب إلى الوجهاء بالمدح، ولم يكن موفقًا في كثير من الأعمال التي مارسها.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد في كتاب: «تراجم شعراء آل العذاري مع نماذج من نتاجاتهم الأدبية»، وله ديوان شعري (مخطوط).

المتاح من شعره قليل، نظم في عدد من الأغراض المألوفة لشعراء عصره، كالمناسبات الدينية والاجتماعية، غلب على نتاجه المدح للتكسب، والرثاء. وتميزت قصائده بتضمين الأحداث التاريخية والقصص النبوي والأشعار السائرة، مع دقة في اختيار الألفاظ وإحكام الأسلوب.

مصادر الدراسة:

١ - سعد الحداد: موسوعة أعلام الحلة منذ تأسيسها حتى نهاية ٢٠٠٠ - مكتب الغسق- بابل ٢٠٠١ .

٢ - محمد باقر الإيرواني: شعراء الحسين - مطبعة النعمان - النجف ١٩٥٣.

٣ - محمد حمزة العذاري: تراجم شعراء آل العذاري مع نماذج من نتاجاتهم الأدبية -

---

[١] الصحيح ان وفاته سنة ١٣٧٠هـ/ ١٩٥٢م. ينظر النهضة الفكرية في الحلة ص ٨٧، موسوعة اعلام الحلة ص ٥٤ .

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

مكتب الرازي للحسابات – بابل ٢٠٠١ .

٤ – وقائع الحفل التأبيني في أربعينية أبي الحسن الأصفهاني– النجف ١٩٤٧.

عناوين القصائد:

- محاسن المعارف

محاسن المعارف

شكرًا لمبدأ تدريسي وإيماني	وخدمتي أوجبت شكري لأوطاني
هذي المعارف قد أبدت محاسنها	بحسنها زيّنتْ حسني وإحساني
يا قائمين بتعليمي وتربيتي	فعلمكم من ثُديّ الحق غذّاني
والشكرُ أوله حمدٌ لمدرستي	أصالةً ثم تبجيلاً لإخواني
وأنثني مادحًا بالشعر مبتكرًا	من سار فينا كسَيْرِ الوالد الثاني
محمدٌ وأبو ريّانَ من عُرفتْ	فيه المكارمُ من بِرٍّ ووجدانِ
مصرٌ حبته من التدريس مكرمةً	يبني بها العلم يا لله من بانِ
منه ارتفعتُ ومنه زادني شرفًا	محمَّدٌ لم يزل بالفضل يرعاني
لم أنسَه حين يعطيني محاضرةً	في طبعه الخير كيف اليوم ينساني
هذا وإن دعائي شاملٌ لبني	قومي الذين سعَوا بالعلم سعيانِ
يا سادتي فاقبلوا مني تحيتكم	والعذرُ من خطئي هذا ونسياني
أهدي السلام لأهل العلم من وطني	والعاملين بلا ريبٍ وبهتانِ
يا إخوتي شيّدوا بالعلم مجدكمُ	وحطّموا كل همّازٍ وشيطانِ

٢٨- حسن مصبِّح

(١٢٤٦ [1]- ١٣١٧ هـ)[2]

(١٨٣٠ - ١٨٩٩ م)

سيرة الشاعر:

حسن بن محسن بن حسين – الشهير بمصبِّح الحلّي[3].

ولد في مدينة الحلة (جنوبي العراق)، وفيها مات، ودفن في مدينة النجف. عاش في العراق. أقرأه أبوه أوليات النحو والصرف وغيرهما، ولما بلغ العشرين رحل إلى النجف لتحصيل العلم، وحين توفي أبوه رجع إلى الحلة. احترف النيابة في الحج، ونسخ الكتب وتجليدها، كما كان يقيم الصلاة جماعة في محلة «التعيس» في الحلة.

الإنتاج الشعري

– له ديوان مخطوط جمعه بنفسه وكتبه بخطه بلغ خمسة عشر ألف بيت، أكثره في مدائح ومراثي آل البيت، ومن أقسامه ما أطلق عليه: العراقيات، ثم الحجازيات: ويشمل ما نظم خلال أسفاره إلى الحجاز، وضمنه مفاكهاته مع العلماء والأدباء، ثم النجديات: ويشمل ما خص به آل الرشيد – أمراء حائل – من المدائح. (هذه الأقسام الثلاثة مجاراة لأقسام ديوان الأبيوردي – أحد شعراء القرن الخامس الهجري) وقد ذكر مترجموه عدة نسخ من ديوانه، وذكروا أنه خلف ثلاث روضات: في مدح الإمام علي، وفي مراثي الحسين، وفي الغزل.شاعر تقليدي، ثقافته اللغوية واسعة، يميل إلى القوافي الصعبة، كالضاد، والطاء، والهاء، كما يميل الى صياغة الحِكَم واختيار التراكيب العسرة.

---

(١) وقيل ان ولادة الشاعر كانت سنة ١٢٤٧هـ/ ١٨٣١م. ينظر البابليات ٣/١/ ٣٢، النهضة الفكرية في الحلة ص ٧٧ ، موسوعة اعلام الحلة ص ٥٦.

(٢) وفاته سنة ١٣١٧هـ لا كما ذكرت في الاعيان ١٣١٠هـ ، ولا كما ذكرت في سبائك التبر لبحر العلوم سنة ١٣١٤هـ . ينظر اعيان الشيعة ٨/٣٤١ ، شعراء الحلة ١/٣٥٢.

(٣) يرجع اصله الى قبيلة آل يسار . ينظر البابليات ٣/١/٣١ .

مصادر الدراسة

١ – باقر أمين الورد: أعلام العراق الحديث – مطبعة أوفست الميناء – بغداد ١٩٧٨م.

٢ – علي الخاقاني: شعراء الحلة – دار الأندلس – بيروت ١٩٦٤م.

٣ – علي كاشف الغطاء: الحصون المنيعة (مخطوط).

٤ – محسن الأمين: أعيان الشيعة – دار التعارف – بيروت – (ط ٥) ١٩٩٨م.

٥ – محمد علي اليعقوبي: البابليات – المطبعة العلمية – النجف ١٩٥٥م.

عناوين القصائد:

- أهلاً بها

أهلاً بها

أهلاً بها بعـد الصدودِ ... هيفـاءَ واضحة الخدودِ
بِكرٌ كغصن البان بـا ... كَرَهُ الصَّبا برُبَى زَرود
تختال في بُرْد الصِّبا ... أحبِبْ بهاتيك البُرود
في ليلةٍ ليلاءَ قد ... زارتْ على رغم الحسود
فالبدر فيها مشرقٌ ... والنجم منحلُّ العقود
فَسَكِرتُ من نغماته ... وطربتُ فيه بغير عُود
حتى إذا صال الصَّبا ... حُ على الدجنَّة في عمود
ألوى فقمتُ معانقًا ... شغفًا به جِيدًا بجِيد
مُضْنى الحشاشة قائلاً ... حذرَ القطيعة والصدود
عُد لي بوصلك واذّكرْ ... يا ظبيُ «أوفوا بالعقود»
لا تخشَ من واشٍ ولا ... تحفلْ فديتُك من حقود

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

حتى تُريحَ من الجَوى ... قلبًا به ذاتُ الوقود
فَرَنا إليّ بمقلةٍ ... تصطادُ هاصِرةَ الأسود
متلفِّتًا كالريم حَلْـ ... ـلأهُ الرماةُ من الورود
حذرَ الوشاة فليتهم ... فزعوا لقاطعةِ الوريد
وتذكّرَ العهدَ القديـ ... ـمَ فجاء بالوصْل الجديد
أحبِبْ بها من ليلةٍ ... طابتْ بلا واشٍ عتيد
سفَرَتْ بوضّاح الجبيـ ... ـنِ تُنير مِشْكاة الخدود
جلب المسرّةَ للمُحِبْـ ... ـبِ فكان فيه هلالَ عيد

٢٩ – حسون العبدالله

(١٢٥٠ – ١٣٠٥ هـ)

(١٨٣٤ – ١٨٨٧ م)

سيرة الشاعر:

حسون بن عبدالله بن مهدي الحلي

ولد في مدينة الحلة (جنوبي بغداد)، وفيها توفي بعد عمر ليس بالطويل، ودفن في مدينة النجف. عاش في العراق.

شاعر وخطيب ديني، نشأ في الحلة وتكونت شاعريته وذاعت خطبه فيها. كان ناثراً جهوري الصوت حلو النبرات يؤثر في سامعيه.

الإنتاج الشعري:

– القصائد المتاحة من كتاب «شعراء الحلة» – وقد تحدثت بعض المصادر عن مجموعة صغيرة من شعره عند ولده علي، ولم يُعرف مصيرها بعد وفاة هذا الولد. يجري جُلُّ شعره في محورين: رثاء الشخصيات التاريخية، ورثاء الشخصيات

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

المعاصرة، وفي المحورين تسري روح دينية ونزعة تقديس وإجلال، ولكنها تصعد إلى مستوى الملحمية أو تقاربها في المحور الأول. وله شعر في النسيب (الرمزي) على أن هذه المحاور الثلاثة تلتقي في صنعة الشعر: فهو في جملته من الموزون المقفى، وصوره مستمدة من مجازات وتشبيهات وتضمينات الشعر القديم.

مصادر الدراسة:

١ – جعفر النقدي: الروض النضير (مخطوط).

٢ – علي الخاقاني: شعراء الحلة (جـ٢) – دار الأندلس – بيروت ١٩٦٤.

٣ – محمد علي اليعقوبي: البابليات (جـ٢) المطبعة العلمية – النجف ١٩٥٥.

٤ – مصطفى الواعظ: الروض الأزهر في تراجم السادة آل جعفر – مطبعة الاتحاد – الموصل ١٩٤٨.

٥ – الدوريات: مقال عن الشاعر بقلم محمد علي اليعقوبي: مجلة الاعتدال (النجفية) العدد ٤ –جـ٦ – ١٩٤٥.

<u>عناوين القصائد:</u>

- هي زانتِ الخلخالَ

<u>**هي زانتِ الخلخالَ**</u>

بـرزتْ كغصن نقـاً تمـــــــــيس دلالا ... بيضـاءَ راقت مـنظراً وجمـــــــالا

فضحتْ بطلعتها الغزالةَ فــــــي الضحى ... وحكتْ بنـاظرهـا الكحـــــــيلَ غزالا

فَوَجلّنـــارٍ لاح فـــي وجناتهـــــــا ... وفَتيـتِ مسـكٍ لقّبـوه خـــــــالا

مـا زانهـا الخلخـالُ إن يكُ غيرُهـــا ... قـد زان بـل هـي زانـتِ الخلخـــالا

بـرزتْ يـرنّح قَدَّهـا دلُّ الصِّبـــــا ... كـالبـــان لاعبَـه النسيـمُ فمــــالا

فخذوا الـحذارَ بنـي الغرامِ إذا رنـــتْ ... ذا قـوسُ حـاجبـهـا يـزجّ نِبــــالا

لـم أنـسَ إذ قـامت تـدير كؤوسَهـــا ... صِرفـاً وقــــــد صرع الكرى العُذّالا

وغدتْ تُقـرّط مسمعـي بنشيـدهـــا ... والـتيــهُ يثنـي قدَّهــا المـــــيّالا

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

عانقتُها ورشفتُ ريقةَ ثغرها — فجنيتُ ورداً وارتشفتُ زلالا
حتى رأيتُ النجمَ مال بأفقهِ — والليلَ أدبرَ مُزمعاً تَرحالا

٣٠- حسين البصير

(١٢٩٠ [١]- ١٣٢٩ هـ)

(١٨٧٣ - ١٩١١ م)

سيرة الشاعر:

حسين بن علي البصير الحلي – الشهير بابن زكوم[٢].

ولد في مدينة الحلة(جنوبي العراق)، وهدته بصيرته في دروبها زمنًا قصيراً ملأه شعرًا، ثم صادف منيته فيها، ودفن في النجف. عاش في العراق.

من مشاهير أدباء الحلة في زمنه، وكان معروفاً بذكائه وقوة حافظته، فقد حفظ القرآن الكريم قبل البلوغ، وسمع بعض كتب التفسير واللغة على محمد القزويني ومحمود سماكة.

كان مكفوف البصر، لقبه بعض أدباء زمانه ببشار الفيحاء تشبيهًا له ببشار بن برد، وبعضهم لقّبه بحسّان، لمدائحه في الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) وأهل بيته الكرام.

---

(١) وقيل ولادته سنة ١٢٩٦هـ، ينظر اعيان الشيعة ٣٠١/٩، شعراء الحلة ٢ /٢٤٨ .
(٢) زكوم بالكاف الفارسية، تصحيف (زقوم) وهو اسم احد اجداده وبه تعرف اسرته الى اليوم . البابليات ١٧٣/١/٣، اعيان الشيعة ٣٠١/٩، شعراء الحلة ٢٤٨/٢.

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

الإنتاج الشعري:

- أثبت له كتاب «شعراء الحلة» عددًا من القصائد، هذا وقد جمع المترجم له ديوان شعره في حياته وأهداه قبيل وفاته إلى ممدوحه (حبيب بك بن محمد نوري باشا آل عبدالجليل)[1] ولكنه تلف عندما نهبت دار ممدوحه أثناء جلاء الأتراك عن الحلة.

شاعر موهبته الحقيقية في الغزل، وإن تكسّب بالمدح، وقال في رثاء أهل البيت (عليهم السلام)، فحتى هذا الغرض الأخير افتتحه بالغزل الرمزي الشائق. لم يحرر موهبته تماماً من أثقال النظم البديعي في زمانه، فاستخدم التورية، والتقسيم وغيرهما، وقصيدته الغزلية: «أما والنهود ورمانها» تأتي على وزن وقافية قصيدة بشار: «أتته الخلافة منقادة»، كما تأخذ سمت غزل بشار في وصفه الحسّي للجمال الأنثوي.

مصادر الدراسة:

١ - علي الخاقاني: شعراء الحلة (جـ٢) دار الأندلس - بيروت ١٩٦٤.

٢ - علي كاشف الغطاء: الحصون المنيعة (مخطوط).

٣ - محسن الأمين: أعيان الشيعة (ط٥) - دار التعارف - بيروت ١٩٩٨.

٤ - محمد علي اليعقوبي: البابليات (جـ٣) المطبعة العلمية - النجف ١٩٥٥.

<u>**عناوين القصائد:**</u>

- سحر المحبوب

<u>سحر المحبوب</u>

أمـــا والنَّهـــودِ ورمّانِهـــــــــــــــا ... وريّـــا القـــدودِ وأغصـــانِهـــــــــــا

علـيَّ حـرامٌ بشـرع الهـــــــــــــوى ... أمـيل إلـى ديـن سُلوانهـــــــــــــا

لحـاظُ الحسـانِ ومـن سحرهـــــــا ... تَعــلّمَ معظـمُ كهّانهـــــــــــــــــا

---

(1) احد امراء الحلة ، يصل نسبه الى جعفر الطيار بن ابي طالب، ولد عام ١٢٧٤هـ ونشأ في بغداد، وانتقل الى الحلة لادارة اوقاف اجداده هناك، كانت داره مأوى الضيوف والشعراء ، وامتدحه الشعراء بابلغ القصائد. ينظر شعراء الحلة ٣٦/٢.

ورجراجةُ الردفِ ميّادةٌ ... تصيد القلوبَ بأجفانها

حمتْها الأهلّةُ من حيِّها ... علـيَّ بأنجم خُرصانها

أحنُّ اشتياقاً لأوطانها ... حنينَ الهجين لأعطانها

أمالئةَ الحِجْلِ أنتِ التي ... ملأتِ حشايَ بأشجانها

أما للزيارة من موعدٍ ... به ينطفي حَرُّ نيرانها

وقائلةٍ دعْ هوى غادةٍ ... محبَّتُها الذلُّ من شانها

فقلتُ دعيني أبِنْ بعد ما ... غزا كبدي جندُ سلطانها

ولي أدبٌ زان بين الورى ... بديعَ القوافي بتبيانها

فبعضٌ دعانيَ «بشّارَها» ... وبعضٌ دعاني «بحسَّانِها»

٣١- حسين الحرباوي

(١٢٦٥ [١]- ١٣٢٤ هـ)

(١٨٤٨ - ١٩٠٦ م)

سيرة الشاعر:

حسين بن علي بن محمد الحرباوي الحلّي.

ولد في مدينة الحلّة (جنوبي بغداد)، وفيها توفي. قضى حياته في العراق. تلقى تعليمًا دينيًا على علماء عصره. كان أحد علماء الدين العاملين بالشريعة في موطنه.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد نشرت في مصادر دراسته، في مقدمتها كتاب: «شعراء الحلّة»، وكتاب: «موسوعة أعلام الحلة»، وله ديوان مخطوط.

[١] لم تعرف سنة ولادته.

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

شاعر تقليدي، نظم فيما ألفه شعراء عصره من أغراض المدح، وقد جاءت مدائحه معظمها في مدح الشيخ خزعل خان حاكم الأهواز، وكان المترجم له يقصد الأهواز خصيصًا لمدحه ونيل عطائه.. وله قصائد في الرثاء والغزل،و لم يخرج في نتاجه عما كان سائدًا في منهج القصيدة العربية التقليدية، أغراضًا وعروضًا وموسيقا وقافية موحدة، وحرصًا على المحسنات البديعية، على أنه يطيل المشهد الغزلي في مقدمة القصيدة، ويختمها بالدعاء للممدوح.

مصادر الدراسة:

١ – سعد الحداد: موسوعة أعلام الحلة – مكتبة الضياء – النجف ٢٠٠١.

٢ – علي الخاقاني: شعراء الحلّة – دار البيان – بغداد ١٩٧٥.

عناوين القصائد:

- من قصيدة: الشهم الماجد

من قصيدة: الشهم الماجد

في مدح الشيخ خزعل خان(١)

هـذا العُذيْب أرحـنَ فـي ريحـــــانهِ   كـي نستظلَّ سـويعةً فـي بـــــانهِ

أوَ مـا تـرى ثمـــــرَ الأراك مـدلّيًا   بيـن الغصـــــون وآنَ وقـتُ أوانـه

ودنـا القطـوف لمجتنيـه فخلّنـــي   أجنـي ثمـار الأنـس مـن أغصـــانه

وادرعْ بسـيرك بعـد ذاك مجشّمـــاً   نُجُبًـا تحـنّ للعـلعِ ومجـــــانه

وانـحُ الغُـويْرَ معـــــرّجًا فطُويلعًـا   فـالجزعَ سَلْ جيرونَ عـن جـــيرانه

سـيظلُّ مـن بيـن الطلـول مجـــاوبًا   ظبـيٌ يُعـار السّقـم مـن أجفـــانه

(١) الشيخ خزعل خان(١٢٧٩-١٣٥٥هـ/١٨٦٢-١٩٣٦م): هو خزعل بن جابر بن جاسب الكعبي العامري، امير المحمرة (المسماة اليوم خوزستان) بين ايران والعراق ، ولد ونشأ في المحمرة، تولى الامارة بعد مقتل اخيه(مزعل) سنة ١٣١٥هـ، كان كريم اليد ميّالا للادب، ناوأ حكومة رضا بهلوي فنفاه الى طهران وفرض عليه الاقامة الجبرية الى ان مات فيها، ونقل جثمانه الى النجف الاشرف. ينظر الاعلام ٣٠٥/٢ .

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

واحذرْ تطارحكَ الكلامَ على حشًا من نَبْلِ مقلته وقَدِّ سِنانه
ويقول إنْ رمتَ الحجون وخامرًا مِلْ عن زرودَ وخذ على نعمانه
وامررْ بذيّاك الغضا متنكّرًا واحفظْ فؤادك من لظى نيرانه
واسلكْ بوادي الرّقمتين ولعلعٍ ذَرْهُ وسِرْ ما بين شمِّ رِعانه
واعدلْ يمين المنحنى فعريبه بُنيت بيوتُهمُ على ريّانه
واحبسْ مطايا الرّكب ثمَّ معرَّسٌ تهوى البدور تكون من غلمانه
وانزلْ - أبيتَ اللعن - شرقيَّ النّقا عجبًا ترى أو تبكِ في تبيانه
مغنى الجآذر والأسود ألفن في غابٍ فكان الحتف من سكّانه
والأسْد يا ليثَ الهصور إذا انتحت نحو المجال تجيش في فرسانه
تُردي الكماةَ على الثرى بمخالبٍ والعِينُ تقتاد الهوى بعِنانه
فاعجبْ إلى الأضداد أين تجمّعت سيّان ترعى ثَمَّ روض أمانه
يمرحنَ في وادٍ به النوّار والنْـ نُعمان والريحان من مُرّانه
وخمائلٌ فيها ازدهى المحمرُّ والـ مبيضُّ والمصفرُّ من ألوانِه
فكأن أبيضَه ترائب خُرّدٍ سُقيتْ صفاءَ الحسن من غدرانه

٣٢- حسين المشهدي الحلّي

(كان حيًا عام ١٢٦٠هـ/ ١٨٤٤م)

سيرة الشاعر:

حسين المشهدي الحلّي.

ولد في مدينة الحلّة (جنوبي العراق)، وفيها توفي. عاش في العراق. تلقى تعليمًا دينيًا، ودرس اللغة العربية والمنطق والأدب. كان رجل دين يقوم بالمهام الشرعية.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد ومقطوعات نشرت في كتاب: «شعراء الحلّة»، وله قصائد مخطوطة.

نظم فيما ألفه شعراء عصره من أغراض شعرية، المتاح من شعره قليل، غلب على قصائده ومقطوعاته التخميس، والتضمين، وحافظ فيها على عمود الشعر العربي، عروضًا وموسيقا وقافية موحدة، والحرص على المحسنات البديعية. قصيدته حين أصابه المرض تناصت مع قصيدة الشنفرى اللامية، فضمنها أعجازًا من القصيدة القديمة، وقد أثبت طواعية موهبته بحيث تواشجت المعاني، واستقام نسيج الألفاظ إلى حد كبير.

مصادر الدراسة:

١ - علي الخاقاني: شعراء الحلّة - دار البيان - بغداد ١٩٧٥.

٢ - محسن الأمين: أعيان الشيعة - دار التعارف - بيروت ١٩٩٨.

عناوين القصائد:

- لك البشرى

لك البشرى

أمنتجع المولى الشهيد لك البشرى ... فقد عظّم الله الكريم لك الأجرا

لقد سرتَ من دار السلام ميمّمًا ... إلى حرمٍ زاكٍ فسبحان من أسرى

وخضت ظلام الليل شوقًا لقربه ... كذاك يغوص البحر من طلب الدرّا

وشنّفتَ أسماع الورى بلآلئٍ ... لجيد مديح السِّبط نظّمتها شعرا

ودبّجت من نشر الخيال مطارفًا ... ممسّكة الأذيال قد عبقت نَشْرا

يطرّزها مدح الحسين بن أحمد ... عماد الهدى عين العلا بضعة الزهرا

فجاءت بألفاظٍ هي الخمر رقّةً ... وفرط صفًا لكنْ لها نشأةٌ أخرى

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

تنوب عن الشمس المنيرة في الضحى ... سناءً وإن جنّ الدجى تخلف البدرا

وقفنا على تشبيهها ورثائها ... فألبابنا سكرى وأجفاننا عبْرَى

فيا لكَ من نظمٍ رقيقٍ صَغَتْ له الـ ... قلوبُ فأذكت من توقّدها جمرا

ولا غروَ أن أبكت معاني نظامها الـ ... عيونَ بألفاظٍ قد ابتسمتْ ثغرا

هي الروضة الغنّاء أينعَ زهرها ... فلا عدمتْ من فيض أعشابه قطرا

فيا حَسنَ الأخلاق والاسم من له ... محاسنُ فاقت في السّنا الأنجم الزّهْرا

هنيئًا لك الفخر الذي قد حويته ... بشعرٍ بمدح الآل قد زاحم الشِّعرى

فقد شكر الرحمن سعيك فيهمُ ... وعوّضكم عن كلّ بيتٍ بهم قصرا

فمدحهمُ للمرء خير تجارةٍ ... مدى الدهر لا يخشى بها تاجرٌ خُسرا

وكن واثقًا بالله في دفع شدّةٍ ... شكوت إليهم من مقاماتها ضُرّا

ولا تَضْجَرَنْ من حادث الدّهر إن عرا ... فسوف يعيد الله عسركمُ يُسرا

وجُدْ لنظامي بالقبول تفضّلاً ... وبالعذر إن الحرَّ من عذر الحرّا

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

٣٣- حسين جاووش

(١١٧٧ [١]- ١٢٣٧ هـ)

(١٧٦٣ - ١٨٢١ م)

سيرة الشاعر:

حسين بن إبراهيم بن داود الحلي - الشهير بحسين جاووش.

ولد في مدينة الحلة (جنوبي بغداد)، وفيها توفي، ودفن في مدينة النجف. عاش في العراق. عمل في بعض الحرف، ثم ساقته موهبته الأدبية إلى التردد على الأندية ومجالس الشعراء، كما صحب بعض أعلام الأدب، فتكونت لديه خبرة متمرسة.

الإنتاج الشعري:

- أثبت كتاب «شعراء الحلة» له عدة قصائد.

مدائحه في آل البيت استدعاء للغة الشعر القديم، ومطالعه ومبانيه، فهو شاعر تقليدي ينحت لغته من المعجم القديم، فيتجنب ركاكة لغة عصره، أما معانيه وصوره فإن مرجعيتها ماثلة في رؤيته للموضوع وللشخصية التي يعرض لسيرتها. على قلة شعره المتداول فإنه يملك القدرة على الإطالة.

مصادر الدراسة:

١- علي الخاقاني: شعراء الحلة (جـ٢) دار الأندلس - بيروت ١٩٦٤.

٢- علي كاشف الغطاء: الحصون المنيعة - ج ٩ (مخطوط).

٣- محسن الأمين: أعيان الشيعة - دار التعارف - بيروت ١٩٩٨.

٤- محمد علي اليعقوبي: البابليات - المطبعة العلمية - النجف ١٩٥٥.

عناوين القصائد:

- الحبيب المفارق

---

[١] لم تعرف سنة ولادته.

الحبيب المفارق

في رثاء سليمان الكبير[1]

ألا خلّيانـــي يـــا خليلـــيَّ مـــن نجـــــدِ　　وتذكـــارِ سُعـدى فـي حمـى بـانةِ السعـــدِ
فما هـاج وجدي ذكرُ حزوى وحـاجـــرِ　　ولا رامـةٌ فيهــا مَرامـــــي ولا قصـدي
ولا تعذلانـي إن قضيـتُ مـن الأســــى　　وخـدّدَ دمـعُ العيـنِ فـي سكبـــــه خـدّي
فمـا أنـا مـن يصغــــي إلى العذل سمعُه　　وإنّـيَ فـي شُغلٍ عـن العذل بـالوجـــــد
دعـانـي وتسكـابَ الـدموعِ عسى بهـــا　　يُعيـد إلـى الأحيــــاء مَيْتَ أسًى مُردي
قضى من فراق الـحـبِّ وجدًا وربمـــــا　　بمـوت امـرئٍ لـم يطـوه القـومُ فـي اللحد
إذا لاح مـــن نحـــو الغَريّيـــن بــــــارقٌ　　يبيــت بأجفـــــــــانٍ مسهّدةٍ رُمْـــد
سلا ظاهرَ الأشجانِ عن بـاطن الأســـى　　فـإن الـذي أخفيـه أضعـافُ مـا أبـــدي
بقلبـيَ كَلْـمٌ مـن جـوى البيـنِ مؤلـــمٌ　　وكـم بـالفتى كلـمٌ ومـا حـزَّ فـي الجلـد!
فهذي جفونـي مـن دموعـيَ فـي حــيًا　　وقلبـيَ مـن حـرِّ الكآبـةِ فـي وقـــــد
لقـد رمـتِ الأيــامُ لا درَّ درُّهــــــــا　　صميمـي بسهـمٍ أن يبـاتَ علـى عمـــد
ففـي كـلّ يـومٍ لـي حـبيبٌ مفــــارقٌ　　إلـى القبـر أظعـانُ المنـايـا بـــه تخـدي
حـلفتُ بمـن غُـرُّ الأشـاوسِ يـــمّمتْ　　إليـه عـلـى غُـرِّ الـــــمطهّمة الجُرْد
لقـد ذهـب العـيشُ الرغيـد بذاهــــبٍ　　هـوى فـي الثرى لمـا رقى ذروةَ المجـد
وعطّـلَ أحكـامَ الشـرائعِ فَقْدُ مـــــن　　هو المقتدى فـي الحـلّ منهـا وفـي العَقْد
ومن سُبل الإرشـادِ ضـاقت مســالكُ الر　　رَشـاد وكـانـت قبـلُ واضحةَ النجـــد
وأصـبـحَ مصبـاحُ الهدايـةِ خـــامدًا　　سمـا فـوق آفـاقِ السَّمـاءِ عـن الحـمد
قضـى من قضى طـولَ الليالـــي تهجُّدًا　　وأعـلـنَ بـالتسبـيح للـــواحد الفـرد

---

[1] هو سليمان بن داود بن حيدر بن احمد بن محمود بن شهاب الحسيني الحلي، وهو جد آل سليمان المعروفين في الحلة ويلقب بـ الحكيم، ولد في النجف سنة ١١٤١هـ/١٧٢٩م، ثم هاجر الى الحلة واستقر فيها حتى وفاته سنة ١٢١١هـ/١٧٩٦م،برع في الطب والادب والشعر، كان اشهر شعراء عصره علما وادبا وتقوى وكرما. ينظر البابليات١/١٨٨، شعراء الحلة٣/١٨، موسوعة اعلام الحلة ص ١٠٢.

فلهفي عليه ثم لهفي لَوَ انّه   يُفيد الفتى طولُ التلهّف أو يُجدي

ولو رُدَّ مَيْتٌ بالبكاء لردَّه   بكائي وأنّى يسمح البينُ بالردّ

وإنيَ مذ قالوا مضى لسبيلهِ   وخُلِّدَ والمجدُ المؤثّل في لحد

أحنّ حنينَ النِّيبِ وهي ظميئةٌ   وقد أصبحتْ رغماً تُذاد عن الوِرد

أبعدَ سليمانِ الزمانِ أخي العلا   يصون دموعَ العينِ من كان ذا رُشد

أما ترياني بعد ما غاله الردى   أليفَ الأسى حلفَ الصَّبابة والسُّهد

ودمعي على ما فاتني منه هامرٌ   كأنيَ دون الناسِ فارقني وحدي

أصاب الردى عمدًا سليمانَ عصرنا   أخا النسبِ الوضّاح والحسب العدّ

هو ابنُ رسولِ اللهِ أكرمُ من مشى   من الخلق في غَوْرٍ من الأرض أو نجد

فتًى كان لي حصنًا حصينًا من العدا   ولا زال بعدي مَنْ مِنَ الدهر يستعدي

وكان لنا كفّاً نكفّ به الأذى   وقد جبَّ صِرفُ البينِ كفّي من الزند

يحامي عن الدين القويم بمرهف الـ   ـلسانِ كما تُحمى العرينةُ بالأسْد

سلِ الحلةَ الفيحاء أين كريمها   ربيع بني الآمال مشرعة الرِّفْد؟

سلِ الحلةَ الفيحاء أين رئيسها   حميد المزايا الغرّ والحافظ العهد؟

سلِ الحلةَ الفيحاء من بعده العفا   فقد غاب عن أكنافها قمرُ السَّعد

نفى الدرَّ عن سلك العلا عِقدُ جوهرٍ   وشحَّ به إذ كان واسطة العِقد

فيا بدرَ تمٍّ غاله الخسفُ بعد ما   به يهتدي المسترشدون إلى الرشد

وشمسًا تغشّاها الكسوفُ وما لها   جلَتْ ظلماتِ الشك في القرب والبعد

وطرفًا كبا مذ نال بالجري غايةً   تَقطّعُ أنفاسُ الجِياد من الجَهْد

ويا ليثَ غابٍ غاب عنا وطالما   بسطوته كنا نصول على الأسْد

فحال القضا دون المرام وهكذا   صروفُ القضا تجري على الحُرّ والعبد

فيا جدثًا وارى من العلم لجّةً   لها مَددٌ يأتي من الله بالمدّ

ويــا جــدثًا وارى مــن النــاس ســــيِّدًا ... لــه نسـبٌ يُنمـى إلـى شـيبةِ الحـمد
يـقـلّ لقبـرٍ أنـت سـرّ ضمـيره ... بكـاء الغـوادي حيـن تُـؤجَر بـالرعـد
أخــا الفضـل أمّـا دمعُ عينـي فقـاطرٌ ... علـيك وقلـبـي مـن فراقـك فـي وَقْد
بكيـتك للـودّ القديـم وكـم بكـى ... علـيك مـن النـاس امـرؤٌ غـير ذي ودّ
وقـد حـال منـي كل شـيءٍ عهدتـه ... فلـم يبقَ محفـوظًا علـيك سـوى عهدي
أبـى الـدمع إلا أن يسـيل لسـيِّدٍ ... منـاقبُه جلّـت عـن الـحصر والعـدّ
ألا قــل لنـاعيـه ارفقـنْ بحُشـاشةٍ ... بـها مـن جـوى الأحـزان وجـدٌ علـى وجـد
أتـدري لمـن تنعـاه أم لسـت داريًـا ... رمـى فـاك مسمـومُ الغِرارين ذو حـدّ
نعيـتَ لنـا المعـروفَ والفضل والـتقى ... نعيـت أخـا الإفضـال والسـؤدد العـدّ

٣٤- حسين حيدر الحلي

(١٢٨٠ [١]– ١٣٣٩ هـ)

(١٨٦٣ – ١٩٢٠ م)

سيرة الشاعر:

حسين بن حيدر بن سليمان الحسيني الحلّي.

ولد في مدينة الحلة (جنوبي بغداد)، وتوفي في قرية «بيرمانة» (محافظة بابل – جنوبي العراق). نشأ على أبيه الشاعر (حيدر الحلي) ثم هاجر إلى النجف مدة، واستقى من بعض أعلامها فأكمل المقدمات، ليعود إلى الحلة ويوجه اهتمامه إلى

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

[١] ذكر الخاقاني ان ولادته كانت سنة ١٢٧٦هـ واليعقوبي وان لم يذكر سنة ولادته لكنه قال عند ذكر وفاته في سنة ١٣٣٩هـ ((وكان عمره يوم وفاته بضعا وستين سنة)) وبعملية حسابية بسيطة ندرك ان تحديد الخاقاني اقرب الى الصحة، وليس كما ذُكر في عام ١٢٨٠هـ، ولكن من الغريب ان الدكتور حازم الحلي ذكر ان ولادته كانت سنة ١٢٨٠هـ ويحدد عمره ب(تسع وخمسين سنة) ، مع ان اليعقوبي يحدده ببضع وستين سنة والخاقاني ب(ثلاث وستين سنة) ، فمن اين جاء الدكتور بهذا التاريخ وهذا الرقم مع انه اعتمد على اليعقوبي والخاقاني في دراسته. ينظر البابليات٣٨/٢/٣، شعراء الحلة٢٠١/٢، الحلة واثرها العلمي والادبي ص ١٠٢- ١٠٨ ، النهضة الفكرية في الحلة ص ٨١ .

النشاط الزراعي (البستنة) فأثرى اتسعت موارده، وكان كريم الطبع سخيًا، فغدت داره محجة الأدباء والشعراء، واحتل مكانة مرموقة في مجتمعه، وقصده الشعراء بمدائحهم.رثاه عدد من الشعراء.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد قليلة، أثبتتها - له قصائد قليلة، أثبتتها مصادر الدراسة، وهي في الرثاء. لا تخرج معاني الرثاء عنده عن التقليد القديم الذي يبالغ في إظهار أثار الفقيد وعظمة المصيبة بفقده وتبدل الطبيعة لغاية يبدي اقتداراً على طول النفس، ولكن شعره أقرب إلى النئم وتركيب المعاني

مصادر الدراسة:

١ - حيدر الحلي: ديوان الدرّ اليتيم والعقد النظيم - بومبي - ١١٢هـ/١٨٩٤م

٢ - علي الخاقاني: شعراء الحلة (جـ٢) - دار الأندلس - بيروت ١٩٩٤.

٣ - محمد علي اليعقوبي: البابليات (جـ٣) - المطبعة العلمية - النجف ١٩٥٥.

عناوين القصائد:

- الرزء الثقيل

الرزء الثقيل

في رثاء مهدي القزويني[1]

ذابت بغيبتكَ القلوبُ غليلا ... تهمي الدموعُ جرتْ عليكَ هُمولا

لو كان يعلم كنهَ رزئكَ ذو حِجًا ... يزن الجبالَ إذًا لذاب نُحولا

رزءٌ تهون له الرزايا كلّها ... قد جلَّ لما أنْ أصابَ جليلا

وابتزَّ هاشمَ عزّها وعلاءها ... وأعاد ناظرَها الطموحَ كليلا

وأمال قبّةَ فخرها واستافها ... قسرًا عن المجد الأثيل نزولا

[1] تنظر ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم (١٣٥).

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

وأبــاح حــوزةَ عزّهــا فـــــــي نكبةٍ   كـــستِ المعالـــي ذلـــةً وخمـــــــولا
فبشمس عليـاهـا سَماهـا أشـــــرقتْ   زمـــنًا فسامتهـــا الخطـــوبُ أفـــــولا
ويلَ الزمــانِ لقـد أتـى بملـــــــمّةٍ   لـــم يبقَ فيهـــا للرشـــاد دلـــــيلا
هيهاتَ غادرتِ الورى في حـــــيرةٍ   لـــم تـدرِ إلا رنّـــةً وعـــــــويلا
لقحتْ بهـا الأيـامُ حتى أنـــــتجتْ   رزءًا عــلى كبـد العـلاءِ ثقـــــيلا
ذهبتْ بمهديّ الشـــــريعةِ مَنْ غدا   ظـلاً لهـا فـي الحـادثـات ظلـــــيلا
يقتـاده كـفُّ المنـونِ وطالمـا اقْـــــ   تَدْنـا الزمـانَ الصعب فيـه ذَلـــولا
فدعـاه ديــنُ اللهِ دعـوةَ ثـــــاكلٍ   لـمّا عليـه ثـرى اللحـودِ أهـــيلا
حمّالُ أعبـاء الشّريعةِ قـــــد مضى   قسـرًا إلـى دار الـبِلى محمـــــولا
قـد كـان فـي يدهـا حسامًا فـــاصلاً   مـلأتْه أيـدي الحـادثـاتِ فُلـــولا
يـا ثـاويًا مـا كنـتُ أحسب قبـــله   يلـج الحِمـامُ علـى الأســـود الغيلا
يـا غائبًا كـستِ المعالـي بعـــدَه   أغصـانَ آمـال العفـاةِ ذلـــــولا
أبكيكَ للكفّ التـي عـن جودهـــا   لـم يُغنِ صـوبُ الغاديـات فتـــيلا
بكرَ النعـيُّ فخلتُه داعـــــيْ الردى   يـنعى بـأرواح العبـادِ رحـــــيلا
أو أنّ نفخَ الصـورِ حـان وقد دعـــا   للـنفخ ربُّ العـرشِ إسرافـــــيلا
فتدكـدكتْ مـنه الجبـالُ وزُيّلـــتْ   أركـانُهـا مـن دهشـةٍ تزيـــــيلا
وعجبتُ لما أن نُعِيتَ مــــن الردى   كيف استطـاع إلى حمـاكَ وصـــولا
أوَ لــيس حـاجبُه مهـابتَكَ التـــي   عنهـا انثنى طـرفُ الزمـانِ كلـــيلا
كـم لا وقَتْكَ الحـادثـاتِ ولا انثنــتْ   جـيش المنـونِ فـيغتدي مفلـــولا
وبِلَـى وقَتْـكَ لـوِ المنـــــيّةُ تُتّقى   وفـدتكَ لـو كـان الفِدا مقبـــولا
أأبـا الحسيـنِ وتلك دعـــوةُ واحدٍ   أمستْ حشـاه للهمـوم مَقـــــيلا
لـم يُبقِ يـومُكَ للخلائق كلّهـــا   صـبرًا ولا لـذوي العقـولِ عقـــولا

والـديـنُ كـاد يـذلّ لكـنْ صـالـحٌ … مِـن عـزّه أرخـى عـلـيـه سُـدولا
وحـمـى الشـريعةَ أن تُضـام بفكرةٍ … وجـدتْ لـمـا خلف الغيـوبِ سبـيلا
ذو مِقـولٍ مـا استلّ مـنه صـارمًا … إلا كـسـا الخـصـمَ الألـدَّ ذهـولا
أحيـتْ مـآثرُهُ مـآثرَ هـاشمٍ … وغـدا بـمـا اقتـرحَ العـلاءُ كفـيلا
لا قلـت يبسـط راحـةً لوفـودهِ … كـالغـيث تهـمـي بكـرةً وأصـيلا
حـيث النـوادي تستـمدّ نـوالَه … وعـلـى نـداه تطفّلـتْ تطفـيلا
وجـرى وراءهمـا الحسيـنُ إلى عُلاً … فـوق الكـواكبِ شأوهـا تأثـيلا
يـا عترةَ الشـرفِ الصراح ومن بهـم … كرمًـا ينـال الآمـلُ المأمـولا
لا راعَ سِربَكـمُ الزمـانُ ولـم يـزل … بـالفخر بيـتُ عـلاكـمُ مأهـولا

٣٥- حسين مردان

(١٣٤٦ - ١٣٩٢ هـ)

(١٩٢٧ - ١٩٧٢ م)

سيرة الشاعر:

حسين بن علي مردان.

ولد في بلدة طويريج (الهندية - محافظة بابل - جنوبي العراق)، وتوفي في بغداد.كان والده عريفاً (شرطيًا) فتنقل معه حسب مقتضى وظيفته، فعاش حتى الخامسة في مدينة الحلة، ثم انتقل إلى قرية جديدة الشط - محافظة ديالى.أتم تعليمه الابتدائي في «بعقوبة» وترك المدرسة أثناء دراسته المتوسطة. اتجه إلى بغداد فاشتغل مصححًا ومحررًا في جريدة «الأهالي» (١٩٥٢)، وحكم عليه بالسجن عاماً، بسبب ما نُسب إليه من نشر أشعار إباحية، ثم عاد إلى جريدة «الأهالي»، وبعد إغلاقها أشرف على الصفحة الأدبية في جريدة «الأخبار» ثم في «المستقبل»، ثم عمل محرراً في

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

مجلة «ألف. باء».آخر وظائفه في المؤسسة العامة للإذاعة والتلفزيون – قسم الشؤون الثقافية.كان اتجاهه يساريًا ماركسيًا، وقد انتخب عضوًا في الهيئة الإدارية لاتحاد الأدباء العراقيين بعد انقلاب ١٤ تموز ١٩٥٨ – وصار عضوًا في الهيئة الإدارية للاتحاد عام ١٩٧٠.

الإنتاج الشعري:–

صدر له الدواوين التالية: «الأرجوحة هادئة الحبال» – بغداد – مطبعة الرابطة (د.ت)، و«أغصان الحديد» – شركة التجارة والطباعة – بغداد (د.ت)، «طراز خاص» – المكتبة العصرية – صيدا، بيروت ١٩٦٧، و«قصائد عارية» – دار المشرق – بغداد ١٩٥٠، وطبعة ثانية في بغداد، عام ١٩٩٥، و«نشيد الإنشاد»: قصيدة من قصائد الحب في الأدب القديم.. ليس على غلافها بيانات، وقصيدة «اللحن الأسود» – مطبعة الرابطة، بغداد (د.ت).

الأعمال الأخرى:–

أصدر عدة مؤلفات وصفها بأنها «نثر مركز» – تحمل عناوين مختلفة: «صور مرعبة» – بغداد ١٩٥١، و«عزيزتي فلانة» – بغداد ١٩٥٢، و«الربيع والجوع» – بغداد ١٩٥٣، و«هلاهل نحو الشمس» – شركة التجارة والطباعة – بغداد ١٩٥٩، وأصدر عدة دراسات نقدية: «مقالات في النقد الأدبي» – المطبعة العربية – بغداد ١٩٥٥، و«الأزهار تورق داخل الصاعقة» – وزارة الإعلام – بغداد ١٩٧٢، وقد جمع علي جواد الطاهر مقالات حسين مردان (في مجلة ألف باء) وقدّمَ لها، ودرس فن المقالة عنده، وفنه الشعري، في دراسة أبرزت نشاطه المقالي، ونشره المركز من خلال كتاب «من يفرك الصدأ؟» – دار الشؤون الثقافية، بغداد ١٩٨٨.

«طراز خاص» عنوان أحد دواوينه، وهو بصْمَتُهُ غير المألوفة في الشعر الحديث، إذ تتعدد اتجاهات التمرد والرفض في شكل القصيدة، في لغتها وصورها، في مساحة المسموح به من تجاوز المواضعات الأخلاقية، مع هذا هو شاعر متميز، جريء الصورة، يقتحم عالم القارئ دون استئذان، ويجبره على مشاركته الإعجاب بغرابة التشكيل، حتى وإن خالفه في جرح النبيل والجميل. لشعره مستويات من أنساق

النظم الموزون المقفى، والموشح، والتفعيلة، وحتى نثره المركز... إنه طراز خاص بحق!.

مصادر الدراسة:

١ – دواوين المترجم وآثاره المطبوعة.

٢ – باقر أمين الورد: أعلام العراق الحديث – مطبعة أوفست الميناء – بغداد ١٩٧٨.

٣ – جعفر صادق التميمي: معجم الشعراء العراقيين المتوفين في العصر الحديث ولهم ديوان مطبوع – شركة المعرفة – (ط١) – بغداد ١٩٩١.

٤ – جلال الخياط: الشعر العراقي الحديث – دار صادر – بيروت ١٩٧٠.

٥ – عباس توفيق: نقد الشعر العربي الحديث في العراق – دار الرسالة للطباعة – بغداد ١٩٧٨

٦ – علي جواد الطاهر: من يفرك الصدأ؟ – دار الشؤون الثقافية – بغداد ١٩٨٨.

٧ – الدوريات:

– مقال حاتم الصكر – مجلة الأقلام – العدد ١١ السنة ١٩.

– مقال ياسين النصير – مجلة الأقلام العدد ١١ السنة ١٩.

– مقال شاكر حسن آل سعيد – مجلة الأقلام – العدد ١١ السنة ١٩.

– مقال طالب السامرائي – مجلة الهلال – بغداد ١٩٥٠.

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

عناوين القصائد:

• قصة شاعر

قصة شاعر

كنتَ بالأمس شاعرًا عبقريًا ... طاهرَ اللحنِ وحيُهُ الإيمانُ

ثم عاثتْ به صروفُ الليالي ... وطوتْ سِفْرَ حبّهِ الأشجانُ

وعلى ساحلِ الضبابِ تبدّى … شبحُ الغيبِ يقتفيهِ الهوان
فتوارى طيفُ الهُدى وتمطّى … في محاريبِ قدسهِ العصيان
وانطوى النورُ في الظلامِ وماجتْ … صاخباتٍ في عِرْقهِ الأدران
واختفى ذلكَ الملاكُ وثارت … نزعاتٌ واستيقظَ الشيطان
ومضى ينحرُ الفضيلةَ حقدًا … فهي في مذبحِ الزنا قربان
ثملتْ روحُه بخمر الخطايا … فهو بالدم واللظى سكران
لم يعد يعشق الضياء فتاهت … في سماوات قلبه الألحان
هكذا أصبحت حياتي سرابًا … ومشى فوق صبريَ الكفران
هكذا أصبحت حياتي روضًا … جفَّ فيه الربيع والألوان
بَسَم الشؤمُ في رباه فحطّت … تتناعى في أرضه الغربان
لا غناءٌ سوى فحيح أفاعٍ … سَكَرتْ من لعابها الغدران
فتولّت عنه العنادلُ ثكلى … وجفاه الهزار والوِرشان
واختفت كلُّ بهجةٍ وتعرّت … نادباتٍ من ظلها الأغصان
كلُّ ما فيه ميّتٌ فهو دنيا … جثمتْ في رحابها الأحزان
أينما حطّ ناظرايَ ظلامٌ … مرعبُ الموج ليس فيه أمان
يتلوّى به الجنون رهيبًا … ويموج الشقاء والحرمان
ويمدّ الفناءُ نصلاً مخيفًا … فوق حَدَّيه ترقد الأكوان
هكذا لملم الزهورَ الزمانُ … وغفى فوق ذكره النسيان
فأنا اليومَ حفنةٌ من رمادٍ … خَلّفتْها الأيام والحرمان
نحت الخزيُ في جبينيَ سطراً … مات فيه الضمير والوجدان
فتخلّى عني الصحاب احتقارًا … وجفَتْني الديار والأوطان
فإذا كلُّ ما تمنّيت كومٌ … من ترابٍ ترعى به الديدان

آهِ لـو يرجـع الـذي فـات يــومًا ولـتنسـى إسـاءتـي الأزمــان

فـأرى ثغرهـا الشهـيَّ الـمـندَّى يـخـفق الـودُّ فـوقه والحنـان

تلـك ذكـرى مـاتت بقلـب الليالـي واحتواهـا فـي كهفه النسيـان

سوف أفنَى وسوف يفنى غنائـي وتظـل الغابـات والوديـان

مثلمـا جئت سوف أذهـب لغزًا يحتويـه الغمـوض والكتمـان

٣٦- حسين مهدي القزويني

(١٢٦٩ - ١٣٢٥ هـ)

(١٨٥٢ - ١٩٠٧ م)

سيرة الشاعر:

حسين بن مهدي بن الحسن الحسيني القزويني الحلي.

ولد في مدينة الحلة، وتوفي في مدينة النجف (جنوبي العراق) عاش في العراق. يعد من مشاهير عصره علماً وأدباً. نشأ في رعاية علمية من أبيه، كما أخذ الفقه والأصول عن شقيقيه الأكبرين: «محمد وصالح»، ودرس على لطف الله المازندراني، ومحمد الإيرواني، وحبيب الله الرشتي. لم ينقطع عن البحث والدرس طوال حياته. توفي في النجف فجأة ورثاه كثير من الشعراء.

الإنتاج الشعري:

- يُذكر في المصادر أن شعره كثير، وقد احتفظت له المصادر بعدة قصائد، حيث لم يجمع شعره في ديوان حتى اليوم.

الأعمال الأخرى:

- له رسائل نثرية نشر الخاقاني بعضها في ترجمته، وله رسائل وحواش في الفقه والأصول.في عبارة رصينة وسبك قوي تتوالى الأبيات موحدة السمت على اختلاف

الموضوع، فالمترجم له يكتب إلى أصدقائه بالمنظوم المقفى، وكذلك يرد على مكاتباتهم، ويرثي أبطال التاريخ وعلماء الحاضر بالطريقة ذاتها، حتى في غزله نجد رموز العقيدة ومصطلح الشريعة حاضرين في سياق من التشوق والتسامي بالعاطفة.

مصادر الدراسة:

١ – علي الخاقاني: شعراء الحلة (ط٢) دار الأندلس – بيروت ١٩٦٤.

٢ – علي كاشف الغطاء: الحصون المنيعة (مخطوط).

٣ – محسن الأمين: أعيان الشيعة (جـ٢٧) – دار التعارف للمطبوعات – بيروت ١٩٩٨.

٤ – محمد السماوي: الطليعة من شعراء الشيعة – دار المؤرخ العربي – بيروت ٢٠٠١.

٥ – محمد علي اليعقوبي: البابليات (جـ٣) – المطبعة العلمية – النجف ١٩٥٥.

عناوين القصائد:

- مليك الجمال

مليك الجمال

كلُّ ما مرَّ من صدودكَ يحلو ... صِلْ معنّىً فالحبُّ قطعٌ ووصلُ

لكَ في شرعةِ الهوى معجزاتٌ ... هنَّ في فترةٍ من الرسلِ رُسْل

آمنتْ فيكَ أمّةُ العشقِ لكن ... تحت داجٍ من ليلِ شَعرِك ضلّوا

يا مليكَ الجمالِ حكمُكَ عدلٌ ... أمنَ العدلِ أنَّ حكميَ قتْل

أنتَ معنى الكمال والكلّ وهمٌ ... ومن الوهم قولهم لكَ مِثل

أنتَ في كلِّ ما يقولون فردٌ ... كذبَ العاذلون فيكَ وضلّوا

قِبلةُ العاشقين أنتَ ولكنْ ... كلُّ وجهٍ توجّهوا فليصلّوا

شغَلَتْني صفاتُ معناكَ حتى ... ليس لي في سوى معانيكَ شُغل

شُرَّعٌ عاشقوكَ فيكَ ولكنْ ... أنا وحدي بعبئهم مُستقلّ
هل لظامٍ إلى لمَاكَ ورودٌ ... طالما فاتهُ مع النهلِ عَلّ
يرحلُ العاشقون أنّى ترحّلْـ ... ـتَ، وأنّى حللتَ فالقومُ حلّوا
لكَ في النيّراتِ أسنى ظهورٍ ... وهي لولاكَ نورُها مُضمحِلّ
قد قرأنا صُحْفَ الجمالِ فصولاً ... لم يكن في سوى جمالكِ فصل
لاح للناسِ من جبينكَ في الأفْـ ... ـقِ هلالٌ فكبّروا واستهلّوا
صِلْ ولو بالتعذيب قلبَ مُحبٍّ ... لكَ ما حرّمَ المهيمنُ حِلُّ
سبقتْ فيكَ للمحبّين دعوى ... حقّقَتْ مُدَّعى الأوائلِ قَبلُ
وجدتْ في الجمال كلَّ جمالٍ ... عَرَضٌ زائلٌ ومعناك أصل
أكثرَ العاذلون فيكَ مَلامي ... لا أبالي إن أكثروا أو أقلّوا
كلُّ أهل الهوى بجنبيكَ صرعى ... قَوَدٌ ما لهم ولا ثَمَّ عَقْل
إنّ لي في الفناءِ فيكَ حياةٌ ... عن سنا لُجّها العواذلُ زلّوا
تِهْ دلالاً فأنتَ للحبِّ أهلٌ ... ولكَ القلبُ مَرتعٌ ومحلّ
كم بوادي الغرام قد همتُ عشقًا ... نَفَسٌ خافتٌ وجسمٌ مُعَلّ
دفعتْني إلى المهالك والحَيْـ ... ـيُ رقودٌ وناظري يستهلّ
خطراتٌ تذودني أنْ أدانيـ ... ـكَ، وقلبي من المهابِ مُمَلّ
جَلَدي خانني وصبري قتيلٌ ... ودليلي سقمي ودمعي أدلّ
يا مُعافًى من ابتلاء المعاني ... وطليقًا وهو الأسيرُ المُغَلّ
هل بتلك الربوعِ نهلةُ ظامٍ ... إن عَداهُ وَبْلُ الوصالِ فطلّ
إنَّ ما بينها وعينيكَ حقّاً ... لقتيلٍ دماؤه لا تُطَلّ

٣٧- حمادي الكواز

(١٢٤٤ - ١٢٨٣ هـ)

(١٨٢٨ - ١٨٦٦ م)

سيرة الشاعر:

حمادي بن مهدي بن حمزة الحلي[١].

ولد في مدينة الحلة (جنوبي بغداد)، وفيها توفي[٢]، ودفن في النجف. عاش في العراق.كان يبيع الكيزان فنسب إليها، وكان أميًا لا يعرف النحو والصرف واللغة والعروض، غير أنه كان يملك موهبة البديهة والارتجال، وكان يتكسب بشعره. أفاد المترجم له من ملازمته لأخيه[٣] الشاعر، وللشاعر مهدي داود. جمع شقيقه ديوانه إلى ديوان أخيه (المترجم له) معًا، وسماه: «الفرقدان»، إلا أنه ضاع فيما بعد.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد غير قليلة في مصادر دراسته، وبخاصة في كتاب «البابليات» و«شعراء الحلة».غالب شعره في الغزل، وبعضه في مديح أهل البيت، وقد قال في الرثاء والهجاء أيضًا.عبارته رصينة، وصوره على قدر من الطرافة، وخبرته بفنون البديع: الجناس والتورية خاصة، والصور المستقاة من التراث الشعري تدل على أنه كان يملك حافظة نادرة، وكأنه يجدد منظومة التلقي الشفاهي عند الشاعر القديم.

مصادر الدراسة:

١ - علي الخاقاني: شعراء الحلة (جـ٢) - دار البيان - بغداد ١٩٧٥.

٢ - علي علاء الدين الآلوسي: الدرّ المنتثر في رجال القرن الثاني عشر والثالث عشر (تحقيق جمال الدين الآلوسي وعبدالله الجبوري)، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد - بغداد -١٩٦٧ .

---

[١] اسمه محمد وهو من قبيلة شمر .

[٢] بمرض السل.

[٣] صالح الكواز (١٢٣٣هـ - ١٢٩٠هـ).

٣ – محمد مهدي البصير: نهضة العراق الأدبية في القرن التاسع عشر – مطبعة المعارف – بغداد ١٩٤٦.
٤ – محمد علي اليعقوبي: البابليات (جـ ٢) المطبعة العلمية – النجف ١٩٥٥.
٥ – علي كاشف الغطاء: الحصون المنيعة (مخطوط).

عناوين القصائد:

- سيرة غرام

سيرة غرام

لعبتْ في فؤاده الأهواءُ ... ولحاه العذولُ كيف يشاءُ
فهو ما بين صبوةٍ وعذولٍ ... ما له عند لومه استثناء
أيها اللائمان واللومُ شيءٌ ... ولذي الحبّ والهوى أشياء
خلّياه يفعلْ كما شاء منه الْـ ... ـحبُّ، فالحبُّ فاعلٌ ما يشاء
إن تروما إبداءَ سِرٍّ وقد أعْـ ... ـيا عليكم من سِرّه الإبداء
نادياه ما بالُ قلبِكَ مُضنًى ... ومآقيكَ شأنُهنَّ البكاء
فعساه يُبدي جوابًا وإلاّ ... فاعذراه فقد دهاه العناء
بات يهوى ويختشي من رقيبٍ ... وغيورٌ على الهوى الرقباء
يذكر الغَوْرَ والعذيبَ وسلمى ... والمصلّى والمطلب الجرعاء
ويورّي خوفَ العدوّ غرامًا ... بسُليمى وقصدُه أسماء
فدعاني فإنني كنتُ أدري ... بدوائي إن كان أعيا الدواء
ليس كلُّ العشّاقِ في سِير الحُبْـ ... ـبِ، وإن أوهمَ العذولُ، سواء
هذه سيرتي بشأن غرامي ... وَلْيسيروا أهلُ الهوى كيف شاؤوا

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

٣٨- حَمّادي نوح

(١٢٣٥[1] - ١٣٢٥ هـ[2])

(١٨١٨ - ١٩٠٧ م)

سيرة الشاعر:

حمادي بن سلمان بن نوح الحلّي[3].

ولد في مدينة الحلَّة (جنوبي بغداد)، وفيها توفي. قضى حياته في العراق، فأقام في «عفك» زمنًا للتجارة، كما سافر إلى عربستان موطن آبائه. كان يشتغل بتجارة المنسوجات، ويتلقى العلم عن أساتذة عاصرهم، وعنه أخذ كثيرون. رثاه كثير من الشعراء، وقد وردت هذي المراثي في كتاب «شعراء الغري».

الإنتاج الشعري:

- له ديوان مخطوط ضخم (في نحو ٥٥٠ صفحة) دوّنه في حياته وسماه: «اختيار العارف ونهل الغارف»[4] - كتبه في الحلّة - آنذاك - عبدالله المعروف بالوزان، والأشعار المتاحة من كتاب «شعراء الحلّة».

كان مغرى بغريب اللغة وشواردها. وهاتان الخصلتان نجدهما في حال من التآلف في قصائده سواء الغزلية (الرمزية) أو العرفانية (ذات المنزع الصوفي الفلسفي)

---

(١) يوجد في تاريخ ولادته اقوال كثيرة يمكن ان تراجع في كتاب: الشيخ حُمّادي آل نوح(ت١٣٢٥هـ/١٩٠٧م) بقلم الدكتور جمال الدباغ ص ٣٩.

(٢) هذا هو الصحيح ، وهو ما ارّخه الشيخ يعقوب الحاج جعفر (ت١٣٢٩هـ) بقوله (لابن نوح فاض طوفان الدموع)، وليس كما قيل سنة ١٢٢٤هـ. ينظر ديوان الشيخ يعقوب الحاج جعفر الحلي ص ١٢٤، البابليات١٠٨/١/٣،وينظر شعراء الحلة ٣٠٢/٢، معجم المؤلفين٧٣/٤.

(٣) اسمه محمد ويعرف بـ حمادي ، وهو كعبي اهوازي ، ويكنى بابي هبة. ينظر الذريعة ٢٦٥/١/٩ ، معجم المؤلفين ٧٣/٤.

(٤) وقد كُتب خطأ على مخطوطة الديوان وفي بعض المصادر بـ (اختبار العارف ونهل الغارف) ينظر موسوعة اعلام الحلة ص ٧١.

أو المدحية. يملك الشاعر القدرة على جلب القوافي الصعبة، والإطالة فيها، كما يملك معرفة متوسعة بأساليب التراث الشعري وإشاراته ورموزه.

مصادر الدراسة:

١ - علي الخاقاني: شعراء الحلة (جـ٢) - المطبعة الحيدرية - النجف ١٩٥٤.

٢ - محمد علي اليعقوبي: البابليات (جـ٣) - المطبعة العلمية - النجف ١٩٥٥.

عناوين القصائد:

- اللحظ الفاتر

اللحظ الفاتر

فتـورةُ اللـحظِ تتلـو آيـةَ الـوسنِ ... أمِ الظبـا أنجلتْهـا سَـوْرةُ الفتـنِ
وقُرطـكِ انـتثرتْ دلاً سلاسلُه ... أمِ اتّخـذتِ الثريّـا حلـيةَ الأذنِ
يبيـن فيـه صفـاءُ الخدِّ منطبعًا ... ومـن سنـا الخدِّ إن عـاينـتِه يَبنِ
ووجنةُ الخدِّ تُبـدي القـرطَ متّضحًا ... ورونقُ القُرطِ يُبـدي وجنةَ الوثن
يـا ريّقـي منزل الشكليـن زانَهمـا ... سنـا القرينيـن مرهـونًا بمرتهـن
لا يستخفّكمـا أشرقتُمـا سَحَرًا ... وقـد تبـلّجَ جنحُ الغاسقِ الـدّجن
الشمسُ إن أشـرقتْ وامتدَّ شارقُهـا ... علـى الدّجى سِيمَ نجمُ الليلِ بالوهن

٣٩- حمزة الحسيني

(١٣٧٢ - ١٤٢٨ هـ)

(١٩٥٢ - ٢٠٠٧ م)

سيرة الشاعر:

حمزة بن سلمان بن عليوي الحسيني الصالحي الحلي.

ولد في مدينة الحلة (جنوبي بغداد)، وفيها توفي. عاش في العراق. تلقى تعليمه في مدرسة السادة الابتدائية للبنين في الحلة (١٩٥٨ - ١٩٦٤)، وأتم دراسته في ثانوية الحلة للبنين (١٩٦٤ - ١٩٧٠)، وواصل دراسته في كلية الإدارة والاقتصاد بجامعة بغداد (١٩٧٠ - ١٩٧٤)، حصل بعدها على درجة الماجستير وموضوعها: التنسيق بين الخطوط القطرية كمدخل تنمية وتكامل الاقتصاد العربي (١٩٨٤). عمل موظفًا في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية (١٩٧٥ - ١٩٨٦)، وتدرج في عمله حتى أصبح مديرًا لقسم الرعاية الاجتماعية في محافظة بابل (١٩٨٨) واستمر في عمله حتى وفاته. كان عضوًا باتحاد المؤلفين والكتاب العراقيين، وعضوًا بجمعية شعراء الشعب.

الإنتاج الشعري:

- صدر له: ديوان: «وجه حبيبي» - مكتب المدى - الحلة ٢٠٠١، والأعمال الشعرية غير الكاملة - مكتب المدى - الحلة ٢٠٠٣.

الأعمال الأخرى:

- له كتاب: «أشهر الأوزان في الشعر الشعبي العراقي، دراسة في الشعر والعروض» - مكتب المدى - الحلة ٢٠٠٠.

شاعر وطني، شديد الانتماء لأرضه (العراق) ولعائلته ممثلة في ولده، لا يضرب شغفه الوطني في عمق التاريخ، وإنما ترضيه الحياة والأرض والناس. عبارته سلسة،

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

مجازاته قريبة، ولكنها مأنوسة محملة بنوع من النجوى والاعتراف، قصائده متوسطة الطول، يلتزم فيها بالوزن والقافية.

مصادر الدراسة:

١ – صباح نوري المرزوك: معجم المؤلفين والكتاب العراقيين– بيت الحكمة– بغداد ٢٠٠٢ .

٢ – مقابلة أجراها الباحث صباح نوري المرزوك مع بعض أفراد أسرة المترجم له – الحلة ٢٠٠٧.

عناوين القصائد:

- أنت ابن دجلة

أنت ابن دجلة

إن الهواجس في قلبي بلا عددِ … والهمُّ يقتلني خوفًا على ولدي

لا يحمل القلبُ في طيّاته أملاً … بل يحمل الهاجس المملوء بالنكد

سافرتَ في زمنٍ ما مثله زمنٌ … فيه المقابر قبل الموت رهنُ يد

سافرتَ يا كبدي، ماذا، وكيف بها؟ … والعينُ ما وسنتْ من وعكة الكبد

قلبي عليك إذا أهدى النّهار لنا … ظلماءَ غير أنين الهمِّ لم تلد

أنت ابن دجلةَ ما يرويك من ظمأٍ … غيرُ العراق بماء الطّيب والشهد

إن الفراق شقيق الموت تعرفه … قد ذقتهُ علقمًا بالقصد والعمد

لم يبقَ لي أملٌ حتى ألوذ به … جفَّ الطموح بما أحرزتُهُ لغد

كيف ارتضيتَ مسافاتٍ تَفرِّقنا … هل تُفْصَلَ الروح من جوعٍ عن الجسد

هذا العراق لئن أحرقت يابسةً … تَلْقَ الرماد إذا احتجت المياه ندي

فيه المروءة تسمو كلما عصفت … ريحُ الأعادي كي تودي بمعتقدي

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

٤٠- حمزة النحوي

(١١٥٧ - ١٢٤٨ هـ)[١]

(١٧٤٤ - ١٨٣٢ م)

سيرة الشاعر:

حمزة النحوي.

ولد في مدينة الحلة (جنوبي بغداد)، وفيها قضى حياته، وفيها توفي. عاش في العراق. ضنّت المصادر بأخباره، والقليل الباقي من شعره مرتبط بالعقيدة الدينية.

الإنتاج الشعري:

- سجلت مصادر الدراسة بعض قصائده.

قصيدته الدالية في المديح النبوي، ووصف مآثر آل البيت، تدل على طول نفسه، وقدرته على تنمية السياق من خلال انتقاء الأحداث الجزئية، وعلى قدرته على الوصف، أما أسلوبه فقد انطبع بسمات عصره في الحرص على المحسنات البديعية، بخاصة الجناس والطباق ومراعاة النظير.

مصادر الدراسة:

١ - علي الخاقاني: شعراء الحلة (جـ٢) - دار الأندلس - بيروت ١٩٦٤.

٢ - محسن الأمين: أعيان الشيعة - (جـ ٢٨) - دار التعارف - بيروت ١٩٩٨.

٣ - محمد علي اليعقوبي: البابليات (جـ ١) - المطبعة العلمية - النجف ١٩٥٥.

---

[١] لا اعلم من اين جيء بهذا التحديد لولادة الشاعر ووفاته مع ان المصادر التي ذكرته لم تشر الى ذلك اطلاقا وكل ما ذكرت عنه انه من شعراء القرن الثاني عشر الهجري فقط . ينظر مصادر الدراسة .

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

عناوين القصائد:

- من قصيدة: حبّ النبيّ وآله

من قصيدة: حبّ النبيّ وآله

قفوا بديارٍ فاح من عَرْفِها نَدُّ   ديارِ سُعودٍ ما لأربابها نِدُّ
فإن تألفوها قد خلتْ من ديارها   سلوا ربعَها عن ربعها أيها الوفد
وخُصّوا سلامَ الصبِّ عُرْبَ عريبها   سلامَ سليمٍ لا يُفارقه الودّ
مُحاربُ أعداهم وسلمُ مُحبِّهم   وباغضُ شانيهم وحرٌّ لهم عبد
صديقُهمُ لكنْ عدوٌّ عدوّهم   مُقرَّبهم في غيرهم طبعُه الجحد
وفي قربهم يرجو التباعُدَ من لظًى   ولكنه مُضنًى وخان به البُعد
جفاني النوى حتى أضرَّ بيَ الجوى   وقرَّح أجفاني بما فعل السُّهد
فمن وجدهم فانٍ وجودي بوَجْدهم   وودّي لهم باقٍ له خَلَدي خُلْد
فطوبى لحزوى والعقيق ورامةٍ   ونجدٍ لعمري للعليل بها نجد
إذا فاح طيبٌ من أطايب طيبةٍ   تَطيَّبَ منه الطيبُ والعود والرّند
فللّه ما أزهى شموسًا بُدورها   نهارٌ هُداها للمضلّ بها رُشْد
مُجلببةٌ بالعزّ والفخر والحجى   يلوح على أرجائها للعلا مجد
رعى اللهُ هاتيك الديارَ وما حوتْ   جبالَ فخارٍ فاح في سفحها الندّ
حوتْ خيرَ من لبّى وطاف ومن سعى   وصام وصلّى إنْ أضرَّ به الجهد
كريمٌ على الله الكريم محمدٌ   فأخلاقُه بِشرٌ وراحاته رِفد
فيُعطي بلا مَنٍّ يمينًا يمينُه   تفيض ندًى كالسُّحب إذ هزّها الرعد
فخُصّ مقامًا في الندى جلّ رفعةً   كما خُصّ قِدمًا في الندى العلمُ الفرد
صبورٌ على البلوى عجولٌ لبِرّهِ   صفوحٌ عن الجاني وليس له حقد

لـه معجـزاتٌ تـمـلأ الأرضَ والسَّمـا ... فأورثَهـا الكـرّارُ مـن بعـدُ يـا سعـد

همـا عـلّةٌ للكائنـات وبدؤهـا ... وغايتُهـا لا شـكَّ فـي ذا ولا جحـد

لقـد خُلقـا مـن نـور ربٍّ مُهيمـنٍ ... فإثنـان لفـظًا بـل ومعنـاهمـا فـرد

بسرّهمـا سـارت بنـوحٍ سفيـنةٌ ... وأخمـدَ مـن نـار الخلـيلِ لـه الوقـد

ولانَ لـداودَ الحديـدُ بكفّـهِ ... بسرّهمـا لـمّا لـه قُـدّرَ السـرد

وآبَ إلـى أيـوبَ صحّةُ جسمهِ ... بفضلهمـا لمـا دعـا وانـتفى الجهد

أصـولٌ لطـوبى حيـن طـابت فروعُهـا ... فطـوبى لمـن كـانـوا لـه يـومَ لا يبـدو

وهـم شفعائـي ألذيـن ادّخرتُهـم ... ليـومٍ بـه لا يـنفع المـالُ والـولْدُ

هـمُ العالمـون العاملـون بهـم هـدوا ... بواطنُهـم علـمٌ ظواهرهـم رُشْـد

هم الصائمون الصابرون على الطـوى ... فمأكلهـم شربٌ ومشربُهـم حـمد

هـم الراكعـون الساجـدون ذوو الندى ... أكفّهـمُ بِـرٌّ أنامـلُهـم نَـدّ

هـم الـذاكرون اللهَ آنـاءَ ليلهـم ... نهارهـمُ صـومٌ وليلُهـمُ سُـهد

هـم المصطفـون الطاهـرون من الخنـا ... فأخلاقُهـم عـفٌّ وأطباعهـم ودّ

منـارُ هـدًى أبيـاتُهـم كعبـةُ الـورى ... ركـوعٌ سجـودٌ دون أعتابهـا الـوفد

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

٤١ – حمزة بن مريزة[١]

(١٢٣١ – ١٣٢٠ هـ)[٢]

(١٨١٥ – ١٩٠٢ م)

سيرة الشاعر:

حمزة بن مريزة.

ولد في مدينة الحلة (جنوبي بغداد) وفيها توفي. عاش في العراق. شاعر تأكدت آثاره، وخفيت أخباره. كان يسكن قرية جناجة الحلية، ولا تزال أسماء أقرباء المترجم له تتردد في قرى الحلة الجنوبية إلى اليوم.

الإنتاج الشعري:

- أثبت له كتاب «شعراء الحلة» قصيدتين في الرثاء، والقصيدتان مصدرهما كتاب مخطوط – مجموع – حوى ما قيل في المراثي، ومنها قصيدتا المترجم له.

شعر تقليدي، ما توافر منه محكوم بتقاليد فن الرثاء، فلم يخرج عن إعظام المتوفى والمبالغة في إظهار الحزن عليه، في عبارات منظومة تردد معاني مستمدة من ذاكرة الشعر القديم.

مصادر الدراسة:

١ – علي الخاقاني: شعراء الحلة (جـ٢) – دار الأندلس – بيروت ١٩٦٤.

٢ – محمد علي اليعقوبي: البابليات (جـ٢) – المطبعة العلمية – النجف ١٩٥٥.

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

(١) مريزة: تصغير(مرزه)، الكلمة الفارسية المشهورة التي تطلق على من كانت امه علوية وابوة من عامة الناس. ينظر البابليات٢/١٠٣

(٢) تاريخ ولادة الشاعر غير معروف، اما تاريخ وفاته فان الخاقاني يذكر انه كان حياً سنة ١٢٤٠هـ ، والمرزوك يذكر انه كان حياً سنة ١٢٤١هـ، ويُذكر للشاعر بيتان من الشعر خمسهما الشاعر السيد حسن الاصم (ت١٢٤١هـ) وعلى هذا الاساس فالشاعر اما ان يكون معاصرا للاصم او متقدما عليه، وعليه فما ذكر ان وفاته سنة ١٣٢٠هـ بعيد جدا ولا اصل له. ينظر شعراء الحلة ٢/٤٠٥،البابليات٢/١٠٣، النهضة الفكرية في الحلة ص ٧٣ ، وينظر ايضا موسوعة اعلام الحلة ص ٧٢ .

عناوين القصائد:

- خطب جلل

خطب جلل

في رثـــاء وجـيــه

أمِن ذِكْرِ مَيٍّ مَاءُ عينيك يُسْفحُ ... ونارُ هواها بين جنبَيْك تلفحُ
فكم تكْتُمُ البلوى وسرُّكَ ذايعٌ ... فما أنت إلا مُستهامٌ مُبرَّحُ
على كل حالٍ ما استعرتَ كنايةً ... بشجْوِكَ إلا والغرامُ
وهَبْكَ سترتَ الوجْدَ عن أعين الورى ... ألم تدْرِ أن الدمع للحبِّ يفضح
لكَ اللهُ ما كُثْرُ السُّلُوِّ بنافعٍ ... لمضنًى وبوحُ السِّرِّ للصَّبِّ أنجح
وإن أنت لم تنطق بشكواك معلنًا ... فعنك لسانُ الحال بالحزنِ يُفصح
ألا ربَّ ناعٍ سارعًا ومُيمِّمًا ... برزءٍ لسكّان «الغَرِيِّ» يلوّح
أجَلْجلَ ذا الناعي «بحلّة بابلٍ» ... وحادي رِكاب البين فيه يُطوِّح
يخبِّر عن «عباسَ» أودى به الردى ... كذا فليجلَّ الخطبُ والأمر يفدح
مضى قمرُ الأشراف من آل هاشمٍ ... وكان بأوج السعد يمسي ويُصبح
حَيِيٌّ إذا أقبلتَ حيّاك باسمًا ... بوجهٍ من الشمس المنيرة أوضح
يعزُّ على طَرْف الحسين شقيقُهُ ... وليس لذاك الشخص في الناس يلمح
أبى الدهرُ أن تنفكَّ عنه صروفه ... ولا هو عن حرب الأماجد يبرح
فإن يتخذْ حرب الكرام تجارةً ... لقد خسر الباغي وهيهات يربح
فقل للذي فينا تَشمَّتَ قلبُه ... رويدًا لحاك الله إذ ليس تُفلح
ويا لائمي فيما أكابد خلَّني ... فؤادي على مَرّ الزمان مُقرَّح
ولي فيه جفنٌ لم يزل ينضحُ الدِّما ... وكل إناءٍ بالذي فيه ينضح

٤٢- حمزة صالح الصباغ

(١٣٤٧ - ١٤٢١ هـ)

(١٩٢٨ - ٢٠٠٠ م)

سيرة الشاعر:

حمزة بن صالح بن مهدي الصباغ الزاملي الحلي.

ولد في مدينة الحلّة (جنوبي بغداد) - وفيها توفي. عاش في العراق. تلقى مراحله التعليمية في مدينة الحلّة، حتى تخرّج في دار المعلمين الابتدائية محرزًا شهادتها. عمل معلمًا في المدارس الابتدائية، وظل يتدرج في وظيفته حتى وصل إلى درجة مدير لمدرسة ابتدائية، وبعد تقاعده عمل معقبًا للعقارات.

الإنتاج الشعري:

- أورد له كتاب: «شعراء الحلة» قصائد من شعره، وله قصائد ومقطوعات شعرية ضمن «موسوعة أعلام الحلة»[١]، وله مرثية في الشاعر محمد مهدي البصير - مجلة كلية الآداب - جامعة بغداد (عدد خاص) ١٩٧٥.

يجيء ما أتيح من شعره على هيئة أناشيد تتغنى بحب الوطن، وله شعر يعبر فيه عن تقديره لدور العلم وحملته من العلماء، وكتب في المناسبات والتهاني، إلى جانب شعر له في الرثاء اختص به أولي الفضل من العلماء والأحرار على زمانه، مذكرًا بعظيم تضحياتهم من أجل النهوض بالوطن، تتسم لغته بالطواعية، مع قوة في العبارة، وخياله قريب. التزم الوزن والقافية فيما أتيح لنا من شعره.

---

[١] لا ذكر للقصائد والمقطوعات في موسوعة اعلام الحلة ، ولم يذكر فيها اكثر من اربعة اسطر فقط . ينظر موسوعة اعلام الحلة
ص ٧٢ .

مصادر الدراسة:

١ – سعد الحداد: موسوعة أعلام الحلة – مكتب الغسق – بابل ٢٠٠١.
٢ – علي الخاقاني: شعراء الحلة – (جـ٢) – دار الأندلس – بيروت ١٩٦٤.
٣ – كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين في القرنين التاسع عشر والعشرين (جـ٣) – مطبعة الإرشاد – بغداد ١٩٦٩.

عناوين القصائد:

- من قصيدة: من وحي السدّة

من قصيدة: من وحي السدّة

ألهميني من وحيكِ اليوم شعرا ... ربَّةَ الشعر يستفزَّ الخواطرْ
وهبيني من القوافي معاني ... تسحر الصبّ كالعيون الفواتر
وتغنَّيْ بنشوة الحقل ثملى ... كلُّ شيءٍ من حولك اليومَ ساحر
هاكِ كأس الهوى وهاتِ الحميّا ... ربةَ الشعر من رحيق الأزاهر
كل عهدي بك تحبّين مثلي ... إن تغنّى بسحر هذي المناظر
فانظري اليوم تشهدين جمالاً ... في خدود الزهور يسبي المشاعر
فاطربي اليومَ واتركي الكأس واسقي ... لك صبّاً ولا تخافي المحاذر
ليس خمر الهوى عليك حرامًا ... إن هذا بشرعة الحب طاهر
ارقصي اليومَ - إن بدا لك - رقصًا ... واسفري فالجمال حولك سافر
واشكري اليومَ للنعيم نعيمًا ... هو يبدو كما الدراري النواثر

٤٣- حميد الخفاجي

(١٣١٤ - ١٣٨١ هـ)

(١٨٩٦ - ١٩٦١ م)

سيرة الشاعر:

حميد بن محمد جواد الخفاجي.

ولد في مدينة الهندية (جنوبي العراق) وتوفي ودفن في مدينة كربلاء.عاش في العراق.كان والده عالمًا دينيًا في قضاء الهندية (طويريج)، فنشأ في هذا الجو، من ثم امتهن الخطابة الدينية مدة من الزمن.فتح له دكانًا لبيع الأدوات الكهربائية وما أشبه - في مدينة الهندية، أتاح له فرصة الانصراف للتأليف ونظم الشعر.واجه كارثتين أثرتا فيه: اختطف له طفل في السابعة لم يعثر عليه، وتوفي طفله الثاني وهو دون العامين. دفعته أحزانه إلى ترك الهندية ليسكن كربلاء.

الإنتاج الشعري:

- أثبت له كتاب «شعراء من كربلاء» عدة قصائد، وذكرت بعض المصادر أن له ديوان شعر مخطوطًا.

الأعمال الأخرى:

- له ثلاثة مؤلفات:« الدوحة المحمدية» - جـ١ - بغداد ١٩٥١، و«كلُّكم راع» - النجف ١٩٦٠، و«الإنسان الكامل» - مخطوط.

يمكن الإشارة إلى موقفين يؤصلان تجربته الشعرية: قصيدته التي يتحرق فيها لافتقاد ولده وموت ولده الآخر، وفي هذه القصيدة تآزرت صيغة النداء/ الدعاء/ الاستجداء المتكرر «سيدي» - مع الميم المسندة إلى ضمير المتكلم، والتدرج في الكشف عن أسباب المعاناة، لتجسد حالة نادرة. أما الموقف الآخر فنجده في القصائد الثلاث عن فلسطين: دير ياسين، فلسطين، لبيك يا قدس. إن هذا الاتجاه المهتم

بالقضية القومية يدل على قوة روحه، وأن حادثة ولديه التي زلزلت كيانه لم تهزم وعيه أو يقينه.

مصادر الدراسة:

١ – سلمان هادي آل طعمة: شعراء من كربلاء (جـ٣) – مطبعة الآداب – النجف ١٩٦٩ .

٢ – كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين في القرنين التاسع عشر والعشرين – مطبعة الإرشاد – بغداد ١٩٦٩.

عناوين القصائد:

- الدوحة المحمدية

الدوحة المحمدية

يا دوحةَ المصطفى بوركتِ من شجرِ   تؤتين في كل حينٍ أطيبَ الثمرِ

صرتِ الدواءَ من الأسقام قاطبةً   وصرت أنت نجاةَ الناس من سَقَر

وأنتِ أنت التي لولاك قد هلكتْ   جلُّ الأنام وظل الكلُّ في حِيَر

وأنت أنت التي لولاك لانْطَمَستْ   أعلامُ هدْيٍ منيراتٌ لدى البشر

وكنتِ أنت لنا ظلاً نلوذُ به   من شرِّ يومٍ عبوسٍ مدهشٍ عَسِر

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

٤٤- حميد القزويني

(١٣٢٢ - ١٣٩٩ هـ)

(١٩٠٥ - ١٩٨٠ م)

سيرة الشاعر:

حميد بن أحمد بن صالح القزويني الحلي.

ولد في مدينة الحلة (جنوبي بغداد)، وتوفي في بغداد. عاش في العراق. تلقى تعليمه عن عمه هادي القزويني ثم أكمل تعليمه في مدينة النجف. شغل حياته بمهام رجل الدين.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد ومقطوعات نشرت في مصادر دراسته[١]، وله ديوان شعر مخطوط. اتسعت تجربته الشعرية، فنظم في الغزل، والوصف، والمراسلات، والتوسل، ومديح آل البيت. غزله رمزي أقرب إلى طبائع العذريين، اعتمد الإطارالتقليدي للقصيدة العربية من عروض خليلي وقافية موحدة وحرص على المحسنات البديعية، اتسمت قصائده بالميل إلى القصر واستخدام المألوف من الصور الشعرية.

مصادر الدراسة:

١ - سعد الحداد: موسوعة أعلام الحلة منذ تأسيس الحلة حتى نهاية ٢٠٠٠ - مكتب الغسق - بابل ٢٠٠١.

٢ - علي الخاقاني: شعراء الحلة - دار الأندلس - بيروت ١٩٦٤.

(١) لم تنشر أي قصيده له في موسوعة اعلام الحلة . ينظر موسوعة اعلام الحلة ص ٧٣ .

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

عناوين القصائد:

- خريدة هيفاء

خريدة هيفاء

وخريدةٍ قد بتَّ فيها مولَعًا ... من بعد ما صرمتْ حبال وصالي
هيفاءَ ما رقّت لذُلّي مرَّةً ... فكأنّها أَلِفتْ لها إذلالي
وإذا شكوتُ لها ببعضِ صَبابتي ... أخذَت تميسُ بعزَّةٍ ودلال
كم مرَّةٍ عنها وعن كَلَفي بها ... حاولتُ سُلواني ولستُ بسال
كيف السُّلوُّ وشخصها لي ماثلٌ ... أبدًا سواها لا يمرُّ ببالي
وألِفْتُها من قبلِ شدِّ تمائمي ... وتشبَّعت في حبِّها أوصالي
أدريتِ يا ليلي بما قد نالني ... بعد الجفاءِ وهلْ علمتِ بحالي؟
أضحى نهاري يومَ بينِك أسودًا ... وابيضّ من حزني سوادُ قَذالي
أرخصْتِ يا ليلى بهجرِك أدمعًا ... قد كنّ من قبلِ الفراقِ غوال

٤٥- حِمْيَر المعموري

(١٣٨٣ - ١٤١٥ هـ)

(١٩٦٣ - ١٩٩٤ م)

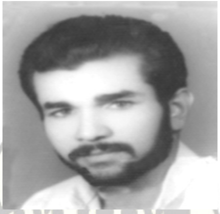

سيرة الشاعر:

حِمْيَر بن حسين بن ناصر بن حسين المعموري.

لد في قرية «عتّانة» (من أعمال محافظة بابل - جنوبي العراق)، وتوفي في مدينة الحلة.عاش في العراق. لم يتجاوز ما تلقاه من التعليم النظامي إكمال الدراسة الابتدائية، ثم تعهد نفسه فتثقف ذاتيًا بالاعتماد على مكتبة أخيه الروائي الباحث ناجح المعموري. اشتغل عاملاً في القطاع الخاص، مع كثرة إخوته المتعلمين تعليمًا عاليًا. كان يعد أحد الأصوات الشعرية الشابة حين انتسب إلى جمعية المؤلفين والكتاب العراقيين - فرع بابل. وقد نال عضوية الاتحاد عام ١٩٨٨. أصيب بمرض السكر، فأنهى حياته وهو لا يزال شابًا.

الإنتاج الشعري:

- نشرت له الصحف عدة قصائد، منها: «مبارك أيها الوطن» - جريدة اتحاد أدباء بابل ١٩٨٦، و«نون والقصيدة» - جريدة بابل - سبتمبر ١٩٨٩، و«رسالتان إلى فنان فاشل» - جريدة الثورة ١٠/١٠/١٩٨٩، و«انكسار الأخضر المتسلق» - جريدة الثورة ٣٠/٢/١٩٩٤، وله قصيدة: «تأملات في مدى ضيق» - غير منشورة.

في شعره اعتزاز بالتاريخ الوطني (العراقي) ورموزه، ونظرة مستقبلية واعية، كتب القصدة العمودية، وقصيدة التفعيلة محاولاً الإفادة من قدراتها التجديدية.

مصادر الدراسة:

١ – صباح نوري المرزوك: معجم شعراء الحلة منذ تأسيسها حتى الآن (مخطوط).

٢ – استمارة انتماء المترجم – مكتوبة بخط يده – إلى جمعية المؤلفين والكتاب العراقيين.

عناوين القصائد:

- من قصيدة: مباركٌ أيها الوطن

من قصيدة: مباركٌ أيها الوطن

بلـدي كؤوسُـك بـالصفـاء ملـيئةٌ	وزهـور عـشْقِ الأرض منـها تُخـصِبُ
نـبعٌ إذا وردَ الظَّمـاءُ ميـاهَه	يبقى المذاق على المدى هـو أعذب
أوصَـدْتَ أبـوابَ النجـاة عليهـمُ	وسمـاءُ نصرك يا عراقُ الأرحـب
هـذا العـراقُ - فبـوركتْ أبنـاؤه	هِممَ الرجـولة فـي الرزايـا تُنجـب
رقصتْ مـروجكَ يـا فراتُ مبـاركًا	خضراءُ أرضك والنسـائم تُطرب
وشدتْ عـلى الـدوْحِ الحمـائمُ حـرّةً	مـا دمتَ حـرًا صوتهـا لا يكرب
وهـي الليـالـي مـا تـزال عَرائسًا	فـي كل نـاحيةٍ لنصرك كـوكب
قـلْ للضفـاف يـدمْ صفـاؤك خالـدًا	فهـوى الصبـايـا بـات فـوقك يُكتَب

٤٦- حيدر الحلّي

(١٢٤٧ - ١٣٠٥ هـ)[١]

(١٨٣١ - ١٨٨٧ م)

سيرة الشاعر:

حيدر بن سليمان بن داود سليمان.

ولد في مدينة الحلة (جنوبي بغداد)، وفيها توفي. عاش في العراق. شاعر مجيد، من أبرز شعراء عصره في العراق. توفي والده وهو صغير، فنشأ في رعاية عمه (الذي تزوج أمه) ووجهه إلى العلم والثقافة، فأخذ عن حسن الفلوجي، وغيره. كان يعنى بتنقيح شعره، وكان متأثرًا بشعر الشريف الرضي.

الإنتاج الشعري:

- له ديوان «الدر اليتيم والعقد النظيم» - طبعة بومبي ١٣١٢هـ/١٨٩٢م، والطبعة الثانية - الجزء الأول نشره صالح الجعفري - النجف ١٣٦٨هـ/ ١٩٤٨م، والطبعة الثالثة - في جزأين - نشرهما على الخاقاني - النجف ١٩٥٠ - ١٩٦٤. (جمع الديوان ابن أخي المترجم له[٢]، وقد ضم الديوان شعره ونثره).

الأعمال الأخرى:

- له ثلاثة كتب مخطوطة في موضوعات أدبية: «دمية القصر في شعراء العصر»، و«العقد المفصل في قبيلة المجد المؤثل»، و«الأشجان في خير إنسان».

وفي المخطوطين الأول والثالث قصائد لعديد من الشعراء في المدح، وفي الرثاء.

---

(١) ولد الشاعر عام ١٢٤٦هـ وتوفي سنة ١٣٠٤هـ . ينظر ديوان السيد حيدر الحلي، تح: علي الخاقاني ص ٩ .

(٢) السيد عبد المطلب بن السيد داود الحلي (ت١٣٣٩)، علما ان الديوان جُمع من قبل اكثر من واحد منهم : السيد ميرزة السيد عباس الحلي (ت١٣٣٩هـ)، والشيخ حسن مصبح (ت١٣١٧هـ)، والشيخ قاسم بن الشيخ محمد الملا (ت١٣٧٤هـ) . ينظر ديوان السيد حيدر الحلي ،تح: علي الخاقاني ص ٢٩- ٣١ .

شعر هيمنت عليه العاطفة الدينية، فاتخذ من أعلام المذهب وتاريخه مصدرًا يستقي منه الموضوع والفكرة والصورة والسياق والمعنى، ويحرص على إيراد مصطلحاته ومواقفه عبر التاريخ. قصيدته في رثاء ولده تكشف عن مدى اتكائه على الشعر القديم، ومع ما فيها من لوعة فإنها لم تتغلب على التصنّع البادي في تفاصيلها.

مصادر الدراسة:

١ – جعفر صادق التميمي: معجم الشعراء العراقيين المتوفين في العصر الحديث ولهم ديوان مطبوع – شركة المعرفة للنشر والتوزيع – بغداد ١٩٩١.

٢ – داود سلوم: تطور الفكرة والأسلوب في الأدب العراقي – مطبعة المعارف – بغداد ١٩٥٩.

٣ – علي الخاقاني: شعراء الحلة (جـ٢) دار الأندلس – بيروت – النجف ١٩٦٤.

٤ – كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين في القرنين التاسع عشر والعشرين – مطبعة الإرشاد – بغداد ١٩٦٩.

٥ – محمد علي اليعقوبي: البابليات (جـ٢) – المطبعة العلمية – النجف ١٩٥٥.

٦ – محمد كاظم الكفائي: عصور الأدب العربي – مطبعة دار النشر والتأليف – النجف ١٩٤٩.

٧ – محمد مهدي البصير: نهضة العراق الأدبية – مطبعة المعارف – بغداد ١٩٤٦.

مراجع للاستزادة:

١ – جلال خياط: الشعر العراقي الحديث – دار صادر – بيروت ١٩٧٠.

٢ – علي عباس علوان: تطور الشعر العربي الحديث في العراق – دار الشؤون الثقافية – بغداد – ١٩٧٥.

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

عناوين القصائد:

- من قصيدة: أيّ بشرى

من قصيدة: أيّ بشرى

في مدح الرسول صلى الله عليه [واله] وسلم

أيُّ بشرى كستِ الدنيا بهاءَ ... قُم فَهَنِّ الأرضَ فيها والسماءَ

طبَّقَ الأرجاءَ منها أَرَجٌ ... عطّرتْ نفحةُ ريّاه الفضاء

بعثةٌ أعلن «جبريلُ» بها ... قبل ذا في الملأ الأعلى النداء

قائلاً: قد بُعث النورُ الذي ... ليس يخشى - أبدَ الدهر - انطفاء

فهنيئًا، فُتِحَ الخيرُ بمن ... ختَمَ الرحمنُ فيه الأنبياء

وأتى أكرمُ مبعوثٍ قد اخْـ ... ـتارَهْ الله انتجابًا واصْطِفاء

سيِّدُ الرسْلِ جميعًا «أحمدٌ» ... من بعلياه أتى «الذِّكْرُ» ثناء

«مبعثٌ» قد ولدَتْه ليلةٌ ... للورى ظلماؤُها كانت ضياء

بوركتْ مِن ليلةٍ في صُبْحِها ... كشفَ الله عن الحقِّ الغِطاء

خلع الله عليها نُضْرةً ... راقتِ العالَمَ زهوًا: واجْتِلاء

كلما مَرَّت حَلَتْ في مُرِّها ... راحةُ الأفراح رشْفًا وانتشاء

واستهلَّ الدهرُ يُثْني مُطربًا ... عطفَ نشوانٍ ويختال ازْدِهاء

فلْتُهنِّ المِلَّةَ الغرّاءَ مَنْ ... أحكمَ الله به منها البناء

ولتُباهِلْ فيه أعداءَ الهُدى ... ولْتُباهي اليومَ فيه العلماء

ذو محيّاً فيه تُسْتسقى السَّما ... وبَنانٍ علّمَ الجودَ السَّماء

رَقَّ بِشرًا وجهُه حتى لقد ... كاد أن يقطُرَ منه البِشْرُ ماء

فعلى نور الهدى من وجهِهِ ... وَجَدَ الناسُ إلى الرُّشْدِ اهتداء

فكفى «هاشِمَ» فخرًا أنها ... وَلَدَتْه لمزاياها وِعاء

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

فلهـا اليــوم انــتهى الفخـرُ بـــــــــه   ولــه الفخْــرُ ابتــداءً وانتهـــــــــــــاء

٤٧- خليل إبراهيم الهيتي

(١٣٠٣ - ١٣٩٠ هـ)

(١٨٨٥ - ١٩٧١ م)

سيرة الشاعر:

خليل بن إبراهيم بن أحمد بن خليل الهيتي.

ولد في مدينة الحلة (جنوبي بغداد)، وفيها توفي. عاش في العراق. تلقى تعليمه في المدرسة الرشدية متتلمذًا على عدد من علماء عصره، منهم والده، ومفتي الحلة مصطفى الواعظ، وعبدالرحمن الكويتي، ومحمود شكري الألوسي وعبدالوهاب النائب. عمل إمامًا وخطيبًا لجامع الديوانية، وتولى قضاء الديوانية، ثم إمامًا وخطيبًا لجامع الهيتاويين بالحلة. كان له مجلس يومي في الديرة خانة يحضره وجهاء الحلة وأدباؤها.

الإنتاج الشعري:

- له ديوان شعر مخطوط.

شاعر مناسبات، تشكلت تجربته من المديح والرثاء ونظم الأراجيز، امتازت قصائده بالطول نسبيًا، ولغته بجزالة اللفظ وإحكام الأسلوب وقوة العبارة، واعتماد

المحسنات البديعية مع استيفاء صفات النسيب وصوره ومعانيه في مطلع قصيدته النونية، وما فيها من تضمين وتناص يدل على انتساب شعره إلى التراث.

مصادر الدراسة:

١ – رشاد الخطيب الهيتي: هيت في إطارها القديم والحديث – مطبعة أسعد – بغداد ١٩٦٦ .

٢ – مصطفى الواعظ : الروض الأزهر في تراجم السيد جعفر – مطبعة الاتحاد – الموصل ١٩٤٨.

٣ – يونس إبراهيم السامرائي: تاريخ علماء بغداد في القرن الرابع عشر الهجري – مطبعة وزارة الأوقاف – بغداد ١٩٨٢.

٤ – الدوريات: عدنان يوسف عبود الهيتي: الحاج خليل إبراهيم الهيتي – جريدة الجنائن – محافظة بابل – الحلة – ١٩ من نوفمبر ٢٠٠١.

عناوين القصائد:

- من قصيدة: شرع الوفاء

من قصيدة: شرع الوفاء

لا بَرَّ في شرعِ الوفاءِ يميني ... إن لم تتوَّجْ بالكؤوس يميني

فاستجْلِ بكرَ الرّاحِ في غسقِ الدُّجى ... من ليل طُرَّتها بصبحِ جبينِ

وأدرْ بجوهرِ جامِها فيروزجًا ... والثمْ رُضابَ عقيقةِ الزَّرَجون

صهباءُ تختلسُ العقولَ كأنّها ... بَرْقٌ تألّق من غمامٍ جُون

عذراءُ صاغ لها المزاجُ أساورًا ... قد رُصِّعت باللؤلؤ المكنون

راحٌ تميس بها عقيلةُ معشرٍ ... كرُمت أرومتُها بِحُورِ العين

تخطو وعربدةُ الدّلالِ تهزُّها ... مرحًا بنشوةِ قهوةٍ من لين

خودٌ تفتَّحَ في رياض خدودها ... نَهْران من وردٍ ومن نِسرين

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

دعجاءُ بالجعْد الأثيثِ تقودني ... فاعجبْ لفرعٍ منه أصلُ جنوني

تسطو بهنديِّ اللواحظ صارمٍ ... يجري فِرِنْدُ متونِهِ بمنون

إنْ طاعنتْكَ بسمهريِّ قوامِها ... قامت لنصرتها قدودُ غصون

ومن العجائب أنّ غزلان النَّقا ... حكمت على أَسْد الشّرى بالهون

هيهات أن أسطيعَ كتمانَ الهوى ... كاد المريبُ بأن يقولَ: خذوني

يا عاذلي ذَرْني وما صنعَ الهوى ... أتراك قد حُمِّلْتَ عبءَ شجوني

مهلاً فمالك لا أبا لك مطمعٌ ... إني قلبتُ مِجَنّتي بمُجوني

يا أيّها المثري بِوفْرِ جمالِهِ ... حتَّام تلوي في هواك ديوني

قسمًا بحبِّيكَ القديمِ حديثُه ... صحَّت روايتُه عنِ «ابْن مُعين»

ما كنتُ أحسبُ أنّ حبَّك قاتلي ... ومديحُ «إسماعيل» منك يقيني

السيدُ الميمونُ نجلُ السيدِ الـ ... ميمون نجلُ السيد الميمون

عفُّ المآزرِ قد زكَتْ أعراقُه ... كرمًا بأطهرِ أظهُرٍ وبطون

أَسَدٌ لهُ كرمُ الغمام وطلعةُ الـ ... بدر المنير من السحاب الجون

من أسرةٍ خطبوا العلاءَ فأنجبَتْ ... بأماجدٍ صِيدٍ وأسْدِ عرين

الموجدون غنًى إذا عُدِمَ الحيا ... حلبتْ أكفُّهمُ بكلِّ ثمين

والطيِّبون مآثرًا قد رَصَّعت ... تاجَ الزَّمان بدُرِّها المكنون

والذّائدون إذا الحقيقةُ أشكلت ... كشفوا غطاء شكوكها بيقين

والنازلون الباسلون إذا عرَى ... جللٌ يزعزعُ حِلمَ كلِّ رزين

خاضوا العجاجَ بكلِّ أبيضَ مِخْذَمٍ ... رشْحُ المنونِ بحدِّه المسنون

يا من يحاول أن يشقَّ غبارهمْ ... تربَتْ يداك فلا لعًا لحَرون

أربعْ بنفسك لا تسُمْها ضلّةً ... فيكونَ ربحُك صفقةَ المغبون

٤٨- درويش الحلّي

(١٢٢٧ - ١٣١١ هـ)[١]

(١٨١٢ - ١٨٩٣ م)

سيرة الشاعر:

درويش الحلي.

ولد وتوفي في مدينة الحلة (جنوبي بغداد). كان متصلاً بآل القزويني في الحلة يرعى أملاكهم وشؤونهم، ونال قسطًا من الأدب عن طريق حضور مجالسهم ومداومة السماع حتى استقامت له طريقه. يذكر من طرائفه وظرفه أنه كان في وليمة عند الشيخ «زحّاف»، وكان حاضرًا الوليمة الشاعر محسن الخضري الذي ارتجل بيتًا عندما أحضر الطعام قصد به المداعبة فقال: أدجاجَ «زحّافٍ» عليك تزاحفتْ بيضُ العمائمِ في الليالي السودِ

فانبرى المترجم إلى تشطيره مرتجلاً:

(أدجاجَ زحّافٍ عليكَ تزاحفتْ) قومٌ قلوبهمُ من الجلمودِ

زرقُ العيونِ وجوههم محمرّةٌ (بيضُ العمائمِ في الليالي السود)

الإنتاج الشعري:

- شعره نادر، وقد أثبت كتاب «شعراء الحلة» ما أُثِر منه.

مرثيته في الميرزا جعفر القزويني هي النصّ المتاح للتعرف إلى موهبته، وهو نصّ محكوم بتقاليد الرثاء وأصوله المرعية لدى الشعراء القدماء، وقد حققها هذا النصّ فضلاً عن مراعاة المحسنات البديعية التي سادت لدى شعراء عصره.

---

[١] اشار الخاقاني الى ان الشاعر مات في الحلة سنة ١٣١١هـ عن عمر تجاوز العشرة السادسة ، وهذا يدل على انه تجاوز الستين بقليل، وعليه فان ولادة الشاعر تكون في حدود سنة ١٢٥٠هـ وليس كما هو مذكور في عام ١٢٢٧هـ . ينظر شعراء الحلة ٢/٤٤٦، النهضة الفكرية في الحلة ص ٧٦ .

مصادر الدراسة:

١ – علي الخاقاني: شعراء الحلة (جـ٢) – دار الأندلس – بيروت ١٩٦٤.

٢ – محمد علي اليعقوبي: البابليات (جـ٢) – مطبعة الزهراء – النجف ١٩٥١.

عناوين القصائد:

- جعفر الإحسان

جعفر الإحسان

في رثاء جعفر القزويني[1]

يا هل ترى علمَتْ بنو عدنانِ	نعيَ المفضَّلِ جعفر الإحسانِ؟
يا أيها الناعي اتّئدْ في نعيهِ	أقرحْتَ قلبَ الدين والإيمان
تنعَى فتًى ساد الأنامَ بفضله	وبمجده السامي على كيوانِ
ثبتُ الجَنانِ بكل معضلةٍ دهَتْ	وسواه فيه زلّتِ القدمان
والفادحُ الكُرَب العظام بعزمةٍ	في الخطب قد رجحَتْ على ثهلان
يجلو ظلامَ المشكلات بمذوَدٍ	كالسيف لا كالعاجز المتواني
شقّتْ عليه المكْرماتُ جيوبَها	ونعَتْه نعيَ الثاكل الولهان
وغدتْ تناديه بلهفة واجدٍ	يا واحدي لم ألْفِ بعدكَ ثاني
من للعظائم والشدائد واقيًا؟	مَن لي إذا جورُ الزمان عراني؟
من لي إذا النّوبُ العظام تراكمتْ	يجلو غياهبَها مدى الأزمانِ؟
فالدارُ بعدكَ أوحشتْ فكأنها	طللٌ عفَتْه طوارقُ الحدَثان
قد صوّتَ الناعي بفقْدك معلنًا	فجَرَتْ لذاك مدامع الأكوان

---

(١) ابو موسى جعفر بن معز الدين مهدي بن الحسن بن احمد محمد الحسيني القزويني الحلي، ولد في الحلة سنة ١٢٥٣هـ/١٨٢٨م، عالم ، فقيه، اصولي، اديب، توفي في الحلة سنة ١٢٩٨هـ/١٨٨١م ، له التلويحات الغروية ، الاشراقات ، الجعفريات . ينظر شعراء الحلة ٤٠٤/١ .

خطْبٌ أطلّ على العراق بنكبةٍ عمَّت جميعَ الخَلْق بالأشجان

أنعى أبا موسى وقد كان الرجا أني أموت وأنه ينعاني

هذا فؤادي قد غدا من فقْده قطعًا وتسكبه دمًا أجفاني

لهفي على زمنٍ تقضَّى بعدما قد كان فيه أحسنَ الأزمان

لم ألوِ جِيدًا للزمان وإنما للدهر بعدكَ قد لويتُ عِناني

ما لي وما لكَ يا زمانُ رمَيْتني في أسهم الأحقادِ والأضغان؟

وسلَبْتَني عزِّي وكهفي والذي في كل خَطْبٍ لم يزل يرعاني

فتركتَ عيني بعده مقروحةً وتركت قلبي دائمَ الخفقان

وتركتَ جسمي ناحلاً لمصابه وتركتَ أضلاعي عليه حوان

وتركتَ أنفاسي تشبُّ كأنها نارٌ ولكنْ أعظمُ النيران

ورنينُ إعوالي عليه ولوعتي بين البَرِيَّة أعظم الأزمان

هذا وما أدّيتُ بعضَ حقوقه وجزيلَ إحسانٍ به أولاني

لو أنني أنصفتُ متَّ تحسُّرًا لمّا رأيتُ النعشَ قد وافاني

نعشٌ به روحُ الهداية والتُّقى والمكْرماتِ ومعدن الإحسان

والقلبُ أعلن هاتفًا من خلفه ردّوا عليَّ شواردَ الأظعان

ماذا أقول وقد دهَتْني نكبةٌ قد أفحمتْ - يا للرجالِ - لساني

لله يومُكَ يا أبا موسى لقد أشجى الأطايبَ من بني عدنان

في يوم عاشوراءَ مات زعيمُهم واليومَ قد مات الزعيم الثاني

هذا ابنُ أمّكَ «صالحٌ» ألبَسْتَهُ طولَ الزمان جلاببَ الأحزان

لم ألْفِه إلا ومدمعُ عينه يجري كصَوْب العارض الهتَّان

والقلبُ من عِظَم المصيبة مُوقَدٌ مما يقاسي من جوًى ويعاني

فاسْلَمْ أبا الهادي فإنك كهفنا والدينُ فيكَ مشيَّدُ الأركان

إنـي أقـول وقـد غصصْتُ بعَبْرتـــــــــي   وتزايـدتْ فــي مهجتــي أشجـانـــــــــي
مـن كـان ذاك النـدبَ يلـــــــــحظ حقّه   فلأنـــتَ تلــحظه وإن يــكُ جـانـــــــــي

٤٩- رحيم العميدي

(١٣٢٦ - ١٤٠٧ هـ)

(١٩٠٨ - ١٩٨٥ م)

سيرة الشاعر:

رحيم بن حكيم العميدي.

ولد في مدينة الحلة (جنوبي بغداد)، وفيها توفي. عاش في العراق. تلقى تعليمه وحفظ القرآن الكريم عن والده، ثم أتم دراسته في مدينة النجف متتلمذًا على علماء عصره. عمل بالوعظ والإرشاد إلى جانب عمله بالعطارة.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد وردت في كتاب: «صفحات مرجانية» - مخطوط، وله ديوان شعر مخطوط.شاعر مناسبات، نظم في أغراض تتعلق بمناسبات حياته من رثاء وتهنئة واعتذار وإخوانيات وتخميس، تباينت قصائده بين الطول والقصر، ملتزمًا فيها جميعًا الحفاظ على العروض الخليلي والقافية الموحدة، ومحافظًا على تقاليد القصيدة العربية لغة وتصويرًا ومحسنات بديعية، في عبارته سلاسة وفي معانيه رقة ودماثة.

مصادر الدراسة:

١ - سعد الحداد: موسوعة أعلام الحلة منذ تأسيسها حتى ٢٠٠٠ - مكتب الغسق - بابل ٢٠٠١.

٢ - لجنة التأبين: وقائع الحفل التأبيني المقام في الحلة بمناسبة أربعينية أبي الحسن الموسوي - النجف ١٩٤٧.

٣ – محمود حسان مرجان: صفحات مرجانية – (مخطوط).

عناوين القصائد:

- من قصيدة: كنز العلوم

من قصيدة: كنز العلوم

«في رثاء أبي الحسن الموسوي»

فـــادحٌ فـــاجأتْ بـــــــــــه الأيَّـــامُ جلَـلٌ فيـــه حـــارتِ الأوهــــــــــــامُ
ومصـــابٌ فيـــه قـــد انْهدَّ ركـــن الــــــــ مجـــدِ هَـوْلاً إذ طـــاح مـــنه الدِّعـــــام
وبـــدا الكـــونُ مـــوحشًا مكفهـــــــــرّاً عـــمَّ أرجـــاءه الأســــــــــــى والظـــلام
حـــين وافـــى نـــاعـــي الهدايـــةِ يـــــــنعى صـــارخًا: قـــد قضـــى الزعيـــمُ الإمـــــام
قـــد قضـــى نـــاصرُ الشّريعةِ حـــامــــــــي حـــوزةِ العلـــمِ مَـــن بـــه لا نُضـــــام
واحدُ العصـــر جـــلَّ قـــدرًا وعلـــــمًا ولـــه الأمـــرُ والنّهـــى والـــذِّمــــام
مـــن هـــداةٍ أئمَّـــةٍ حكمـــــــــاءِ معـــدنُ العلـــمِ علمهـــمْ إلهــــــام
بحـــرُ فضـــلٍ عذبُ المنـــاهلِ طـــــــامٍ فعليـــــه للوارديـــــن ازدحــــــــام
أفتديـــه مـــن حـــاكـــمِ العـــدلِ قـــاضٍ حجَّـــةٍ عـــنه تصـــدرُ الأحكــــــــام
مُوْضِحٌ كلَّ غامضٍ مـــن معـــانـــي الـــــــ علـــمِ كلّـــت عـــن دَرْكِـــه الأفهــــام
وهْـــو فـــي الجـــود لا يُجـــارى نـــــوالاً كسحـــابٍ يســـحُّ وهْـــو ركــــــــام
أيـــن مـــنهُ «الطـــائـــيُّ» أم أيْنَ «معـــنٌ» مـــنه بـــذلاً بـــل أيـــن مـــنه الكـــرام؟
وهْـــو للديـــنِ حصـــنُ أمـــنٍ منـــــــيعٌ وهـــو للدِّيـــن رايـــةٌ وحســـــــام
وهْـــو فـــردٌ جُمعـــنَ فيـــه المزايـــــا عجَـــزَت عـــن صـــفـــاته الأقـــــلام
يـــا فقيـــدًا أرداك ســـهـــمُ المنـــايـــــا والمنـــايـــا تصـــيبُ منـــهـــا الســـهـــام
قـــد تـــركـــتَ العلـــومَ ثكلـــى وهـــــذي عـــروةُ الديـــن قـــد عـــراهـــا انفصـــام

وأصولُ الأحكامِ تنعاك شجوًا … وفروعٌ وحكمةٌ وكلام
ونعاك الرشادُ بدرَ تمامٍ … نورُه تهتدي به الأعلام
وبَكتْكَ الأديانُ طَرّاً وأضحى … يشتكي اليُتمَ بعدَك الإسلام
يا كفيلَ الأيتام مَنْ لليتامى؟ … غبتَ عنها فضاعتِ الأيتام
والمساكينُ بعد فقدِك أمست … في اندهاشٍ يروعُها الإعدام
ذهبتْ عنهمُ ليالي رخاءٍ … منك مرَّتْ كأنّها أحلام
كنتَ عند العطاءِ تُنهبُ نهبًا … ليس للطالبين فيك اقتسام
يا مُنيلَ الوُفّاد فضلاً جليلاً … ومحيّاك بهجةٌ وابتسام
غيرُ مُجدٍ نَوْحي عليك وقوْلي … أسفًا غالَ راحتيك الحِمام
لك قد عُطِّلتْ معاهدُ علمٍ … ومنَ الفقد نُكِّستْ أعلام
ولك الناسُ في ضجيجٍ وندْبٍ … قد علاهم من الحدادِ قَتام
جعلوا عيدَهم شعائرَ حزنٍ … فكأنَّ السرورَ فيه حرام
شيَّعتْ نعشَكَ الجليلَ بنو الفضـ … ـلِ وأهلُ العلاء والحكّام
ولقد كان للقلوب احتدامٌ … من جَواها وللعيونِ انسجام
دفنوا منك للعلوم كنوزًا … بل على تاجها أهيلَ الرُّغام
ولوَ انَّ الحِمامَ يرضى فداءً … لافتدى بالعزيزِ عنك الأنام
غيرَ أن الإلهَ قد شاء أمرًا … فيك وهْو المهيمن العلاّم
وقضى أن تنالَ في جنّة الخلـ … ـدِ نعيمًا والخلدُ نعْمَ المقام
فتنعَّم بالفيض فيها من اللـ … ـه ومنّا إليك يُهدى السلام

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

٥٠- رضا الخطيب

(١٣١٠ - ١٣٦٦ هـ)

(١٨٩٢ - ١٩٤٦ م)

سيرة الشاعر:

رضا بن هاشم بن عزوز الموسوي الخطيب.

ولد في مدينة الهندية (طويريج - جنوبي العراق) وتوفي في بغداد، ودفن في مدينة النجف.نشأ على أبيه فقرأ عليه مقدمات العلوم من نحو وصرف وعروض وبلاغة، ثم درس شيئًا من المنطق والأصول والفقه، وسار على درب أبيه في الخطابة. أرسله والده إلى النجف لاستكمال علومه فدرس على هادي كاشف الغطاء وعبدالحسين الجواهري. عاد إلى الهندية عند نشوب الحرب العالمية الأولى (١٩١٤) فتألق نجمه خطيبًا، وذاع صيته شاعرًا، وخص السادة القزاونة بمدائحه ومراثيه وساجل أعلامهم شعرًا ونثرًا. قضى بضعة أشهر في سورية ولبنان. كان عضوًا في نادي المثنى - في بغداد - المعروف بتوجهاته القومية العربية، وعضوًا في الرابطة الأدبية في النجف، وقد بيعت مكتبته بعد وفاته. يعد من خطباء المنابر.

الإنتاج الشعري:

– أثبت لـه كتاب «شعراء الحلة» عدة قصائد، وأشارت بعض المصادر إلى ديوان مخطوط، كان قد رغب في تسميته: «اللؤلؤ الرطيب من كلم الخطيب»، وأنه موجود عند بعض أفراد أسرته.

الأعمال الأخرى:

– له كتاب: الخبر والعيان في تراجم الأفاضل والأعيان – مخطوط، في حوزة علي اليعقوبي.شعره عمودي، سبكه جيد، جدد في القليل من أغراضه.

مصادر الدراسة:

١ – حيدر المرجاني: خطباء المنبر الحسيني (جـ٢) – مطبعة القضاء – النجف ١٩٧٧ .

٢ – علي الخاقاني: شعراء الحلة (ط٢) – دار الأندلس – بيروت ١٩٦٤.

٣ – محمد علي اليعقوبي: البابليات (جـ٣) المطبعة العلمية – النجف ١٩٥٥.

٤ – الدوريات: مقال بقلم جمال مهدي الهنداوي – مجلة البلاغ (العدد ٢ – السنة ٨) ١٩٧٩.

<u>**عناوين القصائد:**</u>

- هلال العيد

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

<u>هلال العيد</u>

رأينـــا هـــلالَ العيـــدِ أطلعَـهُ لنـــــــــا   ربـيعٌ ومـا كـنـا عَهِدْنـا بـه عـيــــــدا

وأسكرَنـا سـاقـي الهنـــــــا بكؤوسـهِ ... وأوسعَنـا طـيرُ الـمسـرّةِ تغريـــــــدا

ولـيـدٌ لآل الـبـيـتِ جــاء مقـــــــارنًا ... له السعدُ وابنُ السعدِ لا زال مسعــودا

هـنـيئًا ضـيـاءَ الـديـنِ بُوركْتَ والـــدًا ... ومنكَ عمـادُ الـديـن بُورِكَ مولـــودا

فمـــا أنـتَ إلا البـــــدرُ أطلـعَ للعُـلا ... هـلالاً أو الصنديـدُ أولِدَ صنديـــــدا

أرى «الـحسنَ» الزاكـي أبـاكَ سمـــــيُّهُ ... كســاهُ مزايـــاه وأنْحَلَـهُ الجـــــــودا

بـــه قــرّ عيــــــنًا واستهلّ مؤرّخًـا ... رأيْتُ عمـادَ الـديـن فـي حسنه شِيـــدا

٥١- رضا الفلوجي

(١٣٥٣ - ١٤٢٧ هـ)

(١٩٣٤ - ٢٠٠٦ م)

سيرة الشاعر:

رضا بن محمد صالح بن علي الفلوجي الحلي.

ولد في مدينة الحلة (جنوبي بغداد) وتوفي فيها. قضى حياته في العراق. أكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة والثانوية في مدارس الحلة منذ عام ١٩٤٠ حتى عام ١٩٥١، ثم قصد بغداد، فالتحق بدار المعلمين العالية، إلى أن تخرج فيها عام ١٩٥٥. عمل مدرسًا في مدرسة دار المعلمين في بعقوبة عام ١٩٥٦، بعدها نقل إلى ملاك مديرية معارف لواء الحلة، كما عمل في مدارسها الثانوية مثل: متوسطة بابل للبنين وإعدادية الحلة للبنين منذ عام ١٩٥٩ حتى تقاعده عام ١٩٨٥. شارك في المهرجانات والندوات الشعرية، كذلك كان له دور اجتماعي لروح الدعابة لديه وطرافة النكتة، كما نشط سياسيًا في المظاهرات التي كانت تؤيد مصر ضد العدوان الثلاثي، حتى تعرض للسجن والمطاردة.

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

الإنتاج الشعري:

- له قصيدة نشرت في النشرة التربوية لدار المعلمين الابتدائية - العدد الأول - الحلة ١٩٥٨، وله ديوان مخطوط بعنوان: «لو تعلمين» في حوزة أسرته.

شاعر كلاسيكي، نظم على الموزون المقفى، له قصيدة في استنهاض العرب لاستعادة القدس، وهي ذات طابع تحريضي، وله قصيدة «نواح زهرة» وهي صورة ممتدة ذات طابع ومانسي، يناجي الطبيعة ويأسى لورودها الذابلة، كما نظم قصيدة بعنوان: «لو تعلمين» وهي من الشعر العاطفي، فيها بعض معاني الغزل والتوله في مناجاة المحبوبة، وشعره سلس، بسيط في تراكيبه، يتسم بوضوح الفكرة وقرب المعاني.

مصادر الدراسة:

- صباح نوري المرزوك: تكملة شعراء الحلة أو البابليات - مطابع دار الصادق - الحلة ٢٠٠٦.

عناوين القصائد:

- نواح زهرة

نواح زهرة

حنانيك لا تقسو على الآس والوردِ ... ترفّقْ بها بالأقحوان وبالرندِ

بعاشقةٍ ولهى تذوب تشوُّقًا ... بذابلة الأوراق محرومة الورِد

بمقرورة الأغصان حنَّت لإلفها ... بضامرة السيقان من قسوة البرد

حداها إليك الشوق وهْي حبيسةٌ ... وآلمها الحرمان والنكث بالعهد

ومالت على الأرض الرؤوم تبثّها ... مصائبَ ما تلقى من الهجر والصّدّ

وتشكو إليها ما تلاقي من الجوى ... وتعرض ما يبدي الشتاء من الحقد

وتكتم أنفاسًا تكاد تميتها ... لتقضي بها للبائنات على السُّهد

فلا المزنةُ السوداء حنّت لشجوها ... ولا الخافقات الضوء تقوى على الردّ

فمــن مبـلـغٍ عـنهــا الربــيع رســـــالةً ... تعــاتبـــه فـيهـــا لآلامهـــا تُبـــــدي
فهبَّت عـلـيـهـا مـــن ذرى الغرب نسمةٌ ... ومــرَّت بـهــا مـرَّ الـحـريـر عـــلـى الخدّ
أسـرَّت إلـيـهـا أعـذبَ الـهــــمس رقّةً ... بـأن الربـيع الطلـق للعفـو يستجـــدي
فهمَّت هـي الأخرى تجهِّز نفسهـــا ... للقيــا حـبـيـبٍ ذي وفـــــاءٍ وذي وُدّ
فـمــاست ومـالــت فــي دلالٍ ونشــــوةٍ ... كـمـــا انفـكَّ مأسـورٌ تكبَّـل بـالقيــــد

٥٢- رياض الحمداني

(١٣٧٤ - ١٤٢١ هـ)

(١٩٥٤ - ٢٠٠٠ م)

سيرة الشاعر:

رياض بن حسن بن كاظم الحمداني.

ولد في مدينة المسيّب (جنوبي العراق)، وتوفي في مدينة الحلّة (جنوبي بغداد). قضى حياته في العراق. تلقى تعليمه قبل الجامعي في بلدة المسيب، ثم قصد بغداد فالتحق بكلية الطب حتى تخرج فيها عام ١٩٧٧. عمل طبيبًا في مستشفى مرجان في الحلة، ثم مديرًا له. كان عضوًا في جمعية المؤلفين والكتاب العراقيين. نشط في نشر الوعي الثقافي، كما شارك في المهرجانات الأدبية.

الإنتاج الشعري:

- له ديوان مخطوط، وله قصائد وردت ضمن كتاب «تراجم أدباء المسيب».

كتب قصيدة التفعيلة، وغلبت على قصائده روح السرد، جسد في شعره مشاعر الغربة والحنين والإحساس بالوحشة، حيث شاعت في قصائده مفردات الفقد والألم، له

قصيدة طريفة بعنوان «من مذكرات خلية سرطانية في ثدي امرأة» مال فيها إلى الرمزية والإسقاط السياسي. لغته رقيقة عذبة، ومعانيه عميقة متجددة، وخياله كلي.

مصادر الدراسة:

١ – جواد عبدالكاظم محسن: تراجم أدباء المسيب (مخطوط).

٢ – الدوريات: جواد عبدالكاظم محسن: دليل أعلام المسيب، الجنائن – بابل – العدد ٤٩ – ٢٦/٥/٢٠٠١.

عناوين القصائد:

- عشُّ الطائرِ البريِّ

عشُّ الطائرِ البريِّ

منذ ولادتك الأولى
يا بنَ الأرض وأنت تسافر لا تمنحكُ الأرض الدارْ
لا تمنحك الأرض الظلّ
لا تمنح حتى القبرْ
لا تعطيك السرْ
لا أرضَ تروّي هذا العطش الوحشيْ
يا بنَ الأرض تهاجر طيرًا من عشِّكَ
تعدو في مجهولٍ مطبقْ
في سنوات الوحدة والغربة حلِّقْ
واطبقْ
اغرزْ
بمخالبك ألـمًا عرفَتْ طعم الراحة يومًا
في جسد النائم في الشمس جراحك واغمدْ
عنفَ عذابك ثانيةً
ثالثةً
واطفئْ هذا الغضبَ البركان، وحلِّقْ
يا بنَ الأرض طرقتَ بيوت الناسْ
وقلوب الناسْ
ما من أحدٍ أعطاك الماءْ

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

وغيومُ طريقك يملؤها عقمٌ، جَدْبٌ قاحلْ
أين هو المطر؟ فاشربْ ماءك يا بنَ الأرض سرابْ
وبقيت وحيدًا
رحلوا كلُّهم، لم يبق سوى أثرٍ
تمسحه الريح وذكرى
تبسط كالطائر جُنْحيها، تبتسمُ
تترجرجُ كالزئبق في «بارومترٍ» مكسورْ
لم يبقَ سواك وظلّ الجسد المنحورْ
وتعود إلى عشّك ثانيةً
لكنْ هدموهْ
لكنْ سرقوهْ
هذي أعواد العشِّ مبعثرةً، مهملةً
تلهو الديدان بها والريح، تذكَّرْ
عرقًا، ودمًا، تعب الذرّات بأوتار
العضلات البريّهْ
خفقات الأجنحةِ الورديهْ
حتى تصبحَ أعوادًا منسيّه
عشّاً مسحورًا يدفع عنك البردَ
وغاراتِ البرد الثلجيّه
يا بنَ الأرض تذكَّرْ
يا بنَ الأرض تذكَّرْ

٥٣- سلمان آل نوح

(١٢٦٥ – ١٣٠٨ هـ)
(١٨٤٨ – ١٨٩٠ م)

سيرة الشاعر:

سلمان بن داود بن سلمان بن نوح الحلّي الكاظمي[١].

[١] ابن اخ الشاعر الشهير حمادي نوح.

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

ولد في مدينة الحلة، وتوفي في الكاظمية (ضاحية بغداد)، ودفن في النجف. انتقل من الحلة إلى الكاظمية ناشئًا مع عمه حمادي نوح عام ١٢٨٠هـ/ ١٨٦٣م، وظهرت عنده ملكة الخطابة فتمسك به الكاظميون، واحتل لديهم مكانة مرموقة. كان مقلاً في شعره، وأعقب ولدًا خطيبًا شاعرًا هو الشيخ كاظم نوح.

الإنتاج الشعري:

- له قصيدة في كتاب «شعراء الحلة»، وأخرى في كتاب «تاريخ المشهد الكاظمي».

القطعتان في موضوع ديني، وآخر وصفي، غلب عليهما التقليد، وطابع النظم، لغته تستند إلى معجم ثري، وخياله على الرغم من اتباعيته إلا أنه خصب يعضد فكرته ويبلورها من جهة كما أنه يأتي تبعًا لها من جهة ثانية.

مصادر الدراسة:

١ - أغا بزرك الطهراني: الذريعة إلى تصانيف الشيعة (جـ ٥) - دار الأضواء - بيروت ١٩٨٣.
٢ - علي الخاقاني: شعراء الحلة (جـ ٣) - دار الأندلس - بيروت ١٩٦٤.
٣ - محمد علي اليعقوبي: البابليات (جـ ٢) - مطبعة الزهراء - النجف ١٩٥١.

عناوين القصائد:

- من قصيدة: آل النبي

من قصيدة: آل النبي

ذهبَ الشيبُ بالشبابِ وولّى والقوى قد وهتْ بضعفٍ أطلّا

فأفقْ واتّخذْ ليوم معادٍ حبَّ آل النبيِّ كهفًا أظلا

ســـــادةٌ قـــادةٌ هـــداةٌ حـمــــــــــــــــــــاةٌ … طبقـوا الكـائنـاتِ جــــــــــودًا وفضـلا

طـوع أيـديـهـمُ القضـا لـيـت شعـــــري … كـيف حـلّ القضـا بـهـم واستقـــــــــلاّ

كلُّ مـن فـي الـوجـودِ دونَ عـــــــلاهُم … فهـمُ الطـيّبـــــــــــــــون فرعًـا وأصـلا

عجــبًا للزمـــانِ أخنــى عليهــــــــــم … ورمـاهــم بكـلّ دهيـــــــــــــاءَ جُلّـى

٥٤- سليمان الصغير

(١٢٢٢ - ١٢٤٧ هـ)

(١٨٠٧ - ١٨٣١ م)

سيرة الشاعر:

سليمان بن داود بن سليمان الكبير الحسيني الحلي.

ولد في مدينة الحلة (جنوبي بغداد - العراق) وقبل أن يستتب ربيعه، ويستقر نجمه في مداره، هوى إلى تراب الحلة. نشأ في رعاية علمية من أبيه، وعمه حسين الحكيم.

نبغ شاعراً في سن مبكرة، وهو من أسرة نبغ فيها عدة شعراء، توفي شاباً وتوفي أخ له شاعر بعده بأسبوع، فرثاهما أخوهما الشاعر السيد مهدي.

الإنتاج الشعري:

- له عدة قصائد في كتاب: «شعراء الحلة»، وقد ضاع أكثر شعره.

الأعمال الأخرى:

- لـه أرجـوزة فـي النحـو سـماها: «نظـم الجمـل» مـع شـرحها - فـرغ منهـا عـام ١٢٣٩هـ/١٨٢٣م، ولـه حاشـية علـى الفـاكهي عنوانهـا: «الـدرر الحليـة فـي إيضـاح غوامض العربية».

أكثر شعره في الرثاء، وأكثر مراثيه في الإمام الحسين، وله قصائد في الغزل التقليدي، تستمد صفات الجمال الأنثوي مما تردد في الأشعار القديمة، غير أنه في

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

غزله يؤثر البحور القصار والمجزوءة، وترق ألفاظه بما يناسب الغرض، وقصائده من الموزون المقفى، متوسطة الطول أو هي أقرب إلى القصر.

مصادر الدراسة:

١ – آغا بزرك الطهراني: الذريعة إلى تصانيف الشيعة (جـ١) – دار الأضواء – بيروت ١٩٨٣.

٢ – جعفر النقدي: الروض النضير (مخطوط).

٣ – علي الخاقاني: شعراء الحلة – (جـ٣) – دار الأندلس – بيروت ١٩٦٤.

٤ – علي كاشف الغطاء: الحصون المنيعة (مخطوط).

عناوين القصائد:

- لحى الله قلبي

لحى الله قلبي

وظَبْـيٍ بـديعٍ بـالجمـالِ لحــــاظُهُ	لديهـنَّ آسـادُ العريـــــن فـرائِسُ
أتـانـا وقـد أرخـى الظّـلامُ سجـــوفَه	فبـان ابتسـام الثغـر والليـل عــابس
فأحييـتُ لـيلَ الـوصل واجتُليـت لنـا	بـه من مُدامـات الكؤوس عـــرائس
ولـمـا بـدا مـنه الجبيـنُ كأنمـا	بدا لـي جبيـنُ الصُّبح والليـلُ عـابس
ولاحت على ألحــاظه سِنةُ الكرى	كأن بهنَّ النرجس الغضّ نـــاعس
فيـا حـبَّذا ذاك الزمـان وطــيبُهُ	ويـا حـبَّذا تلـك الربــوع الأوانـس
لـحى الله قلبـي كـم يسامـرُ لــوعةً	لهـا اتّقـدت بيـن الضّلـوع مَقـابس
إذا عكف الليـلُ الطـــويل تسهَّدتْ	جفونـي كأنـي للكواكب حـــارس
وأرنـو إلـى المِرّيـخ فـي ملكــوته	كهَضْب نُضـارٍ للكريـهة فــارس
فقدتُ جميـلَ الصبر منهـا وقـد غدا	يمارس من قلبـي الهـوى مـا يمـارس

٥٥- سليمان مرزة الحلي

(١٣٢٢ - ١٣٨٧ هـ)

(١٩٠٤ - ١٩٦٧ م)

سيرة الشاعر:

سليمان بن مرزة الحسيني الحلي.

ولد في قرية الحصين من قرى الحلة الجنوبية، وتوفي في بغداد ودفن بمدينة النجف.ينتسب إلى أسرة ذات أثر في نهضة مدينة الحلة علمياً وأدبياً، منذ ثلاثة قرون وإلى اليوم، وكان مسجد «أبو حواض» في محلة الطاق بالحلة، يتوسط دورها وتعقد به دروس الفقه والأصول واللغة وحلقات الأدب. تلقى الشاعر علومه عن والده - وهو شاعر أيضاً وخطيب - وحفظ جل شعره، فلما توفي والده عقب إخماد ثورة ١٩٢٠ غادر الشاعر الحلة إلى النجف، والتحق بالحوزة العلمية، فدرس الفقه والأصول وعلوم العربية. اشتغل بالإرشاد الديني، وكان بيته موئلاً وملاذاً للشعراء والباحثين، والطلاب والأدباء والأصدقاء. كانت استجابته حادة في مواجهة نتائج نكسة (٥ يونيو ١٩٦٧) فأصيب بنوبة قلبية وانفجار في المخ، وتوفي بعد ستة أسابيع في (١٩٦٧/٧/٢٢).

الإنتاج الشعري:

- له عدة قصائد في كتاب: «معجم الخطباء»، وله قصائد وطنية نشرها في جريدتي: «الاستقلال» و«الحرية» البغداديتين، وله ديوان شعر مخطوط - محفوظ في مكتبة ولده الدكتور حازم.

الأعمال الأخرى:

- له كتب ودراسات كلها مخطوطة، بعضها نقد لكتب مثل: كتاب نهضة العراق الأدبية تأليف مهدي البصير - ونقد مؤلفات على الوردي، وبعض آراء محمد الخالصي. وله مختارات جمعها في عدة مجلدات.

شاعر محافظ بحكم تكوينه الثقافي وبيئته، فهو ملتزم بالمنظوم المقفى، وبنمط القصيدة القديمة، ولكن استجابته للأحداث الوطنية والقومية تجعل لقصيدته حضوراً متفاعلاً مع زمنها، وإن غلبت عليها الخطابية والتقريرية.

مصادر الدراسة:

١ - داخل السيد حسن: معجم الخطباء (جـ٧) - دار الصفوة - بيروت ١٩٩٨ .

٢ - لقاء أجراه الباحث هلال ناجي مع نجل المترجم له - بغداد ٢٠٠٣.

عناوين القصائد:

- المولد الخاتم

المولد الخاتم

حَـيِّ ذكــرى لخـاتــمِ الأنـبـيــــاءِ ... شـرفـاً قـد سـمت بـغـير انـتـهـاءِ

تلك ذكرى تقــــاصرت كلُّ ذكرى ... عــن مداهــا لسـادةٍ أزكـيــاء

فـرقُ مـا بـينهـا وبـين سـواهــا ... مـثل مـا بـين أرضـنا والسَّمـاء

هــي شـمسٌ ومـا سـواهـا نجــومٌ ... خـفـيـت لا تُـرى بـنور ذُكـاء

ذكَّرتنـا بأشـرف الخلـق ذاتــاً ... وصـفـاتٍ وأشـرف الآبـــاء

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

٥٦- شفيق القيماقچي

(١٣٤١ - ١٤١٨ هـ)

(١٩٢٢ - ١٩٩٧ م)

سيرة الشاعر:

شفيق بن صبري بن عارف بن أمين القيماقچي.

ولد في قضاء الهندية (محافظة بابل - جنوبي العراق) وتوفي في بغداد، (القيماقچي لقب عميد الأسرة، ويعني الشديد البياض أيام الدولة العثمانية). كان والد المترجم له مهندسًا موظفًا بالمساحة يتنقل بين مدن العراق، يتبعه ولده، الذي انتهى إلى الالتحاق بالإعدادية العسكرية في بغداد، ثم دخل الكلية العسكرية وتخرج ضابطًا (١٩٤٨). مارس فن الرسم منذ طفولته، ونظم الشعر ونشره في مجلتي «الغري» و«الهاتف» النجفيتين. وكان له نشاط إذاعي وصحفي. أحيل إلى التقاعد وهو برتبة نقيب إثر ثورة الشواف في الموصل (مارس ١٩٥٩)، فانصرف إلى أدبه وفنه.

كان شديد الإعجاب بشعر أحمد شوقي ويعده أعظم شاعر أنجبته العربية، وقد ظهرت في شعره آثار إعجابه بعدد غير قليل من شعراء عصره في مقدمتهم: الأخطل

الصغير، وعلي محمود طه، وإبراهيم ناجي، وغيرهم. كان عضوًا في جمعية المؤلفين والكتاب العراقيين، ومن شعرائه البارزين.هام بالجمال من كل جنس وتغزل به، وتزوج في سن متأخرة.

الإنتاج الشعري:

– صدر له ديوانان هما: «من سعير الهجر» – مطبعة شفيق – بغداد ١٩٦٨. (وقد صدره بإهداء إلى الشاعر صالح جودت)، و«في ظلال الهوى» – مطبعة شفيق – بغداد ١٩٨٤ (أرّخ الشاعر قصائد الديوانين، كما أعاد نشر عدد من قصائد الديوان الأول في الديوان الثاني)، ونشرت له قصائد بالمجلات: الهاتف (النجفية) والغري (النجفية) والحارس (البغدادية) وهنا بغداد، ومجلة الكتّاب (العراقية) والقبس (البغدادية)، وقد تضمنها ديوانه.

له قصائد أثارتها المناسبة، مثل عيد الجيش العراقي، وذكرى مولد الرسول (صلى الله عليه وسلم) ويبقى الغزل موضوعًا تترامى مساحات صوره الحسية الملتهبة، وعبارات الخضوع والاستذلال، بطريقة تذكرنا بشعراء الغزل الحسّي في التراث العربي، لولا أن عبارته حديثة، وإيقاعاته خفيفة، أما وصف الطبيعة العراقية فيأتي في موقع تابع، وأقرب إلى التقليد.

مصادر الدراسة:

١ – استمارة انتسابه إلى جمعية المؤلفين والكتاب العراقيين.

٢ – ترجمته بخط يده محفوظة لدى الباحث الشاعر هلال ناجي.

عناوين القصائد:

- النخيل في الليل...

النخيل في الليل...

ما النخيلُ التي تراءت لعيني غيرُ سِربٍ مبعثرٍ من عرائسْ

وضع البدرُ من سناه الموشّى ... فوق هاماتهنَّ بيضَ القلانسْ

والنجومُ التي أطلت عليهِنْـ ... ـنَ عيونٌ مسهّداتٌ حَوارس

طاب لي قُرْبَهنّ رشفُ الحُمَيَّا ... من لَمى ربّةِ الجفون النواعس

مثلما طاب لي سماعُ أغانٍ ... ردّدت لحنَها الطروبَ الأوانس

٥٧- شوقي جابر

(١٣٦٤ - ١٤٢٥ هـ)

(١٩٤٤ - ٢٠٠٤ م)

سيرة الشاعر:

شوقي بن جابر بن حسين آل شيخ علي شعابث الزبيدي.

ولد في مدينة الحلة (جنوبي العراق) - وتوفي فيها. عاش في العراق. تعلم في مدارس مدينته، وأكمل دراسته الثانوية بها (١٩٥٠ - ١٩٦١)، ثم التحق بكلية الهندسة جامعة بغداد، وتخرج فيها حاصلاً على بكالوريوس الهندسة المدنية (١٩٦٦)، واعتمد على نفسه في التثقيف الذاتي. عمل مهندسًا مدنيًا في دوائر الحلة، ورأس بلديتها حتى تقاعده، وتفرغه للعمل التجاري والعلمي. أسس مع بعض أصدقائه مطبعة للنشر في الحلة. كان عضوًا في ندوة عشتار الأدبية في الحلة، واتحاد المؤلفين والكتاب فرع الحلة، ونقابة الفنانين فرع بابل. أقام بعض المعارض التشكيلية ومعارض الخط في مدينته وخارجها.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد في مصادر دراسته، وقصائد نشرتها صحف ومجلات عصره، منها: قصيدة «حدثينا فيحاءنا» - جريدة الجنائن - ع٧ - ٢٠٠٠، وله ثلاثة دواوين

مخطوطة محفوظة بحوزة أسرته: «نشيد الحب»، و«نشيد الروح»، و«نشيد الذوق».

الأعمال الأخرى:

- له تشطير على الأزرية - مخطوط بحوزة أسرته، جمع وتحقيق ديوان فليح الحلي - مخطوط بحوزة أسرته.

شاعر تغلب المناسبات على الجانب الموضوعي من إبداعه، التزم الوزن والقافية في شعره: مطولته «حدثينا فيحاءنا» (٦٩ بيتًا) ملحمة وطنية في الإشادة بماضي بلاد الرافدين، مسجلاً لها الريادة والسبق في تشريع حمورابي، والخط المسماري وملحمة جلجامش وغيرها من المنجزات الحضارية. العبارة واضحة، والمعاني سيقت بلغة تقريرية يستدعيها السياق المعرفي، وليس التخييل، وله قصائد في التعبير عن المناسبات الاجتماعية.

مصادر الدراسة:

١ - سعد الحداد: موسوعة أعلام الحلة منذ تأسيس الحلة حتى نهاية القرن العشرين - مكتبة الغسق - الحلة ٢٠٠١.

٢ - صباح نوري المرزوك: تكملة شعراء الحلة (مخطوط).

٣ - نوري طعمة: مواكب الجامعة في ذكرى الطفوف - مطبعة النعمان - النجف ١٩٦٦.

عناوين القصائد:

- من قصيدة: حَدِّثينا فيحاءنا

من قصيدة: حَدِّثينا فيحاءنا

أتحفينا - فيحاءُ - بل ألهمينا　　　من رياض الشعر الرقيق فنونا
عن طريفٍ وتالدٍ يعتلي في　　　دارةِ المجد والفخار المتونا
فعلى شطّك اللجينيِّ طافت　　　ناعساتٍ نواظرُ الحالمينا
ونفوسٌ غنّت بأعذب جرْسٍ　　　حين طابت من الصميم لحونا
فالحديثُ المسجى يصغي له اللي　　　لُ، ويُذكي في العاشقين الحنينا
إنهم في دُجاه كالأنجم الوَسْ　　　نَى عيونًا لأفقه ينظرونا
ثم مادتْ رؤوسنا كالسكارى　　　وانتشَيْنا وما شرابًا سُقينا
واملئي ليلَنا بخورًا وعطرًا　　　وقدودًا ميّاسة وجنونا
وأسألي المعبدَ الذي بِعُلاه　　　كان للسَّبعة السواري قرينا
أين «مردوخُ» أين «ننماخُ» راحت　　　أين «عشتارُ» أين «آنو»؟ اخبرينا
كيف كان الكهّان صفًّا مهيبًا　　　يتهادى حينًا وينشد حينا
بين مسترزقٍ وغاوٍ مضلٍّ　　　تخذَ السحرَ والكهانة دينا
وطبيبٍ يحيي النفوسَ نصوحٍ　　　ضمَّ في جانحيه علمًا خزينا
وحروفًا بها الكتابة أعطَتْ　　　لوحةَ الطين منطقًا لتبينا
فعلومٌ وحكمةٌ كشفتْها　　　وكثيرٌ لمّا يزلْ مدفونا
أنبئينا بأنهم قبل «فيثا　　　غورسَ» كانوا لعِلمه يعرفونا
ليس بِدْعًا أن يحفظ الطينُ علمًا　　　أوَ ليس الإنسان ماءً وطينا؟
عن نوادٍ معمورةٍ وقصورٍ　　　من مقاصيرِها تعجُّ مجونا
راهقَ العشقُ في العيون وحامت　　　حول أبهائها النجومُ عيونا
وحبَتْها «عشتار» من كل فنٍّ　　　سورةً تستفزَّ فيها الفنونا
ورنين القيثار ينشر لحنًا　　　ذا جناحين شاعريّاً حنونا
أين ذاك الصوت الرخيم المغنى　　　هيجته أنامل العازفينا

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

والهوى صاخبُ العواطف طلقٌ ... لم يكبل جماحه الناصحونا
أو عناقا وللقدود التصاق ... والتفاف الأطراف حاكي الغصونا
حدثينا عن الملوك الذين اتْ ... تخذوا من ذرا الفخار عرينا
كيف قادوا أعداءهم كالمواشي ... وأشادوا مدائنا وحصونا
هل أقاموا للعدل والحق صرحًا ... أم أشاعوا مآتما وأنينا
حدثينا عن القضاء وقد صا ... غ «حمورابي» شرعه تقنينا
واحتوته مسلة يا ترى هل ... كان والي القضاء عفًا أمينا
ومسير الركب الملوكي يطوي ... شارع الموكب الكبير رزينا
قاتم في المحفة المَلْكُ «حامو ... راب» أقوى وأنصف الحاكمينا
يشهد الخصب والربيع وجز الصْ ... صُوفِ فيه والمهرجان المبينا
وحمى السطوة المنيعة بالعِزْ ... زِ تُعَلِّي أسوارها والحصونا
حين مر الجنود من «باب عشتا ... رَ» غزاةً وأقفلوا ظافرينا
هل ترى تعلم الملوك إذا ما ... ضيم خشف الأسوار مستضعفونا
بالجنان المعلقات «نبوخذ ... نصر» أصبح اسمه مقرونا
نزوةٌ شُيِّدت لأوميد يستر ... ضي بها عنفوانها المجنونا
ثم عدت من العجائب يحكي الد ... هر عنها في سِفْره مفتونا

٥٨- صالح الحلّي

(١٢٨٩ - ١٣٥٩ هـ)

(١٨٧٢ - ١٩٤٠ م)

سيرة الشاعر:

صالح بن محمد بن حسين الحسني الحسيني الحلي.

ولد في مدينة الحلة (جنوبي بغداد)، وتوفي في مدينة الكوفة ودفن في مدينة النجف.رجل دين وسياسة وشاعر. هاجر إلى النجف عام ١٨٩٠، وأكمل دروسه في العربية عند الشيخ سعيد الحلي، والشيخ عبدالحسين الجواهري، وقرأ على كبار علماء النجف، وحضر الدروس الفقهية في حوزة الشيخ محمد طه نجف وغيره. بدأ يمارس فن الخطابة، ويطوف أيام المحرم بالمدن، حتى تحسنت حالته الاقتصادية وأدى فريضة الحج، وتألق نجمه خطيباً. ثم غادر النجف إلى بغداد بعد أن وقع خلاف (سياسي) خاف مغبته. انضم إلى جبهة تأييد العثمانيين حين دخل الإنجليز العراق، وانتصر للرابطة الإسلامية، وحين هب العراقيون بالثورة (١٩٢٠) اتجه المترجم إلى الجنوب وأثار قبائله، فقبض عليه الإنجليز وأبعدوه إلى المحمرة، فعاش في رعاية الشيخ خزعل حتى انتهت الثورة. استقر بالكوفة، وعارض المدارس الحديثة (وخاصة مدرسة الغري الأهلية) بزعم بعدها عن الدين، فأثار الناس، فقبضت الحكومة عليه وأبعدته إلى الفاو، ثم سمح له بالعودة إلى الكوفة.عارض زعماء الشيعة حتى أفتى بعضهم بتحريم استماع قراءته وصعوده المنبر، فعاش معزولاً، ونزح إلى الحلة، فسادها الهرج.. ولم ترض عنه زعامة المذهب إلا قبيل وفاته.

الإنتاج الشعري:

– له قصائد غير قليلة في كتاب «شعراء الحلة»، وله أشعار منتشرة في المجاميع مطبوعة ومخطوطة[1].

يدور شعره في محور واحد، هو رثاء آل البيت، بوصف وقائعهم ومصارعهم وبطولاتهم وكراماتهم، وهو يفصل في هذا تفصيلاً يدل على وعيه بالتاريخ ودراسته للسيرة، وتفطنه إلى المعاني المثيرة المحركة للنفوس. لغته تنبض بالعاطفة، وصوره مؤثرة باكية. ولكن شاعريته لم توضع على المحك في معالجة موضوع آخر، يختاره بنفسه..ولنفسه!!

---

[1] جمع السيد حسن الشخص ديوانا من شعره اسماه الباقيات الصالحات. ينظر موسوعة اعلام الحلة ص ١١٤ .

مصادر الدراسة:

١ – علي الخاقاني: شعراء الحلة (جـ٣) المطبعة الحيدرية – النجف ١٩٥٤.

٢ – محمد علي اليعقوبي: البابليات (جـ٣) – دار البيان – ط ٢ – بغداد ١٩٧٥.

عناوين القصائد:

- مصاب جلل

مصاب جلل

في رثاء مسلم بن عقيل

لـو كـان يـنقع للعلـيل غلـيلُ ... فـاض الفـرات بمدمعـي والنـيلُ

ولعـذت بالصـبر الجمـيل لـوَ انـه ... يجـدي اصطبـارًا يـا هذيمُ جمـيل

ولقلـت لـو ذهـب المقـال بعلّتـي ... أو أنـنـي أسلـو بـه فأقـول

كـيف السلـوُّ ولـيس بعـدَ مصـيبة ابْـ ... ـنِ عقـيلَ لا جَلَـدٌ ولا معقـول

خطبٌ لـه كل الخطـوب تقـاعست ... وبكـى لمعظـم وقعـه جـبريل

أفديـه مـن فـادٍ شـريعةَ أحـمدٍ ... بـالنفس حـيث النـاصرون قلـيل

تبكـي الفروع عـلى الأصـول وتنثنـي ... تبكـي عـلى تلك الفروع أصـول

أفـدي رسـولاً عـن رسـالة أحـمدٍ ... يحكـي وعـن أحكامهـا مسؤول

ذاق الـردى شـوقًا إلـى نصـر الهدى ... فكأنـه فـي نصـره مجبـول

أفـدي تقـيّاً واصـلاً رحـمًا بـه ... نـورُ النبـي بنـوره موصـول

أفدي فتًى مـن هـاشم العلـيا رسـا ... مجـدًا لـه فـوق السمـاء أثـيل

لـم تـدرِ تلـك المسلمـون بمسلـمٍ ... لهـمُ مـن ابـن رسـولها مرسـول

حكـم الإلـه بمـا جـرى فـي «مسلـمٍ» ... والله لـيس لحكـمه تبـديل

آوته «طوعةُ» منذ أتاها والعدى ... من خلفه عَدْوًا عليه تجول

فأحسّ منها إبنها بدخولها ... في البيت أن البيت فيه دخيل

فمضى إلى «ابن زيادَ» يسرع قائلاً ... بشرى الأمير فتًى نماه عقيل

فدعا الدعيّ جيوشه فتحزّبت ... تقفو على إثر القبيل قبيل

فأتوا إليه فغاص في أوساطهم ... حتى تفلّتَ عرضها والطول

فكأنه أسدٌ لجوع شُبوله ... في الغيل أفلته عليها الغيل

وإذا الجموع تكاثرت من حوله ... يهتزّ من طربٍ لها ويميل

ما صال إلا والأعادي عنده ... حُمرٌ وليثٌ خلفهنَّ يصول

فمن المواضي والخيول يهزّه ... طربًا صليلٌ في الوغى وصهيل

يسطو بصارمه الصقيل كأنه ... بطلى الأعادي حدُّه مصقول

سل ما جرى جُمَلاً ودع تفصيله ... فقليله لم يُحصه التفصيل

لولا القضا لم يبقَ نافخ ضرمةٍ ... منهم ولا ربعٌ لهم مأهول

لو أنه يُفدى فدته عصابةٌ ... من هاشمٍ لو رام عزرائيل

أو يُدفَع القدر المتاح لحاربت ... من دونه شُبّانها وكهول

فاستخرجوه مثخنًا بجراحه ... والجسمُ من نزف الدماء نحيل

فهوى جديلاً في التراب فديته ... من ناصرٍ للدين وهو جديل

مذ فاجأ الناعي الحسين علت على ... فقدان مسلومَ رنّةٌ وعويل

وله ابنةٌ مسح الحسين برأسها ... واليتمُ مسح الرأس فيه دليل

لما أحسّت يتمَها صرخت ألا ... يا والدي حزني عليك طويل

قال الحسين أنا زعيمٌ بعده ... لا تحزني وأبٌ لك وكفيل

قد مات والدها فأمّلتِ البقا ... في العمّ لكن فاتها المأمول

٥٩- صالح القزويني

(١٢٥٧ - ١٣٠٤ هـ)

(١٨٤١ - ١٨٨٦ م)

سيرة الشاعر:

صالح بن مهدي بن حسن الحسيني، الشهير بالقزويني الحلي.

ولد في مدينة الحلة، وتوفي في مدينة النجف، وعاش حياته في العراق. تعهده أبوه بالرعاية، وتلقى علوم العربية عن بعض علماء الحلة، ثم هاجر إلى النجف فدرس على مرتضى الأنصاري الأصول والفقه، كما درس على مهدي كاشف الغطاء، فمنح إجازة الاجتهاد، وبذل عناية لإتمام ما كان ناقصًا من مصنفات والده. رثاه عدد من أعلام الشعراء في عصره.

الإنتاج الشعري:

- له أشعار في كتب التراجم.. ويرى الباحث الشاعر هلال ناجي أن خلطًا حدث في نسبة بعض القصائد إلى المترجم له وهي لشاعر آخر هو: صالح القزويني النجفي البغدادي. وهذه القصائد عددها ست.

الأعمال الأخرى

- له رسالة في العبادات - (مخطوطة)، ورسالة في فضل الإمام علي - (مخطوطة).يمضي المأثور القليل من شعره في موضوعات تقليدية: الشكوى والمراسلة

والتقريظ والرثاء، ويحتفظ بتقاليد القصيدة القديمة من مخاطبة الصاحب، وضرب الأمثال، ووضوح المعنى.

مصادر الدراسة:

١ – علي الخاقاني: شعراء الحلة (جـ٣) – دار الأندلس – بيروت ١٩٦٤.
٢ – علي كاشف الغطاء: الحصون المنيعة (مخطوط).
٣ – محمد السماوي: الطليعة من شعراء الشيعة –دار المؤرخ العربي –بيروت ٢٠١٠
٤ – محمد علي اليعقوبي: البابليات (جـ٢) – المطبعة العلمية – النجف ١٩٥٥.
٥ – محمد مهدي البصير: نهضة العراق الأدبية في القرن التاسع عشر – مطبعة المعارف – بغداد ١٩٤٦.

عناوين القصائد:

- رسالة محبّ

رسالة محبّ

ولقد قلتُ للمجدّين في السَّيْـ   ـرِ، وللوجدِ زفرةٌ في ضلوعي
وبعينيَّ أدمعٌ قد أغارت   صيّبَ المزنِ في مجاري الدموع
يا حُداةَ الظعونِ دعوةَ صبٍّ   أنحلتْهُ سويعةُ التوديع
إنْ مررْتُم على اللّوى فالمنقّى   فاحبسوا العِيسَ بين تلك الربوع
فبِوادي العَذيبِ حيٌّ من العُرْ   بِ نُزولٌ وإنْ هُمو في الضلوع
إنّ لي في خيامهم غصنَ بانٍ   طائرُ القلبِ فيه ذو ترجيع
يتهادى عن ذابلٍ سمهريٍّ   ويراني عن مَشرفيٍّ صنيع

٦٠- صالح الكَوّاز

(١٢٣٣ - ١٢٩٠ هـ)

(١٨١٧ - ١٨٧٣ م)

سيرة الشاعر:

صالح بن مهدي بن حمزة[١].

لُقّب بالكواز لتعاطيه مهنة أبيه، وهي بيع الكيزان والجرار والأواني الخزفية. ولد بمدينة الحلة، وفيها توفي. درس النحو والصرف والمنطق والمعاني والبيان على خاله، وعلى آخرين. تولى مهام رجل الدين في الحلة، وكان يقيم صلاة الجماعة في أحد مساجد محلة «الجباويين».

الإنتاج الشعري:

- له «ديوان صالح الكوّاز الحلي» - جمعه وشرحه وحققه: محمد علي اليعقوبي - مطبعة النجف، بالنجف ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٤م. (الديوان في ١٤٢ صفحة - مقسم على الأغراض الشعرية)، وكان المترجم له جمع المختار من شعره وشعر أخيه[٢] في ديوان سماه «الفرقدان» وقيل إن ولد المترجم له جمع مختارات من شعر والده، ولكن العملين مفقودان.

---

(١) يرجع في الأصل إلى قبيلة الخضيرات إحدى عشائر شمر المعروفة في نجد والحجاز.

(٢) حمادي الكواز، المتقدم الذكر تحت رقم (٣٧) .

يدور جل شعره في إطار المذهب حتى لو تطرق إلى أحداث جارية أو شخصيات معاصرة، قصائده متوسطة الامتداد، وله كثير من المقطعات والأبيات، قال في جميع أغراض الشعر المتداولة في زمنه تقريبًا، يميل أسلوبه إلى السهولة.

مصادر الدراسة:

١ – جعفر صادق التميمي: معجم الشعراء العراقيين المتوفين في العصر الحديث ولهم ديوان مطبوع – شركة المعرفة – بغداد ١٩٩١.

٢ – علي الخاقاني: شعراء الحلة (جـ٣) – دار الأندلس – بيروت ١٩٦٤.

٣ – محمد علي اليعقوبي: البابليات (جـ٢) – مطبعة الزهراء – النجف ١٩٥١.

٤– مقدمة ديوان المترجم له.

٥ – محمد كاظم كفائي: عصور الأدب العربي – مطبعة دار النشر والتأليف – النجف ١٩٤٩.

٦ – محمد مهدي البصير: نهضة العراق الأدبية في القرن التاسع عشر – مطبعة المعارف – بغداد ١٩٤٦.

عناوين القصائد:

- من قصيدة: بكى جزعًا

من قصيدة: بكى جزعًا

بكى جزعًا ممّا به من زمانِهِ ... فما لكما فوق الأسى تعذلانِهِ؟

توهّمتُما أنْ هاجه ذِكرُ أهيفٍ ... يميل بأكناف الحمى مَيْلَ بانه

أوَ انّ الصَّبا من أرض كاظمةٍ سرى ... عليلاً له فاعتلَّ من سريانه

نعمْ كان في عهد الصِّبا وأوانه ... يؤرّقه ذكرُ الحِمى وحِسانه

وقد كان يُصبي قلبَه البرقُ لامعًا ... فيُحيي الدجى شوقًا إلى لمعانه

ويُبهجه الروضُ الأنيقُ بذي الغضا ... فتُصلي الغضا أحشاه من أقحوانه

فأصـــبح يُلهيـــهِ عــن اللّهـــو هــــــــــمُّه ... ويشـغل شـانيـه الـدمـوع لشــــــــانه

دعــاه ومــا يلقـى مـن الضـرِّ والجــــــوى ... إذا لــم تكونـــا ويكمـــا تـنفعـــــــانه

٦١ – صبري عبدالرزاق

(١٣٣٩ – ١٤١٥ هـ)

(١٩٢٠ – ١٩٩٤ م)

سيرة الشاعر:

صبري بن عبدالرزاق بن سعيد بن محمد علي.

ولد في مدينة الحلة (جنوبي بغداد)، وقد شهدت حياته ونشاطه، وكانت فيها وفاته.التحق بالكتّاب فتعلم تلاوة القرآن الكريم، والكتابة، ومبادئ الحساب. ومضى في مراحل التعليم: الابتدائي والمتوسط والثانوي في الحلة بتفوق، بإشراف من والده وتوجيهه.تردد على مقهى الشيخ سعيد الشهيرة في الحلة، وكانت ملتقى الشعراء فتلقى، وتأثر، وحبب إليه الشعر، فجمع بين الموهبة، وإغراء المجالسة، وتوجيه الأب. كان من أساتذته الشعراء: محمد أحمد المهنا، ومحمد حسين الشبيبي، وحسن الأمين العاملي، أما العروض وقواعد اللغة فقد درسهما على يد والده، كما حفظ الكثير من

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

روائع الشعر العربي. رثى جميل صدقي الزهاوي (١٩٣٧) بقصيدة نالت الاستحسان في حفل التأبين.

أكمل دراسته الثانوية في الحلة (١٩٣٩) – ثم دخل دورة تربوية تخرج فيها (١٩٤١) من ثمَّة حق له أن يعمل بالتدريس.

الإنتاج الشعري:

– تعرضت دار المترجم له لحريق هائل عام ١٩٤٩ عصف بما فيها من كتب وأشعار، ولم يكن ينشر قصائده في الصحف، ربما حرصًا على وظيفته، فما بقي من شعره غير القليل.شاعر مناسبات ومراسلات، شعره قريب المعنى تقليدي اللفظ والتركيب.

مصادر الدراسة:

١ – ملف المترجم له الوظيفي في مديرية معارف الحلة.

٢ – نماذج من شعر المترجم له محفوظة في بعض أوراقه وصدور عارفيه.

عناوين القصائد:

- الأذكياء والأغبياء

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

الأذكياء والأغبياء

قد خُلقنا لنعمةٍ أو شقاءِ ... هكذا شاء مبدع الأشياءِ

نحن لم نصنعِ الشقاء اختيارًا ... إنما الأمر موكلٌ بقضاء

إنما هذه الحياة صراعٌ ... كُتب النصر فيه للأكْفَاء

لا مكانٌ للخاملين الكسالى ... بين أهل العزائم الشمّاء

إنما العاملون أهل كفاحٍ ... مستمرٍّ وهمّةٍ قعساء

لـيس أصـلاً بـأن يعـيش سعيــــــــدًا ذو غبــاءٍ مــنعَّمًا فــي رخـــــــــاء
إنمـــا الأصـل أن يعـيش عزيــــــزًا وسعيــدًا مكرَّمًــا ذو الـذكـــــــاء
خُلـق الأذكيــاء دون اختيـــــــارِ وكـذا كــان مـوقف الأغبيــــــــاء
إن يعــش بيننـــا الغبـــيُّ سعيـــدًا لأمـــورٍ ولا بفضـل الغبـــــــــاء
إن يعــش بيننـــا الـذكـــيُّ شقـــيًا لـيس ذنـب الـذكــاء والأذكيــــــاء
ولكـم عــاش فـي الشقـاء غبـــــيٌّ وذكـيٌّ قـد عــاش فـي نعمــــــاء
هــذه ســنَّةُ الـحيــاة فهـــــــذا ذو ذكــاءٍ وذا مــن الأغبيــــــاء
فـي بـلاد الأحـرار يحيــا سعيــدًا كـلّ فـردٍ حــرًا بــلا استثنـــــاء
فلكــلٍّ مــن الـحيــاة نصــــــيبٌ والنصـيب المـوفـور للأذكيــــــاء
لـم يـك الأغبيــاء أسعـــــدَ حظًّا فشقــاء الإنســان عـين الشقــــــاء
ولـــــــــوَ انَّ الإســلام طُبِّــق لغدونــا مــن أسعـد السعـــــــداء
ديننـــا بـــلسمٌ وخــــــير دواءٍ ونعانـــي مـــــــن مشكـلاتٍ وداء
قـد تـركنــا الـديـن الحنـــيف وراءً وأخذنــا نسـير نحـو الـــــــوراء
ومشى مـوكب الحضــــــارة قِدْمًا وبقينـــا مكاننـــا بـــــــانزواء
مــا عـرفنــا خـير الــــتخلّف حتى نظـر الخلـقُ نحـونـا بــــــازدراء
كـلُّ شــيءٍ مـوكّلٌ بقضــــــاءٍ مــا لنــا قـدرةٌ لـرد القضـــــــاء
ويعـانـي الأديب فـــــــي كل عصرٍ كـلَّ ظلـمٍ ومحنـةٍ وبــــــــــلاء
وحيـــاة الإنســان مــا هــــــي إلا صحـوةٌ ثـم نقـلةٌ لفنـــــــــــاء

٦٢- طالب محمد أمين الحلي

(كان حيّاً عام ١٣٢٥هـ/١٩٠٧م)

سيرة الشاعر:

طالب محمد أمين الحلي

ولد في مدينة الحلة (جنوبي بغداد - العراق) - وفيها توفي. عاش في العراق.

تلقى العلوم الدينية والعربية على يد علماء عصره. عمل واعظًا، ومرشدًا دينيًا، إضافة إلى قيامه بالفتوى.

الإنتاج الشعري:

- أورد له كتاب شعراء الحلة عددًا من القصائد والنماذج الشعرية. ما أتيح من شعره قليل: قصيدتان في المناسبات والتهاني للعائدين من السفر، اختص بهما الأهل والأقارب وأولي الفضل من الشيوخ والعلماء. محب لإخوانه وشيوخه وممتن لسلامتهم في حلهم وترحالهم، وشعره تعبير عن إخلاصه وصفاء نفسه ورقة مشاعره. تتميز لغته بالطواعية، مع ميلها إلى المباشرة، وخياله نشيط..

مصادر الدراسة:

- علي الخاقاني: شعراء الحلة - (جـ٣) - دار البيان - بغداد ١٩٧٥.

عناوين القصائد:

- سلمتم ودمتم

سلمتم ودمتم

طلعتَ طلوعَ البدر بعد مغيبِهِ ... أوِ الغيثِ أحيا الروضَ بعد جُدوبِهِ

وجئتَ مجيءَ البُرْءِ من بعد علّةٍ ... فروَّحْتَ قلبًا مُدنفًا من وَجيبِه

فأهلاً بمن جازَ الكواكب همَّةً ... وفاز من الذكْرِ الجميل بطِيبه

فيا كاملاً بالفضل قد جَدَّ دهرَه ... ورُبَّ فتًى للّعْبِ جُلُّ دؤوبه

إليكَ رفعْتُ النظمَ وهو لآلئٌ ... معانيه أضحى سلكُها في ثقوبه

لِيهْنِ بحورَ الشعرِ منك ابنُ زاخرٍ ... أتى فكْرُه منها بفَيْضِ غروبه

فلـم نـرَ فكـرًا مـثلَ فكـرِك فـــــــائضًا   أَمِنّـا عـلـى تَيّـاره مــن نُضـوبــــــــــه
لـك الـروضُ خُلْقٌ والـوفـاءُ سجــــــيَّةٌ   ووُدُّكَ فيـمــن قــد نــأى كقريبـــــــه
فـدُمْ للعـــلا أهـلاً ولـلــوفْدِ معقــــــلاً   وللخـصـم نَصْلاً حقّه فـي غروبـــــــه
فـــمهديٌّ قـــرَّت عيــنُه بقـــــــدومِه   ونــال مــن الأفـراح أوفَـى نصيبـــــــه
سلمتــم ودمتــم يـــــــا كــرامُ بعـزَّةٍ   ونجّاكـمُ ربَّ الـورى مـن كُروبــــــه

٦٣- طاهر الحسني

(١٣٦٦ - ١٤١٠ هـ)

(١٩٤٦ - ١٩٨٨ م)

سيرة الشاعر:

طاهر بن إبراهيم بن خليل الحسني.

ولد في بلدة القاسم (محافظة الحلة - جنوبي العراق) وتوفي فيها بحادث مروري. ألتحق بمدرسة القاسم الابتدائية (١٩٥٢)، وحصل على شهادتها (١٩٥٨)، وأكمل دراسته المتوسطة في مدرسة ثانوية القاسم للبنين (١٩٥٨ - ١٩٦٢)، والتحق بإعدادية الصناعة التقنية في محافظة بابل، وتخرج فيها حاصلاً على دبلوم مهني (١٩٦٧). عمل موظفًا في دوائر الدولة، ومنها دائرة الماء والمجاري منذ تخرجه. كان عضو جمعية المؤلفين والكتاب العراقيين، وعضو جمعية الشعراء الشباب. كأن أحد أصوات ندوة عشتار بالحلة. تعرض للسجن والاعتقال لأنشطته الثقافية والسياسية.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد نشرتها صحف ومجلات عصره، والندوات الأدبية التي شارك فيها، ومنها ندوة عشتار الأدبية، وله ديوان مخطوط بحوزة أسرته.

يتنوع شعره شكلاً بين التزام الأوزان الموحدة والتنويع في القوافي، وبين الشعر التفعيلي، يعالج فيه قضايا وطنه، وواقعه السياسي والاجتماعي، متكئ على الرمز وبنية المجاز، ويميل إلى العمق الفلسفي والغموض الجزئي، وله قصائد يعبر فيها عن مشاعره، ويتأسى على عشقه، ويصف حاله ودموعه صمتًا على محبوته.

مصادر الدراسة:

- لقاء أجراه الباحث صباح المرزوك مع بعض أصدقاء المترجم له ومنهم محمد علي محيي الدين ومحمد جاسم الصكر - الحلة ٢٠٠٧.

عناوين القصائد:

- فيضان عشاق

فيضان عشاق

طـالَ بِي صـمْتِي وأدمـانِي طَريــــــقِي	وبــدأتُ اليــومَ أسلــو يــا رفيـــــقِي
وعفـتْ عـنـدي جراحــاتُ الليَالـــــــي	وخبَا فـي القلـبِ مشبـوبُ الـحـريــــق
وتلاشَـى الغسـقُ الدامــي بعيـــــــني	واستهـانَ المـوجُ فـي سطْوِ الغريــــق
فجفَــا الســامــرُ كأسًــا يتلـــــــوَّى	آهِ مــن جَفْو مشـوقٍ لـمشــــــــوق
نضــبتْ تلــكَ اليـنابــيعُ الـــــحُبَالى	واستبـاحَ الـدربَ قطـاعُ الطريــــــق
يــا صديـقِي لـيـتَ أحـــــلامَ العذارى	لـيتَ كأسِي وغد الأتـي صديقـــــــي
لـيْتَهُم قـد جرَّبـوا العـشق بصمتـــــي	لاستبـاحـوا الآهَ أو عسفَ المــــروق
يــا ثَـرى الأطْلالِ فـي قلبـي المعــــنَّى	أسعِفينــي بعذابــاتِ عشيقـــــــي
واسبري غورَ حنانـي واستجـــــيري	لـيفقْ هـل أنـت يــا آمـالُ فيقـــــي
واستـوى فـي رؤيـةِ السارين جيـــــدٌ	حــاطه الزيـفُ وجيـدٌ بـالعقيــــق
يــا صَديـقِي كَفْكِـف الـدمْعَ وَهــــيَّا	لم يعدْ فـي وسعنـا رشْفُ العتيـــق

فاحتسابُ الصبرِ للهيْمانِ وهمٌ ... ما عهدناه عليْهِ بالمطيق
آسناتُ الصبْرِ ماجتْ بفؤادي ... ضفدعاتٌ ما لها غير النقيق
يا صديقِي الخاطرُ السامي تسامَي ... يا هنيهاتِ الكرَى هلا تفيقي
ليسَ في كفِّي سوى نور الأماني ... واعتبارٌ جاء من وحي الطريق
لذةَ المكبوتِ أن فاض مَلالاً ... رمقٌ يهني وجنحين طليق

٦٤- عباس آل السيد سليمان

(١٣٠٠ - ١٣٦٤ هـ)[1]

(١٨٨٢ - ١٩٤٤ م)

سيرة الشاعر:

عباس بن حسين بن حيدر بن سليمان الكبير الحسيني الحلّي.

ولد في مدينة الحلة، وفيها توفي، ودفن في مدينة النجف. عاش حياته في العراق، وهو من أسرة شعر وأدب، جده السيد حيدر أشهر شعراء عصره في بلده. أوفده أبوه إلى النجف للتحصيل العلمي، ثم استقدمه ليقوم مقامه في أعماله الزراعية، فاستمر في أداء عمله الزراعي، ولكن ولعه بقراءة الكتب الأدبية ودواوين الشعر لم يتوقف.

الإنتاج الشعري:

---

(١) ولادة الشاعر سنة ١٢٩٩هـ ، وقيل سنة ١٢٩٨هـ، ووفاته سنة ١٣٦٣هـ، وليس كما ذُكر. ينظر البابليات ١٤٤/٢/٣-١٤٨، شعراء الحلة ٢٣١/٣، موسوعة اعلام الحلة ص ١٣٤ .

- له عدة قصائد في كتاب: «البابليات»، وقصائد أخرى في كتاب: «شعراء الحلة».

شاعر مقل ارتبطت موهبة النظم عنده بموضوعين لم يجاوزهما في منظوماته إلاّ نادرًا: مدح آل البيت، ومدح أبيه، ومن شأن هذا الانحسار في الموضوع أن يظل حبيس أفكار وصور معيّنة مألوفة. وقد ذكر بعض مترجميه أنه كان يعرض شعره على ابن عم أبيه السيد عبدالمطلب فيجري فيه قلمه.

مصادر الدراسة:

١ - علي الخاقاني: شعراء الحلة (جـ ٣) - المطبعة الحيدرية - النجف ١٩٥٢.

٢ - محمد علي اليعقوبي: البابليات (جـ ٣) المطبعة العلمية - النجف ١٩٥٥.

عناوين القصائد:

- من قصيدة: مضض المصاب

من قصيدة: مضض المصاب

في رثاء أبيه

قُمْ ما على مضض المصاب مقامُ ... قد حان من يوم القيام قيامُ

وانظم سويداءَ الفؤاد مراثيًا ... فالدينُ منه اليوم حُلّ نظامُ

علمُ الهدى الراسي تدكدك بعدما ... منه تَوقّر في الندَى شمَّامُ

سارٍ تحفّ به الرجال وقبله ... ما خِلْتُ أن تتدكدكَ الأعلامُ

بحرُ الندى الزخّار غاض عُبابه ... فلتغْتدِ الآمالُ، وهْي حيامُ

أدرَى المفيد فلا مفيدٌ «مرتضًى» ... بنداه «لابن نما» الرجاءُ قِوَامُ

ذهب الحِمام بعُدّة الداعي التي ... هي كالصوارم للعدو حِمامُ

يا مُبرِمًا نقضَ الحلوم بفقد من ... قد كان منه النقض والإبرامُ

في ليلةٍ صَبَغَتْ بحالك لونها ... وجْهَ النهار فعاد وهو ظلامُ

ولــدتْ فـلا لقحـتْ بـهـا الأعــوامُ ... رزءًا يشـيب الـدهـرُ وهـو غـلام

قـد أنكـرتْ سـودُ الليـالـي وقْعَـه ... وتبـرَّأت عـن مـثله الأيـام

أأبـا محـمدٍ العلـيّ فَخَـاره؟ ... لا راعَ قلـبك حـادثٌ مِقـدام

مَـنْ حطّ ذاك الطـود وهـو مُمـنَّعٌ ... وأبـاد ذاك العضْب وهـو حسـام؟

أبـذلك العـاديِّ طِحْـنَ طـوائح ... ونـبـا بـذاك المشـرفـيُّ كهـام؟

أم حــلّتِ الأقــدار حبـوةَ ماجـدٍ ... فـي بُردتيـه الطـود والصمصـام

كـم أنفسٍ غاليـتَ فـي إعزازهـا ... أضحت رِخاصًا في الهوان تُسـام

وأمَا ومـا ضمِنَتْ برودك مـن حِجًى ... خَفّـت لـوزن ثقـيله الأعـلام

مـا زالـتِ الأحـلامُ فـيك رواجحًا ... حتى حـلمتَ فطاشـتِ الأحـلام

٦٥- عباس العذاري[١]

(١٢٥٧[٢] - ١٣١٨ هـ)

(١٨٤١ - ١٩٠٠ م)

سيرة الشاعر:

عباس بن علي بن حسين الحلي - الشهير بالعذاري.

ولد في مدينة الحلة، وفيها توفي، ودفن في مدينة النجف. عاش في العراق. نشأ على أبيه، ودرس عليه مبادئ العلوم، ثم هاجر إلى النجف، فدرس على بعض أهل

---

(١) العذاري : نسبة الى (العذار) وهو اسم يطلق على السواد والرساتيق وجميع القرى الواقعة على ضفتي نهر دجلة في الجهة الجنوبية والشمالية من الحلة. ولقبت هذه الاسرة بـ(آل العذاري) لسكنى جدها الاعلى (تريبان) قبل ثلاثة قرون او اكثر في قرية (السادة) احدى قرى العذار ثم سكن احفاده الحلة وما جاورها، واصل قبيلتهم من (الدغيرات) احدى قبائل (شمر) . ينظر تاريخ الحلة ٢/١٥٣-١٥٤ .

(٢) يذكر اليعقوبي ان الشاعر عُمّر طويلا، وهذا لا يتناسب مع تاريخ ولادته المذكور، لان عمره يكون تقريباً (٦٠) سنة، وهذا عمر ليس بالطويل ، ثم ان اليعقوبي يذكر ان الشاعر كتب نسخة من كتاب (نجاة العباد) لصاحب الجواهر بتاريخ (١٢٦٥هـ) فيكون عمره وقتئذ (٨) سنوات، وبهذا العمر لا يكون خطه قوياً وجميلا --كما هو معروف عادة— كما يُذكر عنه، وعلى هذا الاساس يمكن القول انه ولد قبل هذا التاريخ بسنوات. والله اعلم. ينظر البابليات ٣/١/٤٣ .

العلم. سكن بغداد بين عامي: ١٨٩٢ – ١٨٩٥م، فاتصل بمشاهيرها وأعلامها، وأجرى في أنديتهم ودواوينهم مطارحات أدبية.

الإنتاج الشعري:

– له في كتابي: «شعراء الحلة»، و«البابليات» – قصائد ومقطوعات متنوعة الموضوعات.شعر موجه إلى مخاطب دائمًا أو غالبًا: مدح، ورثاء، وغزل، وهجاء، وتهنئة، وقد يخمّس أو يشطر، وهو في هذا كله يدور في عبارة عصره وتقاليد نظمه.

مصادر الدراسة:

١ – علي الخاقاني: شعراء الحلة – (جـ ٣) – المطبعة الحيدرية – النجف ١٩٥٣.

٢ – كوركيس عواد: جولة في دور الكتب الأمريكية – مطبعة الرابطة – بغداد ١٩٥١.

٣ – محمد علي اليعقوبي: البابليات (جـ ٣) – مطبعة الزهراء – النجف ١٩٥١.

عناوين القصائد:

- قَرّي النواظر

قَرّي النواظر

قَـرّي النــواظرَ أيهــا الفيحـــاءُ	وتطـاولـي فبروجـك الجـــوزاءُ
ولـمـا سـواك مـن البـلاد تفـــاخري	مـا كـلُّ بيضـاءَ الطلـى حسنـاءُ
قـد أنشـئتْ فـيك المعـارف إنمـــا	لك في المعـارف غبطةٌ وصفـاءُ
في أمـر والـي الأمـر ذي الشـرف الـذي	تـنحطّ عـنه فـي العـلاء ذُكـاءُ
وإلـى الـولاية مَـنْ تَسـاوَى عـنده	فـي حكـمه الضعفـاء والعظمـاءُ
هـذا «تقـيُّ الديـن» والـمَلِكُ الــذي	خضـعت لهـيبة عِـزّه الأمـراءُ
وعلـيـه عنـوان الـوزارة ظاهــرٌ	وبـوجهـه منهـا لـه سِيمـاءُ
فَلْتَهـنَ بـغدادٌ بـأن وزيرهـا الـــ	ـمـلِكُ الأغـرُّ المـاجـد المعطـاءُ

في سطوةٍ هي للعصاة منيَّةٌ ... ومهابةٍ هي للعدو قضاء

قَسَمَ العدالةَ في الرعيّة فاستوت ... في عدله اللؤماء والكرماء

وسعى به الشهم الغيور محمد الـ ... ـمتصرف الـمتسدّد الآراء

قَرْمٌ إذا ما فاخَرَتْهُ بنو العلا ... فهو السماء وإنهم حصباء

من لو تكلّم مجده بعلائه ... لتجلجلت من ذكره الخطباء

يستلُّ من آرائه الشعلَ التي ... هي للقضايا المبهمات جلاء

فلتفخرِ الفيحاء فيه فإنه ... لقلوبها هو رحمةٌ وشفاء

وله مناقبُ كاثرت تعدادُها ... شُهبَ السماء فما لها إحصاء

ولتشكرنَّ صنيعَه بمعارفٍ ... هي للمكارم في الورى أسماء

ورئيسها النَّدْبُ الذي شهدَتْ له ... بالفضل منه عفّةٌ وإباء

السيّد المفتي بها والمصطفى ... من أورثَتْه علومَها الآباء

مطرتْ سحائب فضله في أرضنا ... فالسهل فيها والحزون سواء

وإذا دجت ظُلَمُ الخطوب فإنما ... تُجْلَى بنورِ علائه الظلماء

يا مجلسًا هو للمعارف موئلٌ ... طِبْ أنفسًا أعضاؤك النجباء

ركبوا ذرى العليا فكلٌّ منهمُ ... هو للمكارم والعلا رقّاء

ما فيهمُ إلا المهذّب والذي ... ولدته في حِجرِ النهى العلياء

٦٦- عباس رشيد

(١٣٤٧ - ١٣٨٦ هـ)

(١٩٢٨ - ١٩٦٦ م)

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

سيرة الشاعر:

عباس بن رشيد بن كاظم الخزعلي.

ولد في مدينة الحلة (جنوبي بغداد) وتوفي فيها بحادث سيارة. عاش في العراق. تلقى تعليمًا نظاميًا في المدارس الرسمية بمدينة الحلة، وأنهى فيها دراسته المتوسطة، ثم اعتمد على تثقيف نفسه ذاتيًا. عمل موظفًا في وزارة المالية حتى وفاته.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد في مصادر دراسته، وله مجموع شعري مخطوط.

شاعر مناسبات قصائده تتنوع موضوعيًا بين مديح آل البيت، وتقريظ الكتب، ورثاء أعلام عصره، والتخميس على شعر غيره، وله قصائد في التعبير عن بعض قضايا وأحداث عصره السياسية والاجتماعية، ومنها التعبير عن ذكرى ثورة العراق (١٤ يوليو ١٩٥٨).

مصادر الدراسة:

١ - صباح نوري المرزوك: معجم شعراء الحلة (مخطوط).

٢ - عبدالرزاق الشيخلي: تقاريظ الشيخلي - مطبعة المعارف - بغداد ١٩٦٢.

عناوين القصائد:

- وحي الشعور

وحي الشعور

وحيَ الشعور أعرني مقولاً ذرِبا ... عليّ أؤدي لفرد الدهر ما وَجَبا
عجبتُ والدهرُ ذو مكرٍ يخادعنا ... إذ لم يحقّق لنا في ماجدٍ أرَبا
عهدي بليلة عيد الفطر ينظمها ... لآلِئًا لكريمٍ قد سما حَسَبَا
نزفّها بنشيد البِشْرِ طافحةً ... وتملأ الحصن في إنشادها طَرَبَا
ما خلت خطبك يعرونا مفاجأةً ... فيُدهش الشّعَرا يا ندبُ والخُطَبا
وكان يَبْعُدُ عن ظنّي وذاكرتي ... خِضَمُّ علمك تحت الترب قد حُجِبا
ونورُ فقهك يا هادي الأنام إلى ... طريقة الحق عنا في الرغام خبا
فهل يصحّ وخيرُ القول أصدقُهُ ... من كان في مجده للمكرمات أبا
ومن هو الطّودُ في عزمٍ يلازمه ... من كان للعلم ما بين الملا قُطُبا
يضمّه اللحد لولا حكمةٌ سبقت ... من الإله تُري في ذلك العَجَبَا
أبا حسينٍ نعى ناعِيكَ فامتلأت ... قلوُبنا بالأسى توري الحشا لهَبا
أذيع خَطْبُكَ من دار الإذاعة في ... يومٍ لرشد ذوي الإرشاد قد سَلبا
تعجّبوا كيف تَقْضِي يا عمِيدَهُمُ ... وأنت عيسى إليه الحتف ما قرُبا
ساروا بنعشك ما بين الملائك في ... سكينةٍ علماءُ العصر والأدَبا
قد ودَّعوا منك للعلياء سيّدَهَا ... يا من لكل مُلِمٍّ كان مُنتدَبا
لمّا قضيتَ بكى دستُ القضاء أسًى ... وكلُّ حاكم عدلٍ بعدك انتَحَبَا
مواقفٌ لَكَ في الأهواز شاهدةٌ ... فكم شرحت لأرباب النُّهى كُتُبَا
وكنت بدرًا إذا ليلُ الخطوب دَجا ... بِقُطرِنَا ولكم قشّعتَها حُجبا
العلمُ سيفُك قد جلّت مواهبه ... ومِقولٌ لك للسيف العظيم شبا
بيوم فقدك زوراءُ العراق بكت ... بمدمعٍ هيَ والفيحاءُ ما نضَبا
وعمَّ رزؤُكَ أرجاءَ البلاد أسًى ... يا من بلقياك نال الفرد ما طَلَبَا
لئن قضيتَ أخا العليا ووارثَها ... من آل عدنانَ يا ندبًا سما رُتَبَا

خلّفتَ بعدك يا بدرَ الكمال لنا … للعلم والفضل ما بين الملا شُهُبا
هذا حسينٌ إليه العلم مرجعه … من بعد فقدك أكرمْ فيه منتدبا
أبو المكارم لا نِدٌّ يُناظره … كَلاّ ولا فاضلٌ من حدّه اقتربا
بشراك خلّفته مع سادةٍ عظُموا … من أسرةٍ قد سمت في مجدها نسبا
كلا تراه عليمًا للنهى قُطُبا … خصاله شيمةٌ من هاشمٍ وإبا
يا أسرة الفضل قد جلت رَزِيَّتُكُمْ … بفقد من جدُّه قد شرّف العرَبا
لكم أعزي وأنتم بعده خلفٌ … أكرِمْ بِكُمْ للمعالي سادَةً نُجُبَا

٦٧- عبدالحسين الخليلي

(١٢٩٤ - ١٣٥٦ هـ)

(١٨٧٧ - ١٩٣٧ م)

سيرة الشاعر:

عبدالحسين بن مهدي بن حسن الخليلي الرازي.

ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق)، وتوفي في مدينة الحلة (جنوبي العراق).

أديب طبيب شاعر، عاش في العراق، ونسب إلى جده خليل بن علي الرازي.تلقى تعليمه المبكر في النجف إذ قرأ القرآن الكريم وشيئًا من النحو، ثم سافر إلى الحلة مع والده الطبيب، وكان عمره ثلاثة عشر عامًا، غير أنه آب إلى النجف لاستكمال دراسته، فدرس النحو والأدب والمنطق، وحين عاد إلى الحلة درس على أبيه فنون الطب القديم ولازمه وتلقى تدريباته على يديه. كان ذكيًا سريع الحفظ حاضر النكتة.

الإنتاج الشعري:

- احتفظ كتاب «البابليات» له بأرجوزة في الطب (من الشعر التعليمي)، وقطعتين في

العتاب والرثاء.

الشعر القليل المتاح لا يعطي فكرة صحيحة عن موهبته، وإن ألمحت قطعته في العتاب إلى قدرة على تطويع المعاني، كما دلت الأرجوزة على ثراء معجمه اللفظي.

مصادر الدراسة:

١ - سعد الحداد: موسوعة أعلام الحلة (جـ ١) مكتبة الغسق - الحلة ٢٠٠١.

٢ - علي الخاقاني: شعراء الغري (جـ ٥) المطبعة الحيدرية - النجف ١٩٥٤.

٣ - عمر رضا كحالة: معجم المؤلفين - مؤسسة الرسالة - ١٩٩٣.

٤ - محمد الخليلي: معجم أدباء الأطباء (جـ ١) - مطبعة الغري - النجف ١٩٤٦.

٥ - محمد علي اليعقوبي: البابليات (جـ ٣) المطبعة العلمية - النجف ١٩٥٥.

عناوين القصائد:

- أمن المروءة ؟!

أمن المروءة ؟!

يـا مـن أقـام عـلى الجفـاء ومــا درى ... نــارُ الغـرام لهيبُهـا فــي أضلعــي

أمِنَ الـمـروءة مذ رحلـتَ تركتـنــي ... حـيرانَ لا روحـي ولا قلـبـي معــي؟

فسلبتَ من عيـنـي الكرى يـــا جعفرُ ... ورحلـتَ لـم تعطف عـلى المتـــوجّع

قـد كـنـت أرتقـب الـوداع إذا اللقــا ... لـم أحظَ فيـه مـن المحـبّ المدَّعــي

أسفًا رأيـتك معـرضًا عنـي لـدى الـــ ... حـاليــن لـم تعبـأ بقلــــبٍ مفجـع

كـيف ابتعدتَ وأنـت أقربُ أسرتــي ... إن كـنـتَ فــي ودّ الأقـارب تدَّعـي؟

٦٨- عبدالمجيد العطار

(١٢٨٣ - ١٣٤٣ هـ)[1]

(١٨٦٦ - ١٩٢٤ م)

سيرة الشاعر:

عبدالمجيد بن محمد بن أمين بن محمد [سلوم][2] البغدادي الحلي.

ولد في بغداد[3] ونشأ في مدينة، الحلة، وتوفي في مدينة الكوفة، ودفن في مدينة النجف.قضى حياته في العراق.لقّب بالعطار لاحترافه بيع العقاقير اليونانية والنباتات الطبية في حانوت بسوق العطارين.علّم نفسه بنفسه، ثم تزود بمطالعاته الواسعة في التراث العربي، وتعلم اللغتين: الفارسية والتركية، وكان حانوته ملتقى أدباء عصره، وكان حاضر البديهة متوقد الذهن يحفظ على السماع والمطالعة.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد نشرت في كتابي: «البابليات» و«شعراء الحلة».

الأعمال الأخرى:

- له مترجمات لمفردات ومثنيات الشعر الفارسي والتركي للعربية.

شاعر، نظم فيما يألفه شعراء عصره، من مديح وتهنئة ورثاء، يميل لاستخدام التأريخ، قصائده صدى لثقافته وتجربته الحياتية، وتتراوح بين المطولات والمقطوعات، وتتجلى فيها أنواع من البديع والمحسنات اللفظية.لُقّب بناسخ التواريخ لمهارته في استخدام التأريخ الشعري.

مصادر الدراسة:

١ - جعفر النقدي: الروض النضير (مخطوط بمكتبة ابن المؤلف).

---

(١) ولادة الشاعر سنة ١٢٨٢هـ/١٨٦٥م، ووفاته سنة ١٣٤٢هـ/١٩٢٣م. ينظر تاريخ الحلة ٢/٢٠٠، موسوعة اعلام الحلة ص ١٥٣.

(٢) كتبت (سلو).

(٣) ولد في بغداد وليس في الحلة كما توهم ذلك بعض الباحثين. ينظر تاريخ الحلة٢/٢٠٠، موسوعة اعلام الحلة ص ١٥٣.

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

٢ – علي الخاقاني: شعراء الحلة – المطبعة الحيدرية – النجف ١٩٥٣ .
٣ – محمد علي اليعقوبي: البابليات – المطبعة العلمية – النجف ١٩٥٥ .

عناوين القصائد:

- تهنئة بختان

تهنئة بختان

حـيّت فحـيّا البشـرُ ودّا ... بالبُشْرَيين وَفَتْكَ عهدا
وتمايلت بقوامهـا ... فأرتْ بذاك الغصنِ ور
طـافت بكأس رُضابهـا ... ورحيقه المختوم شهدا
وعقاربُ الصدغ التـوتْ ... تحمي عن الـوُرّاد خدّا
وبجنبهـا أفعى الـذوا ... ئبِ آلفتْ إذ كنّ ضِدّا
ورمتْ بأسهم لحظهـا ... أَسْدَ العُرْيـنِ فعدنَ صَيْدا
مكحولةٌ بالسحر، أر ... هَبَتِ الوقورَ فصار عبدا
جاءت ببرهـان الجمـا ... لِ، ولم تجئْ في ذاك إدّا
حيث الدجنّةُ شعرُهـا ... وجبينُها الصبحَ استمدّا
وبطَوْعها للمصطفى ... ووفائها بالبِشْر عهدا
مفتي القضاءِ أخي الحجـا ... ملأ الفضاءَ تُقًى ورشدا
بحرُ الندى غَيْظ العـدا ... كنزُ الهدى كرمًا ومجدا
لم يؤتَ بحرٌ كاملٌ ... إلا قضى بنَداه أند
كملَ الجمالُ وغيرُه ... جمُّ الكمالِ فما تردّى
ملكٌ تجلببَ عزّةً ... ملكٌ كساه العلمُ بُردا
يا سائلاً وعُلاه يُعْـ ... ـرِبُ مجدَه كالشمس وقْدا

عن ضيغمٍ يومَ الوغى ... يُوري بحدّ ظُباه زندا
قسمًا بمجدكَ صادقًا ... بحماكَ ما خامرتُ وجْدا
وأرى الزّمانُ بأهله ... يسعى إلى عُلياكَ وفدا
يهنيكَ بابنكَ ذي العلا ... يومَ ابتهاجكَ فيه رِفدا
يومٌ أطلّ على الورى ... بختان «إسماعيلَ» سعدا
لا غروَ أن يسمو العلا ... فلقد سمَاه أبًا وجدّا
لم يدرِ إلا كفّه ... وجبينه بدرًا ووِردا
وافتْكَ يا ملكُ التَّها ... ني، نُظّمتْ بالبِشر عِقدا
فترى بلؤلؤ نظّمها ... وبنشرها دُرّاً ووَردا
ممّن بذكركَ لم يزل ... لَهْجًا بفضلكَ قد تردّى
لا زلتَ مكلوءًا وآ ... لكَ، بالجليل، وزدتَ رُشدا
دُمْ في رغيد العيشِ لا ... تلقى مدى الأيامِ نكدا
أعظمْ ببِشْرٍ كاملٍ ... بين الورى قد جاء فردا
أهدى السرورَ فأرّخوا: ... لختانِ إسماعيلَ أهدى

٦٩- عبد محمد صالح

(١٣٤٧ - ١٤٠٤ هـ)[١]

(١٩٢٨ - ١٩٨٣ م)

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

(١) في موسوعة اعلام الحلة ولادته سنة ١٣٤٦هـ/١٩٢٨م ، ووفاته ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م. ينظر ص ١٥٤ .

سيرة الشاعر:

عبد محمد بن صالح بن خوجة نعمة الحلي.

ولد في مدينة الحلة (جنوبي بغداد) وتوفي فيها. قضى حياته في العراق. تعلم في كتاتيب الحلة على بعض مشايخ عصره، ثم أكب على دراسة العلوم الحديثة والاطلاع. امتلك معملاً لصناعة الدبس (عسل التمر). نشط في العمل الاجتماعي واتخذ سبيل الوعظ وتوعية الناس في المناسبات الدينية، وكان له مجلس في أحد جوامع محلة المهدية بمدينة الحلة.

الإنتاج الشعري:

- له ديوان مخطوط بحوزة أسرته.

شعره قليل؛ في رثاء أحمد ربيع جاءت مراثيه القليلة القصيرة، وفي تقريظ ديوان، ونظم الشعر الوعظي، أفاد من التضمين والاقتباس وأساليب البلاغة القديمة، لغته سلسة، صوره جزئية وخياله قليل.

مصادر الدراسة:

١ - سعد الحداد: موسوعة أعلام الحلة منذ تأسيسها حتى عام ٢٠٠٠ - مكتبة الغسق - بابل ٢٠٠١ .

٢ - مجموعة مؤلفين: ذكرى السيد أحمد ربيع - النجف ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م.

٣ - هادي المرزة: رياض الفيحاء - دار البيان - بغداد ١٩٧٠.

عناوين القصائد:

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

* رثاء زاهد

رثاء زاهد

هتـف النعـــيُّ وللحشـــا قـــد قطّعـــــــــا فـنعى الـتّقى والخُلـق فـي وقـتٍ معـــــا
فلنبكيــنَّ الفضــلُ مـــات حلــــــيفُه ولـيضربنَّ الصـدر مـنه تـوجعــــــا
مـــات الـــذي قـــد كــــــان فـذّاً مفـردًا الديـــنُ والإيمـــان فيـــه تجمَّعـــــــا
يـــا أحـــمدُ يـــا بـــنَ النبـــي فأنـــت مــــــن كنـــت المهـــذّبَ والبلـــيغ المصـقعـــا
ضـربتَ صـدور المؤمنيــــــن تحسُّرًا إذ كـان شخصـك فـي التـراب مُودَّعـــا
يـــا حـامـــلاً نهـجَ الفضـيلة والـــــتقى كنـــت الملـــبّي والملبـــي المسرعـــا
قضّيـت هـذا العـيش فـي ورعٍ وفــــــي زهـدٍ لعمـرك فـي الهـوى لـن تُخدعـــا
أنـــت العريـــق بكـل معــــــنًى مقتـدًى يـــا مــن بفضلك كـل رأيٍ أجمعـــــا
الأمُّ فـــاطمةٌ وطـــه جـــــــدّه والأب حيـــدرةُ النجـــوم اللمّعـــــا
أنـــت الجـــواد لكـل ضـــــــيفٍ أمّـه فعظـمت قـدرًا فـي المكـارم مسمعـــا
فرحلـــتَ والأخـــلاقُ فــــــي أبـراده وحمـلـــتَ زاد الـديـن والتقـــوى معـــا
جئنـــا ليـــوم الأربعيـــن يعمّنـــــــا حــزنُ بنـي الفيحــاء حــزنًا أجمعـــا
ولفقـــده مُـــزنُ الدمـــوع نسحّهـــــا أسـفًا عليـــه وحقّهـــا أن تدمعـــا
ولـــئن فقدنـــا الســـيّد الـــبرّ الـــذي إذ كـــان نجـمًا للفضـــائل أنصعـــا
فلنـــا حسيـــنٌ نجلُـــه مـــن بعـــــده ذخـــرٌ وكـــان المنـــتهى والمطلعـــا
ولنـــا أبـــو صــدقٍ وخــــــيرِ مؤمّـلِ روض الكرام وكـان روضًا ممرعـــا
وسـقى ضـريحَ فقيدنـا غـيثُ الحيـــا إكلـــيلَ غفـرانٍ بعفـــوٍ رُصِّعـــا

٧٠- عبدالأمير الجبوري

(١٣٤١ [1]– ١٤٢٥ هـ)

(١٩٢٢ – ٢٠٠٤ م)

سيرة الشاعر:

عبدالأمير بن محمود بن حسن الجبوري الحلي.

ولد في مدينة الحلة (جنوبي بغداد)، وتوفي فيها. عاش في العراق. تعلم في الكتاب بمدينته مبادئ القراءة والكتابة، كما حفظ القرآن الكريم، على أساتذته: عبدالرزاق السعيد، ويوسف كركوش، ومحمد أحمد المهنا. واصل تعليمه في المدارس الرسمية، فالتحق بمدرسة الشرقية الابتدائية ثم المتوسطة، غير أنه لم يواصل تعليمه فيها لانصرافه لرعاية شؤون أسرته.عمل سائقًا في ملاك مديرية زراعة لواء الحلة (١٩٥٨ – ١٩٨٣). كان عضو جمعية شعراء الشعب، وعضو ندوة آل مرجان الثقافية بمدينة الحلة.

الإنتاج الشعري:

- له ديوان بعنوان «صرخة الثقلين لمصرع الحسين» - مطبعة الآداب - النجف - ١٩٧٣، وله ديوان بعنوان «البحور الزاخرة في الدنيا والآخرة» - مخطوط بحوزة أسرته.يلتزم شعره الأوزان والقوافي الخليلية الموحدة، ويتنوع موضوعيًا بين التعبير عن المناسبات الاجتماعية المختلفة، ومنها التهنئة بميلاد أو العودة من الخارج، وبين وصف جهود آل المرجان في إعمار بيوت الله بمدينة الحلة. له قصائد في التعبير عن عواطفه،وخفقات قلبه، ومناورات الحب معه تزاوج بين واقعية التجربة ورمزية الصياغة.

مصادر الدراسة:

١ - سعد الحداد: موسوعة أعلام الحلة منذ تأسيسها حتى نهاية القرن العشرين -

---

[1] في موسوعة اعلام الحلة ولادته سنة ١٣٤٠هـ/١٩٢٢م. ينظر ص ١٣٨.

مكتبة الغسق – الحلة ٢٠٠١.
٢ – صباح نوري المرزوك: معجم المؤلفين والكتاب العراقيين (١٩٧٠ – ٢٠٠٠) (جـ٤) – بيت الحكمة – بغداد ٢٠٠٢.
٣ – محمود حسان مرجان: الحلة أصالة وتراث (مخطوط).

عناوين القصائد:

- حب في الأربعين

حب في الأربعين

تعـمَّدتُ أن أجفـوكِ حتـى مللتِنـــــــــي … وفـي القلـب مـن نجـواكِ مـا اللهُ يعلـمُ
نأيـتُ بعيـدًا عـنكِ فـي قـلق الهــــوى … لأدفـنَ بـالأحشـاء وجـــــــــدي وأكظِـم
ومــا كـانــت الألفــاظ سـهلاً مقالهـــــا … فكـيف لمثلــي دون مـثلك يـــــنظِم
فـراغُ حيـاتــي لا تقـــــــاس حـدوده … ففيـه يشيـخ القلـبُ والـروحُ تهـــرَم
ولـيس بـوسعـي أن أعـودَ لمـــــا مضى … ومـن ضـيَّع المـاضـي عليـه سيــندم
ففيــه تـواريخــي وكـل تجـاربـــــــي … وآتــي زمـانــي دونهــنَّ سيُبهــــــــم
تعالــي ففــي ذاتــي إلـــــــيك تلهُّـفٌ … أبــاري بــه الظـرف العنيـد فيُهـــزم

ظلامٌ وأيامٌ يقال تصرَّمت ... هباءً وعمري مثلها يتصرّم

فهل ترتضي ليلايَ نصف متاعبي ... لتسعدَ قلبًا نصفُه يتحطّم؟

وهل وصلها يلوي عنان عواطفي ... ويُشبع في روحي الغرام فتُفطم؟

وهذا أوان الشيب يقتل نظرتي ... وتلك معاناتي على الوجه تُرسم

وقائع غارات السنين كثيرةٌ ... ومن ضيَّع الأيام باللهو يندم

وما كلُّ نفسٍ ترعوي من خطابها ... وليت الذي يُسدي النصيحة يفهم

وقيل بأن الأربعين محطةٌ ... بها ينجلي وهم الشباب ويُهزَم

وفيها معاييرُ النفوس دقيقةٌ ... وكل خبيءٍ يُستبان ويُعلم

وما العمرُ في هذي السنين نعيشها ... بلِ العمرُ أن تعطي الحياة وتكرم

لكل جوادٍ كبوةٌ دون مأخذٍ ... وكم كان منها فاجعٌ ومؤلّم

٧١- عبدالأمير الخياط

(١٣٣٣ - ١٤١٦ هـ)

(١٩١٤ - ١٩٩٥ م)

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

سيرة الشاعر:

عبدالأمير بن علوان الحمداني الخياط.

ولد في مدينة المسيب (جنوبي بغداد) وتوفي في مدينة الخالص (شمالي بغداد). قضى حياته في العراق. قرأ القرآن الكريم ودرس في المكتب الملائي في الخالص، ثم دخل المدرسة الابتدائية، ثم أكمل تعليمه على الشيخ جعفر عبد، فتعلم القواعد الصرفية والنحوية. عمل بزّازًا، ثم خياطًا.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد ومقطوعات متفرقة وردت ضمن كتاب: «أدب وأدباء الخالص في القرن العشرين»، وله ديوان مخطوط.

نظم الشعر على سجيته في عدد من الأغراض المألوفة، يصدر عن نفس مرهفة مؤرقة بمنغصات الحياة اليومية، فله قصيدة في شكوى الفقر، وأخرى في نعي الشباب وشكوى المشيب، في شعره نزعة دينية، فله قصيدة تعبر عن ذات مهمومة سجينة في ظلام دامس لاتعرف لها خلاصًا إلا بالتضرع إلى الله، كما تلتبس نزعته الدينية بوعي وطني وعروبي على نحو ما نجد في قصيدته (مجد العروبة)، وغير ذلك له شعر في الغزل والنسيب يتسم بالرقة والعذوبة. لغته سلسة موحية وبعض صوره مبتكرة.

مصادر الدراسة:

١- قيس عبدالكافي حسين: أدب وأدباء الخالص في القرن العشرين - مطبعة الأزهر - بغداد ١٩٧٣.

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

<u>عناوين القصائد:</u>

- جمرة في فؤادي

<u>جمرة في فؤادي</u>

يـا جمـرةً فـي فـؤادي لـيسَ يُطفِئُهـا	إلا وصـالُ حَبـيبٍ بـالجَفا ظلمـا
تذكـو إذا مـا الهـوى هـبّت عواصـفه	بـمهجةٍ مـن صدودٍ تشتكي سقمـا

أبيت فوق وسادي في الدجى ودُجى … همٌّ من القلب مني أسبلَ الظّلَما

حيث الشبابُ أميرٌ في تصرّفه … والعيشُ صافٍ وأيامي سخت كرما

ومن أحبُّ قريبُ الدار يرمقني … بناظرٍ بنقوش السحر قد رسما

وحين أرمقه أبقى لمقلته … مسخَّرًا والحشا بالنار مضطرما

كم بِتُّ في وصل من أهوى بليل دجًى … مهنّئًا راشفًا خدّاً له وفما

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

٧٢ - عبدالأمير جعفر

(١٣٦٤ - ١٤١٧ هـ)

(١٩٤٤ - ١٩٩٦ م)

سيرة الشاعر:

عبدالأمير جعفر علوان المرعب.

ولد في مدينة الحلة (جنوبي العراق) وتوفي في جمهورية اليمن. تلقى تعليمه قبل الجامعي في مدينة الحلة، ثم انتسب إلى الجامعة المستنصرية (بغداد) وتخرج في كلية الآداب. مارس كتابة المقالات الصحفية في زمن مبكر (١٩٦٧).عمل مدرسًا بالمدارس الثانوية، ثم انتدب للتدريس بجمهورية اليمن. شارك في عدة مؤتمرات ثقافية وفنية في بغداد، ومراكش، والبحرين.

الإنتاج الشعري:

– له ديوان: «المدار يحترق» – مطبعة الشعب – بغداد ١٩٧٠، وذكر بعض المترجمين أن له ديوانًا آخر، بعنوان: «هياكل الرماد» – لم ينشر.

الأعمال الأخرى:

– له «الأغنية الفولكلورية في العراق» – ١٩٧٥، و«الفن الغنائي في الخليج العربي» – ١٩٨٠.

أهدى ديوانه إلى الفدائي الفلسطيني، واقتبس في مقدمته من أقوال سارتر وجيفارا مايكوفسكي، وهذا يضيء الجانب الاجتماعي (الوطني القومي) في شعره. كتب القصيدة على نظام التفعيلة، ومطولته «وجوه الفارس» لوحة جدارية حية لمشهد معاصر تدير فيه «أنا الشاعر» عينيها وتصوراتها في كل اتجاه.

مصادر الدراسة:

١ – ديوان المترجم له ومؤلفاته.

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

٢ – حميد المطبعي: موسوعة أعلام العراق في القرن العشرين (جـ ٣) – دار الشؤون الثقافية – بغداد ١٩٩٥.

٣ – صباح نوري المرزوك: معجم المؤلفين والكتاب العراقيين (جـ ٤) بيت الحكمة – بغداد ٢٠٠٢.

٤ – الدوريات: ممدوح عدوان: مقالة عن المترجم له – الآداب (البيروتية) ١٩٧٢.

عناوين القصائد:

- قافلة

قافلة

عُودي، فليس الصبح إلا لنا ... يزرع فينا أملاً ليِّنا

عودي نشيدًا صاخبًا في الدجى ... يصوغ للقلب دروب الهنا

المجدُ ليس المجد إلا فمٌ ... يهتف للشعب برغم الفنا

وليس دون الجرح من صارخٍ ... في زحمة الأصداء: إنا هنا

أقنعةٌ قد مُزّقت بغتةً ... ولم تجدْ في دربنا مأمنا

عودي مع الفجر فإن الورى ... تعلّقتْ في داجِيات المنى

تشكّكتْ حتى بآمالها ... لكنها ما أَلِفَتْ غيرَنا

عودي فقد ضلَّ الكثيرون في ... مخاضَةِ الدرب الذي ضمَّنا

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

٧٣- عبدالجبار عباس

(١٣٦٠ – ١٤١٣ هـ)

(١٩٤١ – ١٩٩٢ م)

سيرة الشاعر:

عبدالجبار بن عباس المشهدي.

ولد في مدينة الحلة (جنوبي العراق)، وفيها توفي. قضى حياته في العراق. تلقى دراسته قبل العالية بمدارس مدينته، وانتهى إلى القسم الأدبي، الذي أهلّه للالتحاق بكلية الآداب، بجامعة بغداد، وتخرج فيها عام ١٩٦٤. كان ذا استعداد نفسي وفكري خاص، دعمه توجيه أستاذه علي جواد الطاهر، فاستغرق في قراءة النقد الأدبي (الغربي) وعزف عن الوظيفة، وزهد في المحافل، وعكف على التوثيق والتوسع في الاطلاع، رهين سرداب بيته في الحلة. عمل بالقسم الثقافي بإذاعة بغداد (١٩٧٠ - ١٩٧٤)، واتجه إلى البحوث التوثيقية الخاصة بالقصة العراقية والمسرح العراقي. كتب مقالات نقدية مبتدئًا بالكتابة في الآداب البيروتية (شتاء عام ١٩٦٤)، ثم في مجلة الكلمة، وجريدة الأنباء الجديدة، ثم توالت كتاباته في النقد القصصي (١٩٧٠ - ١٩٨٠) في الراصد الأدبي، والراصد الثقافي. ومنذ عام ١٩٨٧ شرع يكتب في جريدة الثورة. عاش وحيدًا - لم يتزوج - عاشقًا لمدينته الحلة لم يرحب بالنزوح عنها، وكان له نمط حياة يومية لا يحيد عنه. أصيب بنوبة قلبية لم تمهله غير بضعة أيام. لقب بفتى النقد الأدبي - في العراق.

الإنتاج الشعري:

- له ديوان: «أشواك الوردة الزرقاء» - مطبعة الغري الحديثة - النجف ١٩٧٠. (يضم الديوان ١٤ قصيدة من شعر التفعيلة)، وقد وجد بين آثاره الثقافية دفتر يضم ثلاثين قصيدة من شعره، بخطه، أغلبها عمودية، يبدو أنه تراجع عن نشرها بعد أن سيطرت على فكره مبادئ النقد الأدبي الغربي ونزعاته، واستولى عليه هَوَسُ التغريب.

الأعمال الأخرى:

-جمع مقالاته النقدية ودراساته في خمسة كتب هي: «مرايا على الطريق»: مطابع الجمهورية - وزارة الإعلام - بغداد ١٩٧١، و«في النقد القصصي»: دار الرشيد - بغداد ١٩٨١، و«مرايا جديدة»: منشورات وزارة الإعلام - بغداد ١٩٨١،

و«السياب»: منشورات وزارة الإعلام – بغداد ١٩٨٦، و«الحبكة المنغمة»: وزارة الثقافة – دار الشؤون الثقافية العامة – بغداد ١٩٩٤. (صدر بعد وفاة المترجم له، وضم مقالات في نقد الشعر والنقد القصصي – أعده علي جواد الطاهر وعائد خصباك).

بدأ نشاطه الشعري بكتابة القصيدة العمودية، نشر منها القليل وحجب الكثير، وذلك بعد أن اتجه إلى قصيدة التفعيلة وظهر صدى النقد الغربي الحديث في فكره، وتأثره بشعراء قصيدة التفعيلة (وقصيدة النثر أيضًا): السياب، وبلند الحيدري، وسعدي يوسف، وصلاح عبدالصبور، وأدونيس، كما انعكست بعض الفلسفات الرمزية على صوره الشعرية، وهو في دراساته النقدية ناقد انطباعي.

مصادر الدراسة:

١ – حميد المطبعي: موسوعة أعلام العراق في القرن العشرين – دار الشؤون الثقافية العامة – بغداد ١٩٩٥.

٢ – صباح نوري المرزوك: عبدالجبار عباس فتى النقد الأدبي في العراق – (سلسلة: أعلام حلّيون) – الحلة ١٩٩٩.

عناوين القصائد:

- حوار آخر الليل

حوار آخر الليل

قال: لو شئتَ،
فتمتمتُ: هواكْ
جمرةٌ في اليد أو في الفم ماءْ

لِمْ هنا كنتَ وما كنتَ هناكْ؟
لم يكن في الكوخِ
سلَّمتُ، ولكنْ
لا صدًى عاد إذِ انداح السؤالْ
ذنبُ من كانَ؟
وكانت مقلتاكْ
تُسرجان الحلم، فالباب حنينٌ ونداءْ:
لكَ في الحلم شرابٌ وغِلالْ
ورفيقٌ جاش في القفر تَصبَّاه الغناءْ
خَبَبًا يعدو فيعدو قمر الغرّةِ ترعاه الظلالْ
قلتُ: نِعْمَ العرشُ ذاكْ
وتزوّدنا وسرْنا
غير أني كلما ظللني صمتُ المساءْ
نشج الطفل بصدري:
كان يسطيع فَلِمْ أخلفُ وعدي؟
عبثًا كان ارتقابي وضلالْ
ربما لو نفد الدنّ سيأتي
فوق ماء النهر يسري كملاكْ
- جئتُ،
- لكنْ ونَّتِ الروح ونجم العمر مالْ
أيها الرافعُ في الليل جبينًا كالهلالْ
أين قبل اليوم كانت مقلتاكْ؟

٧٤- عبدالحسين الحلّي

(١٣٠١ - ١٣٧٦ هـ)

(١٨٨٣ - ١٩٥٦ م)

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

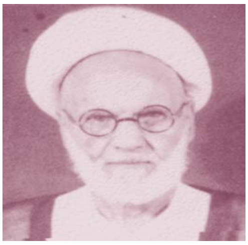

سيرة الشاعر:

عبدالحسين بن قاسم بن صالح.. بن هليّل الحلي.

ولد في مدينة الحلة (جنوبي العراق)، وتوفي في مدينة المنامة (البحرين). عاش في العراق والبحرين. رحل إلى مدينة النجف لطلب العلم (١٨٩٦م) وأتم علومه (١٩٠٢م)، ثم تصدر لتدريس الفقه والأصول، بعد أن تتلمذ على عدد من علماء المدينة.شغل منصب قاضي التمييز الشرعي الجعفري في البحرين، وقضى فيها عشرين عامًا.في حين أهدى مكتبته إلى مكتبة أمير المؤمنين في النجف قبل مبارحته المدينة، أهملت بعض مؤلفاته وواجه التلف، بعد رحيله.

الإنتاج الشعري:

تنوعت موضوعات شعره، وتحررت من سطوة المناسبات حين خاطب المعري في قصيدة، وعبر عن الحنين إلى الوطن في قصائد، وتناول القضايا الوطنية والقومية في أخرى، ولكنه - أيضًا - مدح ورثى وتغزل غزلاً رمزيًا، ووصف الطبيعة وأطلق تأملاته في الحياة والمجتمع، وهذا التنوع (الموضوعي) اقترن بنفس ذاتي يحاول أن يستبطن الفكر والشعور ويحافظ - على الرغم من امتداد القصيدة - على العبارة المتينة.

فازت قصيدته: «الحنين إلى الوطن» بالجائزة الأولى في مهرجان الشعر الذي أقامته هيئة الإذاعة البريطانية في البحرين، في الأربعينيات.

- له قصائد في مصادر الدراسة، وله قصائد منشورة في صحف عصره، منها ست قصائد بمجلة «الهاتف» - (النجفية): «الخلق أُسُّ الاجتماع» - العدد ٢٦٢. «العود إلى المبدأ» - العدد ٢٦٤. «أيها الإنسان.. رحماك» - العدد ٢٧٠. «أرثاء أم دلة

من قريض؟» - العدد ٣٠٦. «الودّ» - العدد ١٤. «كل شيء من الجميل.. جميل» - العدد ٣٢١، وله ديوان مخطوط، عدته (٣٤٩٠) بيتًا، وله منظومة (ألفية) في الأخلاق والآداب.

الأعمال الأخرى:

- في الدراسات الأدبية كتب تراجم عن الكميت بن زيد، وأبي فراس الحمداني، وعن الشريف الرضي، كما كتب عن الشعوبية، وعن المستشرقين، وحقق ديوان مهيار الديلمي، وله عدة مؤلفات في الفقه والتوحيد، والرد على مسائل ومواقف مذهبية.

مصادر الدراسة:

١ - تقي محمد البحارنة: أوراق ملونة - المنامة - البحرين ١٩٩٨.

٢ - جعفر الخليلي: هكذا عرفتهم (جـ ١) - دار التعارف - بغداد ١٩٦٣.

٣ - جعفر باقر آل محبوبة: ماضي النجف وحاضرها - مطبعة النعمان - النجف ١٩٥٧.

٤ - عبدالكريم الدجيلي: شعراء النجف (مخطوط).

٥ - علي الخاقاني: شعراء الغري (جـ ٥) المطبعة الحيدرية - النجف ١٩٥٤.

٦ - محمد هادي الأميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف خلال ألف عام - مطبعة الآداب - النجف ١٩٦٤.

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

عناوين القصائد:

- من قصيدة: أبو العلاء المعري

من قصيدة: أبو العلاء المعري

أنتَ فيما ارتأيت حرٌّ طليقُ ... ليس يثنيك عنه سجنٌ وضيقُ
خيرُ سجنٍ لديك ما تَمَّ فيه ... لك عهدٌ من الخلود وثيق
نعمة السجن حُزْتَها أتُراه ... فاز فيها من قبلك الصدِّيق
أيها الفيلسوفُ حسبك آرا ... ءُ تسامت يَزِينها التطبيق
صفحةٌ أنت من «تنوخٍ» أرتنا ... حِكَمًا ما أتى بها الإغريق
سِرتَ والناسُ في طريقٍ ولكنْ ... بك - لا بالجمهور - غصَّ الطريق
جئتَ تسعى لهم بفلسفةٍ سَوْ ... داءَ ما للآمال فيها بريق
فتشاءمتَ والحياةُ إذا فَكْـ ... ـكَرَ فيها الحكيم، شؤمٌ مُحيق
وتبرَّمتَ بالنظام ومن ذا ... يرتضي ما به تضيع الحقوق
ورحمتَ الحيوان، وهْو غريبٌ ... فوق ما يرحم الشقيقَ الشقيق
ربَّ عدلٍ به التقاليد جاءت ... هو - فيما لديك - جورٌ دقيق
ربَّ حكمٍ كالرقّ في الناس لكن ... ليس فيهم - فيما تراه - رقيق
وسواءٌ لديك، في فضله، الحَبْـ ... ـرُ، وشيخُ الإسلام والبطريق
قد دخلت الجحيمَ لكنْ تجافى ... عنك - لما دخلت - فيه الحريق
ورأيت العذاب في النار صبرًا ... فيه يشقى الفقيه و«الجاذريق»
وبدار النعيم طفْتَ فأطفا ... حُرَقَ القلب منك فيها الرحيق
وكما شِمْتَ ظالمًا وأثيمًا ... هو بالنار لا النعيمِ خليق
لو تروم العقولُ حلاً لهذا ... - وهو شرٌّ - ناءت بما لا تطيق
شاعرٌ، شاعرٌ وكم من شهيرٍ ... لَغَطُ خيرُ شعره ونَعيقُ
ضيَّقَتْ موقفَ الفطاحل منه ... سعةُ الفكر واللسانُ الذليق
صقلَ الحسّ منه قلبًا ذكيًا ... لمعتْ فيه من جلالٍ - بُروق

فرأى مــا تــرى العيــون بــوعــــــــيٍ   لخفايـــا عنهـــا البصـــــــــيرُ مَعُــوق
شــاهدَ الكــونَ وهْو يعــرض ألـــــــوا   نًـــا علاهـــا الـــتزوير والتزويـــــــق
فتـــولّى عـــنه وأولاه نقـــــــــــدًا   هكـــذا يفعـــل الحكيـــم الشفيـــــــق

٧٥- عبدالرزاق السعيد

(١٣٠١ - ١٣٨٢ هـ)[١]

(١٨٨٣ - ١٩٦٢ م)

سيرة الشاعر:

عبدالرزاق سعيد محمد علي السعيد، الملقب رزوقي الأسدي.

ولـد فـي مدينـة الحلـة (جنـوبي العـراق) وفيهـا تـوفي. عـاش فـي العـراق.

تلقى مبادئ التعليم في مدينة الحلة، ثم انتقل إلى مدينة النجف ليواصل دراسته بها.

بعد استقلال العراق عين معلمًا بالمدارس الرسمية في الحلة. عاصر أربعة عصور سياسـية (العثمـاني - الاحـتلال الإنجليـزي - الملكيـة - الجمهوريـة).

كرمتـه أسـرة المعـارف لـدوره التربـوي والتعليمـي بإقامـة حفـل كبيـر فـي مدينـة الحلـة (١٩٤٥)، ولقب بالمعلم الأول لكونه أقدم المعلمين بمسقط رأسه.

الإنتاج الشعري:

(١) ولادة الشـاعر عـام ١٣٠٢هــ/١٨٨٥م ، ووفاتـه عـام ١٣٨٣هــ/١٩٦٣م . ينظر شـعراء الحلـة ٢/٢٩٣ ، النهضـة الفكريـة في الحلـة ص ٨٨ ، موسوعة اعلام الحلة ص ١٤٤ .

- لـــــه قصـــــائد فـــــي كتـــــاب: «معجـــــم شـــــعراء الشـــــيعة». قصـــائده انعكــاس لثقافتــه التراثيــة، غلــب علــى شــعره الاهتمــام بالمناســبات والمساجلات الشعرية، والغزل الحسي، كما مدح ورثى وهنّأ، لغته سهلة، بسيطة، لا غموض فيها ولا تعقيد.

مصادر الدراسة:

١ – سعد الحداد: موسوعة أعلام الحلة منذ تأسيس الحلة حتى نهاية القرن العشرين – مكتبة الغسق – الحلة ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م.

٢ – صباح نوري المرزوك: تكملة البابليات – مطبعة الصادق – الحلة ٢٠٠١.

٣ – عبدالرحيم بن محمد الغراوي: معجم شعراء الشيعة – المكتبة الرضوية – قم١٩٩٧.

٤ – علي عوض الحلي: محاضرة الأديب ومسامرة الأريب (مقامة مخطوطة).

__عناوين القصائد:__

- شمس حُسْنٍ

__شمس حُسْنٍ__

حـرَّكتْهـا مُدامــةُ الأشـــــواقِ ... فثنَتْ عِطْفَهـا عـلى المشتــاق

وتــمشَّتْ بقدِّهـا خمـرةُ الحُبْـ ... ـبِ، فجادَتْ لصبِّها بالتلاقــي

شبكَتْ عَشْرَها عليه انعطافًا ... ثم قالت هَلُمَّ واحلُلْ نِطاقــي

شمسُ حسْنٍ مهما بدَتْ بنهارِ ... حجبَتْ شمسَه عن الإشــراق

أجمـرَتْ جمـرةَ الغرام بقلبـي ... فسُويداه ذاب بالإحتــراق

جعلتْ كفّها وسادي وقالـت ... بِتْ برشْفي منعَّمًا وعناقـي

أرشفتنـي سُلافةَ الريـق صِرْفًا ... فاصْطِباحي حلا بها واغْتباقـي

جال ماءُ الجمال في وجنتَيْهـا ... مُزجتْ فيـه رقّةُ الأخلاق

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

لا أحـــبُّ السَّـــواد إلا إذا بـــــــــا   نَ لعينـــي فـــي الخـــــال والأحْداق
ذكـرَتْ عهدَنـــا القديـم فحــــــــيَّتْ   بســـلامٍ وآذنـــت بـاتِّفـــــــــــاق
أيـهـــا الـمُسْتهــــــــــامُ عـذرًا لِعَـذْرا   ءَ أسـاءتْ صُنْعًا زمـــــــانَ الفراق
هجـرَتْ منك أيَّ حُرٍّ وَصـــــــــولِ   صادقِ الحـبِّ طـيِّبِ الأعــــــراق
فأقِلْ عثرتـي فـدًى لـك نفســــــــي   يـــا سليــمَ الطبــــــــاع والأذواق
يـــا لهـــا لـــيلةً أعـــادتْ شبابــــــي   وسقتنـــي الهـنـــا بكـأسٍ دِهــــــاق
ضَمَّنـــا بُـــرْدُ عِفّـــةٍ وحيــــــــــاءِ   نسـجَتْهُ مخـــــــــافةَ الخَـلاّق
لـم تَـدُرْ بـيننـا سـوى أكْـؤسِ العَتْــــ   ـبِ بلفـظٍ كـالـدُّرِّ فـي الأعنــــاق
وبأثنـــائِه جَــرَتْ رَشَفــــــــاتٌ   وعِنـاقٌ حلـوُ الجَنَـى والــــــمذاق

٧٦- عبدالعزيز الحلي

(١٣٦٠ - ١٤٢٣ هـ)

(١٩٤١ - ٢٠٠٢ م)

سيرة الشاعر:

عبدالعزيز[١] بن مسلم بن حمود بن ناصر الحسيني الحلي.

ولد في مدينة النجف، وتوفي في مدينة الحلة. عاش في العراق. حفظ القرآن الكريم، وتعلم الخط والإملاء في كتاتيب النجف، ثم التحق بالمدرسة الابتدائية وتركها وهو في الصف الخامس الابتدائي ليلتحق بالحوزة العلمية، فحصل على شهادة علمية تؤهله لأداء مهامه الدينية. عمل إمامًا في جامع بمدينة الحلة إلى جانب قيامه بواجباته الدينية في الوعظ والإرشاد. كان مقبولاً عند الناس يراجعونه في حل المشكلات.

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

---

(١) اسمه عزيز،وليس عبدالعزيز. لقاء مع نجل المترجم له، بتاريخ٥/٦/٢٠١١م.

الإنتاج الشعري:

- لــه المجموعــة الشــعرية المتنوعــة: شــعر، استنســاخ - الحلــة ٢٠٠٢.

الأعمال الأخرى:

- له عدد من المؤلفات منها: «أهمية شهر رمضان» - مطبعة النعمان - النجف ١٩٦٦، و«الأبحاث الإجمالية في القواعد الكلية لعلمي الفقه والأصول» - مطبعة النعمان - النجف ١٩٨٩.

يدور ما أتيح من شعره حول إسداء النصح واستخلاص الحكم والاعتبار. يميل إلى التأمل في طبائع الأشياء، وتقلبات أحوال الناس، وله أرجوزة في سبر النفس ووصف أحوالها، إلى جانب قطعة طريفة يخاطب فيها زوجته ويصور وحشته في غيابها. اتسمت لغته بالطواعية مع إيثارها للفكرة، ومجاراة المضمون، وخياله يتجه إلى النشاط. ملتزمًا الوزن والقافية.

مصادر الدراسة:

١ - صباح نوري المرزوك: تكملة شعراء الحلة (مخطوط).

٢ - لقاء أجراه الباحث صباح نوري المرزوك مع نجل المترجم له - جامعة بابل - ٢٠٠٥.

عناوين القصائد:

- هيام

هيام

هتفتُ لمن فارَقَتْ بـالنداءْ أفـي أي يـومٍ يكـون اللقـاءْ

فإن الهُيامَ أهـاج الهمـومَ وجـرّع قلبـيَ كأس البـلاءْ

ـــــــــوإن الفــراق أذاب الفــؤاد	أقــول ويشــهد ربٌّ السمـــــــــــــاء
وإن الرقـــاد جفـــا مقلتـــــــــــــي	فلــم أذقِ النـــومَ بعــد الجفـــــــاء
أيـا فـــاطمٌ قـــــــــــد فطمـتِ الفـؤادَ	علـى كل مـا فيـه حُسن الثنــــــاء
فأنــت الــحديثةُ لــي فــي الهنــــــاءِ	وأنـت الشـريكةُ لـي فـي الشقـــــاء
تكونيـن مـا كنـت فـي الحـالتيـنِ	علـى مـا بـه يُحـمد الأصفيـــــاء
تُعينينـي عـند وقـع الشجـــــــونِ	وقــد تتلقيـــن مُــرّ العنـــــــاء
فأنــت الخلــــــــــيلة حقًّـا وصـدقًا	وأنــت العقــيلة بـيــن النســــــاء

٧٧- عبدالعظيم الصفّار

(١٣٥٨ - ١٤٢٦ هـ)

(١٩٣٩ - ٢٠٠٥ م)

سيرة الشاعر:

عبدالعظيم بن رحيم بن عبدالكريم الصفار.

ولد في مدينة الحلة، (جنوبي العراق) وفيها توفي. عاش في العراق. أكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة في مدارس الحلة (١٩٤٥ - ١٩٥٥)، ثم التحق بدار المعلمين الابتدائية (١٩٥٦ - ١٩٥٩)، ومنها حصل على دبلوم تربوي إضافة إلى قيامه بتثقيف نفسه من خلال الاطلاع على الكتب الأدبية والتاريخية ودواوين الشعر العربي التي حفظ الكثير من نماذجها. عمل معلمًا في المدارس الابتدائية ضمن معارف لواء الحلة (١٩٥٩)، وكانت مدرسة المواهب هي آخر محطاته التربوية حيث أحيل إلى التقاعد (١٩٨٥)، فتفرغ للعمل الثقافي إلى جانب ارتقائه للمنابر خطيبًا وموجهًا، وعمل مأذونًا شرعيًا حتى وفاته. كان عضوًا في ندوة عشتار الأدبية بالحلة، إضافة إلى عضويته لرابطة خطباء المنابر بالفرات الأوسط.

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

الإنتاج الشعري:

– لـه قصيدة بعنوان: «إليك»، ولـه عدد من الدواوين المخطوطـة فـي حـوزة أسرته: «الدر المنضد في حب محمد وآل محمد»، و«حب الوطن»، و«من عبر الأيام».

الأعمال الأخرى:

– له: مئة درس حسيني، وأحياء الحلة (مخطوط).

يدور ما أتيح من شعره حول الإشادة بأجداده من آل بيت النبوة، مازجًا فخره بأمجادهم بالدعوة إلى اعتناق المثل العليا والحرص على البذل في سبيل الحق تأسيًا بهم. اتسمت لغته بالطواعية مع ميلها إلى البث المباشر، وخياله محدود ينشط أحيانًا. التزم الوزن والقافية.

مصادر الدراسة:

١ – سعد الحداد: موسوعة أعلام الحلة – منذ تأسيسها حتى عام ٢٠٠٠ – مكتبة الحلة ٢٠٠١ .

٢ – صباح نوري المرزوك: تكملة شعراء الحلة – (مخطوط).

٣ – لقاء أجراه الباحث صباح نوري المرزوك مع أسرة المترجم له – الحلة ٢٠٠٥.

عناوين القصائد:

- إليك

إليك

سمـــراءُ حـــارت بـهـــا الأقـــــلامُ والفكـرُ　　　من حسنهـا فـاحتِ الأطـيــــاب والعطـرُ

مــرّت بقربــي فألهتنـــي مفاتنهـــا | عن غايتي، بتَّ في شوقٍ وأنـــتظر
لهـا عيـونٌ تحـاكـي الشمس صبغتهـا | وجيدهـا النضر كـم يحلــو لـه النظر!
وصوتهـا نغـمٌ يشـدو لســامعه | مـن وجنتيهـا يغـار النجـم والقمـر
وثغرهـا خـاتـمٌ صُـفّت لآلئـه | كأنـه الـتبر واليـاقـوت والـدُّرر
بـرقٌ سمـا أو قنـاديلٌ إذا ظهـرت | تحكـي محـاسنَهـا الأخبـارُ والسـير
قـد أسكرتنـي رؤاهـا فـالتـوى جسدي | وذاب عـودي وراح القلـب يُعتَصر
خمـرُ الهـوى قـد هـوى قلبـي فآلـمه | مـا القـولُ؟ قـد حـار فـيك الجنّ والبشر
حبيبتـي كرحيـق الـورد مبسمهـا | قـد صـغته كلمـاتٍ فـيكِ تفتخر
رأيـت فيهـا حيـاةً صرت أعشقهـا | رأيـت فيهـا ضيـاءً فيـه أنبهـر
غيـداءُ لا تُشمتـي بـي مـن يراقبنـي | ويأمـل الـذل من حـولـي وهـم كُثُر
كلّـت يـداي وكأسـي بـات منكسـرًا | قواربـي فـي بحـار الحـزن تنتشـر
قد مات صبحي وأضحى الليل معتركـي | يـا غادتـي أنـت أنسي أنـت لـي السمَر
فأنـت أنـت الهـوى أنـت المنى وبـلا | هـواك إن حيـاتـي كلهـا نُكُـر
وأنـت لحنـي وكأسـي أنـت ملهمتـي | ورسمكم لشغاف القلب ينحدر
وأنـت نبعـي ضيائـي أيكتـي حلـمـي | ترنيمتـي صلواتـي أنـت لـي القـدر
أراك أغنـيةً فـي درج مكتبتـي | أراك أنشـودةً يزهـو بهـا الثمـر
يـا غادتـي أنـت لـي طـيفٌ ألـوذ بـه | وسادتـي صدرك قد ملّنـي السهـر
عيـونك مـرفأ ألقـى بـه أملـي | نهـداك قيثـارتـي يزهـو بهـا الوتـر
لا تهربـي إننـي ضـيّعت راحلـتـي | وضـاع رشدي وظل الحـب والخبر

(١٣١٩ – ١٣٦٠ هـ)[١]

(١٩٠١ – ١٩٤١ م)

سيرة الشاعر:

عبدالقادر شنون الحلي.

ولد في مدينة الحلة وعاش وتوفي فيها. تلقى تعليمه في الكتاتيب، ودرس في المدارس الرشدية، وحفظ القرآن الكريم ثم ثقف نفسه بنفسه.عمل موظفًا لدى الدولة العثمانية بصفة كاتب ضبط في ديوان لواء الحلة في العام ١٩٢٩ واستمر بعمله حتى وفاته.

الإنتاج الشعري:

– له ديوان شعر مخطوط.

المتاح من شعره قصيدتان: إحداهما في الشكوى والأخرى في المدح، وكلتاهما تنمان على شاعر متمكن محافظ على بناء قصيدته مع التمكن من قوافيها وحسن التصّرف في القافية الصعبة، فهو صاحب صنعة شعرية محكمة ونفسه طويل ومخياله جيّد.

مصادر الدراسة:

١ – علي الخاقاني: «شعراء الحلة» (جـ ٤)، دار الأندلس – بيروت ١٩٦٤.

٢ – مصطفى نور الدين الواعظ: «الروض الأزهر» في تراجم آل السيد جعفر – مطبعة الاتحاد – الموصل ١٩٤٨م.

عناوين القصائد:

---

[١] في شعراء الحلة ((كان حيا الى عام ١٣١٩هـ)) وهذا يدل على انه في هذا التاريخ كان في اخريات سنيّ عمره، ولا يمكن اعتبارها سنة ولادته، فتامل. ينظر شعراء الحلة ٤/٢٥٨ .

- ما هكذا

ما هكذا

عـــاقتك عنــي ســــــــــــيّدي غـادةٌ	هيفــاءُ قَدٍّ برَعـت فــي الجمــــــــــالْ
حَـوْرا يغـار البـدر مـن حسنهـــــــا	ذات محــيّا قــد رَبـــا بـالــــــــدلال
نـــاعسةُ الطـرف ولكنّهـــــــــــا	يقـظانةٌ كـــم رَشــقت بـالنِّبــــــــال
كــم جلــبت أنسًــا إلــى خِلّهــــــا	إن واصلــت وكــم نفَت مـن وبـــــال
واصلْتَهـــا وبعـــدُ قـاطعْتَنَــــــــي	مـــا هكذا شـأن فحــول الرجــــــــال
كـالــت لـك الــودَّ بصـــاع الوفـــــا	لِمْ ذا أتــى مـنك طـروق احتمــــــال
هجـرتَنــي والهجــر يــا ســـــيّدي	صعبٌ عـلى قلـوب أهل الكمـــــــال
وإننــي لــم يلهنــي عـنك يـــــــا	خِدْنَ العُلا شـيءُ عـلى كل حـــــال
يــا أيهــا المـولى الـذي قـــد غدت	بنــو العــلا الصيـدُ عليــه عِيــــال
بـــغداد دعهـا إنهـــا بــلـــــــدةٌ	لغيرنــا ذات هــوىً واتصــــــــال
كـم أبعـدت عـن ربعهـا فـــــاضلاً	وقـــرَّبت نــذلاً قبــيح الفعــــــال
كــم رفـع البنيــانَ فــي سوحهــــا	ذو خزيـــةٍ وعثـــرةٍ لا تُقــــــــال
أمـا تـرى الأجـلاف فيهـــــا غدت	أجسـامهــم مــن برِّهـا كـالبــغال
ســادوا بــلا فضـلٍ عـلى أهلهـــا	واستحكمـوا فطـال فيهـا الجــدال
لا قـــرَّبَ الله بهــــا دارهـــــم	ولاانـــبرَوْا إلا لضـرب النعــــال

٧٩- عبدالله العذاري

(١٢٣٣ - ١٣٠٩ هـ)[١]

(١٨١٧ - ١٨٩١ م)

سيرة الشاعر:

عبدالله بن علي بن حسين بن تريبان[٢].

ولد في مدينة الحلة (جنوبي العراق)، وتوفي بها. عاش في العراق. تلقى تعليمه الأولي في مسقط رأسه، على يد أبيه، فأخذ عنه القراءة والكتابة، وقرأ عليه القرآن الكريم، ودرس المقدمات ومبادئ العلوم، ثم انتقل إلى مدينة النجف، فحضر حلقات الدرس فيها .كان يقيم صلاة الجماعة في المسجد المنسوب إلى أسرته في محلة التعيس بالحلة.

الإنتاج الشعري:

- له قصيدة رثاء في كتاب «شعراء الحلة» - (جـ٤).

الأعمال الأخرى:

- له تعليقات وحواشٍ على كتاب الموجز لابن سينا - مخطوط بحوزة أسرته - (يوسف كركوش: تاريخ الحلة).

ما وصل من شعره قليل، له قصيدة يرثي بها أستاذه القزويني، يتجلى فيها التأثر بنمط الرثاء في الشعر العربي، والتأثر بالقرآن الكريم.

مصادر الدراسة:

١ - سعد الحداد: موسوعة أعلام الحلة - (جـ١) - مكتبة الغسق - الحلة ٢٠٠١ .

٢ - علي الخاقاني: شعراء الحلة (جـ٤) - المطبعة الحيدرية - النجف ١٩٥٤.

---

(١) وفاة الشاعرسنة ١٣٠٧هـ/١٨٨٩م ، وليس كما ذُكر هنا وفي بعض المصادر . ينظر البابليات١٨٤/٢ ، شعراء الحلة٢٦٤/٤، وينظر معجم الانساب والاسرات الحاكمة في التاريخ الاسلامي ٥٣٣/٢ ، موسوعة اعلام الحلة ص ١٥٢.

(٢) اسمه الكامل : عبدالله بن علي بن الشيخ حسين بن عبدالله بن الكاظم بن علي بن تريبان. ينظر موسوعة اعلام الحلة ص ١٥٢.

٣ – محمد حمزة العذاري: تراجم شعراء آل العذاري – (جـ١) مكتب الضياء للطباعة والنشر – النجف ٢٠٠١ .

٤ – محمد علي اليعقوبي: البابليات (جـ٢) – المطبعة العلمية – النجف ١٩٥٥ .

٥ – يوسف كركوش الحلي: تاريخ الحلة (جـ٢) – المطبعة الحيدرية – النجف ١٩٦٥.

عناوين القصائد:

- لقد طرق الناعي

لقد طرق الناعي

في رثاء مهدي القزويني[1]

لقد طرق الناعي بقاصمةِ الظهرِ ... أيدري لمن ينعاهُ أم هو لا يدري؟

مضى بحرُ علمِ الله والجود والتقى ... فيا خيبةَ الوُرّاد من ذلك البحر

نعى حجّةَ الإسلام والنبأ الذي ... به نهتدي للحقِّ من سَوْرةِ الكفر

لقد طاشتِ الأحلام من نكبةِ القضا ... وطار بأحشاها جناحٌ من الذّعْر

تراها حَيارى لم ترَ اليومَ ملجأً ... سوى أنها تطوي الضلوعَ على جمْر

وقارعةٌ حارتْ بها الناس دهشةً ... وراحت سُكارى ليس من نشوة الخمر

وقد أذهلتْ عن طفلها كلَّ مُرضعٍ ... فيا لكِ من دهياءَ أوْهَتْ قوَى الدهر

يقولون لي: للصبر أنت مبايعٌ ... فقلت خلعتُ الكفَّ عن طاعة الصبر

رجونا بأن نلقاه بالبِشر والهنا ... وفي عكس ما نرجوه صَرْفُ القضا يجري

---

[1] تنظر ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم (١٣٥).

٨٠- عبدالمطلب الحلي

(١٢٨٢[١] – ١٣٣٩ هـ)

(١٨٦٥ – ١٩٢٠ م)

سيرة الشاعر:

عبدالمطلب بن داود بن المهدي بن داود الحلي[٢].

ولد في مدينة الحلة (جنوبي العراق)، وتوفي في قرية بيرمانة (الحلة). عاش حياته في العراق. عُني أبوه بتربيته، ولازم عمه[٣]، فأتقن علوم اللغة العربية، ونظم الشعر مبكرًا.انشغل بالزراعة واستئجار الأراضي الأميرية، فاتسعت حالته المالية، ثم ذهبت ثروته إثر شح الماء الذي كان يسقي أراضيه. اشتهر بقدرته على حفظ الشعر، فكان يحفظ شعره وشعر غيره. عرف بجرأته الفكرية، فانضم إلى حزب أبي الأحرار كاظم الخراساني، كما اتصل بالسيد طالب النقيب، وهاجم أنصار الاستبداد، وقيل عنه إنه كان هجّاءً مقذعًا، وكان له مواقفه الإسلامية، حيث انضم إلى جانب الأتراك العثمانيين مساندًا إياهم بشعره عند نشوب الحرب العالمية الأولى، كما ساند الحركة العربية ضد الاستعمار الغربي فيما بعد.

الإنتاج الشعري:

- أورد له كتاب «شعراء الحلة» وكتاب «البابليات» نماذج من شعره، وتشير بعض المصادر إلى ديوان مخطوط له[٤].

شعره دعوة إلى الثورة، يستنهض - من خلاله - أمة العرب لمواجهة الإنجليز، مذكرًا إياها بماضيها حينما أزالت عرش كسرى وقيصر الروم. كما كتب العديد من المراثي. وله شعر في المدح والغزل والإخوانيات. يمتاز بنفس شعري طويل، وأنساق

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

---

(١) في البابليات ان ولادته سنة ١٢٨٠هـ ينظر ٤٠/٢/٣ .

(٢) الحسيني .

(٣) السيد حيدر الحلي الشاعر المشهور .

(٤) وقد جمع ديوان عمه السيد حيدر الحلي ونشره سنة ١٣١٣هـ وطبع في الهند، وله ايضا شرح على ديوان مهيار الديلمي طُبع في بغداد بثلاثة اجزاء سنة ١٣٣٠هـ، وجمع شعر جده السيد مهدي في جزئين .ينظر البابليات٤٣/٢/٣ .

لغوية محكمة. يسترشد فيها بخُطا أسلافه من شعراء الصنعة القدامى أمثال «أبي تمام»، يلتزم عمود الشعر في بناء قصائده.

مصادر الدراسة:

١ – جعفر كاشف الغطاء: الحصون المنيعة (مخطوط).

٢ – جواد شبر: أدب الطف – مؤسسة التاريخ – بيروت ٢٠٠١.

٣ – علي الخاقاني: شعراء الحلة (جـ ٣) – المطبعة الحيدرية – النجف ١٩٥٤.

٤ – فيليب ويلارد: العراق، دراسة في تطوره السياسي – ترجمة جعفر الخياط – بيروت ١٩٤٩ .

٥ – محمد السماوي: الطليعة من شعراء الشيعة – تحقيق كامل الجبوري – دار المؤرخ العربي – بيروت ٢٠٠١.

٦ – محمد علي اليعقوبي: البابليات (جـ ٣) – القسم الثاني – المطبعة العلمية – النجف ١٩٥٥.

عناوين القصائد:

- من قصيدة: أدر كأس بِشْر

من قصيدة: أدر كأس بِشْر

تهنئة القائد التركي بفتح الكوت

أدرْ كأسَ بِشْرٍ فيه ينتعش القلبُ	ويُحيي نفوسَ الصحب سلسالها العذبُ
وغنِّ إذا ما الراحُ دارت كؤوسها	بلحنٍ إليه ذو الحِجَا طربًا يصبو
بني الشرق طرًا من سُباتكمُ هبُّوا	هَنَتْ لكمُ البشرى فقد فشل الغرب
بفتح به قربٌ من الدين عينه	وسُرَّتْ به الأتراك والعُجْم والعُرب
ألا إن فتْحَ الكوت فتحٌ معظَّمٌ	به ازدهتِ الآثار وازدانتِ الكُتْب
فحُقَّ بأن تعتاده كلُّ ساعةٍ	من الدهر عيدًا فيه يبتهج الصحب

وحُقَّ بأن نهدي التهاني لقائدٍ	به انجلتِ الغمَّاء وانكشف الكرب
«خليلُ» العلا تِرْب الصبا بل أخو الحجا	وحلف الوغَى إنْ أحجم البطل النَّدْب
له راحةٌ يومَ الوغى تُمطر الدِّما	ويومَ لقاء الركب نائلها سكْب
هو الأسد العادي إذا صرّتِ الوغى	بأنيابها والضربُ يتبعه الضرب
يدبِّر حربًا من سوابق عزمه	يُعبّي لها جيشًا طلائعه الرعب
به الفكرُ والرأي السديد كلاهما	جناحان والبأس الشديد هو القلب
وأفرغَ درعًا أحكمَ الله نسْجه	من الصبر لا تمضي به السُّمْر والقُضْب
ودارى الورى بالرفق حتى تراجعت	إلى رشدها وانقاد طوعاً له الصعب
وقارعَ جيش الإنكليز بعزمةٍ	هي السيف لكنْ لا يكلُّ لها غَرْب
وأصبح ذاك الجيش خزيانَ ناكصًا	تُحاصره في الكوت غلاّبةٌ غُلْب
تحصّنَ منهم بالمتاريس راجيًا	بها مددًا يُنْجيه إن دهم الخطب
ولم يدرِ أن الله شاء سقوطه	وهل يعلُوَنْ من شاء إسقاطَه الربّ؟
فحاربهمْ بالجوع حتى تساقطوا	ألا إن حرب الجوع حقّاً هي الحرب
وأكرمَ حدَّ السيف عنهم ولو يشا	لأصبح يجري من دمائهمُ الشّعب
فألقوا بأيديهم إلى الأسر، والظّبا	لأرواحهم طرًا بها ظمأ سُغْب
وأذعنَ «طاونسندُ» للسيف طائعًا	ولان على عرْك الظّبا عُوده الصلب
ولو لم يلن للسلم والأسر جانبًا	لما قرَّ منه قطّ في مضجعٍ جَنْب
لعمري لقد لاقاه ليثٌ معرَّبٌ	فولّى وهل ليثٌ يواثبه كلب؟
وقد ظنّ من جَهْلٍ «كشتنرُ» أنه	على رغمنا يحلو له ماؤنا العذب
ومن دون ذاك الظن ضربٌ مبرِّ	تطيح به الأيدي وينحطم الصلب
فأرسل ملءَ البرّ والبحر بغتةً	جيوشًا بها ضاق الفضا وامتلا الرحْب
فلولا الجنودُ الباسلون لأصبحوا	وبغدادنا دار الملوك لهم نهْب

٨١- عبدالمنعم العجيل

(١٣٤٧ - ١٤٠٥ هـ)

(١٩٢٨ - ١٩٨٤ م)

سيرة الشاعر:

عبدالمنعم العجيل.

ولد في قضاء الهندية (محافظة بابل - جنوبي العراق)، وتوفي في بغداد.عاش حياته في العراق. أكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة، ثم حصل على دبلوم مساعد صيدلي.اتجه نحو الأدب والشعر في بواكير حياته، فنظم الشعر الفصيح والعامي. وكان لاتصاله بالشاعر الشعبي «إبراهيم حسون» أثره البالغ في حياته، حيث كان راوية لشعره.عمل صحفيًا في عدد من صحف عصره المحلية بصفة خاصة. كان عضوًا بنقابة الصحفيين العراقيين، ونال عضوية اتحاد الصحفيين العرب.

الإنتاج الشعري:

- أورد له كتاب: «حسين الشعرباف: سيرة وذكريات» عددًا من المقطوعات والقصائد، وله مجموعة شعرية لا تزال مخطوطة (ذكر هذا بعض مترجميه).

الأعمال الأخرى:

- له مسرحية شعرية تحت عنوان «هذا طريق الحسين».

ما أتيح من شعره أغلبه في المساجلات الإخوانية، والمراثي،كما كتب المسرحية الشعرية، وهو يسير على نهج الأولين في كتابته للشعر، وتميل لغته إلى المباشرة، وخياله قريب، ويلتزم الوزن والقافية إطارًا لكتابته. مارس التخميس والتشطير، وعني ببعض المحسنات البديعية، بما يؤكد الطابع التقليدي لشعره.

مصادر الدراسة:

- رياض صالح الجعفري: حسين الشعرباف: سيرة وذكريات - بغداد ١٩٩٩.

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

عناوين القصائد:

- الوتر والشفع

الوتر والشفع

حنانيك قد ضقنا بطول النوى ذرعا ... فجئنا إلى مغْناك من شوقنا نسعى

مللنا مرير الصبر والبعد والجفا ... ولم ندَّخرْ من حمل أوصابها وُسْعا

صبرنا وصبَّرنا النفوس فلم نجد ... لما نبتغي جدوى وما نرتجي نفعا

فقد كنت روضًا فيه يلتمُّ شملنا ... وكان سناك الفذّ يجمعنا جمعا

رياضك كم أطعَمْتَنا من ثمارها ... هنيئًا مريئًا كان يملؤنا شِبْعا!

ونبعك كم كنا نعبُّ رحيقه ... فنرجع من ريَّاه في نشوةٍ صرعى!

فكم من غطاءٍ قد كشفتَ وفكرةٍ ... جلوتَ بها عن أفق أفكارنا نِطْعا!

لقد كنت ترعى شِيبنا وشبابنا ... وقد كنت حتى الطفل من بيننا ترعى

سلامٌ على عهدٍ نَعِمْنا بظله ... بما شاقنا رؤيا وما سرَّنا سمعا

على ندوةٍ نغشى وريفَ ظلالها ... على ربع آدابٍ وأنعِمْ به ربعا

على السيد «المحمود» ما زال ذكره ... يفجِّر في أعماقنا الحزن والدمعا

فقد كان وِتْرًا بيننا في خصاله ... وأنت أطال الله في عمرك الشَّفْعا

وكنت وقد هدَّت يدُ الدهر صرحها ... لوحدك من يسطيع أن يرأب الصدعا

تَخِذناك للجُلّى ملاذًا وجُنَّةً ... ودون سيوف الجهل إن جُرِّدت دِرعا

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

٨٢- عبدالوهاب الشوك

(١٣٣٤ - ١٣٩٥ هـ)

(١٩١٥ - ١٩٧٥ م)

سيرة الشاعر:

عبدالوهاب جاسم محمد الشوك الحلي.

ولد في مدينة الحلة (جنوبي بغداد)، وفيها توفي. عاش في العراق. تعلم مبادئ القراءة والكتابة على يد والده إضافة إلى عكوفه على مطالعة الكتب التاريخية والأدبية، كما درس على السيد الجلالي ومدرسته العلمية. عمل تاجرًا فقد افتتح حانوتًا لبيع الأقمشة في سوق البزازين بمدينة الحلة، إضافة إلى قيامه بالخطابة فقد كان ذا صوت جهوري ومعلومات غزيرة.

الإنتاج الشعري:

- أورد له كتاب «ذكرى السيد أحمد السيد ربيع» قصيدة واحدة - مطبعة الآداب - النجف - ١٩٥٩، وأورد له ديوان «نفحات الفيحاء» - قصيدة واحدة - بغداد ١٩٧٠، وله قصيدة ضمن كتاب «صفحات مرجانية» - تأليف محمود حسان مرجان (مخطوط)، وله ديوان مخطوط.ما أتيح من شعره يدور حول المدح والرثاء اللذين اختص بهما العلماء في زمانه، وله شعر في تقريظ الكتب. يكشف شعره عن مقدرة، ودراية. اتسمت لغته بالطواعية مع ميلها إلى المباشرة، وخياله قريب المنال. التزم الوزن والقافية.

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

مصادر الدراسة:

١ – حيدر المرجاني: خطباء المنبر الحسيني (جـ٢) – مطبعة القضاء – النجف الأشرف ١٩٧٩.

٢ – صباح نوري المرزوك: تكملة شعراء الحلة (جـ٢) – مخطوط.

عناوين القصائد:

- أي خطب

أي خطب

في الرثاء

أي خطبٍ شملَ المكارم بَدَّدْ ... ترك الطرفَ من شجاه مسهَّدْ؟

أي خطبٍ قد أطلق الدمعَ حزنًا ... وبقيد الهموم للقلب قَيَّد؟

أي خطبٍ قد عَمَّ بالوجد لكن ... خَصَّ خيرَ الأنامِ آلَ محمد؟

أي خطبٍ قد زلزل المجدَ وقعًا ... فوهى من بنائه ما تَشَيَّد؟

أي خطبٍ قد دَكَّ صَرْحَ المعالي ... يوم غالت يدُ المنيةِ «أحمد»؟

في سماء العلوم قد كان بدرًا ... بسناه لظلمة الجهل بَدَّد

كان في منتدى الكمال مهيبًا ... وعليه تاجُ الكرامةِ يُعْقَد

لا تلمني إذا بكيتُ فقيدًا ... عَلَمًا في التقى وفي النسك مفرد

كان عيشي به بهيجًا هنيًا ... وغدا بعد أن قضى العيشُ أنكد

كان طَرْفي به قريرًا ولمّا ... غاب عن ناظري غدا الطرفُ أرمد

كيف يسلو الفؤاد مني فقيدًا ... حزنُه فيه لا يزال مخلّد؟

ودموعي تَصُوبُ صَوْبَ الغوادي ... هاطلاتٍ لِفَقْده ليس تنفد

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

٨٣- علي الحسيني

(١٣٥٧ - ١٤١٢ هـ)

(١٩٣٨ - ١٩٩١ م)

سيرة الشاعر:

علي بن عبدالحسين بن حميد الحسيني.

ولد في مدينة الحلة (جنوبي العراق)، وتوفي فيها. قضى حياته في العراق. تلقى تعليمه الأولي في مدينته، ثم التحق بدار المعلمين الابتدائية بمدينة بعقوبة، وتخرج فيها عام ١٩٥٧، ثم أكمل تعليمه الجامعي في جامعة المستنصرية في بغداد. عمل مدرسًا في المدارس الابتدائية ثم باحثًا علميًا في شعبة الامتحانات والدراسات في المديرية العامة للتربية - محافظة بابل.كان عضو جمعية المؤلفين والكتاب العراقيين، ورئيسًا لفرعها في محافظة بابل.له مشاركات واسعة في المهرجانات الشعرية، كما كان له نشاط سياسي معروف.

الإنتاج الشعري:

- له عدة دواوين مطبوعة منها: «أعراس تموز» - مطبعة بغداد - بغداد ١٩٥٨، و«الميلاد» - مطبعة بغداد - بغداد ١٩٦٠، و«سفر عبدالرحمن الداخل» - وزارة الثقافة والإعلام - بغداد ١٩٨٠، و«آمنت بالعراق» - وزارة الثقافة والإعلام - بغداد ١٩٨٦، و«لؤلؤة الجنوب» - وزارة الثقافة والإعلام - بغداد ١٩٨٨، و«دفتر المحبة» - وزارة الثقافة والإعلام - بغداد ١٩٩٨.

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

شعره غزير، نظمه على الموزون المقفى، كما كتب شعر التفعيلة، تنوعت قصائده بين الوجدانيات ووصف الطبيعة، نزع إلى الرمزية، تغلب على شعره نزعة الحزن والأسى، ونلمح فيه أطيافًا من شعراء الرومانسية والشعر المترجم، فهو واع بالمشهد الشعري العربي والعالمي، مواكب للتجديد فيه، كذلك نلمح في قصائده الهم الوطني والقومي، صوره جميلة وطريفة، ولغته عذبة، ومعانيه واضحة، وخياله تظهر فيه حرارة العاطفة ومدى تقديره للأنثى، يلتقي في نظمه تراث العراق الأسطوري (تموز بخاصة) والمعجم القرآني في عدد من ألفاظه وأساليبه.

مصادر الدراسة:

١ – داود سلوم: الأدب المعاصر في العراق – مطبعة المعارف – بغداد ١٩٦٠.

٢ – سعد الحداد: موسوعة أعلام الحلة منذ تأسيسها حتى عام ٢٠٠٠ – مكتبة الغسق – الحلة ٢٠٠١.

٣ – كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين في القرنين التاسع عشر والعشرين – مطبعة الإرشاد – بغداد ١٩٦٩.

عناوين القصائد:

- أرق

أرق

تألَّقَ الأرقْ
وذاب عني النومْ
كما يذوب الثلج في رائعة النهارْ
سيدتي
لم أرك اليومْ
فالشارع الآن حزينٌ
حزنه انتظارْ
مغتربٌ عن كل ما سبقْ
أهكذا تجيئني الهموم كل ليلةٍ

تغورْ
- مثل مدية تغورُ -
في الضلوعْ
تأخذ مني البسمة النديه
أهكذا تجيئني الهمومُ
ثورةً عاصفةً
ورقصةً مجهولة الهويه
أهكذا يجيء هذا الأرقُ الغريبْ
في آخر الليلِ
وآخر المسافه
وآخر الطرقْ
إذن تعالي صحوةً عاطرةً
ورونقًا عجيبْ
في أول الغسقْ
وحدَكِ أنت العطر والخبزُ
وأنت صحو الكونِ
والقصيدة الجديده
أيتها الجميلة الوحيده
وحدك أنت اللونُ
والقلادة الفريده
يا رقصةَ الزمانِ
والليلِ والمطرْ
ثانيةً يستيقظ الأرقْ
ويستفيق نورسٌ من حُلُمٍ مجنونْ
ينأى به عن موجةٍ نعشقُهُ
فيستطيل في فؤاده القلقْ
يغادر السكونْ
يهتفُ:
أين أنت يا أميرتي
يا صحوةَ الصباحْ
ويا حضورَ الدفء عند شهقة الجراحْ؟

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

٨٤- علي الخيري

(١٢٧٠ - ١٣٣٩هـ[١])

(١٨٥٣ - ١٩٢٠ م)

سيرة الشاعر:

علي بن حمزة الخيري.

ولد في بغداد، وتوفي في قرية ذي الكفل (على شاطئ الفرات)، ودفن في مدينة النجف (جنوبي العراق). قضى حياته في العراق. توفي والده وهو صغير، فانتقل إلى مدينة الحلة يعمل بكتابة الصكوك والوثائق الشرعية، ومع ميله الفطري للأدب اتصل بالسيد حيدر شاعر الحلة الذي رعاه واتخذه راوية وناسخًا لشعره، كما صحب أبناءه وذويه من بعده، ثم انتقل إلى قرية ذي الكفل، فاتصل بزعيمها الذي جعله كاتبه ونائبه في إدارة أملاكه، ومؤدبًا لأولاده.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد ومقطوعات نشرت في كتاب «البابليات».

شاعر تقليدي ، قليل الإنتاج، نظم في المألوف من أغراض الشعر في عصره، له قصائد في المديح والتهنئة والرثاء وغيرها من المناسبات، نظمها جلّها في آل البيت، وله مشطرات على بعض قصائد شعراء العربية ومعارضات كذلك.

مصادر الدراسة:

١ - محمد حرز الدين: معارف الرجال - مطبعة الآداب - النجف ١٩٦٤.

٢ - محمد علي اليعقوبي: البابليات - المطبعة العلمية - النجف ١٩٥٥.

[١] توفي يوم الثلاثاء (٢٨) رجب من سنة ١٣٤٠هـ. ينظر البابليات ٣/٢/٦٢.

عناوين القصائد:

- غنَّى حمام الأيك

غنَّى حمام الأيك

غنَّى حمامُ الأيكِ عند الصباحْ	فعاد قلبي خافقًا كالجناحْ
وهاجَ شوقي عندليبُ الحمى	بذكرِ ريّا الحجْلِ عطشى الوشاح
هيفاءُ تهتزُّ لها قامةٌ	عرفتُ منها كيف هزُّ الرماح
مجدولةٌ من سود أجفانها	سلّتْ على العشاق بِيضَ الصِّفاح
كم قد أباحت قتلَ صَبٍّ لها	ما لسواها دمُهُ بالمباح
نفسي فداءٌ لفتاةِ الحمى	إذ برزتْ تحمل راحًا براح
لم أدرِ ما في ثغرها قد بدا	هل بَرَدٌ نُظِّمَ بين الأقاح؟
ساهِمْ لنا يا سعدُ في بانةٍ	لعلها تأتي عليها القِداح
وحيِّها زائرةً مُذ رأتْ	رقيبَها الغيرانَ وَلّى وراح
فأقبلتْ تضربُ ما بيننا	بالعودِ في كفٍّ بها التِّبْرُ لاح
زهرةُ حسنٍ وهلال السما	طوقٌ عليها والثريّا وِشاح
مليحةٌ غنَّت نشاوى هوًى	بعرس عيسى لا بوصْلِ الملاح
فقمْ نهنّي اليومَ زهوًا به	معادنَ المعروفِ أهلَ السماح
آلَ الجميل المانعين العلا	بالعزِّ أو بالنائل المسْتَباح
والمخجلين السحبَ والشهبَ في	بيضِ الأيادي والوجوهِ الصباح
أما ترى الزوراء فيهم غدت	تُشرقُ بالنور مساءَ صباح؟
إن الذي حلَّ ذُرا فخرِها	محمدٌ أندى الورى بطنَ راح
فعُجْ بنادي العزِّ من رَبعهم	وقلْ ولا تخشَ أناسًا شِحاح

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

اليومَ عيسى قد أتى مرسَلاً — آيتُه إحياءُ مَيْتِ السماح
فاقبلْ فِداك الدهرُ مزفوفةً — لغيركم قد أنِفَت أن تُباح
مدائحًا إن عبقت في الورى — بجانب الشرق بها الغرب ناح
فلو جريرٌ قد رأى حسنَها — ألهاه عن هجوٍ له وامتداح
جاءت تهنِّيكم وأنفاسُها — بالنَّشْرِ تُزري بنسيم الرياح

٨٥- علي العذاري الكبير

(١١٩٩[١] - ١٢٨٢هـ[٢])

(١٧٨٤ - ١٨٦٥ م)

سيرة الشاعر:

علي بن حسين بن عبدالله بن كاظم العذاري.

ولد في مدينة الحلة (جنوبي العراق)، وفيها توفي. عاش حياته في العراق. تلقى مبادئ العلوم على يد أبيه في مدينة الحلة، ثم انتقل إلى مدينة النجف لاستكمال علومه الدينية.اشتغل في علوم غريبة: كعلم النقطة، وعلم الفلك، وتحضير الأرواح، وخلّف فيها آثارًا مخطوطة بعضها في حوزة حفيده «علي العذاري»، وتعلم على يديه عدد ممن عاصروه، وكان مجيدًا للخط العربي، فنسخ كثيرًا من الكتب.

الإنتاج الشعري:

- أورد له كتاب «البابليات» عددًا من قصائده، وأورد له كتاب «شعراء الحلة» نماذج من شعره.

(١) وقيل سنة ١٢٠٠هـ، وقيل سنة ١١٩٠هـ. ينظر شعراء الحلة ٢٢١/٤، موسوعة اعلام الحلة ص ١٧٢.
(٢) في شعراء الحلة وفاته في (٢٦) من ذي الحجة سنة ١٢٨١هـ. ينظر ٢٢٢/٤ ، وينظر موسوعة اعلام الحلة ص ١٧٢ .

شاعر غزل، فما أتيح من شعره يدور حول الغزل والمديح، أما مديحه فكان لآل البيت، وكان غزله في المرأة تارة، وفي الغلمان تارة أخرى، وهو في كلا النوعين من الغزل يقتفي أثر الأقدمين مازجًا في تغزله بين الصريح منه والعفيف، يضمّن شعره أسماء سور وآيات من القرآن الكريم، كما كتب الشعر الإخواني الذي يمتدح فيه بعض السجايا الحميدة في الآخرين.

مصادر الدراسة:

١ - علي الخاقاني: شعراء الحلة (جـ٤) - دار الأندلس - بيروت ١٩٦٤.

٢ - قاسم الخطيب: الكلم اللامع (مخطوط).

٣ - محمد علي اليعقوبي: البابليات (جـ٣) - المطبعة العلمية - النجف ١٩٥٥.

عناوين القصائد:

- أغارُ عليك

أغارُ عليك

أغارُ حتى عليك مني ... فكيف أرضى يراك ثاني؟

ورِيقُك القَرْقَفِيُّ لو لم ... أذقْ شذاه لبِتُّ عاني

لو لسعتْ عَقْرباكَ قلبي ... وذقتُ من طعمه براني

أو أنني في السِّياق مُلقًى ... وزارني عائدًا شفاني

بسورةِ النحل من لَماهُ ... وخدُّه وردةُ الدِّهان

أفنى اصْطِباري عليه لما ... بجيش عينيه قد غزاني

مِنْ آل عمرانَ لو تراه ... يقرأ أو سورةِ المثاني

لخلتَ داودَ في زَبورٍ ... أو صوتَ إسحاقَ في الجنان

ما حاكتِ العنكبوتُ جسمي ... أو هو أدهى إذا جفاني

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

قـد غازلـتنــي عيـون عِيــــــنٍ	فَغيَّبتنـــي عـــن العِيـــــــــان
وخـدَّدَتْ فــــــــــي الخـدود خـدّاً	فهـــاكَ عـينـــان تجريـــــــان
كأنهـــا راحتـــيْ كريــــــــــــمٍ	وهُـــنَّ بـالجـــود واكفـــــــان
ذو هـــمَّةٍ تــنسف الرواســـــــي	وعزمــةٍ تفضـلُ اليمـانـــــــــي
أعنــي علــيَّ العُلا بـنَ موســــــى	بـنِ جعفر الفضـل فيــه دانـــــــي

٨٦- علي المطيري

(١٢٣٩[١] - ١٢٩٠ هـ)

(١٨٢٣ - ١٨٧٣ م)

سيرة الشاعر:

علي بن ظاهر المطيري[٢] الأسدي – الشهير بابن نبعة[٣].

ولد في مدينة الحلة (جنوبي العراق)، وتوفي في الطريق إلى مدينة الحي. عاش حياته في العراق وإيران. بدأ تعليمه المبكر في الحلة[٤]، ثم تلقى علوم العربية في مدينة كربلاء، ثم توجه إلى بلدة الهندية لتعليم ولده القرآن الكريم والعربية، توجه بعدها إلى مدينة النجف مستزيدًا من العلم، فتأثر بأجوائها الروحية والفكرية حتى تفتحت مواهبه فنظم الشعر، ثم رحل إلى إيران، واتصل بديوان السلطان ناصر الدين القاجاري الذي قربه إليه، عاد بعد ذلك إلى مدينة النجف إثر خلاف وتبادل للهجاء بينه وبين

---

(١) ولادة الشاعر عام ١٢٤٠هـ، وفي التاريخ الميلادي عام ١٨٢٤م وليس عام ١٨٢٥م، كما يذكر بعض الباحثين. ينظر البابليات٢/٨١، شعراء الحلة٤/٥٠، النهضة الفكرية في الحلة ص ٧٤، وينظر موسوعة اعلام الحلة ص ١٧٠.

(٢) ليس هو من آل المطيري العائلة المعروفة في الحلة وانما بينهم وبينه خؤولة قد نسب بسببها اليهم، وهو من قبيلة بني اسدي. ينظر البابليات٢/٨١

(٣) ابن نبعة (بنون وباء معجمتين وعين وهاء مهملتين) : اسم لاحدى جداته وبه لقبه الحليون. وعليه فكتابته بـ(بهاء معجمة -- نبعة) خطأ. ينظر البابليات٢/٨١.

(٤) توهم بعض الباحثين ونسب اليه انه كان اميا يعتاش على بيع البقول، وليس هذا بصحيح، لان الذي كان اميا ويعتاش على بيع البقول هو ابو الشاعر (ظاهر) وليس الشاعر نفسه. ينظر البابليات٢/٨١ ، شعراء الحلة٤/٥٠، وينظر النهضة الفكرية في الحلة ص ٧٤.

أحد الشعراء المنافسين، اتصل ببعض شيوخ القبائل ومدحهم، فمهدوا الطريق له إلى الوالي العثماني، فحظي بمنادمته وكانت بينهما مطارحات شعرية. ثم اتصل بأمير المحمرة ومدحه وظل يتردد عليه سنويًا، وأثناء عودته هو ورفيق له فاجأته المنية بسبب الإجهاد والعطش، فتوفي في الطريق.

الإنتاج الشعري:

- أورد له كتابا «البابليات» و«شعراء الحلة» العديد من القصائد.

شاعر وجداني غَزِل؛ فمعظم شعره يدور حول المرأة. يسبيه الجفن الناعس ويسحره فلج الأسنان. يراوح في غزلياته بين المصارحة والعفاف، كما كتب في المدح والإخوانيات والرثاء. يمتلك لغة ثرية دالة وموحية، وخيالاً فسيحًا مع الالتزام بالمعجم الشعري الموروث، يميل إلى التجديد، فقد نوع في الأوزان والتفاعيل بين قصير الجمل وطويلها. يتسم بعمق نفسه الشعري إلى جانب حضور ثقافي بادٍ. وهو في ذلك كله شاعر تقليدي يلتزم عمود الشعر إطارًا لبناء قصائده. قد يستغرق في الصنعة فينظم المدحة الطويلة من مقاطع يلتزم في مطلع كل بيت حرفًا من حروف الهجاء على ترتيبها من أول المقطع إلى آخره.

مصادر الدراسة:

١ - جعفر النقدي: الروض النضير (مخطوط بمكتبة ابن المؤلف).

٢ - علي الخاقاني: شعراء الحلة - (جـ٤) - المطبعة الحيدرية - النجف ١٩٥٤.

٣ - علي كاشف الغطاء: سمير الحاضر (مخطوط).

٤ - محمد السماوي: الطليعة من شعراء الشيعة - دار المؤرخ العربي -بيروت ٢٠٠١.

٥ - محمد علي اليعقوبي: البابليات - (جـ٢) - المطبعة العلمية - النجف١٩٥٥.

عناوين القصائد:

- شارات الهوى

شارات الهوى

يَبْسم عن ثغرٍ فيُبدي فَلَجَا ... وإن رنا رأيت لحظًا أدعجا

ذُويبلُ الكشح تخال رِدفَه ... رملَ الكثيب إن مشى ترجرجا

يا فالقَ الإصباح يا جبينَه ... هل فرعُه الليل إذا الليلُ سجى

يا أيها الظبيُ دعاك وامقٌ ... به من الشوق الملِحِّ ما شجى

لا يرهب الليث ويخشى أعينًا ... ترمي سهامًا فتُصيب المُهَجا

يلقاك كي يشكو إليك بَثّه ... وإن أراد بَثّه تلجلجا

يروم فيك حاجةً لعله ... يَشفي بها وَجْدًا ويُطفي وَهَجا

يروم كشحًا ناحلاً وأعينًا ... فواترًا ومبسمًا مُفلّجا

وكاليراع قامةً ووجنةً ... ناعمةً ومعصمًا مندمجا

ودون ما يروم شاراتُ الهوى ... تختلس اللبَّ وتزدري الحِجا

ولائمٍ آسيَّه إذا درى ... أني عشقت لامني وألْهَجا

وكاشحٍ قال عليك حرجٌ ... فهل درى على محبٍّ حرجا؟

ورائعٍ يَرُوْعني بحادثٍ ... فأقحم البيد وأصدع الدجا

وأركب الحزم إذا الطرف ونَى ... وأسبق السهم إذا السهم زجى

٨٧- علي بن قاسم الأسدي

(١٢٤٠[١] - ١٣٣٢ هـ[٢])

(١٨٢٤ - ١٩١٣ م)

سيرة الشاعر:

علي بن قاسم بن محمد الأسدي.

ولد في مدينة الحلة (جنوبي العراق)، وتوفي فيها ودفن في مدينة النجف. عاش في العراق. تلقى تعليمه الأولي بمسقط رأسه في مدينة الحلة، فألحقه أبوه بكتاب تعلم فيه القرآن الكريم والكتابة، ثم أكمل مسيرة تعليمه على يد خطباء وعلماء مدينة الحلة، فدرس مقدمات العلوم، وعلوم اللغة والأدب، وأخبار العرب. عمل منشدًا للشعر، وكانت له طريقة خاصة في ذلك عرفت آنذاك بالطريقة القاسمية نسبة إلى اسمه، كما عمل بالخطابة، ومن قراء مدينته الحلة. كان شديد الكراهية لذكر عمره، مما دفع بعض الظرفاء إلى مداعبته شعرًا، ومنهم الوزير الشاعر محمد حسن أبوالمحاسن. اتصل بأعلام الشعراء الذين عاصروه.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد في كتاب: «البابليات». وقصائد في كتاب: «شعراء الحلة»، وله مجموع شعري بحوزة أسرته في مدينة الحلة، فقد، ذكره صاحب «البابليات».

شعره، في مطولات تتنوع موضوعيًا بين الرثاء وهو الأكثر انتشارًا في شعره، والإخوانيات كالتهاني في المناسبات المختلفة، وقليل من شعره في مدح رجال عصره، وغزله رقيق العبارة سريع الإيقاع، وله في التخميس على طريقة شعراء عصره، وفي

---

[١] في بعض المصادر ان ولادته سنة ١٢٥٠هـ/١٨٣٤م. ينظر شعراء الحلة٤/١٢٧، النهضة الفكرية في الحلة ص ٨٠.

[٢] ذكر اليعقوبي في البابليات ان وفاته كانت سنة ١٣٣٢هـ، ولكن في ديوان ابي المحاسن بتحقيق اليعقوبي ايضا ذكر ان وفاته سنة ١٣٣٣هـ. ينظر البابليات٣/١/١٨٤، ديوان ابي المحاسن ص ١٦.

شعره حشو وتكلف وصنعة وإكثار من اللفظ وتكرير المعنى ونزعة تقليدية مردها محاكاة الشعر في عصره.

مصادر الدراسة:

١ - علي الخاقاني: شعراء الحلة - (جـ٤) - المطبعة الحيدرية - النجف ١٩٥٤.

٢ - علي كاشف الغطاء: الحصون المنيعة (جـ٢) - (مخطوط).

٣ - محمد علي اليعقوبي: البابليات (جـ٣) - مطبعة الزهراء - النجف ١٩٥١.

عناوين القصائد:

- يا غزالاً

يا غزالاً

يا غزالاً صِلْ معنّىً دَنِفًا ... قد قضى فيك التياعًا وغراما

وبسقْمِ اللّحْظِ علّلْ سقمي ... ربما قد دفع السقْمُ السقاما

زارنا من غير وعدٍ بعدما ... مطلَ الوعدَ لنا عامًا فعاما

فانتشقنا من شذا أعطافِهِ ... أرَجَ المسْك وأنفاسَ الخُزامَى

واقتطَفْنا الوردَ من وجنتِه ... مذ أمطْنا عن مُحيّاه اللثاما

جاد بالثغر وقال ارتشِفوا ... من جَنَى النحلِ فذا يُطفي الأواما

يا لها ليلة أنسٍ أشرقتْ ... قد قَضيْناها عِناقًا ولزاما

قد سرقْناها من الدهر على ... رغْمِ واشينا فخِلْناها مَناما

يا عذولاً لام في الحب ولو ... ذاق ما قد ذقتُه ما كان لاما

لا يعي العاشقُ ما قد قلتَه ... فعلامَ اللومُ بالحبِّ علاما

إن تعشْ خلوًا ولم تدرِ الهوى ... فاتركِ العذلَ ودَعْ عنك الملاما

إن خَلَتْ دنياك من حُبِّ رشا ... أو مهاةٍ فاقرِئ الدنيا السلاما

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

٨٨- علي بيعي

(١٣٦٦ - ١٤٠٢ هـ)

(١٩٤٦ - ١٩٨١ م)

سيرة الشاعر:

علي بن عزيز بن عبدالله آل بيعي.

ولد في مدينة الحلة (جنوبي العراق)، وتوفي فيها وهو في ذروة شبابه. أمضى حياته في العراق. أكمل دراسته الأولية والمتوسطة في مدينة الحلة، ثم تخرج في معهد إعداد المعلمين عام ١٩٧٠. عمل بالتدريس في مناطق الموصل، ثم نقل إلى الحلة، وظل فيها حتى توفي متأثرًا بمرضه. كان عضو جمعية المؤلفين والكتاب العراقيين، كما كان عضوًا بندوة عشتار الأدبية.

الإنتاج الشعري:

- له ديوان مخطوط.

الأعمال الأخرى:

- له مجموعة من الأوبريتات والمسرحيات الشعرية قدمت على المسرح.

تراوح شعره بين الموزون المقفى وقصيدة التفعيلة، كما تراوح - في معانيه - بين الوجدانيات والوطنيات، وقد يتداخل المعنيان في القصيدة الواحدة، فمعانيه الوطنية تومض وتخبو بين ثنايا شعره بلا مباشرة، تمتاز قصائده التفعيلية بالكثافة، فتتداخل التراكيب وتذوب الصور والأخيلة في أنساق المعنى، وينتقي معجمه اللغوي من واقع

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

تجربته الحية، كما يستلهم صوره من محيط الطبيعة حوله، فيرسم للأماكن صورًا موحية، وفي المجمل فتجربته الشعرية تكشف عن قريحة طازجة متنوعة في ثقافتها بين القديم والجديد، قصيدته «شظايا الهوى»، تتسم بالطرافة وهي ذات إيماءات نادرة.

مصادر الدراسة:

١ – سعد الحداد: موسوعة أعلام الحلة منذ تأسيسها، حتى عام ٢٠٠٠ – مكتبة الغسق – بابل ٢٠٠١.

٢ – صباح نوري المرزوك: معجم شعراء الحلة (مخطوط).

عناوين القصائد:

- شظايا الهوى

شظايا الهوى

أغـرَوْكِ بـالقـولِ فـاستعذبتِ معنـاهُ ... وأكـذبُ القـولِ يـا حسنـاءُ أحـلاهُ

مـا كـان لـي شـاهدٌ إلا الفـؤادَ وذا ... قـد ضمَّه البُعـد فـي أحضـان قتلاه

مهـلاً، فـلا تسألـي أنَّـى تكلَّمنـي ... فـالمـوتُ فـي الحـب قـد يُزجى بذكراه

إن المسـيح تـنحّى عـن مهـمَّته ... فجـاء دور الهـوى فـي بعثِ موتـاه

يـا مـن تُغـيِّرُ مجـرى الحـب معتـمدًا ... هـلاّ نـراك معيـدًا وجـهَ مجـراه

الحـب عَلاّكَ حتى صرتَ صـورتَه ... والرسمُ يُنكر أن الحـبّ عَـلاّه

حسنـاءُ قـد كنـتِ بحـرًا لا زحـافَ بـه ... فكيف يزحفُ عن عينـيَّ شطراه

مـات «الخليل» ولـم يـدرك بفطنتـه ... بـأن بحـرَكِ لـم تُـدْرَكْ خفايـاه

يـا ربِّ أنـت الـذي قيَّدتنـا بهـوًى ... مـا كـان أجمـلَ أن تمحـو خطايـاه!

إنّـا عرفنـا بـأن الحـب تهلكـةٌ ... لكـنّ أفئـدةَ العشـاق تهـواه

كـم مـن فـؤادٍ قـويٍّ هَدَّ صاحبـَه ... فـي الحـب والحـبُّ لـم يلثـم محـيّاه!

الصبُّ يُمعنُ في عصيان عاذلِه ... فليس يردعه قولٌ وينهاه
ما عدتُ أعرف أن الحبَّ يهجرني ... حتى عرفت بأن الهجر دعواه
لكن حبيَ في روحي يعذّبني ... فكيف أترك مَنْ في الروح مأواه؟
حسناءُ يكفيك أن النفس طافحةٌ ... وأن قلبيَ ظلَّ الهمُّ يرعاه
هذي النساء قلوبٌ طيبها عبقٌ ... إلا فؤادك لا تُحصى ضحاياه
ما كان همّيَ أن الحب عذّبني ... لكن همّيَ أن البُعد أدماه
عودي فطيفُ الهوى في العين منتظِرٌ ... يُخلي إليك متى ما شئتِ سكناه
هذا فؤادي صريعَ الشوق متّكئًا ... الحبُّ أعياه حتى بثّ شكواه
من كان يحسب أن الحب مهزلةٌ ... فليكتمِ الظنَّ خوفًا من شظاياه
فقد يُصاب ولن يحظى برحمته ... وليس يُرحم من للحب عاداه

٨٩- علي عوض

(١٢٥٣ - ١٣٢٥ هـ)

(١٨٣٧ - ١٩٠٧ م)

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

سيرة الشاعر:

علي بن الحسين بن علي آل عوض الأسدي الحلّي.

ولد في مدينة الحلّة (جنوبي بغداد)، وتوفي فيها، ودفن في مدينة النجف. قضى حياته في العراق. تربّى في أسرة عريقة، وتعلّم الكتابة، وقرأ القرآن الكريم على علماء عصره.كان يعتاش بنسخ الكتب وإقراء القرآن الكريم.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد في كتاب: «شعراء الغري» وكتاب: «البابليات».

الأعمال الأخرى:

– له: «مقامة» كتبها إلى حبيب بك نجل محمد نوري أثبتها الخاقاني في كتاب شعراء الغري، و«رسائل نثرية» أثبت بعضها مصطفى الواعظ في كتابه «الروض الأزهر»، ،وقال قاسم الملاّ الحلّي: إن المترجَم له ألّف كتابًا مخطوطًا بعنوان: الحركة والسكون» ضمّنه ما قيل من شعر العرب فيهما، وهو مفقود.

شعره غزير، أكثره في الإخوانيات والمراثي والمدائح، وله في الغزل قصائد فيها إيقاع وحسن ديباجة تشفّ عن رقّة مشاعره وسعة خياله، ويظهر في شعره أثر ثقافته واطّلاعه على تراث الشعر العربي، كما كان حاضر البديهة، يحسن الارتجال، وقد نظم المقطّعات والموشّحات وغير ذلك من فنون الشعر.

مصادر الدراسة:

١ – آغا بزرك الطهراني: الذريعة إلى تصانيف الشيعة (ط٣) – دار الأضواء – بيروت ١٩٨٣.

٢ – علي الخاقاني: شعراء الحلّة (جـ٤) – المطبعة الحيدرية – النجف ١٩٥٣.

٣ – محمد علي اليعقوبي: البابليات – (جـ٣) – المطبعة العلمية – النجف ١٩٥٤.

٤ – محمود شكري الآلوسي: المسك الأذفر في نشر مزايا القرن الثاني عشر والثالث عشر – مطبعة الآداب – بيروت ١٩٣٠.

٥ – مصطفى الواعظ: الروض الأزهر في تراجم آل السيد جعفر – مطبعة الاتحاد – الموصل ١٣٦٨هـ/ ١٩٤٨م.

٦ – يوسف كركوش: تاريخ الحلّة – منشورات المكتبة الحيدرية – النجف ١٩٦٥.

عناوين القصائد:

- قَدّ كغصن البان

قَدّ كغصن البان

قَـدٌّ كغصـن البـان نـــــــــاظرْ ... قلـبُ المحـبّ عليـه طــــــائرْ
وغــزالُ أنـسٍ مـــــــــــــلــهُ ... عـنّي تـولّى وهـو نــــــــافر؟
شــغل العيــون بهـــــــــــاؤه ... وجمــاله شَـغَل الخــــــواطر
كسـر القلـوب بكسـر جَفْـــــــــ ... ـنٍ، فهْو فـي الحـالين كـاســـــر
يـــا وجهَــه ولحـــــــــاظه ... أيـــــــــن الأهلّــةُ والجــآذر؟
فــاعجَبْ لــحجة وجهــه الــــــــ ... ـبيضـاءِ فيهـا الخـالُ كـــــافر
مــا كنــت أحسـب قبـــــــله ... فيمــا أصـوّر أو أنــــــــاظر
أن الغصــون عــلى الحُقـــــو ... فِ، تلفّهــا مـــــــــنه مــآزر
فهـــو الفريـــــــــد بحسـنه ... وبحــبّه قلـبي مُكـــــــاثِر
تــروي ســلافتُه العذيـــــــــ ... ـبَ، وثغرُه يروي الجواهــــــر

٩٠- غالب ليلو البزّاز

(١٣٥٥ – ١٤٢٥ هـ)

(١٩٣٦ – م)

سيرة الشاعر:

غالب بن ليلو بن عزيز البزّاز.

ولد في مدينة سوق الشيوخ (الناصرية – جنوبي العراق)، وتوفي في مدينة الحلة.عاش في العراق. التحق بالمدرسة الابتدائية في مدينة سوق الشيوخ، (وكان قد فقد بصره في الرابعة من عمره)، ظل بالمدرسة حتى الصف السادس، ثم تركها بعد أن تولى والده الإشراف على تثقيفه، وكان قد أرسله أبوه إلى مدينة النجف فتركها – أيضًا – عائدًا إلى مسقط رأسه، وعمل على تثقيف نفسه فقرئت عليه الدواوين

الشعرية، وكان ممن أعجب بهم من الشعراء: المتنبي والجواهري، وأقام مع أخيه في الحلة، منذ عام ١٩٥٦.

عمل في مجالس التعزية قارئًا للقرآن الكريم، وانتهت به الحال وحيدًا في غرفة بأحد الفنادق حيث وجد ميتًا على فراشه. كان عضوًا في اتحاد جمعية المؤلفين والكتاب العراقيين، كما كان عضوًا في جمعية شعراء الشعب بمدينة الحلة.

الإنتاج الشعري:

- له عدد من الدواوين المخطوطة: «ظمأ الشفاه»، و«قصائد من الأعماق»، و«أجنحة الشمس».

يدور شعره حول همومه الذاتية والوجدانية. يشكو الهجر ويعذبه الحنين إلى مغاني الأحبة وذكريات الشباب، وكتب معبرًا عما آلت إليه حال الأمة من هوان.

مهتم بقضايا أمته، وساعٍ إلى نصرتها ولاسيما قضية فلسطين، كما كتب في شكوى الزمن وعتاب الأحبة، وله شعر في رثاء الشعراء. اتسمت لغته بالسهولة، وخياله حيوي نشط.

مصادر الدراسة:

١ - صباح نوري المرزوك: تكملة شعراء الحلة (جـ٢) - (مخطوط.)

٢ - الدوريات: عادل الخياط: غالب ليلو البزاز - جريدة الفيحاء - العدد (٢٦) - ١٦/٦/٢٠٠٤.

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

عناوين القصائد:

- غربة الروح

غربة الروح

أنتِ أبهى من القمرْ ومن الدوح والزَّهَرْ
كيف كنا أحبّةً نقطع الليل في سمَر
وإذا اليومَ ما لنا من صدى أمسِنا أثَر
كلَّ حينٍ أقولها: لعنَ الله من غدَر
إن حبي لديكمُ صار واللهِ في خبَر
غادرتني شبيبتي والمنى كاد يُحتضَر
اذكروني كشاعرٍ طرّز الشعرَ بالصور
وتسامى على المدى بجديدٍ من الفِكَر
قيلَ من قبْلُ قولةٌ: كلَّ والله من صبَر
أيْ وعينيكِ في غدٍ بأمانيه قد ظفَر
زار عينيَّ طيفُكم في دلالٍ وفي خفَر
تلك أحلامُ شاعرٍ شفّه الوجد والسهَر
كيف أنسى دياركم وبقلبي لها أثر
ونشأنا نحبّها نحمل الهمَّ والغِيَر
أيُّ يومٍ يضمُّنا في لقاءٍ بلا كدر
بعد عهدٍ من النوى وشقاءٍ من السفر

٩١- فاضل عباس السعدي

(١٣٦٨ - ١٤٢٨ هـ)

(١٩٤٨ - ٢٠٠٧ م)

سيرة الشاعر:

فاضل بن عباس بن علي السعدي.

ولد في بلدة المدحتية (محافظة الحلة)، وتوفي فيها. قضى حياته في العراق. دخل مدرسة الحمزة الغربي الابتدائية عام ١٩٥٤، ثم أتم تعليمه في ثانوية المدحتية للبنين ١٩٦٥، ثم تخرج في دورة تربوية عام ١٩٦٦، التحق بكلية الآداب - قسم اللغة العربية جامعة بابل - وتخرج فيها عام ٢٠٠٣، وتوفي أثناء تحضيره للماجستير. عمل معلمًا في مدارس المدحتية (١٩٦٦ - ١٩٨٦)، ثم اختير مشرفًا للتربية الإسلامية في مديرية تربية محافظة بابل من عام ١٩٨٦ وحتى وفاته. كان عضو اتحاد المؤلفين والكتاب العراقيين.

الإنتاج الشعري:

- له مجموعة شعرية مخطوطة لدى أسرته منها: قصيدة «في الشهادة»، وهي دالية في ٣٢ بيتًا، وقصيدة «غزلية»، وهي هائية في ١٢ بيتًا، وقصيدة بعنوان: «طريقان»، وهي دالية في عشرة أبيات.

الأعمال الأخرى:

- له مجموعة قصصية مخطوطة لدى أسرته.

كتب القصيدة العمودية ملتزمًا أوزانها وقوافيها، متراوحًا في معانيها ومبانيها بين الأصالة والمعاصرة، له دالية في الشهادة يدعو فيها إلى الاستشهاد سبيلاً لمواجهة تحالف الأعداء المتكالبين على العراق، ويصور الشهادة ركبًا لا يتوقف مسيره مصعدًا إلى السماء، ومن قبيل المفارقات أن وفاته جاءت تحقيقًا لأمنيته، إذ سار في ركب الشهداء بعد أن مزقته عبوة ناسفة زرعت تحت سيارة إبان مقاومة غزو قوات التحالف

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

للعراق، والقصيدة لا تخلو من تعبيرات وتناصات مع الشعر العربي القديم على نحو ما نجد في مخاطبته لحادي الركب، كما نجده في صور متفرقة وردت في غزلية له ولاسيما في مطلعها «يا نسيم الصبح هل لامست فاها» والقصيدتان تتسمان بجزالة اللفظ وقوة العبارة ومتانة التراكيب، وغير ذلك له عشرة أبيات من الشعر الاجتماعي تنزع إلى الوعظ واستخلاص الحكمة وتتسم بالمباشرة.

مصادر الدراسة:

– معلومات قدمها الباحث صباح نوري المرزوك كان قد استقاها من المترجم له نفسه – الحلة٢٠٠٧.

عناوين القصائد:

- الشهادة

الشهادة

يا حاديًا ركب الشهادة هل إلى ... لقياك من سُبُلٍ إليه تُمَهَّد

إني لأعلم بالسبيل إلى العلا ... ولمن أرادك سيّدًا يُسْتَشهَد

وشهادةٌ لا تُرتَجى إلا لمن ... قد كان فيك مناصرًا يتودّد

مستأنسًا بالموت ليس بخائفٍ ... لو خاف ما حاز الشهادة واحد

متيقّنًا أن يلتقيك تضمّه ... صدرًا إلى صدرٍ وحبُّك يَشهد

إني لهذا قد سألتك موعدًا ... حقّاً - متى - هل لي يكون الموعد

قد ضقت ذرعًا بالحياة ولا أرى ... غيرَ الشهادة من سبيلٍ أقصد

فالظلمُ قد عمَّ البسيطة مُوغِلاً ... بالقتل ضد المؤمنين يهدّد

ظنّاً بأنّا قد نخاف من الردى ... ما عاش قومٌ قاعدون تردَّدوا

فالعيشُ مقهورين موتٌ غالبٌ ... والموتُ قهّارين عيشٌ خالد

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

يا حاديًا ركب الشهادة إنّما ... في القلب آلامٌ تَهيج وتُوقَد

حاولت أن أبدو زكيّاً خالصًا ... منها ولكن لم تزل تتمرّد

وأردتُ شعرًا غيرَ ما أنشدتُه ... شعرًا يَسرّ المؤمنين ويُسعد

إذ ذاك ميلادٌ وهذا موقفٌ ... ذكرى لينهضَ في سناها الرُّقّد

لكنما قدري الهمومُ لأنني ... آليتُ ألا أستكينَ [فأقعد]

وبكيتُ لا جزعًا بدا في مهجتي ... كلا ولست على المذلة أوسَد

لكنّما شعبي يئنّ ويشتكي ... تحت الحديد يُباد أو يُستعبَد

تتوحّد الأعداء ضدّ طموحه ... يا ليت شعبي، ليته يتوحَّد

يا حاديًا ركبَ الشهادةَ من إلى ... شعبٍ يموت وثُلْثُه متشرّد

ومكبّلٌ لا مثلَ محنته جرت ... قطعًا، ولا مثل العراق مُقيَّد

شعبٌ جرت فيه المصائب كلّها ... وتزاحمت في داره تتحشّد

أحراره اقتيدوا لمعتقلاته ... وعبيدُه رُفِعوا عليه وسُوِّدوا

وليوثه صرعى على طرقاته ... وأرانبٌ فيه مضت تتأسّد

أشرافه انتُهكت لهم حرماتُهم ... وغدا الزنيم مكرّمًا يتمدّد

مركزبابل للدراسات الحضارية والتاريخية

٩٢- فرهود المعروف

(١٣٣٦[١] - ١٤١٣هـ[٢])

(١٩١٧ - ١٩٩٢ م)

سيرة الشاعر:

فرهود بن محمد بن معروف[٣].

ولد في مدينة الحلة، وتوفي فيها. قضى حياته في العراق. تعلم تلاوة القرآن الكريم في بعض الكتاتيب، ثم انتقل إلى المدارس الحكومية لدراسة العلوم العصرية، ثم تولى تثقيف نفسه وتطوير ثقافته. عمل موظفًا بدوائر الحكومة (١٩٣٩) حتى تقاعده (١٩٧٣) حيث احترف الأعمال التجارية الحرة.

الإنتاج الشعري:

- جُمع شعره في كتاب: «فرهود المعروف: حياته وشعره»، مكتبة الصادق للنشر - بابل، وله قصيدة: «سلاف بابل» نشرت في كتاب «أدب النخيل»، وقصائد نشرت في صحف عصره منها: «مرثية لسعد صالح» - جريدة الأحرار البغدادية ١٩٤٩.

«سيري جموع الشعب سيري» - صوت الأهالي البغدادية ١٩٥٠. «خواطر عابرة» - جريدة الكمال البغدادية ١٩٥٠ (وكلها نشرت في ديوانه).

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

---

[١] ولادة الشاعر سنة ١٣٣٥هـ/١٩١٧م. ينظر فرهود المعروف،حياته وشعره ص ٢ ، النهضة الفكرية في الحلة ص ٩٣، موسوعة اعلام الحلة ص ١٨٠.

[٢] توفي الشاعر عام ١٤١٢هـ/١٩٩٢م. ينظر فرهود المعروف،حياته وشعره ص ٣، موسوعة اعلام الحلة ص ١٨٠

[٣] فرهود بن محمد بن معروف (الجد الاكبر للاسرة) بن محمد بن جاسم الحسن (الجد الاقدم للاسرة). ينظر فرهود المعروف، حياته وشعره ص ٢ .

ينتظم شعره خطان أساسيان: أولهما المناسبات التي تحتل مساحة واسعة من قصائده وتتنوع بين أحداث عامة وأحداث خاصة، تبدأ بالرثاء ولا تتوقف عند التهنئة وإنما تتعداها لمناسبات أخرى تنم عن شاعريته الحاضرة (كتب قصيدته: «بورك المسعى لنيل المرام» بمناسبة تشغيل معمل بسكويت السلام)، وثانيهما التأمل الذي يميل إلى النقد الاجماعي (كما في قصيدته: «عصارة القلوب المرهقات»).

أقيم له حفل تأبين شارك فيه عدد من شعراء الحلة، منهم: صبري عبدالرزاق – فرهود مكي – محمد علي النجار.

مصادر الدراسة:

١ – أسعد محمد علي النجار: فرهود المعروف: حياته وشعره – مكتبة الصادق للنشر والتوزيع – بابل ٢٠٠٢.

٢ – محمود حسان مرجان: الحلة أصالة وتراث (مخطوط).

٣– صفحات مرجانية (مخطوط).

عناوين القصائد:

- طبيب

طبيب

كلِفُ الفؤادِ مُسهَّدُ المقلِ ... حيرانُ بين اليأسِ والأملِ

يُمسي وليلُ الوجدِ يُقلقُه ... والقلبُ خفّاقٌ على عَجَلِ

وسرى به الحبُّ العفيف كما ... تسري المدامُ بشاربٍ ثَمِلِ

وجدَ الغرامُ فؤادَه عَطِـ ... ـللجدّ من كبتٍ ومن مللِ

فأحبّهـا وغدا يؤرّقه ... جهدُ الغرامِ ودائبُ الوجلِ

حيرانُ إن كانت تُبادله ... الـ ... ـعذبَ الغرامِ ورائعَ الـ

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

أم أنها تلهو بخافقهِ ... وترى الهوى في اللهو والهزل

واللهوُ في قلب المحبّ غَدا ... عند الكواكبِ علّةَ العلل

واستندرتْ منهنَّ من حفظتْ ... عهدَ الهوى من كبوة الزلل

حسناءُ قد رقّتْ مفاتنُها ... وبدت جِيالَ الشاعرِ الغزل

فتمرّ في لطفٍ إذا خطرتْ ... فكأنها حُلمٌ من الأزل

وكأنها من فرط رقّتها ... تَخِذتْ لها عرشًا من المقل

ويخالها الرائي قدِ امتزجتْ ... هي والنسيمُ ورقّةُ الحُلل

إن أدركتْ نظراتُها رجلاً ... خِلْوًا فوا لهفي على الرجل

٩٣- فرهود مكي

(١٣٣٧[1] - ١٤٢٧ هـ)

(١٩١٨ - ٢٠٠٦ م)

سيرة الشاعر:

فرهود بن مكي بن علوان آل عيسى الجبوري.

ولد في مدينة الحلة (جنوبي العراق)، وفيها توفي. عاش في العراق. تعلم القراءة والكتابة وحفظ القرآن الكريم في الكتاب، ثم التحق بالمدرسة الشرقية الابتدائية في مدينة الحلة، وأكمل دراسته المتوسطة في متوسطة الحلة للبنين، مما أهله لأن يلتحق بدار المعلمين الابتدائية ويتخرج فيها حاصلاً على مؤهلها التربوي عام ١٩٤٣ ليلتحق بكلية الفقه في مدينة النجف، ويتخرج فيها محرزًا درجه البكالوريوس في اللغة العربية.

عمل معلمًا في ملاك التعليم الابتدائي بمديرية معارف الفرات الأوسط - فرع الحلة، ثم نقل ملاكه إلى التعليم الثانوي فعمل في متوسطة بابل للبنين وفي ثانوية

(1) في موسوعة شعراء الحلة ان ولادته سنة ١٣٣٩هـ/١٩١٨م. ينظر ص ١٨١ .

الحلة للبنين كذلك، حتى أحيل إلى التقاعد عام ١٩٨٠. كان عضوًا في اتحاد جمعية المؤلفين والكتاب العراقيين، كما كان عضوًا مؤسسًا لندوة عشتار الأدبية بالحلة.

الإنتاج الشعري:

- له ديوان فرهود مكي - مخطوط لدى نجله.

يدور ما أتيح من شعره حول الشكوى وعتاب الحبيب، وله شعر في وصف الطبيعة أثناء الربيع. استهل بعض قصائده بالغزل الرمزي والصريح، كما كتب في المدح خاصة ماكان منه في وصف مجالس الحلة، وفي مدح شعرائها وتقريظ أشعارهم.

اتسمت لغته بالتدفق واليسر، وخياله طليق. التزم الوزن والقافية فيما أتيح له من الشعر مع استخدامه لبنيتي الأرجوزة والتشطير الشعريتين.

مصادر الدراسة:

١ - سعد الحداد: موسوعة أعلام الحلة منذ تأسيسها حتى عام ٢٠٠٠ - مكتب الغسق للطباعة - بابل ٢٠٠١.

٢ - صباح نوري المرزوك: معجم شعراء الحلة - تكملة البابليات - دار الصادق للطباعة - بابل ٢٠٠٦.

٣ - لقاء أجراه الباحث صباح نوري المرزوك مع نجل المترجم له رئيس جامعة بابل - الحلة- ٢٠٠٦.

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

عناوين القصائد:

- تحلّى الروض

تحلّى الروض

قد تحلّى الروضُ من قطر الندى ... وتغنّى الوُرْقُ في الغصن الوريقْ
قطراتُ الطلِّ صارت موردًا ... في كؤوسٍ من سُلافٍ ورحيق
قد تحلّى الروضُ في فصل الربيعْ ... فوق ديباجِ رياضٍ ومروج
للصِّبا في ذلك الواشي البديع ... خطراتٌ قد تجلّت في بروج
والنسيمُ الغضُّ مشغوفٌ صريعْ ... بغواني الزهر والزهر يموج
أين إسحاقٌ تغنّى أو شدا ... والهوى كان لهُ خيرَ رفيق
لا أبالي لومَ من قد فنّدا ... أنا أعطيتُ الهدى عهدًا وثيق
قد مضتْ جِدَّةُ أيّام الشبابْ ... والهوى في القلب غِرٌّ يافعُ
ومن الوفرةِ قد طار الغرابْ ... حيث بازيْ الشيب عندي واقع
وعلى خوف عقابٍ أو عتابْ ... أنا بالعفوِ المرجّى طامع
فاسقني الكأس لك النفس الفدا ... من مليحٍ أهيف القدّ رشيق
أنا لا أشرب راحًا أبدا ... منك أو تمزج لي راحًا بريق

٩٤ – قاسم الخطيب

(١٣٢٢ – ١٤١٥ هـ)

(١٩٠٤ – ١٩٩٤ م)

سيرة الشاعر:

قاسم بن حسن بن هاشم الخطيب الموسوي.

ولد في مدينة الهندية (محافظة بابل)، وتوفي فيها.قضى حياته في العراق. نشأ في أسرة علمية، فحفظ القرآن الكريم، ثم تلقى علومه عن شيخيه: جواد الهندي،

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

ومهدي القزويني، ثم تتلمذ في فن الخطابة على محمد حسن وعمه محمد رضا الخطيب. عمل خطيبًا في المساجد في عدد من مدن العراق. نشط من خلال الخطابة ثقافيًا واجتماعيًا وسياسيًا.

الإنتاج الشعري:

- له قصيدتان وردتا ضمن كتاب «صفحات مرجانية»، وله ديوان مخطوط بعنوان: «الكلم اللامع في الأدب الضائع» بمكتبة بغداد برقم ٢٨٩٥.

شاعر مداح، يذكرنا بشعراء التكسب، فهو يقف مستحثًا على البذل، متلمسًا مواطن الإحسان والجود والنجدة في ممدوحيه، وهو في ذلك فصيح البيان، سلس، لا يخلو شعره من طرافة وخفة ظل فيما يعكس ثقافة ومعرفة بفنون الشعر القديم، شعره، في سبك حسن وصياغة محكمة، وبعض صوره تتسم بالطرافة والجدة.

مصادر الدراسة:

١ - حيدر المرجاني: خطباء المنبر الحسيني - مطبعة القضاء - النجف ١٩٧٧.

٢ - صباح نوري المرزوك: تكملة شعراء الحلة - (جـ٣) (مخطوط).

٣ - محمود حسان مرجان: صفحات مرجانية - (جـ٧) (مخطوط).

عناوين القصائد:

- ما حيلتي

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

ما حيلتي

الشهــمُ محمــودُ التقـــيُّ فإنــه ... رمــزُ الوفــا وحصــيلةُ الفيحـــاءِ

فيــه مزايــا الصالحيـــن ولا أرى ... نِـدّاً لـه فـي سـائر الأرجـــاء

أكْـرِمْ بــه جـمَعَ المحـامدَ كلهـــا ... نعـمَ الحسـيبُ ممـجَّدُ الآبـــاء

للمـــرّة الأولـــى أكلّفـــه بمـــا ... قـد جـال فـي فكـري مـن الآراء

من حيث لم أعرف سواه لحاجتـي ... وبـه اعتقـدتُ بـأن يجيب رجائـي

هو للفضيلة أهلُها وربيعُها
وعليه بعد الله جُلُّ رجائي

فزففت شعري نحوه متعمّدًا
وهو الجدير بلهجة الشعراء

منه أروم وساطةً محمودةً
عند الإمام ووالدِ الزهراء

أعني أبا محمودِ مَنْ إحسانُه
غمر القريب بلطفه والنائي

خالي وما خالي سوى مجموعةٍ
تُدعى المحاسنَ في إطار وفاء

أنعِمْ به أحيا مآثر والدٍ
كان العطوفَ وموئلَ الضعفاء

فأنا أبا النعمان في أيامنا
جهلتْ بلادي مركزي وثوائي

لم ترعَ حقي بلدةٌ من جهلها
مذ لازمتني حرفةُ الأدباء

هي حرفةٌ يا ليت لم أعْرِفْ لها
حرفًا لكي أنجو من اللأواء

كم من غبيٍّ دارُهُ محفوفةٌ
بالرَّوْح والريحان والخُفَراء

إلا أنا داري تحطّمَ سُورُها
وكأنها ديرٌ بلا أضواء

البقُّ والحشرات ملءُ سقوفها
من عهد «حمّوراب [ي]» و«الوركاء»

إن هلهلَ الرعد المطير فَسَقْفُها
للأرض يسجد خِيفةَ الأنواء

ما حيلتي والدهرُ أوصد بابَه
دوني وأوقفني مع البؤساء

وأنا الذي لم أضرَعَنّ لسيّدٍ
مهما يكون، لعزتي وإبائي

إني عزمت بأن أشيِّدَ مَسْكنًا
في الحيّ مَعْ إخوانيَ الأحياء

فحفرت أخدودًا ولم أك مالكًا
للكِلْس والطابوق والحصباء

هذا ولم أملك بجيبي درهمًا
من مورد العشرات كالقُرّاء

فأردتُ من خالي التفاتةَ مشفقٍ
فيه يتمّ بسعيه إيوائي

وهو الذي قد شاد كلَّ ركيزةٍ
في الله للأرحام والغرباء

إن يُعطني مقدارَ ما يعلو به
بعضُ الأساس وتنتهي أرزائي

فالبنكُ لا يعطي الذي لم يتَّخِذ
في الدار تأسيسًا لعين الرائي

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

وسـواك لـم يعـرف أصـول قرابتـــــــي　　　وهـــو الجـــواد يقـــوم بـالأعبـــــــــاء

حَسّـانُ مــن كفّيــه ســالــت أبحـــــــــرٌ　　　فـــي يـــوم مكرمـــةٍ ويـــوم عطـــــــــاء

٩٥- قاسم الملا

(١٢٩٠ - ١٣٧٤ هـ)

(١٨٧٣ - ١٩٥٤ م)

سيرة الشاعر:

قاسم بن محمد بن حمزة الملاّ.

ولد في مدينة الحلّة (جنوبي العراق)، وتوفي فيها. أخذ الأدب والشعر عن أبيه وعن حسّون العبدالله، وتلقّى جُلّ علومه الأدبية عن الشاعر حسن القيم، كما أخذ عن يعقوب الحاج جعفر بعد انتقاله إلى مدينة الحلّة. عمل بالتدريس والخطابة، وكان من خطباء المنبر الحسيني.فرّ إلى مدينة الكوفة عند زحف الجيوش التركية بقيادة عاكف (١٩١٦م)، ثم تركها وعاد إليها بعد أربع سنوات.

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

الإنتاج الشعري:

- له قصائد في كتاب: «البابليات»، وفي كتاب: «خطباء المنبر الحسيني»، وله ديوان مخطوط بخطّ يده - ذكره اليعقوبي في كتابه «البابليات».

شاعر قارئ خطيب، أكثر شعره في المديح، ورثاء أعلام عصره، وفي شعره تقليد وصنعة، وميل إلى الوعظ والتعليم، وقد تجود له أبيات في الغزل العفيف.

مصادر الدراسة:

١ – الروض البديع في آل الربيع (مخطوط فيه شعر للمترجَم له).
٢ – حيدر المرجاني: خطباء المنبر الحسيني (جـ١) – مطبعة القضاء – النجف ١٩٧٧.
٣ – جعفر النقدي: زينب الكبرى –المطبعة الحيدرية – النجف ١٩٤٧.
٤ – ديوان جعفر الحلي (المقدمة).
٥ – مجموع محمد الخليلي (مخطوط فيه قصائد للمترجَم له).
٦ – محمد علي اليعقوبي: البابليات (جـ٢) – المطبعة العلمية – النجف ١٩٥٥.

عناوين القصائد:

- سرى البرق

سرى البرق

سـرى الـبرق وهـنًا بـالأثيلات مـن نجـدِ ... فهـيَّج أشـواقـــــــي إلـى العَلَـم الفـردِ
وفــاح لطيـمُ الـمسك مــــــن ربـع مَيَّـةٍ ... فأنســـــــى شذاه نفحـة الشِّـيح والرَّنـد
فيـا أخـويَّ المسعفَيـنِ عـلى الهـــوى ... سألتُكمـا بـالله عُوجَـا عـلى دعـــد
وقــولا لهــا هـل لاقتــراب متــــــيَّمٍ ... سبيلٌ وهل طيفٌ يلـمُّ عـلى البعـــد؟
وهـل أنـتِ للعهـد القديـم حفـــيظةٌ؟ ... فإنـي مقيـمٌ بـالحفـاظ عــلى العهـد
لقـد ضرّجتْنـي مـن سيـوف لحـاظهــا ... حدودُ مواضٍ تقطع الصـارم الهـــندي
ولـي شـاهدٌ فيمـا ادّعيـتُ بخَدّهـــا ... فذاك دمـي الممزوجُ فـي حمـــرة الخدّ
تُريـك إذا مـا أسفرتْ بـــــدرَ غُـرّةٍ ... وتستــر ذاك البـدر بـالفاحـم الجعْـد
ألـمَيـاءُ لا أبـدي لـكِ الشـوق إنّمـــا ... علمتِ الذي يُخفـي المشوق وما يُبـدي
هبينـي رُضـابًا مـن ثنايـــاك إنّـه ... هـو الشـهد لا بـل دونـه لـــذةُ الشّهد

٩٦- قاسم خليل

(١٣٣٢ - ١٤١٦ هـ)

(١٩١٣ - ١٩٩٥ م)

سيرة الشاعر:

قاسم بن خليل بن إبراهيم الهيتي الحلي.

ولد في مدينة الديوانية، وتوفي في مدينة الحلة. عاش في العراق. تلقى تعليمه في مدن عدة حسبما اقتضت طبيعة عمل والده، حتى تخرج في دار المعلمين الابتدائية في بغداد (١٩٣٢).عمل بالتدريس في مدينة السماوة، وبعدها في مدينة الحلة، وترقى في عمله إلى درجة مدير مدرسة ابتدائية، ثم عُيّن مفتشًا للغة العربية والتربية الإسلامية في مديرية معارف الحلة.

كان رئيسًا لجمعية المعلمين في الحلة.

كان له نشاط اجتماعي وتربوي واضح، من مظاهره: أنه افتتح أول مدرسة إعدادية للبنات في الحلة (١٩٤٦)، ومدرسة مسائية في الحلة والمسيب.

الإنتاج الشعري:

- له ديوان شعر مخطوط.

الأعمال الأخرى:

- له كتاب: «أصول تعليم اللغة العربية والدين» (بالاشتراك مع نعمة رحيم العزاوي) - مطبعة الآداب - النجف ١٩٦٦ (١٣٢ صفحة).

شاعر مناسبات، استوقفته تجربة الموت رثاء، ومظاهر الحياة والنشاط وصفًا لبعضها، وتقريظًا لبعض مؤلفات عصره مما يدخل في نطاق ما أعجبه، حافظ على الإطار التقليدي للقصيدة العربية من، ومحسنات بديعية، ومعجم شعري فرضته ثقافته واتجاه موهبته في النظم.

مصادر الدراسة:

١ - صباح نوري المرزوك: معجم شعراء الحلة (مخطوط).

٢ - كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين في القرنين التاسع عشر والعشرين - مطبعة الإرشاد - بغداد ١٩٦٩.

٣ - الدوريات: جعفر الكواز: من أساتذتي: قاسم خليل - صحيفة الجنائن الأسبوعية - (ع ٣٧) - بابل مارس ٢٠٠١.

عناوين القصائد:

- صديق صادق وخليل

صديق صادق وخليل

في رثاء صبحي عبدالرزاق

مجـالُ الهنــا بيــن الأنــام قلــيلُ ... وظِـلّ الشقـا طــاغٍ بـهـا وثقـــيلُ

فــأنَّى تُجـيل الطـرف إنك واجـــدٌ ... فجــائعَ تتــرى وقعهــنّ وبـــيل

فصبرًا وفـي الصبر الجـميل مفـــازةٌ ... فمـا الحـزن يجـدي كـي يعـود خلـيل

فـلا تجزَعَنْ يـومًا لـوقع مصـــيبةٍ ... فـليس إلـى ردّ القضــاء سبـيل

فسنّة هـذا الكـون تجـري بحكـــمةٍ ... فتقصُـرُ أعـمــارٌ بـهـا وتطــول

فكـم مــات إنســانٌ سمـا بفعـــاله ... وكـم عـاش غرٌّ خـاملٌ وجهــول

فهـذي حـدود الله فــي الخلـق كلهـــم ... فكـلٌّ لـه يــومٌ إليـــه يـؤول

فقدنــا أخًـا فــي النــاس قـــلّ نظيره ... وفـي فقْده عـمّ النفـوس ذهــول

لقد كنت فذًا في صفاتك صابرًا … فَعُولٌ لنَيْل الغانمات قؤول
فقد كنت في نظّم القوافي محلّقًا … وشعرُك بين العارفين أصيل
وفي بابلٍ للجيل كنت مربيّاً … ليحزن في فقدان شخصك جيل
لفقدك أحبابٌ بكتْ ومحافلٌ … وفي الشعر لاحت رنّةٌ وعويل
رثيتك مفجوعًا ولست معزّيًا … فأنت صديقٌ صادقٌ وخليل
فنمْ في جوار الله أفضلِ منعمٍ … وإنّكَ في روض الجنان نزيل

٩٧- كاظم العَجّان

(١٢٩١[١] - ١٣٥٠ هـ)

(١٨٧٤ - ١٩٣١ م)

سيرة الشاعر:

كاظم بن عبدعلي الحلي المعروف بالعاملي[٢].

ولد في مدينة الحلة (جنوبي العراق) - وتوفي فيها، ودفن في مدينة النجف. تعلم تعلمًا ذاتيًا، وكان أبوه يبيع التبغ في حانوت صغير يختلف إليه الأدباء، فكان يستمع ويستوعب ويدهش.. فيحاكي. عمل في المخبز العسكري بمدينة الحلة، ومنه لحقه لقب العجان، فلما أغلق المخبز عمل متنقلاً يبيع أنواع الخرز لبنات الريف، كما أنه عمل متكسبًا بالشعر.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد في كتاب: «شعراء الحلة».

---

(١) في البابليات ان ولادته سنة ١٢٩٠هـ ، ويذكر عند وفاته سنة ١٣٥٠هـ انه جاوز عمره الستين . ينظر ٣/٢/١٠٨،١٠٢ .

(٢) المعروف بالعجّان وليس بالعاملي ، ولعله خطأ او سهو.

أكثر شعره في المديح، نظمه تكسبًا، وشكوى الزمان، وتصوير حالة نفسه البائسة، وبعضه في المجون والغزل. في شعره تقليد وصنعة، وتسربٌ لمفردات من البيئة المحلية (العامية العراقية).

مصادر الدراسة:

١- علي الخاقاني - شعراء الحلة (جـ٤) - دار الأندلس - بيروت ١٩٦٤.

٢ - محمد علي اليعقوبي: البابليات (جـ٣) - المطبعة العلمية - النجف ١٩٥٤.

٣ - مصطفى الواعظ: الروض الأزهر في تراجم السادة آل جعفر:(تحقيق إبراهيم الواعظ) - مطبعة الاتحاد - الموصل ١٩٤٨.

عناوين القصائد:

- رمضان أقبل

رمضان أقبل

شهرٌ به الرحمن يُطلق رحمةً	للصائمين ويُحْبَسُ الشيطانُ
شهرٌ به الطاعاتُ تكثر والهُدَى	وبه الضلال يقلُّ والعصيان
شَرَتِ الرجالُ لصَوْمها ما يقتضي	وهلُمَّ ماذا تَصنعُ النِّسْوان
ولبعضنا يضعون لونًا واحدًا	ولآخرين تُقدَّمُ الألوان
هذي المصائبُ لا حسابَ لها وقد	ضاع الحساب وأخفق الوزّان
أيروقُ عيشٌ للفقيرِ وما له	دارٌ ولا شاطٌّ ولا بُسْتان
فكأنما الفقراءُ جُنْدٌ حاشدٌ	وكأنني ما بينَهم سلطان
ما للفتى إن كان ضُرٌّ مَسَّهُ	لا تنفع الفَتَيَاتُ والفِتْيان
فكأن هذا اليوم يومُ قيامةٍ	لم يُنْجِ إلا نفسَه الإنسان
أغدو بدهري أستغيث من الأذى	وكأن دهري ما له آذان

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

دهـرٌ بـه «الـوَزَغُ» استطـالَ وقـــد غَدَا
مـن ضُـرِّه يـتقـاصرُ الثعبـــــــــان

وعلـيّ إن جـارتْ بـــــلادي ضَحْوَةً
لا «طـاقهـا» يُجْدي ولا «جـــــبران»

بلـدٌ بهـا يُـرْوَى البليـدُ ولـم يكـن
يشكـو الظمـا «ولَبِيدُهـا» ظـــمآن

مـا لــي أروحُ وأغتـدي فيهــــا ولا
عـندي مكــانٌ لا ولا إمْكـــــان

فكأنني مـن غـــــير حظٍ مَرْكَبٌ
فـي لُـجِّ بحـرٍ مـا لـه قُبْطـــــان

اليــومَ بُـورِي يـا بقايـا سِلْعَتــــــي
لا المشـتـري عـندي ولا الميـــزان

لله داري لـم يكـن فيهـا ســــــوى
بيـتٍ ولكـنْ مـا لـه إيـــــوان

أَمْسَى يُغنّـــي بَقّـــــهُ
فأرُ السُّقوفِ وتـرقصُ الجـــــرذان

لـم أرْجُ إلا نُصْـرةَ البــــاري إذا
خَذَلَ الصديقُ وخانـتِ الإخـــوان

٩٨- كاظم هوبي العزاوي

(١٣٦٢ - ١٤١٠ هـ)

(١٩٤٣ - ١٩٨٩ م)

سيرة الشاعر:

كاظم هوبي شلال حبيب علي العزاوي.

ولد في بلدة الصويرة - (الكوت - العراق) وتوفي في مدينة الحلة. عاش في مسقط رأسه وفي الحلة. تلقى تعليمه الابتدائي في بلدته الصويرة وأنهى هذه المرحلة (١٩٥٥)، ثم تابع دراسته المتوسطة وأتمها في مدرسة متوسطة الصويرة (١٩٥٩)، ثم التحق بدار المعلمين الابتدائية بالكوت وتخرج فيها (١٩٦٤)، كما درس دراسة دينية في مدينة النجف خلال العطل. عين معلمًا في مديرية معارف لواء الكوت في تخصص مادة اللغة العربية والتربية الإسلامية في قرى وأرياف المحافظة عام ١٩٦٤م، وكان آخرها في مدرسة المعتصم الابتدائية للبنين في الصويرة. ثم نقل

بوظيفة ملاحظ في مديرية المصرف العقاري في محافظة بابل في الحلة عام ١٩٨٢م، وظل فيها حتى وفاته.

الإنتاج الشعري:

– له ديوان مخطوط لدى الدكتور أسعد محمد علي النجار في جامعة بابل بالعراق.

مصادر الدراسة:

– لقاء الباحث صباح نوري المرزوك مع عائلة المترجم له – الحلة ٢٠٠٧.

عناوين القصائد:

- لا تعذلوني

لا تعذلوني

لا تعذلوني إذا سميتُه رجَبا ... في كل يومٍ نرى من أمره عجَبَا

كم قيل رائعةٌ فيه بلا خجلٍ ... تلك القصائد بانت كلها كذِبا

إذ جسَّد البعضُ «مَنّاعًا» فَلاحَ لهم ... كخير ما أبدع الباري وما وهبا

لا يطلع النور إلا من مشارقه ... والمجدُ إن ينتسب يومًا له انتسبا

والشرق كوكبُ حسنٍ وهو غُرَّته ... ولن يُقيم به خيرٌ إذا غرَبا

في حصنه يجد الإنسان راحته ... وكلَّ ما فقد المحروم أو طلبا

حتى الثّكولُ به تنسى مصيبتَها ... وكله حسناتٌ تبعثُ الطرَبا

والناسُ ذاك الذي كانت تؤلّهُه ... وتبعث المدحَ في تعظيمه ضرَبا

واليومَ تستنكر الأبصار رؤيته ... كأنه لم يكن أمّاً لها وأبا

وصفحةُ المجد في تاريخه طُويت ... حتى الجمال الذي في وجهه نَضَبا

تغيَّر الحال في لبنانَ وانقلبت ... فيها الأمور وساء العيش واضطربا

أشعةُ العلم في أرجائها انطفأت ... وخيَّم الجهل فيها يبعث العطَبا

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

وسائر الشعب جانٍ هادرٌ دمَه ... وحارس الشعب باغٍ يسرق الذهبا
أمّا الشراعُ فيجري كالكسيح على ... نهر الدماء التي سالت بها قِرَبا
تحوَّل البعضُ سِكّينًا بقبضته ... يفري ويزرعُ فيها الخوفَ والرُّعُبا
قم قلّبِ الطّرف في شتّى الجهات ترَ ... ما يجرح القلب أو ما يُرجف العصبا
ترى فظائع لم يسمع بها أحدٌ ... عبر الزمان ولا من يقرأ الكُتُبا
أنّى التفتَّ ترى أشياء بالغةً ... حدَّ الجنون ولا ندري لها سببا
وحالُ أتباعه ضلّوا سبيلَهمُ ... فضيَّعوا الدين والأخلاق والنَّسبا
فالحق ممتهَنٌ والعِرض مستلَب ... والقتلُ والسلبُ سادا فيه واصطحبا
قابيلُ يقتل هابيلاً بمُديَتِهِ ... ويقذف الحقد من أحشائه لهَبا
دَمُ الشبابِ ودمعُ الأمهاتِ جرى ... مثل الغيوثِ يروّي الصخرَ والتُّربا
أستغفر الله من أبناء مجزرةٍ ... تستنفرُ الوحش لو عنها أتاهُ نبا

٩٩- ماجد جاسم القاسمي

(١٣٨٤ - ١٤١٢ هـ)

(١٩٦٥ - ١٩٩١ م)

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

سيرة الشاعر:

ماجد بن جاسم بن مسلم الخيال القاسمي.

ولد في مدينة القاسم (محافظة بابل - العراق)، وتوفي فيها. أمضى حياته في العراق.درس المرحلة الابتدائية في مدرسة موسى بن نصير في ناحية القاسم، وأكمل دراسته الثانوية في ثانوية القاسم للبنين (١٩٨٣)، ثم واصل دراسته في قسم المساحة

- المعهد التكنولوجي في مدينة الحلة (١٩٨٤ – ١٩٨٦). شارك في أنشطة الأدب في المناسبات ومن خلال المنتديات.

الإنتاج الشعري:

- له ديوان شعر صغير لدى أخيه في مدينة القاسم.

شاعر ذاتي، عبارته سلسة، وصوره لا تخلو من ميل إلى التجديد والكشف النفسي مع مقاربة الواقع. له في الحنين، والغزل، والتوسل، في قصائد أقرب إلى القصر.

مصادر الدراسة:

- عبدالعظيم الجوذري: نفحات من مدينة القاسم – مطبعة الدباغ – بغداد ٢٠٠٣.

عناوين القصائد:

- جر الحبل

جر الحبل

أطاح بيَ الوجد الشّديدُ إلى الأهلِ ... فهزّ كياني وانتهيت بلا قتلِ

وحاولت أن أنسى ولكنّ ذا الهوى ... يرى ما يراه الصبُّ من شدّة المطّل

فأخرجت من جيبي رسومًا جميلةً ... لأهلٍ وخلّانٍ من الشّيخ للطّفل

أقبّل رسمًا ثم أبكي من الجوى ... وأصبحت أخشى من يلوّث لي عقلي

فأنهض مفزوعًا وأرجع مطرِ ... وأنظر مهمومًا لما بي من الشّغل

وأصبح أرجو أن أطيرَ إليهمُ ... وأمسي كمحزونٍ أرتّب ما أولي

لقد حازني شوقٌ وأرّق مضجعي ... جنايةُ دهر قد غشتْني بلا عدل

فأصبحت في دوّامة الفكر تائهًا ... وأصبحت معزولاً بعيدًا عن الأهل

ضعيفًا ولكنْ داخلي فيه ثورةٌ ... سَكُوتًا ولكنّي قريبٌ إلى الفعل

لعمــرِيَ لا أنســى مكانــيَ بينهــم   أمــرّ عليهــم بالخطــيئة أو أملــي
خليلــيّ قـد ضجّ الفـؤاد مـن الهــوى   وســاء لســانــي أن يُضـمّ ولا يُدلـي
فــوالله مــا أصــبحت إلا وأنـتــمُ   أعزَّ عـلى نفسـي مـن المــاء والعَل
وإنّـيَ لا أمسـي بـلا ذكْـر مـن نـأى   ولا بـتّ إلا مستميـتًا عـلى الـوصل
فمـا كنـت فـي يـوم أهـونُ عـلى الـورى   ومـا كنـت مزويًّا مـصرّاً عـلى الجهل
لأنّـي أرى أن الأمــور جميعَهــا   تُحَـلُّ إذا فيهــا رجــالٌ ذوو عقــل
ولكنّنـي يــا صـاحبـي ثـم يــا أخـي   تعاوَرنـي مـدٌ وجـرٌّ عـلى الحبــل
فأصـبحت فـي حـالٍ أشـكّ بأنّهــا   بأفضـل مـن حـال المشـرّد فـي اللّيل
فمـا أدري هل يشتـاقُ مـن هـم بجانبـي   وهـل مـرَّ مـا بـي بـالـذيـن هـمُ قبلـي

١٠٠- مبارك الحلّي

(– ١٢٧١هـ[١])

(– ١٨٥٤ م)

سيرة الشاعر:

مبارك بن محمد صالح بن مبارك الزبيدي[٢] الحلّي.

توفي في مدينة الحلّة – العراق. تلقى من التعليم المبادئ الأولية البسيطة، وكان عضوًا في الوفد الذي قصد مدينة النجف لدعوة مهدي القزويني للانتقال إلى الحلة زعيمًا دينيًا، ثم لازمه بعد ذلك وأخذ عنه. كان له نشاط وطني في مناهضة الحكم العثماني للعراق.

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

(١) توفي سنة ١٢٦٢هـ/١٨٤٦م ، وقيل سنة ١٢٧٠هـ/١٨٥٤م. ينظر البابليات٣/٢/٢١٤، شعراء الحلة٤/٢٨١ ، موسوعة اعلام الحلة ص ١٩٢.

(٢) من آل صياد فخذ من عشيرة البو سلطان من زبيد. ينظر البابليات٣/٢/٢١٢ ، شعراء الحلة ٤/٢٨٠ . .

الإنتاج الشعري:

- له ديوان شعر مخطوط[1].

شاعر مناسبات، نظم في أغراض الشعر المتداولة في عصره كالرثاء والمديح، اتسمت لغته بالقوة وأسلوبه بالجزالة، حافظ على العروض الخليلي، كما حافظ على المأثور من صور الحياة البدوية، في مرثيته ينادي المرثي: يا ظاعنا، ويا لهف نفسي حين زمت ركابهم، هبوا لي حداة العيس وقفة ساعة إلخ.

مصادر الدراسة:

١ - سعد الحداد: موسوعة أعلام الحلة منذ تأسيسها حتى عام ٢٠٠٠ - مكتب الغسق - الحلة ٢٠٠١ .

٢ - علي الخاقاني: شعراء الحلة - دار الأندلس - بيروت ١٩٦٤ .

٣ - محمد علي اليعقوبي: البابليات (جـ٣) - المطبعة العلمية - النجف ١٩٥٥.

عناوين القصائد:

- خطبٌ جلل

خطبٌ جلل

في الرثاء

لقد جلّ خطبٌ قد أصابَ بني المجدِ ... برزءٍ جليلٍ قد ثناها عن الحدِّ

وهل نُوبٌ إلا التي قد تولّعتْ ... بآل رسول الله بالكرب والجهد

فهلاّ خطا سهمُ المنيّةَ إذ شأى ... إلى الكوكب الدّريّ والعلم الفرد

رمى طيّبَ الأخلاق روحي له الفدا ... سليل حسين الطّاهر الأب والجدّ

سليل سراةٍ من لؤيّ بن غالبٍ ... أولي الفخرِ والعلياءِ من شيبةِ الحمد

فيا غُصنًا من دوحةٍ هاشميّةٍ ... ذويتَ وخلّفتَ الحشاشةَ في وقد

[1] ليس له ديوان شعر، وكل ما يذكر له قصيدة واحدة فقط في رثاء السيد علاوي بن السيد حسين بن السيد سلمان الكبير. ينظر البابليات٣/٢/٢١٢، شعراء الحلة ٢٨٠/٤.

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

ويـا بـدرَ تِـمٍّ غـابَ عـند كمـالهِ فمـا شمتُ بـدرًا غـاب قبلك فـي اللّحد
ويـا ظاعـنًا جـدّ المسير عشـيّةً رويـدًا لعـل القلـبَ يُشفى مـن الـوجـد
فيـا لهفَ نفسـي حيـن زُمّت ركـابهـمْ وجـدّوا السُّرى شـوقًا إلـى جنّـة الخلـد
أنـادي بقلـبٍ لا يُفيـق مـن الأسـى وطرفٍ يصبّ الـدّمع صوبًا عـلى الخدّ
هبـوا لـي حـداةَ العـيس وقفـةَ سـاعةٍ بـهـا ينطفـي مـا فـي الفؤاد مـن الـوجـد
خليلـيَّ هـلا تسعفانـي عـلى البكـا وإن كـان فـي فَقْدِ الأحـبة لا يُجـدي
ألـم تـريـا تلـك الطّلـولَ ثـواكلاً تَقصَّدهـا ريبُ المـنون عـلى عَمْد
سـلا عيسَهـم أيـن استقـلّوا وإن هـمُ أحـلّوا بقلـبٍ مستقيـمٍ عـلى الـودّ
فسل أدمعـي عمـا تجنّ وأضلعـي ففـي مضمـر الأحـزان إرسالها يُبـدي
فذي مقلتـي مـن بعـدِ بعدِك لـم تزلْ مـلازمةً بعـد الكـرى أرقَ السّـهد
وذي كبـدي لـمّا تـرحّلـتَ وانـتأى بك الركـبُ مـن نـار الكآبـةِ فـي وقـد
فلـو كنـتَ تُفدى كنـتَ أول مـن فَدى وهيهـاتَ لـم يُغنِ الفداءُ لمـن يَفْدي
وكـيف سلـوّي عنك يـا نـورَ نـاظري وأنـت أنيسـي عـن أخٍ لـم يـخنْ عهدي
فلهفـي عـلى ذاك الكمـالِ وطـيبِه ومـا حـاز مـن نشـرٍ يفـوق عـلى النـدّ
وقـد ضـاقت الـدّنيـا علـيَّ برحبهـا بمـا حـلّ بي من لـوعةِ الـحزن والـوجـد
بنـي الأنجبيـن الأذكيـاء تصـبّرًا لـرزءٍ جلـيلٍ جـلّ قـدرًا عـن الـنـدّ
لكـم إسـوةٌ فـي جدّكـم سيّدِ الـورى وأبنـائه الغـرّ الكـرام أولـي المجـد
لـئن غـاب منكـم كـوكبٌ فضيـاؤكـم حكى البـدرَ نـورًا فـي الهدايـةِ والرشد
سـقى الله قبـرًا ضمّهُ صـيّبَ الحيـا يسـحّ بـغفرانٍ وفـوزٍ بـلا رعـد
سأبكيـهِ مـا نـاحتْ حمـائمُ أيكـةٍ ومـا سجعتْ وُرْقٌ عـلى فَنن الرّنـد

١٠١- مثل الحلّي

(كان حيّاً عام ١٣٣٣هـ/ ١٩١٤م)

سيرة الشاعر

مثل بن ناصر الحلّي.

شاعر من العراق.

الإنتاج الشعري:

- له قصيدة واحدة وردت ضمن مصدر دراسته.

مصادر الدراسة:

- مجلة لغة العرب - يونيه ١٩١٤م - بغداد.

عناوين القصائد:

- الأسطول الطيار

الأسطول الطيار

خـذ أمـانًا مـن حـادثـاتِ الزّمـان ... وتـيـقّظ لطـارق الحدَثـانِ

وتأهّـب إلـى الحـوادث مـا اسطَعْـ ... ـتَ ولا تغتـررْ بصفـوِ الزّمـان

وإذا مـا دعـاك للسّلـم يـومًا ... لا تكـنْ مـن حـروبـه فـي أمـان

أو تـرى قـد صفـا بـه لـك عـيشٌ ... فـاخشَ إنّ الزّمـان ذو ألـوان

مـا رأينـا مـثل الليـالـي نـذيرًا ... غـير أنّـا فـي غفلـةٍ وتـوان

فـإذا مـا أصبـتَ منهـا بـرزءٍ ... فـاخشَ ألّا تصـابَ منهـا بثـان

سـر لمـا شئتَ لا منـاصَ مـن الحَتْـ ... ـفِ ولـو كنـت فـي ذُرا كيـوان

إنّ مَـن يـنظرِ العـواقبَ يُمسـي ... فـي أمـانٍ مـن الأذى وضمـان

جامعة بابل
مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

لا تظنّ الزّمانَ يصفو لحرٍّ   خُلق الدّهر فتنةَ الإنسان
نحن إذ نطلبُ المعونةَ منه   ثم نرجو منه حصول الأمان
نبتغي البُرء من سمومِ الأفاعي   ونروم الأمان من ثعبان
لم ينلنا من سلمه غير أشيا   ءَ تراءتْ لمقلة الوسنان
إن من حاول العُلا بالأماني   قابلته الأيّام بالحرمان
ورجاء الأمان من حادث الدَّهـ   ـرِ كراجي النّدى من النّيران
وإذا سُلّطت صروفُ الليالي   قطعت سيفَ عنتر ببنان
أو تنسى بجانب الغرب ملكًا   كيف أضحى مزعزعَ الأركان
قوّضت ركنَه الليالي وقد دا   رت عليه دوائرُ الدّوران
كان كهفًا عالي الذّرا مشمخرًا   مطمئنًا بالأمن والإيمان
نسفته حوادثُ الدّهر نسفًا   مثلَ نسفِ الرياح للكثبان
شمله عاد نثرةً بعد ما قد   كان يعنو لنظمه الفرقدان
أقفرت من تلك العراص ربوعٌ   وتخلّت مواطنٌ ومغان
حلّها البؤسُ وهي بالأمس كانت   جنةً ذاتَ روضةٍ أفنان
عاد فيها روض السّرورِ هشيمًا   باكرته عواصفُ الأشجان
كان ديباجةَ الأقاليم يزهو   فيه روضٌ للحسن والإحسان
أصبح اليوم معقلاً للأعادي   ومقامًا للظلم والطغيان
فترى كل ضيغمٍ بين أيديـ   ـهِمُ يقاسي طعمَ الردى والهوان
يشتهي منهمُ الأمان وقد حِيـ   ـلَ أسىً بين العِير والنّزوان
قد أبانوا عداوةً أضمروها   من قديم االأيّامِ والأزمان
هتكوا حرمة الهُدى وأضاعوا   فيه عهد المهيمن الديّان
غصصٌ تصدع الجبال خطوبًا   كاد يهوي لها ذُرا ثهلان

أوشكتْ تطبق السّماءُ عـلى الأرْ ... ضِ فلولا لطافةُ الرّحمـن

غير أني أرى بغمد المساعي ... قد تجلّى للنصر سيفٌ يمان

فبيأس الأسطول لاشكّ أن نر ... قى ونحظى بشاردات الأماني

هو حصنٌ عالي العِماد زعيمٌ ... في أمانِ البلادِ والأوطان

لم يزل حارسًا بعينيه يرعى الـ ... ـمُلْكَ طرّاً بطرفِه اليقظان

ساحبًا في عُلوّه ذيلَ فخرٍ ... فوق هام الجوزاء والسّرطان

يُخجل البرقَ سرعةً وسناءً ... مشرقَ الومض دائمَ الخفقان

زاحم النجم رفعةً وعلوًا ... فاق نسرَ السّماء بالطّيران

سابق الريحَ فَهْي أمست لديهِ ... تشتكي السّبقَ خلفه في الرّهان

يصبح الشرقُ عند مسراه غربًا ... فتساوى بسيره الخافقان

وإذا الدهر قد تأبّط شرًا ... ردّه ناكسًا إلى الأذقان

حاملٌ للهياج آساد غيلٍ ... شاكياتِ السّلاح للعدوان

إن دعتها العداةُ للحرب يومًا ... جاوبتهم بألسن النيران

إن بدا منه للمنيّةِ رعدٌ ... يُمطر الحتفَ من سماء دُخان

وغدا يُمطر القنابلَ من سُحْـ ... ـبِ المنايا كالعارض الهتّان

قام في منبر المنية يتلو ... قائلاً : كلّ من عليها فان

ويقيني أني أرى اليوم قومي ... ساوموه بالمال والأبدان

إن دعاهم داعٍ إلى الرّشد لبّوا ... بفؤاد المتيّم الولهان

يا لقومي هذا سبيل المعالي ... لاح كالشّمس واضحَ البُرهان

فاطلبوه وادفعوا للضِّدَّ عنكم ... قبل ما أن نحلّ دار الهوان

واسمعوا القول وانظروا غاية الأمـ ... ـرِ، فقد طال حادث الشنآن

وخذوا أهبة القِتال وسنّوا ... صارمَ العزم من فِرِند الجنان

إنّما المرءُ بالعزائم يرقى … هل حسامٌ يدمى بغير بنان؟

واتقوا الله واسمعوا وأطيعوا … ما استطعتم بالسرّ والإعلان

وخذوا حِذْركم فقد بلغ السّيـ … ـلُ الرّوابي وعمّ كلّ المغاني

أو لم تنظروا العدوّ بكم حا … طَ، وأنتم برقدةِ الوسنان

فأعدّوا إليهمُ ما استطعتم … من سيوفٍ بيضٍ وسمرٍ لِدان

ضاق منّا الخناقُ واتسع الخَرْ … قُ، ودارت دوائرُ الحَدَثان

واجمعوا أمرَكم إليه وكونوا … باتحادِ القلوب كالبنيان

لا تردّوا زندَ العزائمِ صَلدًا … خاليًا من أشعّة النّيران

وانبذوا الحرصَ والجهالةَ عنكم … إنما الجهلُ آفةُ الإنسان

لم ننلْ هذه المصائبَ والإرْ … جافَ إلا بالجهلِ والعصيان

كتب الله للأنام فروضًا … ومن الفرض طاعةُ السّلطان

١٠٢- محسن العذاري[١]

(١٢٤٦ - ١٣٢٤ هـ)[٢]

(١٨٣٠ - ١٩٠٦ م)

سيرة الشاعر:

محسن بن علي بن حسين بن عبدالله الكاظم بن تريبان.

ولد في محلة التعيس بمدينة الحلة (جنوبي بغداد)، وتوفي فيها. قضى حياته في العراق.قرأ القرآن الكريم وتلقى مبادئ العلوم على والده، ثم قصد النجف فحضر مجالسها العلمية.تعيّش على نسخ الكتب وقرض الشعر، وقد مدح السلطان العثماني عبدالحميد، كما مدح أقطاب الأسر الشهيرة في بغداد وفي الحلة أيضًا.

الإنتاج الشعري:

- وردت نماذج من شعره في: «شعراء الحلة» و«البابليات»، وجمع ما نظمه من الشعر بالفصحى والعامية ولكنه فُقد بعد وفاته.

جاء معظم شعره في مدح السلطان والولاة والعلماء وكبار رجال الدولة وأعمدة الأسر الكبيرة؛ فكان شعره وسيلة لربط الصلات بأعلام الأسر البغدادية والحلِّية، كما أرخ لهم ولمناسبات توليهم المناصب، وهنأهم بالأعياد، وله نظم في الرثاء والعتاب والغزل، وبعض مدائحه تبدأ بمقدمات خمرية أو غزلية، وفي شعره أثر للثقافة العربية وكبار شعرائها، وإفادات من القرآن الكريم. معجمه قوي، وبناؤه متين، وصوره حاضرة تفيد من أساليب البلاغة القديمة بلا تكلف.

---

(١) معنى العذاري ، ينظر عباس العذاري تحت رقم (٦٥) .

(٢) اتفقت كلمة المؤرخين على ان وفاته كانت سنة ١٣١٤هـ وليس سنة ١٣٢٤هـ ، الامن شذّ من المتاخرين. ولكن الشيء الذي يلفت النظر هو عبارة اليعقوبي (وقد قارب عمره الستين)، وتحديد ولادة الشاعر بسنة ١٢٤٦هـ تجعل عمره (٦٨) سنة، وهذا عمر فوق الستين وليس (قارب الستين)، وعليه ممكن ان تكون ولادته سنة ١٢٥٥هـ او ١٢٥٤هـ . والله اعلم. ينظر البابليات ١٩١/٢ ، شعراء الحلة ٣٠٠/٤ ، تاريخ الحلة ١٥٥/٢ ، النهضة الفكرية في الحلة ص ٧٦ ، موسوعة اعلام الحلة ص ١٩٤ .

مصادر الدراسة:

١ – علي الخاقاني: شعراء الحلة – دار الأندلس (ط٢) – بيروت ١٩٦٤.

٢ – علي كاشف الغطاء: الحصون المنيعة (مخطوط).

٣ – محمد علي اليعقوبي: البابليات – مطبعة الزهراء – النجف ١٩٥٠.

٤ – محمود شكري الآلوسي: المسك الأذفر في نشر مزايا القرن الثاني عشر والثالث عشر – مطبعة الآداب – بيروت ١٩٣٠.

عناوين القصائد:

- ذكريات الوصال

ذكريات الوصال

أ سَكِرتَ من نفحاته أم ريقهِ ... أم بالحُميّا الصرف من إبريقهِ؟
أم من تذكّركَ العقيقَ أم اللّوى؟ ... آهٍ على وادي اللّوى وعقيقه
كم فيهما منا تعاطى عاشقٌ ... كأسَ المدامةِ من يدَيْ مَعشوقه
في روضةٍ غنّاءَ باتَ نسيمُها الـ ... ـخَفّاقُ يُرقِص وردَها بخُفوقه
بِتْنا لدى قمرٍ مُنيرٍ والهوى ... فيه كسالفِهِ حلا ومَشوقه
غنّاء لو كان «ابنُ سينا» سامعًا ... ترجيعَه أغناه عن مُوسيقه
أدنيتُه منّي فمال تَعطّفًا ... يهدي إليّ سُلافَةً من ريقه

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

١٠٣- محسن [العميدي][١]

(١٣٢٣ - ١٤٠٧ هـ)

(١٩٠٥ - ١٩٨٦ م)

سيرة الشاعر:

محسن بن أحمد بن محمد بن مهدي بن ناصر [العميدي] الحلي.

ولد في مدينة الحلة.عاش في العراق. تلقى تعليمه الأولي على عبدالرزاق السعيد[٢]، ثم أخذ المنطق وشيئًا من الفقه عن والده. عمل بالخطابة، وفي شيخوخته عمل محررًا للوائح الرسمية في مدخل السوق الكبير. كان عضوًا في ندوة الباجية بالحلة.

الإنتاج الشعري:

- له ديوان: أعلام الجهاد والفضيلة - مطبعة الجامعة - بغداد ١٩٥٢، وله قصيدة رثاء نشرت في كتاب إسكندر معروف: الشيخ نايف الجريان - بغداد ١٩٥٧، وله تقاريظ تصدرت ديواني ليالي السمر، وأغاريد الريف[٣].

شاعر مناسبات، شارك بقصائده في مناسبات مجتمعه، بدأ ينظم القصائد باللهجة المحكية، ثم نظم الشعر الفصيح معتمدًا العروض الخليلي والقافية الموحدة والمحسنات البديعية، له مرثية في نايف الجريان، ضمنها أشطارًا من الشعر القديم، وجعلها قسمة بين رثاء المتوفي والامتداح لولده. نظم في تقريظ دواوين شعراء عصره وتأريخها.

---

[١] في الاصل كتبت العميري، ولعله خطأ مطبعي وتكرر الخطا في السطر الثاني ايضا

[٢] الملقب بالشيخ رزوقي .

[٣] له ديوان شعر مخطوط باسم :(الغراميات الحسينيات). ينظر ادباء وكتاب بابل المعاصرون ٧٥/١.

مصادر الدراسة:

١ – كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين في القرنين التاسع عشر والعشرين – مطبعة الإرشاد – بغداد ١٩٦٩.

٢ – هادي المرزة الحلي: أغاريد الريف – مطبعة الغري – النجف ١٩٧٢.

عناوين القصائد:

- بمنه تعالى

بمنه تعالى

بفقد زعيمٍ ماجدٍ نابنا الدهرُ ... على غِرّةٍ والدهر شيمته الغدرُ

فكم حاربَ الأحرارَ بالغدر معلنًا ... إساءَته جهرًا ولم يُخفِها سِرّ

هو الدهر لا تأمنْهُ وانظر فعالَه ... فليس له نفعٌ يدوم ولا ضُر

ولا عجبٌ من مَكرِهِ بذوي النهى ... فها هو بالأمجاد ديدنُه المكر

أفي كلّ يوم للعيون مدامعٌ ... تسيل وفي الأحشاء يتّقد الجمر؟

مصابُ أبي سعدٍ وتلك مصيبةٌ ... وفي مثلها والله لا ينفع الصبر

وفي إثرها أذكى الزمانُ قلوبَنا ... بفقد همامٍ فيه يفتخر الفخر

أبا المحسن المعروف بالعز والعُلا ... صنائعهُ بيضٌ وأخلاقه غُرّ

بكتهُ المعالي فهْيَ تنعى زعيمَها ... بدمعٍ له مدٌّ وليس له جَزر

وأوحشَ دستُ المجدِ من بعد فقدِهِ ... وفي الليلة الظلماء يُفتقد البدر

زعيمُ بُناة المجد فهو مقدّمٌ ... وفي محفل الأشراف كان له الأمر

وشيَّد للعلم المدارس مثلما ... فلسطين من معروفه عَمَّها البِر

ستبقى له الذكرى بقاءَ صنيعه ... ألا إنما الذكرُ الجميل هو العمر

فماذا أقول اليوم في أربعينِ مَن ... مزاياه لا يقوى لها العَدُّ والحَصر؟

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

لقد خلّد الذكرَ الجميلَ مع الثنا … وما مات من ذكراه خلّدها الدهر

وأبقَى لنا في غابةِ الليث أشبُلاً … أصولُهمُ طابت وطاولها النشر

وأخلفهُ من بعده الندبُ محسنٌ … من الله رب العرش يكلؤه النصر

يريكَ إذا قابلته عبقريةً … وتعلو محيّاه البشاشةُ والبِشر

لقد طاب فعلاً مثلما طاب مَحْتِدًا … وخيرةُ أهل العصر فيه زها العصر

فإنْ عُدَّ أهلُ المجد كان زعيمَهم … وإن عُدَّ أهل الفخر عُدَّ هو الصدر

يصدِّق في أفعاله ما يقوله … ألا هكذا فليفعلِ الماجدُ الحُرّ

فتًى حاز شتّى المكرماتِ بسعيهِ … وإن قيل بحرٌ للندى فهْو البحر

هُمامٌ إلى كل القلوب محبَّبٌ … ويشهد بالفعل الجميل له الذكر

خبيرٌ بأدوار السياسة عارفٌ … لديهِ يكون الحلُّ إن أشكل الأمر

فعذرًا بني الأمجادِ إني لَعاجزٌ … فمدحكمُ لم يُحصهِ النظمُ والنثر

فحمدانُ محمودٌ بكل فعالِهِ … وشيمتُهُ المعروفُ ديدنهُ الخير

ومقصدكمْ للضيفِ والوفدُ منشدٌ … ومُصعبُكم دومًا به يُجبَرَ الكسر

وحمزة للإحسان والمجد توأمٌ … وحاتم في أفْقِ المعالي هو البدر

أبا حاتمٍ صبرًا وإن كنت عالمًا … فعاقبةُ الصبرِ الجميل هو الأجر

ودمتَ بيُمنٍ والسعادةِ رافلاً … ولا حَلَّ في ناديكم البؤس والضُرّ

سقى الله بالرضوانِ قبرَ فقيدكم … ولا زال منهلاً بجرعائه القطر

١٠٤- محسن القزويني

(١٢٩٧[1] - ١٣٥٦ هـ)

(١٨٧٩ - ١٩٣٧ م)

سيرة الشاعر:

محسن بن حسين بن مهدي الحسيني الشهير بالقزويني.

ولد في مدينة الحلة (العراق)، وتوفي في حي الكاظمية (بغداد)، ودفن في مدينة النجف.نشأ على يد أبيه الذي لقّنه مبادئ العلوم، ثم هاجر إلى مدينة النجف، فتلقى العلم على يد بعض علمائها، ونال الإجازة العلمية. عمل بالتدريس الديني في إحدى الحلقات.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد ومقطوعات في كتاب «شعراء الحلة»، وله قصائد ومقطوعات في كتاب البابليات».

الأعمال الأخرى:

- له رسائل نشرت بعضها مجلة الهدى (العمارية)، والعرفان (الصيداوية)، وله كتب مخطوطة، منها: الإيجاز، متن مختصر في الفقه - دلالة الأثر في شرح نبذة من المختصر - رسائل مختصرة في عدة فنون.

شعره أكثره مقطوعات في المراسلات والإخوانيات،وقصائد مديح آل البيت، ومدح أعلام عصره، وفي التشطير، والتخميس. له مقطوعات في وصف بعض المنجزات الحضارية في عصره، مثل وصفه السيارة.

مصادر الدراسة:

١ - علي الخاقاني: شعراء الحلة (جـ٤) - المطبعة الحيدرية - النجف ١٩٥٣.

---

[1] الصحيح ان ولادة الشاعر سنة ١٣٠٠هـ/١٨٨٣م ، هذا التاريخ ذكره اليعقوبي في بابلياته نقلا عن الشاعر نفسه، ويضيف اليها قرينة اخرى وهي ان ولادته في السنة التي توفي فيها جده السيد مهدي القزويني. ينظر البابليات ١١٧/٢/٣ .

٢ – محمد علي اليعقوبي: البابليات (جـ٣) – المطبعة العلمية – النجف ١٩٥٥.
٣– نقد كتاب شعراء الحلة لعلي الخاقاني – مطبعة الزهراء – بغداد ١٩٥٣.

عناوين القصائد:

- تعليق على صورة

تعليق على صورة

لو ملأنا الطروسَ نجمًا فنجما ... لم يُضاهِ من الثنا لكَ رسما
أو نظمنا من الجُمان عُقودًا ... لم يحاكِ آلاءكَ الغُرَّ نظما
رصّعتْها الأقلامُ أبهى سطورٍ ... أشبهتْ من ترائب الخُودِ وَشْما
وأرتْنا سطورُها كلماتٍ ... لفْظُها العذب للدراري يُنمَى
لو يرى سكبَها اللبيبُ «جريرٌ» ... للهاه عن «الفرزدق» ذمّا
أو أماطت لثامَها «لجميلٍ» ... لثنتْ عن «بثينةٍ» منه عزما
أو تبدّى بين الدياجي سناها ... لجلا من ظلامها ما ادلهمّا
أحكمتْ نسجَها ثواقبُ فكرٍ ... لا يجاري نسيجَها العُرْبُ نظما
قَلّدتْ بالمديح جِيدَ المعالي ... وكستْ بالهجاء شانيكَ شتما

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

١٠٥- محمد آل السيد سليمان

(١٣١٢[١] - ١٣٦٦ هـ)

(١٧٩٧ - ١٨٤٩ م)

سيرة الشاعر:

محمد[٢] آل السيد سليمان.

عاش في العراق. ولد في الحلة وتوفي فيها. تلقى علومه في النجف. عمل بالزراعة.

الإنتاج الشعري:

- له قصيدة منشورة في كتاب «البابليات».

القصيدة الوحيدة[٣] التي بين أيدينا عكست مقدرة الشاعر الفنية في بناء النص الشعري التقليدي فكرًا ولغةً وتصويرًا وموسيقا.

مصادر الدراسة:

١- محمد علي اليعقوبي: البابليات - المطبعة العلمية - النجف ١٩٥٥م.

عناوين القصائد:

- كفّ الملام

---

(١) ارّخ احد الشعراء عام ولادة الشاعر بقوله (محمد مذ ارخو خير البشر)، وهو يطابق تماماً عام ولادة الشاعر، وقد توهم الخاقاني بقوله ((وقيل لي ان تاريخ ولادته جاء (محمد خير البشر) ولكنه فيه زيادة كثيرة)) فقد جعل كلمة (محمد) ضمن التاريخ، وهذا خطأ واضح لان التاريخ يبدأ بعد كلمة (ارخو). ينظر البابليات ١٦٨/٢/٣ ، شعراء الحلة ٢٨٨/٥.

(٢) هو السيد محمد بن السيد حسين بن السيد حيدر الحلي الشاعر المشهور.

(٣) له قصائد اخرى في كتاب شعراء الحلة ٢٨٨/٥-٢٩٠ .

كفّ الملام

حشايَ على نارِ الجوى تتقلّبُ ... وقلبي ببحر الهمِّ يطفو ويرسُبُ
ودمعِي متى أرسلتُهُ من محاجري ... حسبتَ غمامًا قطرُهُ يتصبَّب
لمفقودةٍ لم تنظرِ العينُ شخصَها ... ولم يدرِ من وارى الخِباءُ المطنّب
لقد غالت الدّنيا الذّميمةُ شخصَها ... فأضحى ببطن اللّحدِ وهْوَ مغيّبُ
وسالت دموعي يومَ ساروا بنعشِها ... دمًا قانيًا عن ذائبِ القلبِ يُعرِب
وهل يبردُ الأحشاءَ دمعي وذكرُها ... يجدّ بأحناء الضّلوعِ ويلعب؟
فيا ليتَ جسمي قبل جسمِكَ في الثّرى ... فيغدو بعفرِ التُّربِ وهْوَ مُترَّب
فيا عاذلي كُفّ الملامَ فإنّني ... بسمعيَ لايلوي العذولُ المؤنِّب
وراءَكَ فالدّنيا رمتني بأسهمٍ ... أصيب بها القلبُ القريحُ المندَّب
ومذْ أنحتِ الدُّنيا عليَّ بصرفِها ... وأصبحتُ ما لي منهُ منجًى ومهرب
أشارتْ ليَ العلياءُ دونَك فانتدبْ ... حُسينًا لها فهو الحسامُ المجرّب
وكَفٌّ لهُ بالجودِ أضحتْ كأنّها ... سحابةُ غيثٍ بالمواهب تكسب

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

١٠٦- محمد آل حيدر

(١٣٤٦ - ١٤١٢ هـ)

(١٩٢٧ - ١٩٩١ م)

سيرة الشاعر:

محمد بن جعفر آل حيدر.

ولد في مدينة سوق الشيوخ (من أعمال محافظة ذي قار - جنوبي العراق) وتوفي في مدينة الحلة. عاش في العراق. تربّى في كنف أسرة عرفت باهتمامها بالعلم والأدب، وفي مدينة سوق الشيوخ تلقى مقدمات العلوم الفقهية والأدبية، وفي عام ١٩٤٥ رحل إلى مدينة النجف حيث تلقى على عدد من علمائها الفقه والأصول وفنون البلاغة، ثم انتقل إلى بغداد لمدة عامين مستزيدًا من العلم، فنهل من شتى العلوم والآداب. عمل مرشدًا دينيًا في مدينة جلولاء عام ١٩٥٨، وفي عام ١٩٦٨ رحل إلى مدينة الحلّة مواصلاً عمله.

الإنتاج الشعري:

- له مجموعة شعرية «مخطوطة» في حوزة أسرته.

يدور شعره حول التأمل في حوادث الأيام وتصاريف الدهر. يميل إلى الحكمة واستخلاص العبر منددًا بالحروب، خاصة ما اقترفته أمريكا في حربها الأولى ضد العراق، بشعره نزعة جبرية؛ فالكون بمن فيه وما فيه مسيّر بحسب قانون لا يكاد يفارقه. كتب في المعارضات، خاصة ما كان منه في معارضة قصيدة «يا ليل

الصب..» للحصري القيرواني، وله في الإخوانيات والمراثي، خاصة ما كان منه في رثاء آل البيت الكرام مذكرًا بمآثرهم وثباتهم على الحق، إلى جانب كتابته للموشحة ذات الغصون والأقفال مقتفيًا في ذلك أثر أسلافه فيما يتعلق بالحديث عن الخمر. لغته طيعة، وخياله قريب. التزم الوزن والقافية فيما كتب من شعر.

مصادر الدراسة:

– رسالة من الباحث أسعد محمد علي النجار – بغداد ٢٠٠٣م.

عناوين القصائد:

- تأملات

تأملات

ظمئتُ للكأس يهواني وأهواه ... على المشيب وما جفّت محيّاهُ

بُقيا صبابات عهدٍ في براءتها ... وما حياتيَ لولاها ولولاه

تلك الدروب التي زاملتُ محنتَها ... بستانُ حبٍّ زرعناه وعشناه

في مولد العطر ميلادُ الهوى وعلى ... تلك الشفاه ترشّفنا مناياه

تلفّتَ القلب منا وارتوتْ مُقلٌ ... وليس في ركبنا قيسٌ وليلاه

واخضرّتِ الأرض واخضلّت جوانبها ... والبحر في غفوات الجزْر جُبناه

واستلهم القلبُ صوتًا ما عهدناه ... لكنما بلبل الأغصان زكّاه

والشعر مزرعةٌ في النفس نامية ... ساقاه من كوثر الفردوس مولاه

إنا ركبناه بحرًا لاضفافَ له ... وكم بحثنا ولم ندرك خفاياه!

والنفسُ كالبحر في أعماق جوهرها ... وفي زوارقها ربّانها تاهوا

والعبقريّ المعنّى في حقائقها ... ما زال تحتلب الظلماءَ عيناه

والشعر صحوة أفكارٍ معذّبةٍ ... وليس شيطان نفسٍ مذ عرفناه

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

أغلى وأثمن من دنياك دنياه ... ما كان أفقرَه ما كان أغناه

ما قيمةُ اللفظ مزهوًا على شفةٍ ... مخضوبةٍ حيث لا يحياه معناه

تلك الحضارات مجّ الدهر خمرتها ... وما ارعوينا وما زالت ضحاياه

والنفسُ كالطير والتاريخ مسرحها ... والحبّ والشعر في الدنيا جناحاه

سألت نفسيَ والآمال تنشرها ... على بساطٍ من الذكرى طويناه

من حرّك العود والأنغامُ غافيةٌ ... وألهم البلبل الغِرّيد نجواه

من خاط للأنجم الزهراء بُردتها ... وألبس الغصن ديباجًا وعرّاه

من ترجمَ الصّمت قرآنًا نقدّسه ... أعيا البليغ بمعناه ومبناه

وللطبيعة سرٌّ لو شرحناه ... لجاد محمودُ نعماها ونعماه

حاولتُ أعتصر اللذاتِ خالصةً ... وأنتقي من جمان الشعر أغلاه

لولا البياضُ ولولا عِمّةٌ أخذت ... عليّ عهدًا وقرآنٌ تلوناه

لولا شؤونٌ على ضيمٍ نكابدها ... وللأنام أحاديثٌ وأفواه

لأينعت شجرات الحبّ وارفةً ... على جداول حبٍّ قد عقدناه

إن الخيال سخيٌّ في مواهبه ... لولا جراحيَ لانهلّت عطاياه

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

١٠٧- محمد الباقر الحلي

(١٣١٢ - ١٣٩١ هـ)

(١٨٩٤ - ١٩٧١ م)

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

سيرة الشاعر:

محمد بن باقر بن ناصر بن حسين الحسيني الحلي.

ولد في مدينة الحلة، وتوفي في بغداد.قضى حياته في العراق. تلقى علومه الأولى على والده، ثم أنهى تعليمه قبل الجامعي والتحق بكلية الحقوق ببغداد، وتخرج فيها عام ١٩٢٥. بدأ حياته العملية مدرسًا، ثم محاميًا فمديرًا لناحية الكوفة، ثم أصبح حاكم قضاء قلعة سكر في لواء الناصرية. كان عضوًا في جمعية النهضة الإسلامية في مدينة النجف عام ١٩١٨، وعضوًا في مجلس النواب العراقي منذ ١٩٣٩ - ١٩٤٣، وأصدر مجلة الأديب[1].

الإنتاج الشعري:

- له عدة قصائد متفرقة وردت ضمن كتاب «البابليات» منها: «الماء والقمر»، وتقع في (٣٥ بيتًا)، و«الكون شعر»، وتقع في (١٥ بيتًا)، و«رؤيا عجيبة»، وتقع في (٢٥ بيتًا)، وله قصيدتان نشرتا في جريدة الاستقلال (العراق): «لسان حال الشعب» - ١٩٢١/١/١٩، و«بطل العراق وواحده» - ١٩٢١/٢/٦، وله عدة قصائد متفرقة منشورة في بعض مصادر دراسته منها قصائد: «رسالة السجن - شدة ورخاء -

[1] مجلة الادب وليس الاديب. ينظر شعراء الثورة العراقية اثناء الاحتلال البريطاني في العراق ص ٨١ ، محمد باقر الحلي سيرته وشعره ص ١٣ .

مسامرة النجوم – سعد دعني – حتّام أنت – يا ليل »، وله ديوان مخطوط – منه نسخة بمكتبة يوسف عزالدين (بغداد).شاعر وطني وجداني مجدد، متنوع في موضوعاته، متأمل في معاني الحياة، متوزع في مشاعره بين اليأس والرجاء، وتستغرقه إحباطات الواقع، وينتشله أفق الشعر: فيسامر النجوم ويناجي الليل ويشغف بالماء والقمر حتّى ويرى الكون شعرًا، في شعره نزوع إنساني متواشج مع همومه الوطنية، فله بعض قصائد عبّر فيها عن محنة سجنه، وأخرى تمثل فيها لسان الشعب، وشعره هادئ الإيقاع، رصين المعاني جزل اللغة، في صوره حيوية ودفق جمالي يجعلها متميزة في **محيط اتجاهه الرومانسي**.

مصادر الدراسة:

١ – خضر العباسي: شعراء الثورة العراقية أثناء الاحتلال البريطاني في العراق – مطبعة دار المعرفة – بغداد ١٩٥٧.

٢ – خيرالدين الزركلي: الأعلام – دار العلم للملايين – بيروت ١٩٩٠.

٣ – سعد الحداد: أعلام الحلة منذ تأسيسها حتى نهاية ٢٠٠٠ – مكتب الغسق – بابل ٢٠٠١.

٤ – علي الخاقاني: شعراء الحلة – دار الأندلس – بيروت ١٩٦٤.

٥ – الدوريات: عبدالرازق الهلالي: محمد الباقر الحلي – مجلة الأديب – بيروت ١٩٧٤.

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

عناوين القصائد:

- من قصيدة: الماءُ والقمرُ

من قصيدة: الماءُ والقمرُ

طربتُ فبِتُّ أطيلُ النَّظَرْ   إلى الماء مذْ شعَّ فيه القمرْ
تخيَّلتُ أن مليحًا غريقٌ   ويظهرُ منه مُحيّا أغَر
فجئتُ إليه بكلتا يدَي   ومذ كدتُ أدنو إليه نَفَر
كأن المياهَ لُجينٌ مُذابٌ   يُمازجه ذهبٌ مفتخَر
أو الكاسُ تعكسُ وجهَ النديّم   ويطفو الحَبابُ بها كالدُّرَر
وأبْتُ إذا الماءُ مثلُ الجُعود   كمِشطٍ يُرجِّلُ جَعْ
تمدُّ سناكَ كمثل الشَّباك   لتصطادَ فيه ظِلالَ الشّجر
يمرُّ عليك النّسيمُ العليل   فتهتزُّ من طربٍ أم حَذَر
تخافُكَ ثَمَّ أفاعي المياه   وذلك راكِضُها ما استقَر
يسيرُ فتسبقُه سائرًا   أغرَّبَ فيه وإمّا انحدَر
أراكَ وما فيك ممّا يروق   كمثل حبيبيَ غيرُ النّظر
هلمَّ إذا شئتَ نحو الحبيب   تقيسُ المعاني معًا والصُّوَر
حبيبيَ في حسنه واحدٌ   وقد قيلِ في الكون ألفا قمر
وتكحلُ عيناهُ بالإحْورار   وقد شان عينَك هذا العَوَر
فعند الحقيقةِ أو في الخيال   تحيَّرَ أهلُ النُّهَى وا
يقولون إنكَ شيخٌ كبير   وما شان حُسنَك هذا الكِبَر
وإنكَ معْ أرضِنا سائران   فأين وحتّامَ هذا السَّفَر؟
فلابدَّ أنك بالاختيار   تعرَّفْتَ للكونِ كلَّ الغِيَر
فهل مرّ في الكون يومٌ عصيب   كهذا تنازعَ فيه البشر؟
تنازعتِ الكائناتُ البقاء   فهل كان غيرُ القويِّ انتصَر؟
أنا خائف يا مليكَ النّجوم   فهل في حِبالِكَ لي مِنْ وَزَر؟

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

١٠٨- محمد الحسين الحلي

(١٣١٩ - ١٤٠٢ هـ)

(١٩٠١ - ١٩٨١ م)

سيرة الشاعر:

محمد بن الحسين بن محمد بن علي بن كوار الحلي.

ولد في مدينة النجف، وفيها توفي. عاش في العراق. تلقى تعليمه المبكر عن والده، وتتلمذ بعدها على عدد من علماء عصره، منهم: عبدالرزاق المقرم، ومحمد صادق بحرالعلوم.تولى المهام التقليدية لرجل الدين.

الإنتاج الشعري:

- له مجموع التواريخ الشعرية - المطبعة الحيدرية - النجف ١٩٦٨، وله قصائد نشرت في مصادر دراسته، في مقدمتها كتاب: شعراء الغري، وله ديوان شعر مخطوط.

شاعر مناسبات، اعتمد التأريخ الشعري منهجًا غلب على نتاجه الشعري راصدًا كل أحداث عصره، مفردًا لها ديوانا كاملاً، وموظفًا التاريخ في الرثاء والمديح والتهنئة وغيرها من المناسبات الاجتماعية (تبليط روضة، وتجديد الباب الذهبي، ترميم مسجد، تأسيس مدرسة وغيرها) مطوعًا فنه لإنتاج سجل تاريخي لما يعانيه من أحداث، مالت قصائده إلى القصر، محافظًا على تقاليد القصيدة العربية، له قصيدتان امتزج فيهما الوصف بالغزل فحملتا دلائل شعريته ومقدرته الفنية.

مصادر الدراسة:

١ - جعفر باقر آل محبوبة: ماضي النجف وحاضرها - مطبعة النعمان - النجف ١٩٥٧.

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

٢ – علي الخاقاني: شعراء الغري – (جـ١١) – المطبعة الحيدرية – النجف .١٩٥٤

٣ – كاظم عبود الفتلاوي: المنتخب من أعلام الفكر والأدب – دار المواهب – بيروت ١٩٩٩.

٤ – كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين في القرنين التاسع عشر والعشرين – مطبعة الإرشاد – بغداد ١٩٦٩.

٥ – محمد هادي الأميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف خلال ألف عام – مطبعة الآداب – النجف ١٩٦٤.

عناوين القصائد:

- فتاة الزوراء

فتاة الزوراء

يا فتاة الزوراء أذكيتِ نارًا	في حشا المستهام حتى استثارَا
وحملتِ الأزهار كي توهمي النا	سَ وتخفي في خدِّكَ الجُلّنَارا
غير أن الخدود في لونها الور	ديّ أخفى جمالُها الأزهارا
مثلما عَمّ في الغصون اصفرارٌ	عندما شعّتِ الخدودُ احمرارا
واختفى البدر إذ رأى الشمس غابت	خجلاً منكِ في السحاب استِتارا
وغدا الغصنُ مائسًا بانعطافٍ	ليضاهي منك القوام انهصارا
وأرادت ريمُ الفلاة لتحكيـ	ـكِ دلالاً فزاد فيها نفارا
وعليكِ النسيمُ مرَّ عليلاً	فصحا القلبُ حين مرَّ وسارا
يا فتاةَ الزوراء حسبكِ تيهًا	قد سلبتِ العقولَ والأفكارا
عجبًا كيف تنفرين حياءً	وعن الوجه قد رفعتِ الستارا
ألِجذب العقول حسنُكِ بادٍ	أم لإنعاشها الجمالُ استنارا

أم لقتلِ النفوسِ جرَّدتِ سيفَ الـ   ـجفنِ لما أبديتِ منه انكسارا

أم لقطفٍ أقعدتِ نهديك في الصد   ر لـتُغْوي بذلك النظّارا

أم لنسكٍ أنحلتِ خِصرَكِ سُقْمًا   فملكتِ الرُّهبانَ والأحبارا

أمنَ العدلِ حملُ خَصرك رِدْفًا   حمّل الصبَّ في الهوى أوزارا

يا بنفسي كحيلة الطرفِ أمسى   يرسل السحرَ طرفُها تيّارا

تتهادى بَدَتْ على الجسر ريمًا   لتصيدَ العبيدَ والأحرارا

أنا أدرى بها ولكنّ قلبي   تَبِعَ الطرفَ فاستهام وطارا

فأنا جالسٌ ولا قلبَ عندي   كيف أخشى من بعد ذاك انتحارا

خلق الله حُورَهُ لنعيم الـ   ـخُلْدِ لا هجرَ عندها أو نِفارا

وببغدادَ أصبحت فتنةُ الخلـ   ـقِ تُريها من الشقا أدوارا

فهي مثل المصباح تهوي عليه   أنفسُ الناس كالفراش سُكارى

يا فتاة الزوراء رفقًا بضيفٍ   عابرٍ حلَّ ربعَكم واستجارا

من عيونِ المها على الجسرِ صادتـ   ـه أسيرًا فزُجَّ بين الأسارى

كلما رام كتمَ سرَّ هواهُ   فضح الدمعُ إذ جرى الأسرارا

فقَدَ الصبرَ والسلوَّ فأمسى   فاقدَ اللبِّ ليلَه والنهارا

لا إلى أهلِهِ يُطيقُ رجوعًا   وهو فيكم سلبتموه القرارا

أفهذا قِرى الضيوفِ لديكم   بعد ما كانت الضيوفُ تُدارى؟

ليس هذا من شيمة العُرْب إنا   لم نجدْ ماجدًا على الضيف جارا

فدَعِ العذلَ والملامةَ يا من   لم تشاهدْ كما شهدتُ العذارى

قسمًا لو رأيتَ مثلي لأصبحـ   ـتَ وقد عفتَ في الغريّ الديارا

ـواتخذتَ الزوراءَ كعبةَ   كل يومٍ تطوفُ فيها مرارا

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

١٠٩- محمد الرشادي[١]

(١٣٣٧ - ١٤٢٢ هـ)

(١٩١٨ - ٢٠٠١ م)

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

سيرة الشاعر:

محمد بن غائب بن خليل الجباوي[٢].

ولد في محلة الجباويين (مدينة الحلة)، وتوفي فيها. قضى حياته في العراق. تلقى علومه الأولى في الكتّاب، ثم ثقف نفسه بالقراءة والاطلاع على عيون الشعر العربي والتراث القديم.عين موظفا في مديرية الطرق والجسور، حتى أحيل إلى التقاعد عام ١٩٨٤. تولى تقديم عدد من دواوين شعراء الحلة، كما كان له مساجلات ومطارحات مع شعراء مدينته.عاش عزبا[٣]، وفي أعوامه الأخيرة أصيب بمرض نفسي.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد متفرقة وردت ضمن مصادر دراسته منها: أغاريد الريف، وليالي السمر، ووقائع الحفل التأبيني في الحلة، وله ديوان مخطوط بعنوان: «الرشاديات» - فُقِدَ حين تعرضت حياته للانهيار بسبب اكتئابه النفسي.

---

(١) الرشادي نسبة الى محلة الرشادية في الكوفة والتي كان خاله الحاج احميد حمزة الخفاجي الذي تكفل بتربيته يسكنها. ينظر شاعر الفبحاء الكبير محمد الرشادي، حياته وشعره ص ١٠ .

(٢) نسبة الى قرية جُبه، قرب مدينة هيت التابعة الى محافظة الانبار، والتي كان يسكنها اجداد الشاعر قبل قرنين من الزمن، والشاعر من قبيلة العبيد.

(٣) تزوج الشاعر عام ١٩٤٨م، وتوفيت زوجته بعد عامين مخلفا له بنتاً ماتت هي الاخرى بعد وفاة والدتها، ولم يتزوج بعدها. ينظر شاعر الفيحاء الكبير محمد الرشادي، حياته وشعره ص ١١ .

الأعمال الأخرى:

- له مقالات نشرت في صحف ومجلات عصره، مثل: «الهاتف والغرب والناشئة الإسلامية والرسالة».

شعره غزير، نظمه على الموزون المقفى، فيه لمحات تجديد تحفظها لغته ومعانيه الشعرية على الرغم من خضوعها للأطر والأغراض المألوفة، إذ نظم في الرثاء والمدح وتقريظ الكتب والدواوين الشعرية، كما وصف الريف، ونظم في تمجيد بعض معاني الحياة، فمدح العلم والعلماء وأجل مكانة الشعر والشعراء، إذ جعل الشعر - نفسه - موضوعًا لكثير من قصائده يخوضها بنزعة واعتزاز بكونه شاعرًا، ومجمل شعره يتسم برصانة اللغة وحسن السبك وقوة التراكيب، بعض قصائده تتعدد فيها القافية مصغيًا للمعنى الشعري فيقدمه على التقاليد، بعض صوره تتميز بالجدة وقوة الحضور والإفادة من فنون البديع بغير إسراف.

مصادر الدراسة:

١ - سعد الحداد: موسوعة أعلام الحلة منذ تأسيس الحلة حتى نهاية عام ٢٠٠٠ - مكتب الضياء - النجف ٢٠٠١.

٢ - عباس هجيج الحلي: معجم الشعراء الشعبيين في العراق.

٣ - عبدالصاحب عبيد الحلي: ليالي السمر - الحلة ١٩٥١.

٤ - ديوان المناسبات - النجف ١٩٥٨.

٥ - علي الخاقاني: فنون الأدب الشعبي - (جـ٥).

٦ - هادي جبارة الحلي: أغاريد الريف.

٧ - معجم الشعراء الشعبيين في العراق - مخطوط.

عناوين القصائد:

- هائم في حب الكمال

هائم في حب الكمال

أيها الشّاعر يا من ... هِمْتَ في حبِّ الكمالِ
وأذبْتَ الفكرَ في حز ... نٍ، وأفراح الليالي
وجرى رأيُك في تعـ ... ـليلها مثلَ الزّلال
فبدا في الشّعر يهديـ ... ـنا عُقودًا من لآلي
أنتَ يا شاعرُ حقًّا ... شاعرٌ في كل حال
أنت بالتقديس أحرى ... وحَريٌّ بالمعالي
أنا مهما قلتُ في مَدْ ... حِكَ إني لا أغالي
أيها الشاعر يا من ... همتُ في حبّ الكمال
أيها الشاعر يا من ... قد حباك اللطفُ تاجا
وكساك الفضلُ والعِز ... زُ، بهاءً وابتهاجا
بلسان الحبّ والرّفْـ ... ـق، وللفكر عِلاجا
وسراج الناس في الخَطـ ... ـب، إذا احتاجت سِراجا
وهِزبْرًا في الملمَّا ... تِ إذا صال وهاجا
إن تناسَوْكَ تناسَوْ ... كَ عِنادًا واعوجاجا
عن طريقٍ زانه الحقّ ... بأنوار الجمال
أيّها الشّاعر يا من ... مْتَ في حبّ الكمال
أيها الشّاعر عن دَرْ ... بِكَ ليلُ الجهل ولّى
ولعينيك نهارُ الـ ... ـعلمِ في الكون تجلّى
كلُّ ما في الكون أضحى ... لكَ أهلاً ومحلّاً
يا أليفَ الرّوض والدو ... حِ، وللأطيار خِلّاً
وسميرَ الأنجم الزهـ ... ـرِ، إذا الليل تولّى

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

ونديـــم البــــــــــــــدر إذ تَــــمْ مَ ،وبــــــــــــــــــالنّور أطــــــلا

انظـــمِ الـــــواقعَ أجــــــــــــــدى لــك مـــن نظـــم الخيــــــــــــــال

أيـهـــا الشـاعـــر يـــا مــــــــــــن هـــمت فـــي حـــب الكمــــــــــــال

١١٠- محمد السيد داوود[١]

(١١٦٧ - ١٢٣٠ هـ)[٢]

(١٧٥٣ - ١٨١٤ م)

سيرة الشاعر:

محمد داوود حيدر أحمد محمود شهاب علي الحسيني الحلي.

ولد في مدينة الحلة بالعراق، وعاش وتوفي فيها .نشأ على والده، وتلقى مبادئ العلوم الإسلامية واللغة العربية وتحفيظ القرآن الكريم والشعر العربي، ثم تنقل بين علماء مدينة النجف التي كان يرتادها لطلب العلم، فحصل على إجازة تؤهله لممارسة أعمال دينية.كان يقوم بمهمات التدريس إلى جانب اشتغاله بالمهمات الدينية، وكان لديه أيضًا بعض الأعمال الزراعية.

الإنتاج الشعري:

- له ديوان شعر مخطوط موجود لدى حفيده حازم سليمان الحلي.

المتاح من شعره قصيدة واحدة في الرثاء تجري على نسق القدماء، وبالضبط على نسق قصيدة السموأل اللامية المشهورة.

---

(١) هو اخو السيد سايمان الكبير (ت١٢١١هـ/١٧٩٦م) ، واصغر منه سناً

(٢) لم تعرف سنة ولادته ولا سنة وفاته، فكل ما يعرف عنه انه اصغر من اخيه السيد سليمان الكبير (١١٤١هـ/١٧٢٩م_ ١٢١١هـ/١٧٩٦م)، وهناك اشاره في البابليات الى انه توفي بعد اخيه ببضع سنين، وعليه فما ذُكر من سنة ولادته ووفاته لا اصل له ، وغير دقيق . ينظر البابليات ١٨/٢، شعراء الحلة ١٦٢/٥.

مصادر الدراسة:

١ – علي الخاقاني: شعراء الحلة – المطبعة الحيدرية (ط١، جـ٥) – النجف ١٩٥٣.

٢ – محمد علي اليعقوبي: البابليات – المطبعة العلمية – النجف ١٩٥٤.

عناوين القصائد:

- خطب مهول

خطب مهول

في رثاء أخيه

عذولـيَ دعْنـي فـالمصـابُ جلـيلُ ... فما الصَّبر فيمن قد أصبتُ جميلُ

ألـم تـرَ أنّـي قـد أصبتُ بفـادحٍ ... وإن زالـتِ الأيّام لـيس يـزول

وإن ذهبتْ منّا نفـوسٌ لأجلـهِ ... وفتّتْ لـه الأكبادُ فهْو قليل

لمـوتِ سليمانَ البـلادُ تصدَّعت ... وللحِلّةِ الفيحا بُكًا وعويل

فمـن ذا لكـمْ يـا آلَ حِلّـةِ بابـلِ؟ ... إذا نابكـم خطبٌ هناك مَهول

ومَـنْ للّـذي يرجو دواءً لسُقمِـهِ ... ولـيس كثيرٌ عنـدهُ وقليل

يحـقُّ لكـم أن تجعلوا العمْرَ مأتمًا ... عليـهِ وذا في حقِّـه لقليل

فتًى كان يزهو فيه روضي ومذ قضى ... ذوى روضُ أنسي واعتراه ذبول

فتًى لـذوي الأرحام كان مواصِلاً ... وللخِلّ إنْ جار الزّمانُ وَصُول

فهيهاتَ أن يأتي الزّمانُ بمثلهِ ... ألا إنـهُ في مثل ذا لبخيل

فكـم معجزاتٍ قد رأوْا بعد موتهِ ... رواها ثِقاةٌ فاضلون عُدول

رأى النَّجفيْ في حضرةِ القدس أنَّهُ ... ملائكُ من ربِّ السماء نزول

بحضرةِ خير الخلق صار لهم عَزًا ... وإنشادَ شعرٍ والدموعُ تسيل

فلا يشتفي الأعداءُ في أمر ربِّنا ... فلم يبقَ فيها عالمٌ وجهول

إذا ما مضى منّا شريفٌ لربِّهِ ... فقد أخلفته فِتيةٌ وكهول

١١١- محمد العذاري

(١٢٥٨ - ١٣٢٣ هـ)

(١٨٤٢ - ١٩٠٥ م)

سيرة الشاعر:

محمد بن عبدالله بن علي بن حسين العذاري.

ولد في مدينة الحلة (جنوبي العراق) وتوفي في قرية الإمام. عاش في العراق.

نشأ على أبيه، فتلقى عنه القرآن الكريم، وأدَّبه بآدابه، وأخذ كذلك على عمه، ثم رحل إلى النجف، فتأثر بمجالسها وأجوائها الفكرية والروحية، وكان له العديد من الصلات مع العلماء والأدباء في زمانه. عمل في قرية الإمام مرشدًا دينيًا، وإمامًا في مسجدها.

الإنتاج الشعري:

- أورد له كتاب «البابليات»، وكتاب «شعراء الحلة » نماذج من شعره.

ما أتيح من شعره يدور حول مديح آل البيت. وله شعر في الرثاء، كما كتب المخاطبات الإخوانية. يتميز بنفس شعري طويل. يغلب على لغته جانب الفكر، وعلى خياله التقليد. التزم عمود الشعر إطارًا في بناء قصائده.

مصادر الدراسة:

١ - سعد الحداد: موسوعة أعلام الحلة منذ تأسيسها حتى عام ٢٠٠٠ (جـ١) - مكتب الغسق - الحلة ٢٠٠١.

٢ - علي الخاقاني: شعراء الحلة (جـ٥) - دار الأندلس - بيروت ١٩٦٤.

٣ - محمد حمزة العذاري: تراجم شعراء آل العذاري (جـ١) - مكتب الضياء للطباعة النشر - النجف ٢٠٠١.

٤ - محمد علي اليعقوبي: البابليات (جـ٣) المطبعة العلمية - النجف ١٩٥٤.

٥ - يوسف كركوش: تاريخ الحلة - المطبعة الحيدرية - النجف ١٩٦٥.

عناوين القصائد:

- من قصيدة: مَنْ له في الورى كأبيه

من قصيدة: مَنْ له في الورى كأبيه

ليس يلقَى الجريح من أعيُن العِيـ ... ـنِ بنَبْلٍ جراحه باندمالِ

ومن السّقم فالهوى ليس يُبقي ... من جسوم العشّاق غيرَ خيال

وتعاني القلوبُ في الشّوق منهم ... كمَدًا بالغدوّ والآصال

ولهم إن نأى الخَليطُ حنينٌ ... في رسوم الأحباب والأطلال

ولهم كم تسيل من عبراتٍ ... من دماءٍ على الديار البَوالي

وأخو الحبّ للكواعب منه ... تَسْلُب اللّبَّ رنّةُ الخَلْخال

تفتن القلبَ منه في لفتاتٍ ... وبلَحْظٍ لها وخدٍّ وخال

وهْوَ إن كان ذا وقارٍ وحِلْمٍ ... ليس منها يزداد غيرَ خَبال

يحسب الجفنَ كان منها عليلاً ... من فتورٍ، فينثني باعتلال

وهْيَ في دَلّها تتيه عليه ... ويرَى قتلَه بذاك الدّلال

لا يراها إلا بقوسٍ ونبلٍ ... وبسيفٍ ولَهْذَمٍ عَ

إذ يرى قدّها قناةً تثنّت ... تطعن القلب إن مشت باختيال

وعليه لم ينتضِ من جفونٍ ... كَسَرتْها سوى سيوفٍ صِقال

ثم ترميه إن رمَتْه بقوسٍ ... كان من حاجبٍ لها بنبال

وبنار الجفا إذا حاربَتْه ... بصُدودٍ فلم يكن غيرَ صال

وعليها لا يدخل السِّجْف يومًا ... حيث إن الغيور دون الحجال

سَرْدَقَتْ بيتَها وقد حجَبَتْه ... قومُها عنه بالقنا والنّصال

وفتاةٍ ضعيفة الخصْر ريّا ... من صِباها ثقيلة الأكْفال

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

ما تبدّت إلا بخدٍّ أسيلِ ... وبقَدٍّ مُهَفْهفٍ ميّال

هي سكرى بخمرة الريق كانت ... لا بخمرٍ معتَّقٍ جريال

ذات حُسْنٍ قد زانها الحسن منها ... والعَذارَى تُزان بالأشكال

راق لي حَلْيُ جيدها لا بحَلْيٍ ... جلَّ حسْنٌ بغادةٍ مِعْطال

رفلتْ من برودها في دمَقْسٍ ... يا لرودٍ مُخْتالةٍ مِكْسال

عطّرت بالشّذا الثّرى بأريجٍ ... فاح منها بالسّحْب للأذيال

أقبلت كي تَصيد مني فؤادًا ... لم ينله هوى المهَا باحتبال

وانثنت حين أشرفتْ ورأتني ... رِيبةً من وقوعها في حبالي

راق في عينها كمالي ولكن ... راعها شَيْبُ عارضي وقَذالي

فتولّتْ مَرُوعةً ك ... في فلاةٍ قد رِيع من رئبال

هَمّتِ النفسُ أن تطير إليها ... وبيُمْنايَ قد صَفَقْتُ شمالي

قال تيهي مذ صدَّها الزهْوُ عني ... بالصّبا وهي لم تَمِلْ لوصال

قَلَمَ الحمدِ عُدْ لرسم خصالٍ ... لحبيب القلوب أيَّ خصال

إنَّ ذكْر الهوى بحبّ الغواني ... والمهَا مكثرٌ لقيلٍ وقال

فانثنَى طائعًا يخطّ [معانٍ] ... للذي حار في علاه كمالي

لم أطق عدّ مأثراتٍ حواها ... كيف يحصي الإنسان عدَّ الرمال؟!

إنني عاجزٌ عن العدّ بالتفـ ... صيلِ لكنْ أقوى على الإجمال

كيف أحصي خِلال شهمٍ زكيٍّ ... أريَحيٍّ أخي نُهَىً مِفْضال

مَنْ له في الورى أبٌ كأبيه ... ربّ نورٍ يَهْدي الورى في الضّلال

للنبي المختار كان سميّاً ... من له الوحي جاء في إنزال

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

١١٢- محمد القزويني

(١٢٦٣[1] - ١٣٣٥ هـ)

(١٨٤٦ - ١٩١٦ م)

سيرة الشاعر:

محمد بن مهدي الحسيني القزويني.

ولد في مدينة الحلة (جنوبي العراق)، وتوفي فيها. قضى حياته في العراق. تلقى علومه الأولى في الفقه والأصول على والده، ثم قصد مدينة النجف ودرس على كبار علمائها حتى استكمل دراساته العليا فعاد إلى الحلة. كان رجل دين يقوم بأداء المهام الشرعية، حتى تولى زعيما دينيًا واجتماعيًا في الحلة. نشط اجتماعيًا وعلميًا بين أبناء الحلة، كما كان له مساجلات شعرية مع شعراء وأدباء عصره مثل: معروف الرصافي ومصطفى الواعظ وجعفر الحلي.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد ومقطوعات وردت ضمن كتابي «البابليات» و«شعراء الحلة»، وله ديوان مخطوط.

الأعمال الأخرى:

- له مؤلفات مخطوطة منها: منظومة في المواريث، وطروس الإنشاء. شاعر عالم فقيه، شعره غزير متوزع في مصادره، متنوع في أغراضه، أكثره

[1] ولادته سنة ١٢٦٢هـ/١٨٤٦م. ينظر البابليات ٣/٢/٧، شعراء الحلة ٥/٢٣٨ .

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

مراسلات ومساجلات بعضها إخواني وبعضها في مسائل علمية وحاجات اجتماعية، من أطرفها ما عرض فيه لوباء الطاعون مرة يفخر بجهده في مواجهته، وأخرى يبشر بتراجعه، كما نظم في الرثاء، وتقريظ الكتب، نظم على نسق الموشحات، وله في ذلك مراسلاً أخاه على بناء الموشح؛ فجمع بين صدق العاطفة ورقة التعبير وتنوع الإيقاع، ومجمل قصائده تحمل أفكارًا واضحة ومعاني بليغة تزيد من قيمتها الموضوعية، فضلاً عن جزالة في اللغة وجمال في التعبير يجعله يخلو من المباشرة، وإن ظل دور الخيال فيه محدودًا.

مصادر الدراسة:

١ – محسن الأمين : أعيان الشيعة –دار التعارف للمطبوعات – بيروت ١٩٩٨.

٢ – علي الخاقاني: شعراء الحلة – دار الأندلس – بيروت ١٩٦٤.

٣ – محمد علي اليعقوبي: البابليات – المطبعة العلمية – النجف ١٩٥٤.

عناوين القصائد:

- بدر الرصافة

بدر الرصافة

هي روضةٌ قد رشَّها وسْميُّها ... طلاً وفاح بعطره جُوريُّها

وحديقةٌ قد أينعت أشجارها ... وشدا على أغصانها قُمْريُّها

وخريدةٍ تختال في أعطافها ... قد زانها عند الوصال حُلِيُّها

شفّت وشفَّ البرد عنها إذ بدت ... حتّى استبان خفيُّها وجليُّها

زُفّت من الزّوراء ففاح عبيرُها ... في بابلٍ حتّى تعطّر حيُّها

كم أسطرٍ فيها حباني كاملٌ ... فاقت بلاغتُها وفاق رويُّها

أهدى إليَّ نظامَه فكأنّما ... للوارد الظمآن أهديَ ريُّها

قد جاد مُبتدئًا فلا تحكيه مَنْ ... فخرت به بين القبائل طَيُّها

بـدر الرُّصـــافة لـــو تقــــــــدَّم عصـرُه ... أثنـــى علـيــه لفضـلـه «كَرْخِيُّهـــــــا»
وأبـــان مـــا بـيـــن الأمـــــــاثل أنــه ... نحـويُّهـــا صرفيُّهـــا لغويُّهـــــــــا
فـــاق الأفـــاضلَ والأماجـدَ فــــاغتدَوا ... يثـنـــي علـيــه دنيُّهـــا وقصيُّهـــــــا
وسَمـــا عـلـى أقـرانه ورقـى عــــــــلى ... أخدانــه بـــالفضل فهْــو كميُّهـــــــا
شـهِدتْ لـه بكمـالـه مــن عــــــــرفت ... فِهْرٌ لـدى النّسـب الصـريح لُؤَيُّهــــا
عشِقــوه قبــل عيــانه والأذن مثـــــــــ ... ـل العيــن تعشــقُ إذ بـدا مرئيُّهـــا
يـــا أيُّهـــا الشّهـمُ الـــذي أبـــدى لنـــا ... مــن حـبِّه مـا بعضُـه كليُّهــــــا
عـذرًا إلـــيك مــن الألـــوكة إنّهـــــا ... لا عـن قِلـىً مِنّـي تـأخّر طَيُّهــــــا

١١٣ – محمد القيم الحلي

(١٢١٧[1] – ١٢٩٣ هـ)

(١٨٠٢ – ١٨٧٦ م)

سيرة الشاعر:

محمد بن يوسف بن إبراهيم[2] بن عبدالمهدي.

ولد في مدينة الحلة، وتوفي فيها، ودفن في مدينة النجف. قضى حياته في العراق. تخرج على يديه عدد من الخطباء الأدباء.

الإنتاج الشعري:

– له قصائد نشرت في كتاب: «البابليات».

(١) لا ذكر لولادة الشاعر في المصادر التي اعتُمد عليها ولا في غيرها، ويذكر له فقط سنة الوفات. ينظر البابليات٢/١٠٥-١٠٧ ، شعراء الحلة ٤/٤١٦-٤١٨، موسوعة اعلام الحلة ص ٢١٨ .

(٢) ابراهيم بن اسماعيل بن سليمان بن عبد المهدي.

شاعر نظم في عدد من أغراض الشعر في عصره، كالرثاء، والمديح، وله مقطوعات تشطير على عدد من قصائد معاصريه، التزمت قصائده العروض الخليلي، ولم تخرج عن نطاق مفهوم الشعر السائد في زمنه.

مصادر الدراسة:

١ – علي الخاقاني: شعراء الحلة – دار الأندلس – بيروت ١٩٦٤.

٢ – محمد علي اليعقوبي: البابليات – المطبعة العلمية – النجف ١٩٥٠.

عناوين القصائد:

- صبرًا جميلاً

صبرًا جميلاً

في رثاء مهدي كبة

أَدرى الزمانُ لأيّ عضبٍ كهَّما … أم أي لدنٍ للعُلا قد حطّما؟

أم أي عرشٍ للعُلا قد ثلّه … أم أي ركنٍ للمعالي هدّما؟

أم أي عين للكرام أذالها؟ … أم أي قلبٍ للمكارم كلّما؟

ويحًا له أدرى الفتى المهديَّ مَن … عُمُدَ الهدَى والفضلِ قِدْمًا قوّما

بالرغم مني قد قضى القرم الذي … لا زال آنافَ الحواسد مُرغِما

يا راحلاً أورى بقلبي جذوة … جرّعْتَني كأس النوائب علقما

قد قُوّض العيشَ الهنيَّ بفقده … والهمُّ ما بين الجوانح خيّما

ذهب الذي قد كان وَكْفُ أكفِّه … للوافدين كأنه بحرٌ طمَى

حاز المكارم عن أبيه أبي العُلا … مَنْ قد سما بالفخر عيّوقَ السما

يا أيها الشهم الذي في حلمه … وحِجاه وازن يَذْبُلاً ويَلَم

صبرًا أبا الندب الرضا إن الذي … أشجاك أمسَى في الجنان منعَّما

فلك السلوُّ بنجله الهادي الذي … فخرًا على أقرانه طرّاً سما

صبرًا جميلاً آلَ بيتِ المصطفى	فيمن له المجد الأثيل قد انتمى
لا زال رضوان الإله يحفّه	ما انهلّ صوبُ المزن أو قَطْرٌ هَمَى

١١٤- محمد الملا

(١٢٣٥[١] – ١٣٢٢ هـ)

(١٨١٩ – ١٩٠٤ م)

سيرة الشاعر:

محمد بن حمزة بن حسين التستري الأهوازي الحلي.

ولد في مدينة الحلة (جنوبي بغداد) وتوفي فيها ودفن في النجف. قضى حياته في العراق.تلقى دروسه في الأدب وفنونه على أجلةٍ من شيوخ عصره في مدينة الحلة. اشتغل بتدريس العلوم والآداب وفنون الشعر والبديع، وتلقى عنه عدد من تلاميذه، وكان قد كف بصره بعدما جاوز الأربعين ولم يتمكن من الاطلاع فكان يتكسب من إلقاء الدروس والخطابة المنبرية وقراءة القرآن الكريم.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد وردت ضمن بعض المصادر منها: كتاب: «البابليات»، وكتاب: «شعراء الحلة»، وكتاب: «الكواكب السماوية» مع بعض نماذج من ابتكاراته في البديع[٢]، وذكره صاحب كتاب: «الحصون المنيعة» وأحصى شعره، وله قصيدة في تاريخ وفاة السيد جعفر الحلي مثبتة في ديوانه، وله قصيدة في معارضة «يا ليل الصب» نشرت في مجلة الحرية البغدادية - ١١٤هـ - ١٨٩٦م، وله ديوان مخطوط يقع في نحو خمسين ألف بيت منه مصورة في حوزة حفيده حبيب الأعرجي الخطيب.

---

(١) أُختلف في سنة ولادته ، فقد قيل سنة ١٢٣٨ه، ، ١٢٤٣هـ ، ١٢٥٤هـ ، ١٢٤٠هـ . ينظر الذريعة٩/٣/٩٨٤ ، البابليات٣/١/٦٣ ، معجم المؤلفين ٩/٢٧١ ، الاعلام٦/١١٠ ، شعراء الحلة ٥/٢٠٩ .

(٢) وله قصيدة بديعية في مدح الرسول الاكرم (صلى الله عليه واله وسلم) جارى فيها بديعية الصفي الحلي وغيره. ينظر الغدير ٦/٤٩ شعراء الحلة٥/٢١٠ .

شعره غزير، وابتدع في فنونه وتراكيبه، أكثره جاء في مقطعات تظهر ابتكاراته في فنون البديع كإسقاط حواشي القوافي والاختصارات والحذف، ونظم في فنون الشعر المعروفة، فشطر القصائد لكبار الشعراء واقتبس منها وعارض وخمس بعضها، كما نظم الموشحات، ومن أغراضه التقليدية قصائده في الرثاء، في شعره تنوع وكثافة، ولغته سلسة ومعانيه وصوره حية مبتكرة، تجمع بين أصالة الموهبة ودقة وبراعة الصنعة.

مصادر الدراسة:

١ – آغا بزرك الطهراني: الذريعة إلى تصانيف الشيعة – دار الأضواء – بيروت ١٩٨٣.

٢ – جواد شبر: أدب الطف – دار المرتضى – بيروت ١٩٦٩.

٣ – حيدر المرجاني: خطباء المنبر الحسيني – مطبعة القضاء – النجف ١٩٧٧.

٤ – خيرالدين الزركلي: الأعلام – دار العلم للملايين – بيروت ١٩٩٠.

٥ – علي الخاقاني: شعراء الحلة (جـ٤)[١] – دار الأندلس – بيروت ١٩٦٤.

٦ – محمد السماوي: الطليعة من شعراء الشيعة – (تحقيق كامل سليمان الجبوري) – دار مؤرخ العربي – بيروت ٢٠٠١.

٧ – محمد علي اليعقوبي: البابليات (جـ٢)[٢] – المطبعة العلمية – النجف ١٩٥٥.

<u>**عناوين القصائد:**</u>

- من قصيدة: ماذا لقيتُ؟

من قصيدة: ماذا لقيتُ؟

مـن رَبْـعِ عَـزَّةَ قـد نشقتُ شميمـا	فأعادنـي حـيّاً وكنـتُ رميمـا
وعـلى فـؤادي صـبَّ أيَّ صَبـابةٍ	هـي صيَّرتْني في الزمـان عليمـا

---

(١) في الجزء الخامس وليس الرابع.

(٢) في الجزء الثالث القسم الاول وليس الثاني .

ومــرابعٍ كـانــتْ مــراتعَ للمَهــا   راقتْ ورقّتْ فـي العُيـون أديمـا

أعلـمْنَ يــومَ رحــيلهِنَّ عـــن اللّـوى   أنّ الهــوى بـالقلـب بـات مُقيمـا

أسْهـرْنَ طرْفـي بـالجـوى من بعد مـا   أرقَدْنـه فـي وصلهـنَّ قديمـا

كـم لـيلةٍ حتـى الصبـاح قضيتُهـا   معْهـنَّ لا لَغْـوًا ولا تأثيمـا

فكأننـي مـن وصلهـنَّ بجنَّةٍ   فيهـا مقامـي كـان ثَـمَّ كريمـا

مـاذا لقيـتُ مـن الغـرام وإنمـا   فيه ارتكبتُ مـن الذنـوب عظيمـا

خسرتْ لعمـرُكَ صفقةُ الدهـر الـذي   فيـه السفيـهُ غدا يُعـدُّ حليمـا

١١٥- محمد بن الخَلْفَة

(١١٨٥[1] – ١٢٤٧ هـ)

(١٧٧١ – ١٨٣١ م)

سيرة الشاعر:

محمد بن إسماعيل البغدادي الحلّي – الشهير بابن الخلفة[2].

ولد في بغداد، وتوفي في مدينة الحلة[3]. عاش حياته في العراق.رحل عن بغداد مع والده – الذي كان يحترف البناء – إلى مدينة الحلة، فشبّ هناك على صنعة أبيه، وبرزت موهبته الشعرية، فصار ينظم الشعر بالفصحى والعامية. لم ينخرط في دراسة منتظمة، وتعلّم على ما كان يلتقطه من الأفواه في النوادي والمجالس الأدبية التي

(١) لا تُعرف سنة ولادته، ومن عبارة الخاقاني ((والحق ان ابن الخلفة كان من بارزي الادباء في عصره، وقد تمشى في العمر طويلا وعاصر طبقات منهم)) يمكن ان نعرف انه عُمّر طويلا وإلا لما عاصر طبقات منهم ، وما ذُكر من سنة ولادته هنا ١١٨٥هـ لا تعطيه هذا العمر الطويل اذا علمنا انه توفي بالطاعون سنة ١٢٤٧هـ باتفاق المؤرخين.

(٢) ابن الخفة لقب لبيوت كثيرة في بغداد تمنحه الولاة والامراء الاتراك لاحد الؤساء من الاهلين وهو الذي يولى على طائفة من الجند يوم كان اكثره من االانكشارية والجراكسة قبل تطبيق نظام التجنيد الاجباري في العراق، فكانت كل طائفة من الجند في ثكنة (قشلة) يدير شئونها رجل من الاهلين يقوم بمؤونتهم ويتعهد باعاشتهم وارزاقهم، ويسمى ذلك الرجل بـ (الخلفة)، وكان اسماعيل ابو الشاعر يلقب بابن الخلفة، فلعله كان جد الشاعر (خلفة). ينظر البابليات ٢/ ٤٩ .
اقول: لعل اللقب جاء من امتهان حرفة البناء، فالخلفة هو الذي يبني ويشيّد ويعمل تحت يده العمال الذين يمدونه بالطابوق والاسمنت وما شاكل.

(٣) توفي بالطاعون الذي داهم الحلة سنة ١٢٤٧هـ، وحُمل نعشه الى النجف الاشرف ودفن فيها .

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

كانت تقام في دار سليمان الكبير وأولاده. اتصل بالعديد من أعلام الشعر في الحلة[١]، وشاركهم في المناسبات الاجتماعية والدينية، واحتلّ مكانة مرموقة بينهم. كان لرعاية الوالي داود باشا أبلغ الأثر في تطوير إبداعه والإكثار منه.

كان شاعرًا مطبوعًا، فلم يقرأ كتابًا، ولم يطلّع على قواعد العربية من نحو وصرف وما إلى ذلك، غير أنه كان يصدر في إبداعه عن سجيّة وطبيعة، وكان مجددًا، فقد كتب من «البنود» الشعرية ما ظل يتردد حتى اليوم، ويعدّ ما كتبه من تلك البنود الجذر التاريخي للشعر الحر «شعر التفعيلة» أو «شعر الشطرة الواحدة» حسبما عرف فيما بعد.

الإنتاج الشعري:

- أورد له كتابا «شعراء الحلة» و«البابليات» عددًا من القصائد.

شاعر المدائح والمراثي، فمعظم شعره يدور حول هذين الغرضين اللذين يختص بهما آل البيت، وهو شاعر اتباعي يبدأ بعض مدائحه ومراثيه بالوقوف على الأطلال على عادة الأقدمين. كتب في المعارضات الشعرية، وعلى الطريقة الموروثة، مفيدًا من منجزاتها على مستوى اللغة والخيال والبناء شأن شعره كله.

مصادر الدراسة:

١ - أحمد زوين: مجموعته المخطوطة. (وقد أورد فيها تخميسًا لابن الخلفة لميمية الفرزدق المشهورة في مدح الإمام زين العابدين).

٢ - علي الخاقاني: شعراء الحلة (جـ ٥) - دار الأندلس - بيروت ١٩٦٤.

٣ - محسن الأمين: أعيان الشيعة - (تحقيق حسن الأمين) - دار التعارف - بيروت ١٩٩٨.

٤ - محمد علي اليعقوبي: البابليات (جـ٢) -المطبعةالعلمية - النجف ١٩٥٤.

---

[١] كالشيخ احمد النحوي وولده محمد رضا النحوي والشيخ شريف بن فلاح .

عناوين القصائد:

- قفْ بي رعاك الله

قفْ بي رعاك الله

أمُرِنَّةٌ سجعتْ علـى الأغصـانِ ... فتـرنَّحتْ مـرَحًا غصـون البـانِ
فـي روضـةٍ غنّاءَ فـي أفنانهـا ... غنّى الهـزارُ بـأطربِ الألحـان
روضٌ كسَتْه الغاديـاتُ مطـارفًا ... مـن أبيضٍ يـققٍ وأحمـرَ قـان
زهـرٌ كـوَشْي الغانيـات علـى الرُّبـا ... مُتبَهْرجًـا بـغرائب الألـوان
أمـا الأقـاحُ فبـاسمٌ عـن ثغرِه ... مُستهـزئٌ بـالآسِ والرَّيحـان
وكـذلك الـورد الجنـيُّ بـدا لنـا ... فـوق الغصـون كأنجـم السَّرطـان
وبدا لنـا النّسْريـن يحكـي فـي الـدُّجَى النْـ ... ـنَسريـن غِـبَّ كـواكب الميـزان
ويبيـتُ نرجسُـه لمـنهَلِّ الحَيـا ... يرنـو بفاتـر طرْفِـه الوَسْنـان
والمـاء سـلَّ حسـامه متعـمِّدًا ... قـد شـقَّ قـلْبَ شقـائقِ النَّعمـان
والجُلّنـار كأنـه جمـرٌ بـدا ... لـيلاً يلـوح علـى ذُرى الأغصـان
فيـهِ الظِّبـا تُـردي الأسـودَ لحـاظُها ... والفَتْك فتـكُ صـوارم الأجفـان
هـبَّ الصَّبـا سَحَرًا فأذكَرَنـي الصِّبـا ... عصْرًا بـه كـان الزمـانُ زمانـي
مـع جـيرةٍ بـالمأزمَيْنِ ترحَّلـوا ... وهـمُ بقلبـي فـي أجـلِّ مكـان
جـرَّدتُ سيفَ الصّبر كـي أفني الهـوى ... فنَبـا فعـدتُ بـه قطعْـتُ بنـاني
وَيْـلاه مـا لـي والغـرام لَـوَ انَّـه ... شخـصٌ قطفتُ فـؤاده بسِنـاني
لكـنَّه نـارٌ تَـؤجَّجُ فـي الحَشـا ... فيجـودُ دمْـع العيـن بـالهَمَلان
يـا سـابق الركْـبِ الطَّـلاح عشـيَّةً ... والشّـوق منـي آخـذ بعنـاني
قـف بـي رعـاك الله قبـل تـرحُّل الْـ ... أنْضـاءِ كـي أشفـي فـؤادي العـاني

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

قفْ بـي رويـدًا كـــــي أبثّ العَتْب مَعْ … عتـبٍ فحَمْلُ صَبابتـي أعْيانـــــــي

يــا عتـبُ هل مـن عـودةٍ يحيـا بـهـــا … قلبــي وهـل بعـد الـبُعـاد تَدانـــي؟

وتعـودُ مـن سفْحِ العقيـــــق إلـى مِنى … تختــال بيــن مـــــــرابعِ الغـزلان

كـم لامنــي يـا عَتْـبُ لاحٍ فـي الهـــوى … لا كــانَ لاحٍ فــي هــواك لـحَّانـــــي

يــا عـاذِلـي فـي حُـبِّ ساكـنةِ الـحِمـــى … هيـهــات مــا قطْـعُ الـمـودَّة شـانـــي

إن كــان جــارَ علـيَّ سلطــانُ الهــوى … وبِأسْـهُمِ الـبَيْنِ الـمشِتِّ رمـانـــي

مــا لـي سـوى أنـي أزجُّ مطـيَّةَ الشْــ … ـشَكْوَى وأبـدي مــا أجَنَّ جنانـــي

١١٦ – محمد بن حسين[(١)]

(١٣١٢ – ١٣٦٦ هـ)

(١٨٩٤ – ١٩٤٦ م)

سيرة الشاعر:

محمد بن حسين بن حيدر الحلّي.

ولد في مدينة الحلة (جنوبي بغداد)، وتوفي فيها.قضى حياته في العراق. نشأ في أسرة توارثت الشعر والأدب، فكان أبوه شاعرًا وجده هو الشاعر الحلّي الشهير صاحب الديوان المعروف، فتربى في جو علمي وأدبي وتلقى علومه بين أعلامها، ثم قصد مدينة النجف ودرس العلوم اللسانية وعاد إلى موطنه الحلّة.

الإنتاج الشعري:

– لـه قصـائد ومقطوعـات وردت فـي كتـاب: «البابليـات»، ولـه قصـائد مخطوطـة. شعره قليل، تناول الأغراض التقليدية، ارتبط أكثره بالمناسبات الدينية الاجتماعية

(١) هذا الشاعر هو السيد محمد آل السيد سليمان الذي مرت ترجمته قبل قليل تحت رقم(١٠٥) وقد توهم المؤلف واعاده هنـا، ولعلـه اختلـف عليـه الاسـم بـين مـا ذكـره اليعقـوبي وبـين مـا ذكـره الخاقـاني فوقـع بهـذا الاشـتباه . ينظـر البابليات٣/٢/١٦٨، شعراء الحلة ٥/٢٨٨.

ولا سيما العائلية، فرثى والدته كما رثى أخاه، وله رثاء في الإمام الحسين ، لغته سلسة ومعانيه محدودة وخياله قليل، وتتضمن مراثيه معاني الحكمة وتشف عن نزعته الدينية.

مصادر الدراسة:

١ – على الخاقاني: شعراء الحلة (جـ٥) – دار الأندلس – بيروت ١٩٦٤.

٢ – محمد على اليعقوبي: البابليات – المطبعة العلمية – النجف ١٩٥٤.

عناوين القصائد:

- في رثاء الأخ

في رثاء الأخ

عَجِبْتُ لطرفٍ لا تجفُّ هَمو … غداةَ مُصابٍ زلزلَ القلبَ هائلُهْ

ولا عجبٌ أن الرزيَّةَ خلّفَتْ … بقلبيَ نارًا والحَشا منه ذابلُهْ

أتسكبُ عيني بالدماءِ ولم تكن … دماءً كصَوْبِ المُزنِ أصبح هاطلُه؟

مصابٌ رمى أمَّ العُلا بصميمِها … وطاح عمودُ المجْدِ واهتزَّ بابلُهْ

وأصبحتُ ملْهوفًا لرؤية شخصِهِ … لتسكينِ ما في القلب منها غوائلُهْ

أخيَّ فلا سلوانَ ما لاح شارقٌ … فكيف وفيك اليوم تغْلي مراجلُه؟

أخيَّ وهل يُجدي سواك لنجدةٍ … له أشرعتْ للبَيْنِ فينا عواسِلُه؟

أخيَّ فهلا أجتلي منك بهجةً … بها أكتسي عزّاً وفخرًا أحاوله

أخيَّ لقد أمسيتُ بعدك منشدًا … أجلْ أيُّها الربع الذي خفَّ آهلُه

أخيَّ فلا سُلوانَ للقلب في النَّوى … ولا عارضٌ يهمي على الأرض هاطلُه

أخيَّ ببينٍ منك لا زَهْوَ سرَّني … ولا جفَّ من عيني لرِزْئِك هاملُه

وكنتُ به ألْقَى الخطوبَ بِجُنَّةٍ … تردُّ القنا والماضياتِ صواقلُه

ولا يعلم الإنسانُ في أيِّ خطةٍ   من الأرض يأوي منه في التُّرْب هائله
فما مات مَنْ كان الزمانُ لِسانَه   مناقبُه تُتلى به وفضائله
إليك إذا ما حلّ قبرًا سما عُلاً   فأرخْ: وقلْ قبر من القدس داخله

– محمد جواد الحلي

(١٣٥٦ – ١٤٢١ هـ)

(١٩٣٧ – ٢٠٠٠ م)

سيرة الشاعر:

محمد جواد علي الحلّي.

ولد في مدينة الحلة (جنوبي العراق)، وتوفي في بغداد. قضى حياته في العراق. تلقى تعليمًا نظاميًا، وأتم دراسته الابتدائية والمتوسطة والثانوية في الحلة (١٩٤٣ – ١٩٥٤)، ثم التحق بالكلية الطبية في جامعة بغداد، وتخرج فيها حاصلاً على بكالوريوس الطب والجراحة (١٩٦٠). عمل طبيبًا في مستشفيات الحلة والناصرية وبغداد، وافتتح عيادة خاصة في بغداد.

الإنتاج الشعري:

له ديوان بعنوان: «مشاعر قلب» – مطبعة الشباب – بغداد ١٩٥٤، وديوان بعنوان: «خال على نهدها» – مطبعة العاني – بغداد ١٩٦٥، وديوان بعنوان: «جرح ونغم» – مطبعة النعمان– النجف ١٩٧١.

شاعر وجداني، جلّ شعره في الغزل، والتعبير عن أشواقه وحنينه إلى المحبوبة، وشكوى البعد، قصيدته «أنشودة قلب» تأثر فيها بشعر الأخطل الصغير. التزم الموزون المقفى، وإن كتب القصيدة متنوعة القوافي، مع الحرص على تنمية المعنى.

مصادر الدراسة:

١ – داوود سلوم: الأدب المعاصر في العراق (١٩٣٨ – ١٩٦٠) – وزارة المعارف

- بغداد ١٩٦٠ .
٢ – صباح نوري المرزوك: معجم المؤلفين والكتاب العراقيين (١٩٧٠ – ٢٠٠٠) – بيت الحكمة – بغداد ٢٠٠٢.
٣ – كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين في القرنين التاسع عشر والعشرين – مطبعة الإرشاد – بغداد ١٩٦٩.

عناوين القصائد:

- أنشودة قلب

أنشودة قلب

رويـدةُ قـدْ زاد الحنين إليكِ ... ألا فارحمي صبّاً صريع يديكِ
جنى طَرْفُك القتّال - دون عداوةٍ - ... عليه فما رقّ الفؤاد لديك
وإن أنكرت عيناك قتل متيّمٍ ... فهذي دماهُ حمّرت شفتيك
دماءٌ زكيّاتٌ لنفسٍ بريئةٍ ... أحُلّل في الإنجيل ذاك عليك؟
فكم من مشوقٍ قد شهدت عذابهُ ... وكم من شقيٍّ دست في قدميك
رويدةُ يا لحن الخلود لمهجتي ... وقيثارة الأحلام تعزف للحبِّ
رحلتِ وما ودّعتِ قلبًا مولّهًا ... رحلتِ وما أودعتِ غيرَ أسى قلبي
تحكّم فيَّ النّحس بعدك حائرًا ... وقد كنتُ في سعدٍ لأنك في قربي
رويدةُ ما بال الحياة تجهّمَتْ ... بوجهي وبات الحزن والغمّ في جنبي
رويدة قد كنت الحياةَ وضحكَها ... ألا فارحمي صبّاً يعيش بلا لبّ
أرى دجلةً إن داعَبْتْهُ نسائمٌ ... نَسائله دومًا رويد عليكِ
ألا تسمعين النخل يعزف سعفهُ ... طروبًا ويلقي اللّحن في أذنيك
وهذِيَ أطيارُ الغصون إذا شدتْ ... تزفُّ تحيّاتِ الصّباح إليك

وتلك فراشات الرّبيع تشوّقت لمصٍّ رحيق الزهر من شفتيك

فديتك ردّي واسعفي قلب مغرمٍ فديتك لا تنسي قتيل يديك

ألا فاذكري عامًا قضينا سويّةً وأسعدنا فيه الزّمان كثيرا

رغيدان لا نلقى بيومٍ مكدّرًا نجابه عيشًا ناعمًا وسرورا

وهنّأت نفسي يا رويدا لأنّني لمثلك سلّمت الفؤاد أسيرا

وكان بعلمي أن تظلّي قريبةً فذقت فراقًا قاسيًا ونفورا

متى ترحمي قلبي بيومٍ مجيبةً؟ أذبت بشعري يا رويدُ صخورا

١١٨- محمد جواد عجام

(١٢٩٧ - ١٣٧٩ هـ)

(١٨٧٩ - ١٩٥٩ م)

سيرة الشاعر:

محمد جواد بن كاظم بن عبدالمهدي بن حمزة آل عجام الخفاجي، الشهير بالشيخ جودي.

ولد في بلدة المسيب (جنوبي بغداد). لقي عناية من ابيه وعمه وأخذ عنهما الشيء الكثير، واطلع على عيون الأدب العربي من الكتب والنصوص كما راجع الكتب الفقهية حتى برز خطيبًا مرموقًا حيث عد من خطباء الدور الثالث. وصف أن له هيئة حسنة وسمتًا جميلاً ويبدو عليه أثر السكينة والوقار. انتقل للسكن من المسيب الى مدينة الحلة حتى وفاته فيها عام ١٩٥٩.

مصادر الدراسة:

١- معلومات قدمها الباحث صباح نوري المرزوك - الحلة ٢٠٠٦.

عناوين القصائد:

- أذان المسيب

أذان المسيب

يـــا دارُ حــيَّ عــــــــــلى الفـلاحِ   حـــيّاكِ ربـــي بـالنَّجــــــــــاحِ
فــيك الهـدى وبـكِ الرّشـــــــــــــا   دُ مـن البكـــــــــــورِ إلـى الـرَّواحِ
فــزتِ بنـــورٍ ســـــــــــــــاطعٍ   ضـاءت بـه كـلُّ النَّواحـــــــــــــي
فلـيغدُ فـيكِ يــا «مسَيَـــــــــــــــ   ـيّبُ» بـاسمًا ثغـرُ الأقـــــــــاحِ
والعندلـــــــــــــــيبُ مُهلّهِـــلاً   سَحَرًا إلـى وقت الصَّبـــــــــــاحِ
مُستبشـــــــــــــــرًا ومبشّـــرًا   أهـلَ العبــــــــــادة والصَّـلاحِ
هـــذا «علـــيٌّ» نـــــــــــوره   للجهـل والظّلمـات مـاحـــــــــي

١١٩ – محمد حسين الجباوي

(١٢٨٥ – ١٣٥٢هـ[1])

(١٨٦٨ – ١٩٣٣ م)

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

سيرة الشاعر:

محمد حسين بن حمد بن شهيب الجباوي الحلّي.

ولد في مدينة الحلّة، وفيها توفي، ودفن في مدينة النجف. قضى حياته في العراق. تلقى مبادئ العربية والعلوم اللسانية على جماعة من علماء الحلة. انتقل من الحلّة إلى النجف (١٨٨٥) لاستكمال دراسته وبقى فيها أكثر من ثلاثين عامًا. تولى تدريس مادة الأصول حتى عودته إلى الحلة (١٩١٨) بطلب من أهلها فأقام فيها.

---

(١) وقيل سنة ولادته ١٢٩٢هـ ووفاته سنة ١٣٥١هـ. ينظر شعراء الحلة ٤/٤١٩.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد نشرت في كتابي «شعراء الحلة» و«البابليات».

الأعمال الأخرى:

- له الرحلة الحسينية - مطبعة الحبل المتين - النجف ١٣٢٩هـ/ ١٩١١م، ورسالة مختصرة في التجويد والقراءات.

شاعر مقل له محاولات في التجديد (جدد في «البند» الذي يعد أحد جذور شعر التفعيلة)، تنوعت أغراض شعره: بين الرثاء والغزل، والمديح والوصف. برع في فن الرجز فنظم المطولة إلى الحجاز، ومخلصًا لنهج القصيدة العربية بديعًا وبيانًا.

مصادر الدراسة:

١ - علي الخاقاني: شعراء الحلة (جـ ٤) - المطبعة الحيدرية - النجف ١٩٥٤.

٢ - كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين في القرنين التاسع عشر والعشرين - مطبعة الإرشاد - بغداد ١٩٦٩.

٣ - محمد علي اليعقوبي: البابليات - مطبعة الزهراء - النجف ١٩٥١.

عناوين القصائد:

- وقفة على جَدث

وقفة على جَدث

خليلـيَّ هـلْ مِـنْ وقفـةٍ لكمـا معـــــــي ... علـى جَدَثٍ أسقيـه صـيِّبَ أدمُعـــــــي؟

لـيُرْوَى الثرى منـه بفيْضِ مدامعـــــي ... لأنَّ الـحَيـا الـوَكّافَ لـم يـكُ مُقْنعـــــي

لأن الـحيــا يـهْمـي ويــقطعُ تـــــارةً ... وإنـي لِعظْم الخطْبِ مـا جفَّ مدمعـــــي

خليلـــيَّ هُبّـا فـالرُّقـاد مُحـــــــرَّمٌ ... علـى كل ذي قلـبٍ مـن الـــوجْد مُوجَع

هلــمّا معـــي نَعقــلْ هنــاك قلوبَنَـــا ... إذا الحــزنُ أبقاهـــا ولــــم تَتقطّـــع

هلــمّا نُقِـمْ بـــالغاضريَّةِ مأتـــمًا ... لخـيرِ كريـمٍ بـالسُّيـــــــوفِ مُـوزَّع

فتًى حلّقتْ فيه قوادِمُ عزِّهِ ... لأعلى ذُرى المجد الأثيلِ وأرفع
ولما دعتْه للكفاحِ أجابَها ... بأبيضَ مشحوذٍ وأسمرَ مُشرَع
وآسادِ حربٍ غابُها أجُمُ القنا ... وكلِّ كَميٍّ رابطِ الجأشِ أروع
يصول بماضي الحدِّ غيرِ مُكهَّمٍ ... وفي غيرِ درْعِ الصبرِ لم يَتدرَّع
إذا ألقحَ الهيجاءَ حتفًا برمحِه ... فماضي الشَّبا منه يقول لها: ضَعي
وإن أبطأتْ عنه النفوسُ إجابةً ... فحدُّ سنانِ الرمح قال لها: اسرعي
إلى أن دعاهم ربُّهم للقائِه ... فكانوا إلى لُقياه أسرعَ من دُعي
فخروا لوجهِ الله تلقى وجوهُهم ... فمن سُجَّدٍ فوق الصَّعيدِ ورُكَّع
وكم ذاتِ خِدْرٍ سجَّفتْها حُماتُها ... بسُمرِ قنًا خَطِّيَّةٍ وبلُمَّع
أماطتْ يدُ الأعداء عنها سِجافَها ... فأضحتْ بلا سجفٍ لديها مُمنَّع
لقد نهبَتْ كفُّ المُصاب فؤادَها ... وأيْدى عداها كُلَّ بُرْدٍ وبُرْقع
فلم تستطعْ عن ناظريها تَستُّرًا ... بغير أكُفٍّ قاصراتٍ وأذْرُع
وقد فزِعَتْ مُذْ راعَها الخطبُ دهشةً ... وأوهى القوى منها إلى خيرِ مَرجِع

١٢٠ - محمد حسين القزويني

(١٣١٨ - ١٤٠٦ هـ)

(١٩٠٠ - ١٩٨٥ م)

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

سيرة الشاعر:

محمد حسين بن هادي بن صالح القزويني.

ولد في مدينة الهندية (لواء الحلة) - وفيها توفي. عاش في العراق. تعلم مبادئ القراءة والكتابة على أبيه، إضافة إلى قواعد اللغة العربية، ثم اتجه إلى مدينة النجف لإتمام تحصيله العلمي، فتلقى الفقه وعلوم الحديث والتفسير على يد العلماء ومراجع

الفتيا في زمانه.كان رجل دين يقوم بالمهام الشرعية مرشدًا وواعظًا. كان خفيف الروح، مليح النكتة يكثر من الدعابات البريئة.

الإنتاج الشعري:

- أورد له كتاب «البابليات»[١] عددًا من القصائد والمقطوعات الشعرية، وله ديوان مخطوط.يدور ما أتيح من شعره حول الرثاء الذي اختص به آل البيت، وله شعر في المدح، وكتب التشطير والتخميس، كما كتب المراسلات الشعرية الإخوانية، وله شعر وجداني غزل يقتفي فيه أثر أسلافه لغة وأفكارًا وخيالاً، وكتب معبرًا عن وفائه وإخلاصه للأهل والعشيرة. اتسمت لغته بالمرونة مع ميلها إلى المباشرة، وخياله ينشط في بعض لفتاته. التزم الوزن والقافية.

مصادر الدراسة:

١ - سعد الحداد: موسوعة أعلام الحلة منذ تأسيس الحلة حتى عام ٢٠٠٠ - مكتب الغسق (جـ١) - بابل ٢٠٠١.

٢ - علي الخاقاني: شعراء الحلة - المطبعة الحيدرية (جـ٥) - النجف ١٩٥٢.

٣ - محمد علي اليعقوبي: البابليات (جـ٢) - مكتبة الزهراء - ١٩٥١.

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

عناوين القصائد:

- حيّ الحبيبة

حيّ الحبيبة

حيِّ الحبيبةَ إن وصلتَ قبابها — أو إن وطِئتَ من الديار تُرابَها
يا سعدُ حيِّيها وسَلْ عن حالها — واحذرْ يراك بحيِّها رُقّابُها
خلّفتُها في السّقم يومَ رحيلنا — رهنَ الفِراش لعظم ما قد نابها
فاتحتُها فتنفستْ في حُرْقةٍ — خلفَ السّتار فأحرقتْ أثوابَها

[١] ليس له ذكر في كتاب البابليات، وليست هي من مصادر دراسته.

رفقًا بحالكِ مُنيتي لا تجزعي — بل فاصبري - وتحمَّلي أتْعابَها
يلقى الصّبورُ إذا استمرَّ بصبره — خيرَ اللقاء كما رواه كتابُها
إني صبرتُ وقد كتمتُ لحبها — زمنا يمل بشرحه كتّابها
أنَّى التفتَّ تخيلتْ في ناظري — مثلاً يزيدُ بفكرتي إعجابها
قسمًا بمبسمِها ورِقّةِ طبعها — وجِمًى أراه تظلّه أهدابها
لا أنثني عن حبِّها حتى أرى — لحْدَ المنيَّةِ قد أهيل ترابُها

١٢١- محمد رضا النحوي

(١١٥٠[١] – ١٢٢٦ هـ)

(١٧٣٧ – ١٨١١ م)

سيرة الشاعر:

محمد رضا بن أحمد بن حسن الحلي النجفي.

ولد في مدينة الحلة (العراق)، وتوفي بها، ودفن في مدينة النجف. ينتمي إلى أسرة شعرية، حيث كان أبوه شاعرًا، وأخوه شاعرًا. تلقى تعليمه – كسائر أقرانه في عصره – فدرس علوم العربية والفقه والحديث والأصول وآداب اللغة. كان أحد الخمسة الذي كان يعرض عليهم السيد محمد مهدي بحرالعلوم الطباطبائي منظومته الفقهية «الدرة» لإبداء ملاحظاتهم عليها في أثناء نظمها.

الإنتاج الشعري:

– له قصائد في كتاب «الطليعة»، وقصائد في كتاب «البابليات»، وأخرى في كتاب «شعراء الحلة»، وله ديوان (مخطوط)، وله تخميس لمقصورة ابن دريد – بغداد

---

[١] لم تعرف سنة ولادته بالضبط ، غير انه ولد في اواسط القرن الثاني عشر االهجري. ينظر شعراء الحلة٥/٣.

١٩٢٥، وتخميس الميمية العرفانية لعمر بن الفارض، والبردة للبوصيري، وبانت سعاد لكعب بن زهير – الآستانة.

شاعر مطبوع، له مقطوعات وقصائد متوسطة الطول، تتنوع بين: الغزل، والمدح، والإخوانيات، والمساجلات، والقول في المذهب، والوصف، والتعزية، ورثاء آل البيت، ورثاء معاصريه. مولع في شعره بالتأريخ، وإبداع النكتة والتورية، والتخميس والتشطير، ومنه تخميسه الميمية العرفانية لابن الفارض، وتخميس مقصورة ابن دريد، وغيرها.

مصادر الدراسة:

١ – جعفر باقر آل محبوبة: ماضي النجف وحاضرها – دار الأضواء – بيروت ١٩٨٦.

٢ – جواد شبر: أدب الطف – دار المرتضى – بيروت ١٩٨٨.

٣ – خيرالدين الزركلي: الأعلام – دار العلم للملايين – بيروت ١٩٩٠.

٤ – علي الخاقاني: شعراء الحلة (جـ٤) – دار الأندلس – بيروت ١٩٦٤.

٥ – كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين في القرنين التاسع عشر والعشرين – مطبعة الإرشاد – بغداد ١٩٦٩.

٦ – محمد علي اليعقوبي: البابليات (جـ٢) – مطبعة الزهراء – النجف ١٩٥١.

٧ – محمد هادي الأميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف خلال ألف عام – مطبعة الآداب – النجف ١٩٦٤.

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

عناوين القصائد:

- وافتْكَ زائرةً

وافتْكَ زائرةً

وافتــك زائــرةً وَهْنًــا وقــد رقــدتْ
حُرّاســها وســميرُ الحــيِّ قــد هجعــا

وظنَّـتِ الليـل يُخفـي أمرهـا فوشـى
بهـا سـنا بـارقٍ مـن ثغْرهـا لمعـا

فأوجسـتْ رِقْبـة الواشـين فالتثمَـت
وأسـبلَتْ ذيـلَ فـرعٍ للثَّـرى فَرَعـا

فـنمَّ لمـا مشـتْ جـرْسُ الحلـيِّ بهـا
وسـاطعُ الطِّيـبِ مـن أردانهـا سـطعا

فعنـدما علمـتْ أن التحـرُّزَ مـا
أجـدَى عليهـا وأن الحـذْر مـا نفعـا

وافَـتْ جهـارًا علـى عـين الرقيـبِ وقـد
نضَـتْ قناعًـا بغيـر البـدر مـا قنعـا

وأسـفرتْ فكـأن الشـمسَ مـا غربَـتْ
لمـا بـدَتْ وكـأن الليـل مـا سـفَعا

وقالـتِ الحـبُّ أعيـا مـن يـروم لـه
كتْمًـا وكـم كتمـوا حبّـاً فمـا نجعـا

دعِ الحسـودَ يقـلْ مـا شـاء مـن كمـدٍ
أضـناه وليصـنعِ الغيـرانُ مـا صـنعا

وأقبلـتْ وأريـجُ المسـكِ يسـبقُها
والعـذْلُ يتبعُهـا بُعْـدًا لـه تَبعـا

يـا ليلـةً أسـفرتْ لـي عـن بُلـوغ مُنًـى
لـم يصـدعِ الصـبحُ عنهـا قـطُّ مـذ صـدعا

تقـارنَ الليـلُ فيهـا والنهـارُ معًـا
فاعجـبْ لـه مُمكنًـا مـا زال مُمتنعـا

عانقـتُ فيهـا قضـيبَ البـانِ مُنْعطفًـا
نحـوي وطالعْـتُ بـدرَ الـتمِّ قـد طلعـا

وأطربْتنـي لحـونٌ مـن خلاخِلهـا
بـرزْنَ شـدْوًا وقـد ألفَيْنَ مسـتمعا

فيـا سـقى الله أيـام الحِمـى ورَعـى
عهـدَ الغـواني فمـا أبقيْنَ لـي ورعـا

وقـلْ لمـن قـد هجـا الخلْخـالِ مجتهـدًا
ولـم يكـن بـالتي تمشـي بـه اجتمعـا

لـو كنـتَ تسـمعُ إذ تأتيـكَ رنَّتُـه
طربـتَ شـوقًا فمـا راءٍ كمَـنْ سـمعا

١٢٢- محمد رضا شهيب

(١٢٨٨[1] - ١٣٦٩ هـ)

(١٨٧١ - ١٩٤٩ م)

سيرة الشاعر:

محمد رضا شهيِّب الحلِّي.

ولد في مدينة الحلة، وفيها توفي، ودفن في مدينة النجف. قضى حياته في العراق. احترف التجارة في حانوته بسوق النجارين (منطقة القطانة بمدينة الحلة)، ثم انقطع لمزاولة الخطابة التي ورثها عن أسرته التي احترفت الخطابة. انتقل خلال الحرب العالمية الأولى إلى كربلاء واستقر بها بضع سنوات منتفعًا فيها من خطيبها جواد الهندي في توسيع مداركه، فلما انتشر اسمه راح يتنقل بين المدن العراقية كالمسيب والحي والعمارة وسامراء. سافر مرارًا إلى عربستان متصلاً بأميرها خزعل الكعبي الذي أكرم وفادته وقربه إليه، ثم عاد إلى مدينة الحلة.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد نشرت في كتب منها: «البابليات»، و«خطباء المنبر الحسيني»، و«شعراء الغري».

ما بين الفخر والمدح والرثاء والتهنئة والوصف تتحرك قصائده، مُحاولةً الوفاء بأغراض اعتمدها الشاعر إطارًا لقصائده التي غلب عليها الإطار التقليدي على مستوى العروض والأساليب واللغة، وتأثره بالقدماء مستمدًا منهم صوره وأخيلته (كما يتضح تأثره في الوصف بالبحتري وغيره من شعراء الطبيعة في العصر العباسي)، ومعتمدًا البحور ذات التفعيلات القصيرة أحيانًا مما يمنح قصيدته نوعًا من الحيوية المستمدة من الإيقاع السريع.

---

[1] وقيل سنة ١٢٩٢هـ. ينظر شعراء الحلة ٤/٤٤١، النهضة الفكرية في الحلة ص ٨٦.

مصادر الدراسة:

١ – حيدر المرجاني: خطباء المنبر الحسيني – مطبعة القضاء – النجف ١٩٧٧.
٢ – سعد الحداد: موسوعة أعلام الحلة منذ تأسيسها حتى عام ٢٠٠٠ – مكتب الغسق للطباعة – الحلة ٢٠٠١.
٣ – علي الخاقاني: شعراء الحلة – دار الأندلس – بيروت ١٩٦٤.
: شعراء الغري – المطبعة الحيدرية – النجف ١٩٥٤.
٤ – محمد علي اليعقوبي: البابليات – مطبعة الزهراء – النجف ١٩٥١.

عناوين القصائد:

- من قصيدة: الربيعُ الطلْق

من قصيدة: الربيعُ الطلْق

وريقِكَ لم أفتحْ لرشْفِ الطِّلا فما ... فما هي صهبائي وخمرتيَ اللّمى
مُروّقةٌ يشفي الغريمَ ارتشافُها ... إذا جسَّ في الأحشاء داءً مُكتَّما
ألا انثرْ على النادي الزجاجَ مُصدَّعًا ... فإني أحبُّ الكأسَ ثغرًا منظَّما
بحيث الربيع الطلق مدَّ قطوفَه ... فحاك من الأزهار وشيًا مُنمْنما
تبسَّم عن ثغرٍ فشقَّ ابتسامُه ... فؤادَ الدجى حتى انجلى وتبسَّما
وقدَ خالسَتْ خدَّيْك باللحظ مُقلتي ... وما خالست إلا الشقيقَ المُكمَّما
تمنَّعت عن وصْلي فلم أكُ بعده ... وإن جاد دهري بالصبا مُتنعِّما
خليلَ الصِّبا ما إن عهدتك قاطعًا ... أخا صبوةٍ مثلي بحبِّك مُغرما
أتبخلُ حتى لا تجودَ مُواصلا ... وتصدف حتى لا تعوَد مسلِّما؟
يشوق هزارُ الدوحِ قلبي إذا شدا ... ويهفو به مهما تغنَّى وهيَّما
فيا ظبيُ ما لي في غناه لَذاذةٌ ... بغيمِك أحلى نغمةً وترنُّما

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

١٢٣- محمد سعيد كامل

(١٣٢٤ - ١٤٠٥ هـ)

(١٩٠٦ - ١٩٨٤ م)

سيرة الشاعر:

محمد سعيد بن كامل بن قاسم الخطيب الجبوري.

ولد في مدينة المسيب، وتوفي في بغداد. قضى حياته في العراق. نشأ في أسرة عمادها الشعر والفقه، مما كان له أكبر الأثر في تنشئته حيث أتم دراسته في دار العلوم، وفي جامعة آل البيت في بغداد. تولى تدريس اللغة العربية والأدب العربي بمدينته. أقام في بغداد بعد تقاعده (١٩٧٣) فاتصل بمحمد مهدي البصير الذي اتخذه ملازمًا وقارئًا له.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد نشرت في جريدة اليقظة (البغدادية)- منها قصيدة: «تهنئة.. ونصيحة.. وأمل» وقصيدة: «السقام.. والفقر.. والغربة»، وله مجموع شعري مخطوط.

ارتبط معظم نتاجه الشعري بالمناسبات الخاصة والعامة، ثم الوصف، متوقفًا عند التهنئة والرثاء. يميل إلى أسلوب النداء الذي يمثل سمة أسلوبية تتكشف عبر مرثياته، كما يخرج من الإطار الضيق للرثاء إلى ميل واضح للتعبير عن الكون وفلسفة الموت والوجود.

مصادر الدراسة:

١ – جواد عبدالكاظم محسن: تراجم علماء المسيب وخطبائها المنبريين – مؤسسة البلاغ – بيروت.

٢ – ملفه الوظيفي.

٣ – لقاء أجراه الباحث هلال ناجي مع شقيق المترجم له – بغداد ٢٠٠١.

عناوين القصائد:

- من قصيدة: هو الدهر

من قصيدة: هو الدهر

هو الدهر إن ألقيتَ نظرة فاحصٍ ... رأيتَ جحيمًا في نسيم خمائلِ

رأيت رياضًا يستبيك جمالُها ... ولكن على أفنانها نوحُ ثاكل

رأيت زهورًا كالعقيق لدى الضحى ... ولكنها كالوَرْس عند الأصائل

رأيت ابتساماتٍ تلوح على الورى ... تنمُّ على ما تحتها من غوائل

إذا انطلقتْ روح الفتى نحو مشهدٍ ... جميلٍ دعاها الفعل نحو الحوائل

مشاهدُ فيها للتناقض غصَّةٌ ... إلى المرْءِ إن أعطى لها رأيَ عاقل

وأتعسُ ما يمُنَى به الحيُّ في الدُّنا ... فراقُ خليلٍ مستطابِ الشمائل

ترافقه ردحًا من الدهر إذ به ... يغيب مغيبَ اللحن بين المجاهل

فتبقى وحيدًا سائلاً كلَّ موضعٍ ... عليه ولكن لا جوابَ لسائل

وتنشُدُه عيناك في مُسْتَرادِهِ ... فترجع مفجوعًا بخيبة فاشل

فكم جئت أرجو منعِمًا في مجالسٍ ... تعوّدها لكن أبوء بقاتل

فتنطلق الآهاتُ من أعمق الحشا ... وأقرعُ سنِّي ذاهلاً بالأنامل

وأغرق في لُجٍّ من الهمِّ خانقٍ ... وأنشقُ لكنْ من جَواء النوازل

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

وتخرجُني الدنيا إلى رَبَواتها   فأمعنُ في التفكير من غير طائل

فليس بها ما يستحقُّ التفاتةً   إليها إذِ الدنيا سفينةُ راحل

ولكنَّ فقدانَ الصديق رزيَّةٌ   بها القلبُ ينأى عن نعيم التجاهل

فوا حسرتا من فَقْدِ خِلٍّ مهذَّبٍ   أديبٍ ظريفٍ صائبِ الفكر كامل

إذا جئتُه ألفيتُه مُتهلِّلاً   وَضِيءَ المحيَّا في احتشامِ أماثل

رقيقًا كأنسامِ الربيع حديثُه   على أنه في العُمْقِ ثَرٌّ لواصل

وإن مرَّ بالقرطاس يومًا يَراعُهُ   قطفت ثمارًا من حدائقِ عاهل

«أبا طالبٍ» والدهرُ فرَّقَ بيننا   فهلاّ إلى لُقياك مأملُ آمل

نشدتُكَ والأيامُ تعبقُ بالشَّذا   زيارةَ مشتاقٍ لنؤْيك ذاهل

حنانَيكَ إني قد ظمئتُ لندوةٍ   تحدِّثني فيها حديثَ الأوائل

وتسردُ لي في رائع اللّفْظِ قصةً   أخفِّفُ فيها ثقلَ قلبي وكاهلي

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

محمد مطر الحلي

(١١٩٩[١] – ١٢٤٧ هـ)

(١٧٨٤ – ١٨٣١ م)

سيرة الشاعر:

محمد بن إدريس بن مطر الحلِّي.

ولد في مدينة الحلة (جنوبي العراق)، وتوفي فيها. عاش في العراق. المتاح عن تفاصيل تكوينه العلمي وعمله معدوم، وتذكر بعض المصادر من صفاته أنه كان كاتبًا أديبًا وشاعرًا مجيدًا، وأنه كان مكثرًا من النظم.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد في كتاب: «البابليات»، وله قصائد في كتاب: «شعراء الحلة»، وله قصائد في كتاب: «الروض النضير».[٢]

شاعر رثاء، قال عنه علي آل كاشف الغطاء في «الحصون المنيعة»: «أكثر من النظم في الوقائع التي جرت في الحلة ونواحيها، وكان أكثر شعره في الإمام الحسين وأولاده رضي الله عنهم، وقد فقد أكثر شعره في الطواعين والحروب التي وقعت في النصف الأخير من القرن الثالث عشر الهجري». وقال عنه جعفر النقدي في «الروض النضير»: «أحد شعراء زمانه المعروفين، من الموالين لآل البيت، وشعره من الطبقة الوسطى، ومراثيه مدرجة في المجاميع».

مصادر الدراسة:

١ – جواد شبر: أدب الطف – دار المرتضى – بيروت ١٩٨٨.

٢ – علي الخاقاني: شعراء الحلة (جـ٥) – المطبعة الحيدرية – النجف ١٩٥٣.

---

(١) ولادة الشاعر في اواسط القرن الثاني عشر االهجري ولم تذكر بالتحديد، ثم ان اليعقوبي يشير الى انه توفي في الطاعون سنة ١٢٤٧هـ عن سن كبيرة ، وما ذُكر من تاريخ ولادته لا يتناسب مع هذا القول . ينظر البابليات٤٢/٢.

(٢) وله ديوان شعر مخطوط. ينظر الذريعة ١٠٠٥/٣/٩.

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

٣ – محسن الأمين: أعيان الشيعة (تحقيق حسن الأمين) – دار التعارف للمطبوعات – بيروت – ١٩٩٨.
٤ – محمد السماوي: الطليعة من شعراء الشيعة – (تحقيق كامل سلمان الجبوري) – دار المؤرخ العربي – بيروت ٢٠٠١.
٥ – محمد علي اليعقوبي: البابليات (جـ٢) – مطبعة الزهراء – النجف ١٩٥١.

عناوين القصائد:

- صرف القضا

صرف القضا

وَجْناءُ طَلْقٌ جِيدها وزمامُها	ما مَسَّ جنبَ الوجنتَيْن خِطامُها
كوْماءُ لم تلد الفصيل ولم تكن	يدنو إلى نحْرِ الفنيق سنامُها
زيّافةٌ تحكي الجيادَ إذا جَرَتْ	أو كالظّليمِ يروعُه ضِرغامُها
ترتاحُ إذ لاح السراب لعَيْنِها	فكأنَّ آليّ السراب مُدامُها
لم يُشْجِها ذكرُ اللِّوى ويشوقها	من أرض نجدٍ شيحُها وخُزامُها
أمَّتْ بك الفيحاء حلّةَ بابلٍ	حيث استقرَّ من السَّراة كِرامُها
حيث الصعيد سما بهم أفق السما	فخرًا وفاق على الجُمان سِلامُها
حيث استقلّت هاشمٌ بشعائرٍ	فرضٌ على آل النُّهى إعظامُها
حيث السُّرادقُ من سلالةِ هاشمٍ	ضُرِبَتْ على هام السِّماك دعامُها
حيث الهُداة بنو النبيِّ محمدٍ	في فتية العليا رَسَتْ أقدامها
فاحْبس بهاتيك الرُّبا بمدامعٍ	سبقَتْ بوادِرُها وفاض سجامها
سلْها متى عنها استقلَّ زعيمُها	ورئيسُ موكب فخرها وهُمامها
وغياثُ ضارعِها وغيثُ تَريبها	إن جفَّ هاطِلُها وأمحلَ عامُها

مـن كـان مـجـمـعَ شمْلِهـا إن شُـتِّتتْ … واختلَّ مـن ريْبِ الزمـان نظامهـا

وأمـير فصـل خطابـهـا لخُصـومةٍ … قـد جـلَّ حـادثهـا ولَـدَّ خـصـامهـا

ورئـيسُ أبنـاء الزمـان ومـن بـه … جُمِعَتْ مبـادئُ فضلهـا وخِتـامُهـا

إن أبقـتِ الحكمـاءُ مـنهجَ حكـمةٍ … وضـحتْ بثـاقب فكـره أحكـامُهـا

فلْتَبْـكِ هـاشمُ فَقْـدَ أصـيـدَ إن نَبَـتْ … منهـا سيـوف العزم فهـو حُسامهـا

رزْءٌ عـرا المـجـدَ الأثـيلَ ونـاله … من جُلِّ داهيةِ الخطـوب عظامهـا

فَقْدُ «الحسين» فيـا لهـا مـن نكبةٍ … غشّى ضـيـاءَ المكرمـاتِ قَتـامُهـا!

جبـلٌ هـوى مـن آل غـالـب والْتَوَتْ … لِلُـويِّ ألـويةٍ سـمَتْ أعـلامهـا

طَـوْدٌ لعبـدِ منـاف ألحدَ فـي الثرى … فـاعجـبْ لطـودٍ يحتويـه رَغـامهـا

وخِضَمُّ جـودٍ غـاض فـي تلك الرُّبـا … أرأيـتَ بحـرًا غـيَّضتْه أكـامهـا

يـا هضـبَ عـزٍّ لا يُـرام ومـوئلاً … مـن دونـه العليـاءُ عـزَّ مرامهـا

يـا ثـاويًا أبـدًا مَحَطّ ضـريحِه … يغشـاه مـن محض الثنـاء دوامهـا

قسـمًا بمـا ضمـن الوفـاءَ فإنمـا … ذِمَـمُ الوفـاء مُؤكَّـدٌ إلزامهـا

لـم أدر مـن وَجْـدٍ بعهـدٍ فـي الكرى … كـلا ولا أَلِـفَ الجفـونَ منـامُهـا

لـولا بـدورٌ فـي عُـلاك طـوالعٌ … قـد تـمَّ فـي أفق الكمـال تمـامهـا

أنـوارُهـا تجلـو الهمـوم إذا جَثَـتْ … تلـك الغيـاهـبُ وادلهـمَّ ظلامهـا

صـبرًا بنـي الحسبِ المنيف وإن يكـنْ … خَطْـبٌ لـه العليـاءُ جُـبَّ سنـامُهـا

لا يستفزُّ أولـي الحجـا صرْفُ القضـا … وإذا دهى خطبٌ رسَتْ أحـلامهـا

حـيَّاك غـادية السحـاب برحـمةٍ … روّى ضـريحَك جَوْنُهـا فرِهـامُهـا

١٢٥- محمد مهدي البصير

(١٣١٣ - ١٣٩٤ هـ)

(١٨٩٥ - ١٩٧٤ م)

سيرة الشاعر:

محمد مهدي بن محمد بن عبدالحسين بن شهيب الحلي.

ولد في مدينة الحلة وتوفي في بغداد. قضى حياته في العراق. تلقى تعليمًا دينيًا عن محمد القزويني والشاعر عبدالمطلب الحلي. قصد بغداد (١٩٢٠) حيث اتسعت مساحة نشاطه فأسهم في ثورة العشرين خطيبًا وشاعرًا، وأسهم في تأسيس الحزب الوطني مما ألب عليه الإنجليز فاعتقل وسجن ثم نفي إلى جزيرة هنجام في الخليج العربي (١٩٢٢). عمل أستاذًا في جامعة آل البيت (١٩٢٥) حتى ألغيت فغادر العراق قاصدًا مصر (١٩٣٠)، ومنها إلى فرنسا حيث استكمل دراسته في جامعة مونبلييه وحصل على درجة الدكتوراه في الأدب وكان موضوعها «شعر كورني الغنائي». عاد إلى بلاده فعين أستاذًا للأدب العربي بدار المعلمين العالية ببغداد (١٩٣٨) وظل يعمل فيها حتى أحيل إلى التقاعد (١٩٥٩). كان له نشاط إذاعي وتلفزيوني ملحوظ. لقب بالبصير، لإصابته بمرض الجدري في طفولته، مما ترتب عليه فقد بصره، وقد تزوج من فرنسية إبان إقامته للدراسة في مونبلييه.

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

الإنتاج الشعري:

–له ديوان: «الشذرات» – المطبعة السريانية – بغداد ١٩٢٢، و«البركان» – ملحق بمجلة المعلم الجديد – المجلد ٢٢ – مطبعة المعارف – بغداد ١٩٥٩، و«المجموعة الشعرية الكاملة» – منشورات وزارة الإعلام – بغداد ١٩٧٧. (يتضمن ديوانه: زبد الأمواج، مع طبعة منقحة من ديوانه الثاني: البركان)، وله قصائد نشرت في بعض مصادر دراسته، ومنها: «شعراء الثورة العراقية»، و«الأدب العصري في العراق العربي»، وله قصيدتان إحداهما رائية نشرتا في جريدة الاستقلال – العددان ١٦، ١٩ – بغداد – نوفمبر، ديسمبر ١٩٢٠.

الأعمال الأخرى:

– له عدد من المؤلفات التي يغلب عليها الطابع الأدبي، منها: «تاريخ القضية العراقية» ١، ٢ – بغداد ١٩٢٣ – ١٩٢٤، و«شعر كورني الغنائي» – طبع بالفرنسية في مونبلييه ١٩٣٧، و«دولة الدخلاء» (تمثيلية) – بغداد ١٩٥٣، و«بعث الشعر الجاهلي» – بغداد مطبعة التفيض ١٩٣٩، و«نهضة العراق الأدبية في القرن التاسع عشر» – بغداد ١٩٤٦، و«عصر القرآن» – مطبعة المعاني بغداد ١٩٤٧ – (ط٢) – مطبعة المعارف ١٩٥٥، و«الموشح في الأندلس وفي المشرق» – بغداد ١٩٤٨، و«في الأدب العباسي» – مطبعة النجاح بغداد ١٩٤٩ – (ط٢) – ١٩٥٥، و«خطرات» (جـ١) – بغداد ١٩٥٣، و«سوانح» (جـ١) – بغداد ١٩٦٧.

نظم في عدد غير قليل من الأغراض، غلبت نزعته الثورية على تجربته الشعرية فجاءت قصائده صدى لموقفه الثوري، وتعبيرًا عن رؤاه السياسية والاجتماعية والفكرية، وكشفت عن عنايته باللغة وحرصه على تنقيح قصائده والعناية بأسلوبها، له عدد من القصائد فيها وصف مشهدي وبناء سردي.

مصادر الدراسة:

١ – إبراهيم الوائلي: ثورة العشرين في الشعر العراقي – مطبعة الإيمان – بغداد ١٩٦٨.

٢ – جعفر صادق التميمي: معجم الشعراء العراقيين المتوفين في العصر الحديث ولهم ديوان مطبوع – شركة المعرفة – بغداد ١٩٩١.

٣ – خضر العباسي: شعراء الثورة العراقية أثناء الاحتلال البريطاني في العراق – دار المعرفة – بغداد ١٩٥٧.

٤ – رفائيل بطي: الأدب العصري في العراق العربي – المطبعة السلفية – مصر ١٩٢٣ .

٥ – كوركيس عواد – معجم المؤلفين العراقيين في القرنين التاسع عشر والعشرين – مطبعةالإرشاد – بغداد ١٩٦٩.

٦ – منعم حميد حسن: محمد مهدي البصير شاعرًا – منشورات وزارة الثقافة والإعلام – بغداد – ١٩٨٠.

عناوين القصائد:

- بين قحطاني ويونانية

بين قحطاني ويونانية

كـانَ يُنمـى إلـى سُـلالة قَحطـا — نِ، وكـانـت تُعـزَى إلـى هـيلانهْ

حَضـرا مـرةً عـلى ظهـر فُلْكٍ — وَلَجـا غُـدوةً بـهِ بَطـنَ حـانه

قصداهـا بـغـير وعـدٍ وكـانـت — فـي خلـوٍّ لـمْ يرقبـا إمكـانه

قـابلـتْهُ وكـانَ أسمـرَ ريّـا — نَ، وكـانـتْ رشيـقةً فَتّانـه

فـرأتْ فيـه مـا يـروقُ ويَسْبـي — ورآهـا فحـرّكتْ أشجـانَه

وأحسَّـا معًـا نجـيَّ غـرامٍ — آثـرا فـي سكيـنة كتمـانه

بَيْـدَ أن الصهبـاءَ لمـا ألـحَّتْ — غـيّرتْ شَانَهـا لديـه وشـانه

فـمشى نحوهـا بجـرأة نشـوا — نَ، وكـانـت بدورهـا نشـوانه

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

ودنــــا بـــاسمًا لهـــا فتلقّتْـــــــــــــــــ ـــه بثغــر يفتــرُّ كـــــــــــــالأقْحُوانه

وأشـارتْ لـه أنِ اجْلسْ عـــــــلى القُرْ بِ، فلـــــــــــــــبّى مُـرددًا شُـكرانه

وأرادا أن يعلنــا ســــــــــــرَّ حُــبٍّ عجــزا أن يقاومــا سُلطـــــــــانه

فـإذا الصـبُّ جـاهلٌ للسـانِ الــــــــــــــ ـخَودِ، والخـودُ لـيس تدري لســـــانه

ولــذا عــوّلا عـــــــلى نظـراتٍ كــانَ كـلٌّ يـرى بـهـا تَرجُمــــــانه

وعـلى إثْـرِ ذاك خانهمـا الحَظْـــــــــــ ـظُ، فـوافى مـن يخشيـان مكــــانه

بيـدَ أن الصـمتَ الـذي شَمـلَ القـا عةَ صـانَ الخـودَ اللعـوبَ وصـــانه

١٢٦ – محمد نظر المحدث

(١٢٥٩ – ١٣١٧ هـ)

(١٨٤٣ – ١٨٩٩ م)

سيرة الشاعر:

محمد جعفر نظر علي[1].

ولد في مدينة الحلة (العراق)، وتوفي فيها[2]. عاش في الحلة والنجف. درس في مدينته مبادئ العلوم العربية والإسلامية، ثم هاجر إلى النجف وتتلمذ على العلامة جعفر الشوشتري.اشتغل خطيبًا وعمل بالوعظ والإرشاد.

الإنتاج الشعري:

– له ديوان شعر مخطوط.

مصادر الدراسة:

١ – سعد الحداد: موسوعة أعلام الحلة منذ تأسيسها حتى عام ٢٠٠٠ (جـ١) – مكتب الغسق للطباعة – الحلة ٢٠٠١.

---

(١) لقب بالمحدث لطول باعه وسعة اطلاعه في علم الحديث. ينظر البابليات ٤١/١/٣.

(٢) توفي بمرض الملاريا سنة ١٣١٧هـ او قبلها بسنة . ينظر البابليات ٤٢/١/٣.

٢ – محمد علي اليعقوبي: البابليات (جـ٣) – المطبعة العلمية – النجف ١٩٥٣.
٣ – يوسف كركوش: تاريخ الحلة – (جـ٢) – المطبعة الحيدرية – النجف ١٩٦٤.

عناوين القصائد:

- معارضة ليل الصب

معارضة ليل الصب

صبٌّ قد ذاب تجلّدُهُ ... ما شأنُ الليل وما غدُهُ
الصبحُ لديه كليلتِهِ ... مذ ساوى الأبيضَ أسوَدُه
الحزن الدائم مطعمُهُ ... والدمعُ الساكبُ مورده
الشوق يهيجُ فيُنعشُهُ ... والوهمُ يكاد يبدِّدُه
أضناه السّقم وأرَّقَه ... همٌّ بالليل يسهِّده
كثُرَ اللّوّام بساحته ... وتبسّم حقدًا حُسَّدُه
ملت شكواه أحبتُه ... وجفاه الأهل وعُوَّدُ
وطبيبٌ كان يمرِّضُه ... قد جُنَّ ومات مضمِّده
يُشقيه البعدُ ويؤلمه ... ورجاء لَقائك يُسعده
ما انفكَّ وذكرك في فمه ... بلسان الصدق يُرَدِّدُ
محرابُ جمالكَ قبلتُه ... ومحلّ لقائك معبَده
فالشّوق إليك مؤذّنه ... وأداء الحمد تَشَهُّدُه
لم يَبق سواك له أملٌ ... فمتى ترعاه وتُنجده
أنت المقصود وغيرك لا ... يهواه ولا يستعبده
فوجود الكون بِدقّته ... قد دلّ بأنك موجده
لا ينكرُ ضوءُ الشمس إذا ... ما أنكر ذلك أرمده

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

أجميلُ الصّنعِ نشاهدُه ... ووجودُ الصّانع نجحده
رحماك فها أنا ذا بشرٌ ... محدود الفكر مشرَّدُه
أحلام اليقظة تُرهبُه ... والعقل الباطن يُجهده
والحكمة عنه إن خفيَتْ ... موج الأوهام يهدّده
نَوِّرْ بالعلم بصيرتَه ... وبلطف منك تُسدِّدُه
العمرُ تصرَّم أكثرُه ... والموتُ قريبٌ موعده
فاجعل غفرانَك غايتَه ... قد ضاق بما كسبت يدُه

١٢٧ – محيي الدين القزويني

<u>(١٣٠٠ – ١٣٥٦ هـ)</u>

<u>(١٨٨٢ – ١٩٣٧ م)</u>

<u>سيرة الشاعر:</u>

محيي الدين هادي صالح معز الدين القزويني.

ولد في منطقة الهندية (في محافظة الحلة بالعراق)، وتوفي فيها. نشأ على أبيه وأقربائه، وتلقى تعليمه في مدينة النجف عن أعلام عصره. اشتغل بعلوم الدين والمهام الشرعية، كما عمل في الزراعة. شاعر تقليدي تتسم قصائده بقوّة المطالع ورصانة الخواتيم، ولغته فصيحة وعبارته قوية، وصوره منتقاة بعناية، وفي شعره نفحات عاطفية قوية.

مصادر الدراسة:

١ – سعد الحداد: موسوعة أعلام الحلة منذ تأسيسها حتى نهاية عام ٢٠٠٠ (جـ١) – مكتب الغسق – للطباعة – الحلة ٢٠٠١.

٢ – علي الخاقاني: شعراء الحلة (جـ ٥) – المطبعة الحيدرية – النجف ١٩٥٤.

٣ – محمد علي اليعقوبي: البابليات (جـ٣) – المطبعة العلمية – النجف ١٩٥٥.

عناوين القصائد:

- الصمت

الصمت

أودى بصمتٍ واستباح نداءَ ... فغدا لأحداق الجراح سماءَ

وأماط عن وجه النّخيل مساءه ... وأعار للوجه الكسيح مساء

حيث الصّحارى أيقظت طوفانه ... فتفجّر الطّوفان منه دماء

فرَّ المدى وتمزّقت مدن الظما ... واستنزفت رئة الرّحيل هواء

إن شاء أن، وقعَ الظلام مفرّجًا ... أو شاء أن، ضاق الفضاء فشاء

فعلى رؤاه الريح تهضم صوتها ... وتشيع في أرض الرّجوع فناء

شاخ المسير فما تآكل صبرُه ... ومضى يصارع في الدّروب عناء

فلسيفه لغة الدّماء وروحه ... شدّت على وطن الخيول ولاء

ويداه إذ رفعتْ صباحَ فراشةٍ ... غرسته في عين الرّماد لواء

الكونُ أجمعه استدار مقبِّلاً ... كفّ الوراء فما استدار وراء

بَعُدَ اقترابًا واستفاق بدمعةٍ ... سقطت فزاحمه الحنين فناء

لا أرضَ للذّكرى سواه ألا أتى ... ليحيلَ صيف الرّاحلين شتاء

لتراه قافلةُ الطّفولة ضاحكًا ... يشدو وقد لبس الضّفاف رداء

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

١٢٨- مرزة الحلي

(١٢٦٦[١] – ١٣٤٠ هـ)

(١٨٤٩ – ١٩٢١ م)

سيرة الشاعر:

مرزة بن عباس بن علاوي بن حسين بن سليمان الكبير الحلي.

ولد في مدينة الحلة، وتوفي في الحصين (التابعة للحلة)، ودفن في النجف. قضى حياته في العراق. نشأ في رعاية والده، ودرس مقدمات العلوم، كما شغف بالأدب والتاريخ وأخبار العرب. تميّز بموهبته في الخطابة المنبرية وفي نظام الشعر العامي والفصيح. بسبب غارات الإنجليز على الثوار في بلدته (١٩٢٠) اضطر إلى هجر داره - التي نهبت وأحرقت - إلى الدغارة مدة قبل عودته إليها.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد نشرت في كتاب: شعراء الحلة، وقصائد نشرت في كتاب: البابليات.

غلب النظم باللهجة الدارجة على إنتاجه، فنظم الشعر الفصيح في عدد غير كثير من الأغراض، أظهرها الرثاء، والتهنئة لذوي الشأن، والتأريخ الشعري، تنوّع نتاجه بين القصائد والمقطوعات، نهج فيها نهج الخليل وحافظ على مقومات القصيدة العربية التقليدية.

مصادر الدراسة:

١ - علي الخاقاني: شعراء الحلة - المطبعة الحيدرية - النجف ١٩٥٣.

٢ - محمد علي اليعقوبي: البابليات - مطبعة الزهراء - النجف ١٩٥١.

---

[١] في شعراء الحلة ان ولادته كانت عام ١٢٧٥هـ وفي البابلياتت ان ولادته حوالي ١٢٦٥هـ. ينظرشعراء الحلة ٢٩٩/٥ ، البابليات ٥٦/٢/٣ .

عناوين القصائد:

- خير بيت

خير بيت

سِرْ بها نحْوَ ربوعٍ ... باتَ فيها القلبُ رَهْنا
قد أتيناها صَباحًا ... وبها ليلاً أقمنا
ونزلنا خيرَ بَيْتٍ ... هو للأضيافِ مَغْنَى
بالندى قِدمًا عليه ... في رقيق الشعر يُثّنَى
لفتًى كان لقلبي ... أقربَ الناس وأدنَى
ماجدٍ يبسط كفّاً ... لذوي الفاقات أغنَى
حيِّ ذاك الوجهَ منه ... هو كالبدر وأسْنَى

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

١٢٩- مسلم الحسيني الحلي

(١٣٣٥ - ١٤٠٢ هـ)

(١٩١٦ - ١٩٨١ م)

سيرة الشاعر[١]:

مسلم بن حمود بن ناصر الحسيني الحلي.

ولد في مدينة الحلة (العراق) - وتوفي في بغداد، ودفن في النجف. عاش في العراق. تلقَّى تعليمه الديني في مدينة النجف، فقرأ الفقه والأصول والمنطق على بعض علمائها. عمل بالتدريس في مدرسة كاشف الغطاء الدينية، وأسس جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بغداد.

الإنتاج الشعري:

- له ديوان بعنوان «الديوان الشعري لحجة الإسلام والمسلمين العلامة المجتهد السيد مسلم حمود ناصر الحسيني الحلي» - مطبوع بالكمبيوتر، وله قصائد نشرتها صحف ومجلات عصره، منها مجلات «الإيمان» و«الغري» و«البيان» النجفية[٢].

الأعمال الأخرى:

- له مؤلفات مطبوعة، منها: «الميزان الصحيح»، أو ملحوظات على كتاب: تاريخ التشريع الإسلامي- النجف ١٩٤٦، و«الزكاة» - بغداد ١٩٥١، و«القرآن والعقيدة أو آيات العقائد» - النجف ١٩٦٠، و«الأصول الاعتقادية في الإسلام» - النجف

---

[١] لم تكن صورة الشاعر موجودة في الاصل.

[٢] وقد جمع احد الباحثين شعره في ديوان طُبع بعنوان (ديوان السيد مسلم حمّود الحلي)، سنة ٢٠٠٨م.

١٣٨٣هـ/ ١٩٦٣م، «الصوم» - بغداد، وله مؤلفات مخطوطة عديدة، منها: «اشتراكية أبي ذر الغفاري»، و«مناظرة مع الماديين»، و«الطرائف العلمية والظرائف الأدبية».

شاعر يلتزم العروض الخليلي، قصائد ديوانه تدور حول محورين أساسيين، أولهما في المديح، والمحور الثاني تتنوع قصائده بين الشعر التعليمي، والإخوانيات من تقريظ وتأبين ونصح. ويتنوع شعره شكليًا بين القصائد والأراجيز. تنفرد قصيدته: «آلام الحياة» بتأمل الواقع والمشاهد، وشكوى ما يعاني من شدائد في نظرة تهكمية وتصبر جميل.

مصادر الدراسة:

١ - حميد المطبعي: موسوعة أعلام العراق في القرن العشرين (جـ ١) - دار الشؤون الثقافية - بغداد ١٩٩٥.

٢ - كاظم عبود الفتلاوي: المنتخب من أعلام الفكر والأدب - دار المواهب - بيروت ١٩٩٩.

٣ - كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين في القرنين التاسع عشر والعشرين - مطبعة الإرشاد - بغداد ١٩٦٩.

٤ - محمد هادي الأميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف خلال ألف عام - مطبعة الآداب - النجف ١٩٦٤.

عناوين القصائد:

- من قصيدة: إن كنت آخذًا

من قصيدة: إن كنت آخذًا

إن كنتَ آخذًا فخذْ أعلَى الرتبْ ... حِلمًا وأخلاقًا وعلمًا وأدبْ

فهذه مواهبٌ مَن حازها ... ساد جميعَ الناس عُجْمًا وعرب

فإنها للمرء عالي حسبٍ   إن لم يكن يُنْمَى إلى عالي الحسب
بل نسبٌ مغنٍ له عن نَسَبٍ   إن لم يكن يُنْميه أصلٌ ونسب
العلم زين للفتى يزينه   ولا يَزين المرءَ مالٌ ونشب
فاقرأ كتاب الله ينبيك بما   للعلم من فضلٍ حوَى كل الرتب
إن رمتَ نسبةً فللعلم انتسبب   فإنه يغنيك عن أم وأب
إن لم تفز بالعلم عدْتَ خاسرًا   فالعلم إن فاتك فاتك الشنب
إن كنت تبغي للرقيِّ سبباً   فاغتنم العلم فإنه السبب
من قاس ذا علمٍ بذي جهلٍ عَمِي   كان كمن قد قاسَ فحمًا بذهب
لا يستوون عالمٌ وجاهلٌ   جاء بنص الله في خير الكتب
والله لا يخشاه من عُبَّاده   إلا أولو العلم ومن له انتسب
وهذه سنّة أحمدٍ أتت   بالنص لا إفْكٌ به ولا كذب
فضّلتِ العالمَ من أمته   على نَبِيِّينَ بسالفِ الحقب
فهذه مفاخرُ العلم وذي   خلاله بغير شكٍّ وريب
أمَنْ له السمير علمٌ وتُقَى   كَمَنْ له السمير لَهْوٌ وطرب

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

١٣٠- مضر آل سليمان

(١٣١٩ - ١٣٦٤هـ[1])

(١٩٠١ - ١٩٤٤ م)

سيرة الشاعر:

مضر بن مرزة بن عباس بن علاوي بن الحسيني بن سليمان آل حيدر الحلي.

ولد في قرية الحصين (مدينة الحلة - محافظة بابل - العراق)، وتوفي فيها.
قضى حياته في العراق. تلقى علومه ودرس فنون الشعر على والده. عمل في الزراعة وغرس النخيل.

الإنتاج الشعري:

-له قصائد وردت ضمن بعض المصادر، منها: كتاب شعراء الحلة وكتاب البابليات.

المتاح من شعره قليل، نظمه في أغراض المديح والرثاء والفخر والمعارضات.
لغته قوية جزلة، وتراكيبه حسنة، وبلاغته تقليدية جمع فيها بين البديع والبيان. رثاه عدد من شعراء الحلة، بالعامية والفصحى.

مصادر الدراسة:

١ - سعد الحداد: موسوعة أعلام الحلة منذ تأسيسها حتى عام ٢٠٠٠ - (جـ ١) - مكتب الغسق للطباعة - الحلة ٢٠٠١.

٢ - علي الخاقاني: شعراء الحلة (جـ ٥) - المطبعة الحيدرية - النجف ١٩٥٤.

٣ - محمد علي اليعقوبي: البابليات - مطبعة الزهراء - النجف ١٩٥١.

---

[1] وفاة الشاعر عام ١٣٦٣هـ/١٩٤٤م. ينظر البابليات٣/٢/١٤٩ ، شعراء الحلة ٥/٣١٠ .

عناوين القصائد:

- إلامَ التمني؟

إلامَ التمنى؟

إلام التمنّي والأماني خلّبُ؟   فليس بغير العضب ما أنت تطلبُ

من العار تغضي راغمًا غير راكبٍ   من العزم طرقًا للمهمات يركب

عجبت - لعمر المجد - ترضخ للتي   تشين، وترك الخصم جذلان أعجب

ألست الذي لم يكترث لملمةٍ   وأنت لدى الجُلّى عُذَيْقٌ مُرج

وذو همةٍ لو عارضَتْها صلادم الـ   ـليالي عراها من شَباها التشعّب

كأنك لم تقرع صفاةً لحادثٍ   ولا أنت حلال الزمانِ مجرِّب

ولا عركت منك الليالي ابن حرةٍ   ولم تلق إلا ما يسيء ويعطب

أخو غدوةٍ يقتصّها كلّ فاتكٍ   ومن دونها صعبُ المقادة ينكب

وبالغ غاياتٍ بَعيدٍ منالُها   أتى دونها سامي السحاب وكوكب

سواءٌ لديه إن رنا طرف عينه   إلى غايةٍ شرقُ البلاد ومغرب

وكم رمت ما قد قال فيه معاشرٌ   بتاتًا يكن ما يطلبنَّ ويوهب

فأدركْتَه عفوًا بغير تجشّمٍ   لصعبٍ فلاقى ثغر خصمي أثلب

حرامٌ إلى غير المعالي محاجري   تصدُّ ولا في غيرها ليَ مأرب

ولولا العلا لم أرتض العيش والبقا   ألا في سبيل المجد ما أنا أدأب

ولست بمن إن حيل دون مرامه   يصعِّد لا يدري الهدى ويصوِّب

فإن أنا لم أبلغ بحدي مساعيًا   لها شَرَّعا قبلي نزار ويعرب

فلا ضمني من هاشم بيت سؤددٍ   سما شرفًا فوق الضراح مطنَّب

ولا وخدت بي للوغى بنت أعوجٍ   ولا اهتز في كفي الحسام المشطب

ولست بِراءٍ للرجال أياديًا ... يطول بها فخرًا عليّ مغلّب

ولا أنا ممن هَمُّه صرخديةٌ ... وَعُودٌ إذا ما ينتشي فيه يَضْرب

وخَوْدٌ تغنّيه وتسقيه نشوةٌ ... فيصبح لا يدري إلى أين يذهب

ولكنني ممن تُقرّ له العدا ... لدى الهول لا ألوي ولا أتنصَّب

وما الفخر في لهو وعود وقينةٍ ... وكأس به يطفو الحباب ويرسب

بل الفخر في ضربٍ وطعنٍ ونائلٍ ... وحِلْمٍ رزينٍ لا يطيش ويشعب

وقولٍ كوخز السمهريِّ مسدّدٍ ... وقلبٍ جريءٍ ثابتٍ ليس يَرْهَب

ولي شيمةٌ تأبى الدنايا وعَزْمَةٌ ... وقلبٌ بأفواج الإباء محجَّب

قبيحٌ لعمري أن أكون مخاتلاً ... وأقبح من ذا أن يقال مذبذب

فخاطرْ بنفس إنما أنت واحدٌ ... فإما حياةٌ أو فناء محبَّب

وإن رمت خِلاً في الملمات ماضيًا ... هو السيف حقّاً والسنان المذرّب

فلم أرَ خِلاً لا وربّيَ صادقًا ... إذا قلت هذا كاذب ذاك أكذب

غريب لديهم أصبح الصدق والحيا ... وأما الوفا والشكر منهن أغرب

فمن أجلهم بيت القصيد تركتُهُ ... ولم أتوخَّ للنسيب فأنسب

وأعرضت عن نظم المعاني وديدني ... إذا رمت إنشاء القوافيَ أطنب

وما القصد بالإقلال إلا تحرُّزًا ... مخافةَ أن يلتذّ بالحَكِّ أجرب

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

١٣١- مطر الشلاه

(١٣١٠ - ١٣٧٤ هـ)

(١٨٩٢ - ١٩٥٤ م)

سيرة الشاعر:

مطر أمين مهدي عبدالنبي محمد علي الشلاه.

ولد في مدينة الحلة بالعراق، وعاش وتوفي فيها. نشأ في بيت عُرف بالعلم، فأخذ عن والده، كما أخذ عن أمه، ودرس على بعض علماء عصره حتى حصل على إجازة منهم.اشتغل بالتدريس فتخرج عليه شعراء وخطباء، وكان يقوم بمهام الخطابة والوعظ بين الناس، ويحل مشاكلهم.

الإنتاج الشعري:

- له مجموعة أشعار مخطوطة بحوزة حفيده معز عباس مطر.

قصائده في معظمها تحركها المناسبة: كالرثاء أو تقريظ كتاب أو التأسف على سلوك أهالي بلده أو غير ذلك. لغته تراثية، يحسن اختيار بعض مفرداته، وصوره مستمدة من الواقع، وخياله قريب.

مصادر الدراسة:

١ - الدوريات: محمد سناء حميد الشلاه: الشاعر السيد مطر الشلاه - جريدة الفيحاء - عدد (١٤٧) - الحلة ٢٠٠٧/٣/٧م.

٢ - لقاء أجراه الباحث صباح نوري المرزوك مع حفيد المترجم له معز عباس مطر - الحلة ٢٠٠٥.

عناوين القصائد:

- سيروا على اسم الله

سيروا على اسم الله

مددتَ لهم سيفَ الإله، فلم تهنْ ... وقد وهنوا، حتى لقد سُحبوا سحبا
فكنتَ وليلُ الحادثات ملبّدٌ ... بغيم الرزايا تمتطي أفْقَك الرَّحبا
وكنا إذا جاشتْ عِدانا بحقدها ... وماجتْ أقمْنا نرتجي عندك الحدْبا
فتغمرُنا ودًا وتغمرنا هوًى ... وتغمرنا طيبًا وتغمرنا حبّا
وتغمرنا شوقًا رفيقًا، كأنه ... وقد فاح، أضحى بين أضلعنا قلبا
فمن سوف يهدينا ومن يحتفي بنا؟ ... وقد كنت فينا السيّدَ السّندَ القطبا
إلى الله نشكو ما نلاقي وحسبنا ... فليس وراء الله من عاصمٍ ربّا
سنمضي وما بالموت عارٌ وإننا ... سنمضي على اسم الله في دربه وثْبا
فقل للمشيحينَ: انهضوا أو تكاسلوا ... فسوف ترَون اليوم من أمرنا عُجْبا
ألا فارقصوا للشرِّ أو صفّقوا له ... فتبًا لكم قد ضاع رشدُكم تَبّا
فذا هو إرث الشّرق أضحى موزعًا ... وأسلابُه نهبًا وسوف نرى الغربا
فما عاصمٌ من أمره غير دينه ... وغير هداه سائغًا صافيًا عذبا
فقد طالما سارت ولم تشتك الأذى ... رجالٌ ولم تخش المكاره والنصبا
فهذا أبوالأحرار من قبلُ قد مضى ... يصاول كلّ الظالمين ولم يعبا
وهذا حفيد السّبط قام بما مضى ... عليه وما هاب الحوادثَ والخطبا
فسيروا على اسم الله واستعصموا به ... ولا تتبعوا نهجًا ولا تتبعوا حربا
وحسبكمُ أن الطريق معبَّدٌ ... إلى الله فامضوا في مسالكه سِربا

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

١٣٢- مقبولة الحلي

(١٣٤٨ - ١٤٠٠ هـ)

(١٩٢٩ - ١٩٧٩ م)

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

سيرة الشاعر:

مقبولة بنت عبدالله الربيعي الحلي.

ولدت في مدينة الحلة بالعراق، وتوفيت في بغداد. عاشت في العراق. تلقت دراستها الابتدائية والثانوية في مدينة الحلة، ثم التحقت بكلية الملكة عالية في بغداد وتخرجت فيها عام ١٩٥٣. عملت مدرسة للغة العربية في قضاء المقدادية بمحافظة ديالى مدة ثلاثة أعوام، ثم انتقلت إلى ثانوية الحريري في ضاحية الأعظمية (بغداد) وظلت بها حتى زمن رحيلها. كان لها عدة مشاركات فيما كان يقام على زمنها من مهرجانات منها مهرجان الشعر التاسع الذي عقد ببغداد عام ١٩٦٩.

الإنتاج الشعري:

- لها قصيدة واحدة ضمن كتاب: «ذكرى الشرقي رائد التجديد في الشعر العربي الحديث» - دار الوفاق - النجف ١٩٩٠، ونشرت لها صحف عصرها أمثال: جريدة اليقظة، والرسالة، والهاتف، والأسبوع. عددًا من القصائد، ولها ديوان عنوانه «الحب الكبير» - مخطوط ومرقوم - مكتبة كلية الآداب - جامعة بغداد.

يدور ما أتيح من شعرها حول تجاربها الذاتية والوجدانية التي تمثلت في علاقتها بالرجل، تلك العلاقة التي تراوحت بين الصد والود ومختلف أحوال المحبين، راغبة في

الوصال والتحقق مع من تحب بعيدًا عن القيود، وعيون الرقباء، إلى جانب شعر لها في تقريظ الشعر. اتسمت لغتها بالتدفق واليسر، وخيالها نشيط. التزمت الوزن والقافية فيما أتيح لها من الشعر .لقبت نفسها بعدة ألقاب كانت توقع بها قصائدها، منها: قمرية الفيحاء، وعفراء – الشاعرة المرحة.

مصادر الدراسة:

١ – سلمان هادي آل طعمة: شاعرات عراقيات معاصرات – دمشق ١٩٩٥.

٢ – صباح نوري المرزوك: أعلام حليون – النجف ٢٠٠١.

٣ – صبيحة الشيخ داود: أول الطريق إلى النهضة النسوية في العراق – مطبعة الرابطة – بغداد – ١٩٥٨ .

٤ – عبدالرحمن الدربندي: المرأة العراقية المعاصرة – بغداد ١٩٦٤.

٥ – الدوريات:

– حارث طه الراوي: ذكرى الشاعرة مقبولة الحلي – جريدة القادسية – بغداد ٢٠/٥/١٩٩٠.

– كاظم الجنابي: شاعرة الوطنية مقبولة الحلي – جريدة اليقظة – بغداد

عناوين القصائد:

- ثأر

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

ثأر

غـدًا تبكـي وتشـقى مـن جَفـائـــــــــي ... وتـندمُ حيـن تـدركُ مـا جزائـــــــي

غـدًا سأريك كـيف تثـور نفســـــــي ... لعزّتهـــا وتثـــأر كبريائـــــــــي

ولا يغـدو هـواك سـوى رمــــــــادٍ ... سأتـــركه بـــلا نـدمٍ ورائـــــــي

وأمحـو ذكـر حـبّك مـــــــن فـؤادي ... وأسلـو عـن هـواك بـلا بكـــــاء

وأبعـد عــنك لا عتَبــي ســـــــيبقى ... ولا أمـــلٌ يجـــدَّد باللّقـــــــاء

وتخلع عنك ثوب الكِبْر لما ... أسُدُّ عليك أبوابَ الرجاء

ويُشجيك الأسى من طول هجري ... ويقتلك الحنين إلى غَنائي

لقد أغراك منّي طولُ حبي ... قويّ الصّرح جبّار البناء

وأني قد وهبتك كلّ حبي ... وأني قد مزجتك في دمائي

وأني إذ جعلتك حين يقسو ... عليَّ الدهر بالبلوى دوائي

وأني قد تركت الناس طرًا ... وما جاروا وقلت بل اكتفائي

إذا كان الهوى قدَرًا علينا ... فإن الهجرَ من أمر القضاء

وإن ذهبت أمانينا هباءً ... فذكرى حبنا خيرُ العزاء

وإن ضيعتَ حبّي بعد عمرٍ ... طويلٍ وانتهى شرَّ انتهاء

وإن جرّعتَني كأسَ التجافي ... وإن حَمَّلتني همّ البلاء

فسوف تعيش من بعدي شقيًا ... وترزح تحت أعباء التنائي

وتصلَى من صدودي كلَّ نار ... وتشربُ من يدي مرَّ الشّقاء

١٣٣- منير إبراهيم الحلي

(١٣٦٨ - ١٤٢٥ هـ)

(١٩٤٨ - ٢٠٠٤ م)

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

سيرة الشاعر:

منير بن إبراهيم العبود بن صالح الحلي.

ولد في مدينة الحلة (جنوبيّ العراق)، وفيها توفي. عاش في العراق. تلقى تعليمه الابتدائي والمتوسط في مدينة الحلة (١٩٥٤ - ١٩٧٣) قبل أن تضطره ظروف الحياة لترك الدراسة والاعتماد على نفسه في التثقيف ومتابعة الندوات والاختلاط بالمتقفين. تعيّن على ملاك مصلحة نقل الركاب (١٩٦٢ - ١٩٧٧) في بلدية لواء

الحلة، ثم افتتح محلاً للتسجيلات الصوتية قبل إغلاقه ليفتتح أسواقًا تجارية. ترك العمل التجاري وتفرغ للكتابة والنشر (٢٠٠١). كان عضوًا بجمعية شعراء الشعب (المركز العام)، وعضوًا بجمعية الرواد الثقافية المستقلة (الحلة)، وعضوًا بندوة مرجان الأدبية (الحلة).

الإنتاج الشعري:

– له عدد من الدواوين، منها: يا فدائي – مطبعة النعمان – النجف ١٩٧٠، وقصائد من دفتر الذكريات – مطبعة القضاء – النجف ١٩٧٤، ورياض الفيحاء – مطبعة القضاء – النجف ١٩٧٥، وحبيبتي والورد – جمعية الرواد – الحلة ٢٠٠٥.

شاعر توازن في نتاجه ما يصدر عن وجدانه، وما يستجيب فيه للمناسبات، ترجمت قصائده كثيرًا من المناسبات الوطنية والسياسية لمجتمعه، واهتمت برثاء وجهاء بلدته وشعرائها، والمشاركة في المهرجانات الشعرية المحلية وفي الاتجاه الوجداني، وله عدد غير قليل من الموشحات التي يغلب عليها الطابع الغزلي، وله حالات تشتكي الوجد وتتغنى ببائعة الورد، وتغنى لملكية الحسن! ينتظم شعره قالبان أساسيان: قالب القصيدة العربية التقليدية المحافظة على العروض الخليلي والقافية الموحدة، وقالب الموشحات لما ينتظمها من متطلبات فنية كالقوافي المتعددة والمحسنات البديعية.

مصادر الدراسة:

١ – سعد الحداد: موسوعة أعلام الحلة منذ تأسيسها حتى عام ٢٠٠٠ – مكتب الغسق للطباعة – بابل ٢٠٠١.

٢ – صباح نوري المرزوك: تكملة شعراء الحلة (جـ٣) – (مخطوط).

: معجم المؤلفين والكتاب العراقيين – بيت الحكمة – بغداد ٢٠٠٢.

عناوين القصائد:

- سأشتكي الوجد

سأشتكي الوجد

جاءتْ إلى الروض نورُ الشّمس طلعتُها ... تَشدو الطيورُ وراحت تحتفي الشجرُ

في الجنَّتين تجلّى الصبحُ مبتسمًا ... والورد في الروض مشتاقٌ وينتظر

تلك اليدان بسحرٍ إذ تمرُّ به ... في لحظة القطف إذ يدنو لها القدر

فهل سمعتم؟ هل التاريخ حدّثكم؟ ... من يذبح الورد منه الورد يعتذر؟

يا قومَ عيسى أغيثوني مهاتكمُ ... سفّاحة الورد لا يُجدي بها حذر

غاب المسيحُ وضاع العدلُ من زمنٍ ... وذا زمانٌ بذبح الورد يستتر

من يعشقُ الحسنَ هل في دينكم حذرٌ؟ ... وقاتل العشق والعشاق منتصر

كم من محبٍّ بدرب الحب صاحبُه ... قد ضاع هدرًا وعشاقٍ به نُحِروا

سأشتكي الوجدَ يومًا في كنائسكم ... من ظلم عينين يبدو فيهما الحذر

إن المصيرَ ظلامٌ في سوادهما ... والعشق ذُلٌّ وراعي العشق منكسر

إن النصّارى وإن طالت مودّتهم ... لا يطفئون غليلاً ظلّ يستعر

يا راهبَ الدير هَلاّ رحت تسعفني ... ففي يديها فؤادي راح يحتضر

ليست معاناة أمثالي بهيّنةٍ ... هل من قُضاةٍ بشكوى الحبّ قد نظروا

بدرُ المسيح إذا قالت أصدّقها ... فمن يصدّقُ يومًا يكذبُ القمر؟

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

١٣٤- مهدي الفلوجي

(١٣٨٠[١] – ١٣٥٧هـ[٢])

(١٩٦٠ – ١٩٣٨ م)

سيرة الشاعر:

مهدي بن عمران بن سعيد[٣] الفلوجي الحلي.

ولد في مدينة الحلة (جنوبي بغداد)، وتوفي في الكاظمية (ضاحية بغداد)، ودفن في النجف.قضى حياته في العراق. نشأ على أبيه، فلما لاحت مواهبه الأدبية لازم دار آل القزويني في صباه، وغدا من خاصة عميد أسرتها مهدي القزويني، فأفاد منه، كما أفاد من أولاده، ثم اتصل بأعلام شعراء عصره، منهم: السيد حيدر والشيخ حمادي، فأخذ عنهم صناعة النظم، وتفقه في أسرار الشعر، كما اطلع على قواعد العربية والعروض. كان من ذوي الجد والثروة والمكانة المرموقة في الحلة، وقد مارس العمل التجاري (بيع الأقمشة) والعمل الزراعي أيضًا.

الإنتاج الشعري:

- له نماذج من شعره وردت ضمن كتاب: «البابليات»، وله ديوان مخطوط ذكره «اليعقوبي» في «البابليات» ووصفه بالضخامة.

نظم وخاض الأغراض المعروفة من رثاء ومدح وتأريخ وتهنئة، كما نظم في الغزل، وهو في ذلك كله يجري على المألوف من موروث الشعر العربي صورًا وأخيلة، وله في ذلك إفادات من علمي البيان والبديع، أفاد من التضمينات في بعض قصائده، كما شطر بعض القصائد وخمس بعضها، وله نظم على نسق الموشحة، فيه

---

(١) ولادة الشاعر سنة ١٢٨٢هـ/١٨٦٥م ، وقيل سنة ١٢٨٠هـ، وما ذُكر انه في عام ١٣٨٠هـ، لعله خطأ مطبعي. ينظر البابليات٣/٢/١٢٢ ، شعراء الحلة٥/٣٦٨ ، النهضة الفكرية في الحلة ص ٨٤.

(٢) لعل هذا هو الصحيح على قول اليعقوبي ، وليس سنة ١٣٤٨هـ كما ذُكر في بعض المصادر، لدقة ما ذكره اليعقوبي في تحديد يوم وشهر وسنة وفاته بالتاريخ الهجري والميلادي، والغريب ان بعض الباحثين يذكر ان وفاته عام ١٣٤٨هـ وبعد صفحتين من الكتاب يذكر وفاته عام ١٣٥٧هـ من غير ان يلتفت الى ذلك، او يعلق أي شيء. ينظر البابليات٣/٢/١٢٣، شعراء الحلة٥/٣٦٩، الحلة واثرها العلمي والادبي ص ٣٣١،٣٣٣.

(٣) (سعيّد) بالتشديد. ينظر البابليات ٣/٢/١٢٢.

عذوبة. يتميز شعره بالجزالة، وحسن السبك، ودقة البيان. مدحه بعض الشعراء، ورثاه عدد من الأدباء والشعراء.

مصادر الدراسة:

- علي الخاقاني: شعراء الحلة (جـ٥) – المطبعة الحيدرية – النجف ١٩٥٣.
- محمد علي اليعقوبي: «البابليات» – مطبعة الزهراء – النجف ١٩٥١.

عناوين القصائد:

- ألقت إليك قيادها

ألقت إليك قيادها

تهنئة حسن القزويني بعيد الفطر

بـك أبصـرتْ أمُّ الفخـار رشـادَهـا ... قُدْهـا فقـد ألقـت إلـيك قيـادَهـا

إن الريـاسةَ سـلّمت لـك أمرهـا ... وعـلـيك فصَّلـتِ العُـلا أبرادهـا

اشمخْ بـمجـدك حـيث شئتَ جلالةً ... فلقـد سمـوت مجـاوزًا أمـجـادهـا

شـيَّدتُ أركـان الجلالـة بالعـلا ... وأقمت بـالحسب الصُّراح عمـادهـا

حَسَبٌ لـوَ انّ الشـمسَ فـي أنـواره ... يـومًا تطـاوله لطـال وزادهـا

ولقـد أضـاء فشـعّ واتخذ الـورى ... أيـامَ تشريـقٍ لـه أعيـادهـا

وإذا انـتسبْت فـأنـت أكـرمُ منتـمٍ ... سلْ هـاشم البطحـا وسلْ أمجـادهـا

قـومٌ هـمُ سـادوا الـبرية فـي الـورى ... وأبـوك فـي شـرف النبـوة سـادهـا

عـرفتكُمُ أمُّ المكـارم أهلَهـا ... حصرت عـلى علـم بكـم أجوادهـا

إن النبـوةَ مـن قديـمٍ فيكـمُ ... ولقـد ورثـت رشـادهـا وسدادهـا

إن الإمـامة فيكـمُ مـوروثةٌ ... ولـمـن سـواكـم حَرَّمـتْ إسنـادهـا

أصبحتَ بالشرفين ترفل في الـورى ... فتخـاضعتْ لـك راقـيًا أعوادهـا

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

وعبرتَ بالحسبين أندية العلا ... فتناقل الركبانُ فيك نشادها

باري النسيمُ الغضّ طبعك رقّةً ... وتركت دونك حالمًا أطوادها

أأبا محمدَ سُقتُ فيك بشائرًا ... بلغت بنو الدنيا بهنَّ مرادها

أصبحت يا علم الزمان على الورى ... كهفًا تلوذ به الورى إن كادها

يا مخصبَ الدنيا إذا ما أمحلتْ ... شهبُ السنين ومنعشًا أكبادها

لك خطةُ المجد التي شرفت بها الـ ... أفلاك لوصيّرتها أوتادها

ولقد ضربتَ رواقها في شرعةٍ ... كل الركائب قد غدت وُرّادها

فترى الوفود تزاحمت بفنائها ... كفراش نار أبصرتْ إيقادها

وترى الورى لم ينعقدْ نادٍ لهم ... إلا وكان مديحكم أورادها

حسدتْكَ أبناءُ الضغائن سيِّدًا ... لله نفسٌ كثّرت حسادها

وتباشرتْ فيك المكارم موئلاً ... ولَربَّ قومٍ أضمرت أحقادها

واعتاد كفك أن تقلّبه الورى ... فالعيد أن تجري الورى معتادها

إياك تبغي العيس في زَمَلانها ... ولوَ انّ عندك أيتمتْ أولادها

فالعيس في الحالين عندك للقِرى ... نُحرتْ وإما زوّدتْ وفّادها

ولقد حويت من العلوم مواهبًا ... أعيت ببيض طروسها سُرَّادها

ما أشكلتْ إلاك شكّ صوارم الـ ... ـفكر التي تغدو بها نقادها

أنّى تساجلُك الورى في حلبةٍ ... ولقد سبقت مجلّيًا أجوادها؟

فلوَ انّها قد أنصفتك لأوطأت ... نعليك خاضعةً إذًا أجيادها

أصبحتَ فرد الدهر تجمع شملها ... وبك المعالي جمّعتْ أفرادها

أأروم عدّ مكارم في فضله ... تعيي النجوم على الورى تعدادها؟

هذا ابن صالح من علمت وهل ترى ... إلا شبولا أخلفتْ آسادها؟

هذا ابن هاشم سيّدٌ في هاشمٍ ... حسن بكل خليقةٍ يعتادها

أصبحتَ والأشرافُ حولك هيبةً ... خرسٌ لأنك قد ملكتَ قيادها

وافتك تنفح بالهنا عيديّةً ... أثنتْ عليك ورجّعت إنشادها

١٣٥- مهدي القزويني[١]

(١٢٢٢ - ١٣٠١ هـ)

(١٨٠٧ - ١٨٨٣ م)

سيرة الشاعر:

مهدي بن حسن بن أحمد الحسيني القزويني الحلي.

ولد في مدينة النجف، وتوفي في أطراف مدينة السماوة (جنوبي العراق). قضى حياته في العراق،وتوفي في طريق عودته من الحج. تلقى علومه عن علماء عصره ونال مرتبة الاجتهاد.

عمل بالتدريس والتأليف[٢].

الإنتاج الشعري:

- له قصائد متفرقة وردت ضمن بعض المصادر منها: «شعراء الغري - البابليات».

الأعمال الأخرى:

- له أرجوزة في العبادات، تزيد على خمسة عشر ألف بيت، ومنظومة بعنوان «السبائك المذهبة» - في علم الأصول، وله عدد من المؤلفات المطبوعة والمخطوطة منها: بصائر المجتهدين في شرح تبصرة المتعلمين للعلامة الحلي، ومواهب الإفهام في شرح شرائع الإسلام، ونفائس الأحكام، والقواعد الكلية الفقهية، وفلك النجاة في أحكام الهداة، ووسيلة المقلدين إلى أحكام الدين، ورسالة في المواريث، ورسالة في

---

[١] المقصود به السيد مهدي القزويني الكبير، لان هناك السيد مهدي القزويني الصغير المتولد سنة ١٣٠٩هـ والمتوفى سنة ١٣٦٦هـ ، وستاتي ترجمته بعد هذه الترجمة مباشرة.

[٢] هاجر الى الحلة سنة ١٢٥٣هـ بطلب من اهلها وقد تجاوز عمره الثلاثين وبقي فيها الى اواخر العقد التاسع من القرن الثالث عشر الهجري.

الإرضاع، ومنسك في أحكام الحج، ومؤلفات أخرى كثيرة في الفقه والتفسير وعلوم اللغة.

المتاح من شعره قليل، نظمه في الأغراض المألوفة: فرثى ومدح، وضمّن لأبي تمام وخمّس لأبي نواس، وكذلك نظم الموشحات، لغته عذبة سلسة، ومعانيه واضحة، وبلاغته تقليدية، تكثر في تراكيبه الأساليب الإنشائية.

مصادر الدراسة:

١ - خيرالدين الزركلي: الأعلام - دار العلم للملايين - بيروت ١٩٩٠.

٢ - علي الخاقاني: شعراء الحلة (جـ ٥) - المطبعة الحيدرية - النجف ١٩٥٤.

٣ - محسن الأمين: أعيان الشيعة (تحقيق حسن الأمين) - دار التعارف للمطبوعات - بيروت١٩٩٨.

٤ - محمد علي اليعقوبي: البابليات (جـ ٢) - المطبعة العلمية - النجف ١٩٥٥.

٥ - محمد هادي الأميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف خلال ألف عام - مطبعة الآداب - النجف ١٩٦٤.

عناوين القصائد:

- موشح: ربّ يومٍ

موشح: رب يومٍ

ربَّ يــومٍ عــند ضــالِ الـــــمُنحَنى　　　طــاب عيشــي بيــن جـمعٍ والنعيــــمْ

يــومَ جــمعٍ جَمَـعَ الشمـلَ رشـــــا　　　بـابلـــيُّ اللـــحْظِ مهضـومُ الحشـــا

بُرْجـه الـزورا، وفــي الكـرخ نَشـــا　　　وهْـــو إذ ذاكِ بنـــادٍ ضمَّنَـــــا

دارَ بـــالراح بكـأسٍ عيــنُ ريـــمْ　　　بـابلـــيٌّ رَشَـــأ فـــي قُربـــهِ

جــازَ فــي الحــب ولـم يعذل بـــهِ　　　كـم عـذولٍ لامنــي فـــــي حُبِّـه

مــذ نشـا حتـى أصـمَّ الأذنـــا　　　وتخطّـى عذلـه وهْـو مُليـــمْ

طاف بالكأسِ وبالراحِ احتَسى … فسقاني مذ سقاني اللّعسا
زاد في راحي وغيري عكسا … فكأني مذ تدانَى ودنا
في الهوى ثالثُ أصحابِ الرقيمْ … بات يجلوها بجاماتِ الزجاجْ
شمسُ أفقٍ أشرقتْ بالإبتهاجْ … مذ علاها قصر ماء الامتزاج
وبدا من جانب الكأس السنا … لستُ أدري بالندامى والنديمْ
ما أدار الكأسَ طورًا باليمينْ … أو يسارًا مرَّةً وهو الأمينْ
خلْتُ أني صدرُ أصحاب اليمين … في جِنان الخُلد أجنِي ما جنى
ثمَرَ الأفراح في ظلٍّ مقيمْ … ويدبُّ النملُ في الراح حَبَبْ
لسقيط الطلِّ في الكأسِ حببْ … فتراه حين إن وافى ودَبْ
يلقطُ الحبَّ ويستشفي الضنى … وتعدَّى قوله إني سقيمْ
صَرختْ في كفِّه من جُلّنارْ … خلتُها من جانب الأقداحِ نارْ
مذ رآها قلبيَ المطربُ حار … فترقّى صاعدًا طُورَ الهَنا
فغدا يهوي كما خرَّ الكليمْ … لانطباع الكأس من وجنتهِ
حَيرةٌ تُعرب عن خجلتهِ … فضحَ العشّاق في طلعته
فتراهم بين كاسات الهنا … وهُمُ صرعى لديها كالرميمْ
طاف لما طاف في كأس الرحيقْ … قلبيَ المضنى بنيران الحريقْ
ظنّ فيها أنها البيت العتيق … فسعى يغدو على أقصى مُنَى
قلبه منها لقربانٍ عظيمْ … حدّثينا عن بني طسمٍ وعادْ
خبرًا يوقظنا بعد الرقادْ … إنها غرس بني ذات العماد
فعلمنا أنها غرس العنا … صحبت آدمَ من وادي النعيمْ
غُيّرتْ بالشّيب من رحم الدّنانِ … بِكرُ راحٍ غُرست بين الدنانِ
عجبًا وهي عجوزٌ في الزّمان … عصرُها من عهد «دارا» مُقتنى

كيف زُفّت بيدَيْ غِرٍّ رخيمْ؟ ... يا نديميَّ هلمَّ اقتبسا

من فؤادي جذوةً أو قبسا ... إن أحشائي بنيران الأسى

سُجرت والوجدُ فيها قطنا ... ليس يحكي بعضَه نارُ الجحيمْ

قلت للساقي وقد طاف على ... صحبه يجلو مصابيح الطلى

في زجاجاتٍ بها النادي انجلى ... أيها الساقي من الثغر اسقنا

خمرةً تُطفي لظى القلب السقيمْ ... نارُ قربانٍ تجلّت في الكؤوسْ

بهجتْ منا بقيّات النفوسْ ... أو رأت أنوارها قسّ المجوس

اتّخذتها لهداها وثنا ... في بيوت النار عن عصرٍ قديمْ

مزجتْ في الكأس تِبرًا ولجينْ ... وبماء القرْح بين الصدفينْ

من شقيقٍ برزت في غلّتينْ ... بعضُها من بعض حسنٍ نُوّنا

فهي درٌّ وعقيقٌ في شميمْ ... دار فينا ناحلُ الخصر رقيقْ

مثل جسمي أهيف القدّ رشيقْ ... ناعس الطرف ولكن لا يفيق

من خمارٍ مسّه من يجتنى ... ثغره الأشنب والدرّ النظيمْ

كم عذولٍ قرَّح الأذن عذلْ ... جار في القلب وفيه ما عدلْ

لامني في الهيف ماضي المقلْ ... في معانيه فؤادي افتتنا

فهو مشّاءٌ عليَّ بنميمْ ... لي غريرٌ «للغريّين» انتسبْ

غرَّني تيهًا وأغرى بخطبْ ... قيَّد العقل وللقلب سلب

رشأ ما إن تثنّى أو رنا ... لحظُه أزرى بغزلان الصريمْ

زارني تيهًا وقد أرخى الدجى ... جنحَه الأليلَ والليل سجا

رشأ نلت به ما يُرتجى ... من وصالٍ لا يدانيه خَنا

غير ضمٍّ ليت فيه يا نسيمْ

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

١٣٦- مهدي القزويني الصغير

(١٣٠٨[1] - ١٣٦٦ هـ)

(١٨٩٠ - ١٩٤٦ م)

سيرة الشاعر:

مهدي بن هادي بن ميرزا صالح بن مهدي القزويني الكبير.

ولد في مدينة الهندية (طويريج – جنوبي العراق)، وتوفي فيها. نشأ في رعاية أبيه، وتلقى علومه الأولى عن أخيه الباقر، فدرس علوم اللغة العربية، ثم أخذ الأصول عن أخويه الجواد ومحيي، ثم قصد مدينة النجف، فدرس الفقه على حلقتي كاظم اليزدي وهادي آل كاشف الغطاء. خلف أباه في الزعامة الدينية والاجتماعية لمدينة الهندية، واضطلع بدور سياسي واجتماعي كبير، فقام على قضاء حوائج الناس وإغاثتهم من بلاء الاحتلال، وجعل داره ملاذًا لهم. كان يحفظ الكثير من الشعر ومن أخبار الأدباء في القرنين ١٣، ١٤ الهجريين.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد نشرت ضمن كتابَيْ: «البابليات» و«شعراء الحلة»، وله ديوان مخطوط مما نظمه أيام صباه (ذكره كلّ من: الخاقاني واليعقوبي) يغلب عليه طابع شعر المناسبات.

نظم في الأغراض المألوفة من مدح ورثاء ووصف وغزل وتأريخ المواليد، وأكثر شعره في المخاطبات والمراسلات، فراسل والده وأصدقاءه وبعض رجالات عصره، كما نظم في الألغاز. تزداد لغته عذوبة ورقة في غزلياته، كما تتميز بنصاعة الصورة، وإن لم يفارق المألوف في معاني الغزل العربي، وله في الوصف طرائف، منها وصفه النرجيلة ووصفه للشتاء. بلاغته قديمة تعنى بالمحسنات البديعية ولا سيما الجناس،

---

[1] ولادة الشاعر سنة ١٣٠٧هـ على الاصصح نقلا عن اليعقوبي، لانه نقلها عن الشاعر نفسه، وقيل سنة ١٣٠٩هـ، و ١٣٠٠هـ. ينظر البابليات٣/٢/١٦١، شعراء الحلة٥/٣٧٨.

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

وارتبط شعره بالمناسبات المختلفة. وله قطعة طريفة في الغزل بالمذكّر. رثاه عدد من شعراء عصره.

مصادر الدراسة:

١- علي الخاقاني: شعراء الحلة (جـ ٢) - المطبعة الحيدرية - النجف ١٩٥٣.

٢ - محمد علي اليعقوبي: البابليات (جـ ٣) - مطبعة الزهراء - النجف ١٩٥١.

عناوين القصائد:

- سحر عينيه

سحر عينيه

بسحر عينيه قد غواني	أغنّ يُغْني عن الغواني
فما أرى مقلتيه إلا	تَلَوْتُ هذان ساحران
قد قام فيه الجمالُ وضعًا	تقوّمَ اللفظ بالمعاني
دلالةُ الحسْنِ فيه طَبْعٌ	دلالَةُ النّار في الدخان
قد أزهرت وجنتاه روضًا	بين شقيق وأقحوان
وكلُّ زوجٍ بها بهيجٍ	فهنَّ لا شكّ جنتان
فليتني قد قرأتُ فيها	لنا جنى الجنتين دان
يسطو بهنديٍّ ناظريه	ظبيٌ من العُرْب تركماني
يراه ربُّ الجمال فردًا	بحسنه وهْو قد براني
رعى السويداء من فؤادي	وما رعاها سواه ثان
قد رقّ لفظًا ودقّ معنًى	أرقّ من نُطفةِ الدِّنان
كالبدر كالظّبي كالمواضي	وجهًا وجيدًا ومقلتان
قَدّاً وخدّاً ولون جَعْدٍ	كالورد كالليل كالسّنان

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

ضدّان قد أشكلا اجتماعًا	كالشمس والليل في مكان
ذو وفرةٍ وفّرَتْ عذابي	على جبين كزِبرقان
جنى بلحظيه في فؤادي	وقال لي أنت أنت جان
يرمي بنبّالتيْ لحاظٍ	قد شكّ في سهمها جَناني
كأنه فرّ للورى من	«رضوانَ» خازنِ الجنان
أوّاه مما لقيتُ منه	من التجافي وما عراني
فللتجافي عليّ مَنٌّ	لولا الجفا ما حلا التداني
أعلّل النفس فيه ذكرًا	وكيف تُجْدينيَ الأماني
نسيتُ عهدَ الصّبا زمانًا	لكنّ عينيك ذكّراني
فارتدَّ عن دينه فؤادي	وعادني في الصبا زماني
لا قرّب الله منك [واشٍ]	إليك يا مهجتي وشاني
فإنني قد صمَمْتُ سمعي	عن عاذلٍ في الهوى وشاني
أغار حتى عليك مني	فكيف أرضى يراك ثان؟
وريقك القرقفي لو لم	أذقْ شذاه يمين عان
لو لسّعتْ عقرباك قلبي	وذقتُ من طعمه براني
أو أنني في السّياق ملقى	وزارني عائدًا شفاني
بسورة النّحل من لماه	وخدّه وردة الدِّهان
أفنى اصطباري عليه لما	بجيش عينيه قد غزاني
من «آل عمران» لو تراه	يقرأ أو سورة «المثاني»
ما حاكتِ العنكبوت جسمي	أو هو أوهى إذا جفاني
كلّم موسى الجفاء قلبي	باليأس يا يوسفَ المعاني
قد غازلتني عيونُ عِينٍ	فغيّبتني عن العيان

وخـدَّدَتْ فـــي الخـدود خـدًا	فهـاك عيـنـان تجريـان
كأنهـا راحتـا كريـمٍ	وهـنَّ بـالجـود واكفـان
ذو هـمّةٍ تـنسف الرواسـي	وعزمـةٍ تفضـل اليمـانـي

١٣٧- مهدي بن داود

(١٢٢٢ - ١٢٨٩هـ[١])

(١٨٠٧ - ١٨٧٢ م)

سيرة الشاعر:

مهدي بن داود بن سليمان الكبير الحلي.

ولد في مدينة الحلة (جنوبي بغداد)، وتوفي فيها. قضى حياته في العراق. تلقى علومه الأولى عن أخيه، ثم أخذ الفقه عن أحد العلماء، والدروس الفقهية في النجف، كما ألمّ بأشعار العرب وأيامهم وسيرهم. حوّل مسجد أبي حواض إلى مدرسة يؤمها عدد كبير من طلاب العلم والأدب.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد وردت ضمن كتاب«البابليات»، وأخرى وردت ضمن كتاب «شعراء الحلة»، وله ديوان (مخطوط) في جزأين، مرتّب على الحروف - توجد نسخة منه في مكتبة محمد علي اليعقوبي.

---

[١] وفاته سنة ١٢٨٩هـ كما ارخ ذلك تلميذه الشيخ محمد الملا، بقوله: (وحين مضى جاء تاريخه مضى عجلا لجنان النعيم) وعليه فما ذُكر من ان وفاته سنة ١٢٨٨هـ او ١٢٨٧هـ ، سهو وخطأ. ينظر البابليات٢/٧٧، شعراء الحلة٥/٣٢٥، الذريعة٢١/١٠٠، اعيان الشيعة١/١٧٩، معجم المؤلفين١٣/٢٨، النهضة الفكرية في الحلة ص ٧٤.

الأعمال الأخرى:

لـه عدة مؤلفات مخطوطة منها: مختارات من شعر شعراء العرب (جزآن) – تراجم الشعراء المتقدمين – أنواع البديع – مصباح الأدب الزاهر.[1]

تعددت أغراض شعره بين الرثاء والمدح والغزل والحماسة والتهنئة، كما نظم في المراسلات وتأريخ الأحداث، وهو في كل ذلك يجري على المألوف في الشعر العربي في زمنه، مراعيًا تقاليده ومتأثرًا بصوره ومعجمه اللغوي في الأغراض المختلفة، تعكس غزلياته لغةً أكثر عذوبة وصورًا أكثر كثافة وإن لم يفارق المألوف، فمعانيه متكررة.

مصادر الدراسة:

١ – جواد شبر: أدب الطف – مؤسسة التاريخ – بيروت ٢٠٠١.

٢ – خيرالدين الزركلي: الأعلام – دار العلم للملايين – بيروت ١٩٩٠.

٣ – علي الخاقاني: شعراء الحلة – دار الأندلس – بيروت١٩٦٤.

٤ – علي كاشف الغطاء: الحصون المنيعة (مخطوط).

٥ – محسن الأمين: أعيان الشيعة – دار التعارف – بيروت ١٩٩٨.

٦ – محمد السماوي: الطليعة من شعراء الشيعة (حققه كامل الجبوري) – دار المؤرخ العربي – بيروت ٢٠٠١.

٧ – محمد علي اليعقوبي: البابليات – المطبعة العلمية – النجف ١٩٥٥.

عناوين القصائد:

- من قصيدة: غاية العلا

من قصيدة: غاية العلا

لا بـدَّ أن أركبَهـا هـوجـاءَ لـم ... تلْوِ عـلى جـذب الخشـاش عُنُقـا

أربُعهـا لعينِهـا إن شخصَتْ ... لغايـةٍ مـن شأنهـا أن تسبقـا

---

[1] وله ديوان شعر يقع في جزئين حققه السيد مضر سليمان الحلي سنة ٢٠٠٩م.

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

إذا سـرَتْ طـارَتْ لآفـاقِ السَّمـــــــا ... تجـوبُهـــنَّ أفُقًـــا فأفق ـــــــــــــا

لـمـن رأى شِمـلّة أجنحـة الــــــــــــ ... ـبـزّاتِ منهـا قـد حسَدْنَ الأسْوُق ـــــــا

تعتـاضُ عـن موردهـا بـــــــالآلِ أنْ ... بـــــارقُهُ لمقلتَيْهـــــا برق ـــــــــا

وأعقِدَنْ رايـاتِ عزمـي تحته ـــــــــا ... بأسًـــا يســـيرُ فـــيلقًا فَفَيْلَق ــــــــا

والبسَنْ حصداءَ مـن تصـــــــــبُّري ... بصُنعِهـــا أحكـمَ جأشـــي الـحلق ــــــا

وأطّأنْ مـنه الخطـوبَ أو مـن الْــــــــ ... أرضِ علـــيَّ يجعــلَنَّ طبق ــــــــا

فـإنْ أنــا أهلكتُـه نلْـتُ الدُّن ــــــــــا ... وأن أمـــتْ فمـــا خُلقْـــتُ للبَق ــــــــا

لا خـيرَ فـي العـيش بـدهـرٍ لـم يـــزلْ ... يُـذِلُّ نُجْبًـا، ويعـزَّ أسْوُق ــــــــــــا

١٣٨ - مهدي عجام

(١٣١٠ - ١٣٨٩ هـ)

(١٨٩٢ - ١٩٦٩ م)

سيرة الشاعر:

مهدي بن محمد جواد بن كاظم بن عبدالمهدي عجام الخفاجي.

ولد في مدينة المسيب (جنوبي العراق)، وفيها توفي. عاش في العراق، وقصد الحجاز حاجًا. نشأ على والده وتلقى علومه متتلمذًا عليه فترسّم خُطاه. افتتح كُتّابا لتعليم القراءة والكتابة وحفظ القرآن الكريم في داره بمعاونة زوجته حتى زاد عدد طلابه فانتقل إلى جامع الشيوخ، ومارس الخطابة المنبرية.

الإنتاج الشعري:

- له مقطوعات وقصائد ومختارات من أرجوزته في كتاب: «تراجم علماء المسيب»، وله ديوان شعر مخطوط (مفقود)، وله أرجوزة الرحلة المكية.

المتاح من شعره مقطوعات من أرجوزته التي نهج فيها نهج الشعراء العرب القدامى في وصف الرحلة وما فيها من مصاعب ووصف محطات السفر وأحوال القافلة، وفيها أشتات من التاريخ والجغرافيا، إضافة إلى بعض خيوط الهجاء لبعض ملامح الطريق، وقد اعتمد لغة أقرب إلى المباشرة، محافظًا على العروض الخليلي والقافية الموحدة.

مصادر الدراسة:

١ – جواد عبدالكاظم محسن: تراجم علماء المسيب وخطبائها المنبريين – مؤسسة البلاغ للطباعة والنشر – بيروت ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م.

٢ – علي القسام: السفر المطيب في تاريخ مدينة المسيب – مطبعة الآداب – النجف ١٩٧٤.

عناوين القصائد:

- الرحلة المكية

الرحلة المكية

الحمد لله الذي هداني ... إلى أداء الحجّ مذ دعاني

أخذتُ في تحصيل إذنٍ للسفرْ ... كما به القانون حكمًا قد صدرْ

وفي غدٍ لولا الغيور الهادي ... نخبة ربّي من بني حمّادِ

من داخل المركز كالبدر بدا ... فأرغم الله به أنف العدا

مغادرًا لهم ومذ رآني ... مسلّمًا محترِمًا أتاني

يقول: هل من مطلبٍ ذا همّةِ؟ ... مُرْني فها أنا برسم الخدمةِ

عفَفْتُ أن أخبرَه لكنْ أبى ... أن [ينصرفْ] وقال لي رَبُّ الإبا

والله لا أريمُ عن مكاني ... وأنت يا مولاي في امتحانِ

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

أجبْتُه فرضٌ عليَّ قد وجبْ ... لِحجّ بيت الله والوقت قرُبْ
عاد لعزّ الدين فورًا عاجلا ... عن علّة التعطيل منه سائلا
أجاب لم تخرجْ من الكتابِ ... فغاظه التزوير في الجوابِ
ودّعت أهلي وجميعَ الصحبِ ... عن بيتيَ استبدلتُ بيت ربّي
أسرعت للحجّ لما الداعي دعا ... وليس للإنسان إلا ما سعى
والله في الذكر الحكيم أخبرا ... حقّاً بأن سعيه سوف يُرى
في السبت سِرْنا بعد تلك الشِّدَّةِ ... لسبعةٍ بقين من ذي القعدةِ
أبصارنا تحوم حول القبّةِ ... حتى وردنا ماء عينٍ رحْبَةِ
فالماء يجري وسط نهرٍ صافِ ... لكنْ ثقيلٌ طعمه ودافي
أخبرني السائق عن أسماء ما ... أذكر أو ذكرت ما تقدّما
لاحت لنا ترعى جماهيرُ النَّقَدْ ... مرَّ بها قال هنا «بركةُ حمَدْ»
ومرّ بالحَمَام والطلحاتِ ... بعد حلول العصر في لحظاتِ
وبعدها مَرَّ على وادي سحَرْ ... فما به بئرٌ ولا ماء مطرْ
من لعلعٍ يمضي إلى السلمانِ ... وآخرٍ يمضي إلى خِفّانِ
ومنه للكوفة يمضي وإلى ... قصرِ بني مقاتلٍ في كربلا
ضحًى وصولنا إلى أشرافِ ... فيها ذكَرْنا منزل الأشرافِ
أعني الحسين سيّد الشبّانِ ... وصحبَهُ الصفوة من عدنانِ
فهْو يعدُّ من أراضي «واقِصَه» ... بقاعها سودُ صخورٍ خالصه
أعلامها واضحةُ الآثارِ ... يقال فيها غالب الآبارِ
حائلُ نجدٍ هيَ كانت عاصمه ... لابن الرشيد في القديم قائمه
لها وصلنا آخر النهارِ ... منها نزلنا خارج الديارِ
فيها بساتينٌ من الآبارِ ... تُسقَى وفيها أحسن الثمارِ

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

سلاحهم أغلبه السيوفُ ... والكلّ منهم وقِرٌ شريفُ

أمّا النساء كلّها مستترهْ ... إن خرجَتْ لم تر وجهَ سافرهْ

بناؤهم باقٍ على القديمِ ... باللّبْن والطين بلا تنظيمِ

فها وصَلْنا قرية الغزالهْ ... مناخها عذبٌ بتلك الحالهْ

حدائقٌ فيها ونخلٌ وشجرْ ... مختلفٌ وبرتقالٌ وثمرْ

ليلاً نزلنا أرض ذي الحليفهْ ... سكانها ذميمةٌ ضعيفهْ

فاضطرنا الوقت وبتْنا فيها ... تُخَجِّل السؤّالَ من بانيها

عنهم فرَرْنا بعد فجر الجمعهْ ... وعنهمُ من فرَّ فالحقُّ معهْ

لأنهم قد أزعجوا الحُجّاجا ... في كلّ لحظةٍ ترى محتاجا

عصرًا وردْنا واديَ الليمونِ ... ثم إلى أحْدٍ بلا تعيينِ

ولاح نورٌ للهلال واضحا ... فوق الجبال الشامخات رامحا

وقوسه فوق الغبار قد ظهَرْ ... من ادّعى ابن يومه لا يعتبرْ

ومن رآه في دخول الجمُعَهْ ... جدًّا ضعيفًا كان فالحقُّ معهْ

لأنه في ليلة السبت بدا ... قبل غروب الشمس عالٍ شوهِدا

بحجر الصحّة من بعد العشا ... جئنا وفتّش الطبيب من يشا

حتى رآنا الكلَّ في سلامةِ ... من كل أمراضٍ ومن علامةِ

جاء الوكيل بعده ثم سألْ ... أسماؤنا أقطارنا ثم العملْ

فقال يا حجّاج من [تختاروا] ... مطوّفًا حيّاكم الجبّارُ

فبعضنا اختار «بني مغازلَ» ... واخترت «آل الحرّةِ» و«فاضلَ»

سرْنا إلى المدينة المنوّرهْ ... بالمصطفى والعترة المطهّرهْ

في ليلة السبت لثلْثٍ أوّلِ ... كان نزولُنا بخير منزلِ

١٣٩- موسى الجنابي

(١٣٦١ - ١٤١٢ هـ)

(١٩٤٢ - ١٩٩١ م)

سيرة الشاعر:

موسى بن عبدالعباس الجنابي.

ولد في مدينة الحلة (جنوبي العراق)، وتوفي في بغداد. عاش في العراق وتشيكوسلوفاكيا، والاتحاد السوفييتي، وبريطانيا. تلقى تعليمه الابتدائي في مدارس الحلة (١٩٤٨ - ١٩٥٤)، وأكمل دراسته المتوسطة والثانوية في ثانوية الحلة (١٩٥٤ - ١٩٥٩). قصد جامعة براغ (تشيكوسلوفاكيا) وحصل على بكالوريوس الهندسة الكيماوية (١٩٦٤)، ثم أوفد إلى موسكو للتدريب مدة ستة أشهر، حصل بعدها على الدكتوراه في علوم الطاقة الذرية من إحدى جامعات بريطانيا (١٩٧١). عمل مهندسًا في هيئة الطاقة الذرية العراقية (١٩٦٤) وتابع نشاط المفاعلات النووية في بلاده. أحيل إلى التقاعد لرفضه العمل في المشروع النووي، وتوفي في مستشفى ابن النفيس متأثرًا بالشاي القاتل الذي شربه في مكتب الوزير، الذي كان يراجعه للموافقة على العمل في إحدى الجامعات العربية. كان عضوًا في مجلس البحث العراقي،وعضوًا باتحاد المؤلفين والكتاب العراقيين (المركز العام). كانت تربطه علاقة صداقة بالشاعر العراقي الجواهري وبينهما مراسلات شعرية.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد نشرت في بعض الدوريات العراقية، منها: أنيستي - جريدة العدل - النجف ١٩٦٧، وله ديوان مخطوط في حوزة شقيقه.

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

الأعمال الأخرى:

– له أكثر من خمسين بحثًا علميًا ومختبريًا باللغتين العربية والإنجليزية في مجال تخصصه، وأشرف على عدد من الرسائل العلمية في مجال الكيمياء، وله عدد من المؤلفات والمترجمات، منها: أهمية الطاقة ومصادرها وتوليدها واستخدامها – بغداد ١٩٨٦، والكون الذري (ترجمة) – بغداد ١٩٨٧، ومصادر الإشعاع – الجريمة الإشعاعية (مترجم) ١٩٩٠.

شاعر مقل، نظم في عدد من الأغراض، دارت قصائده حول التأمل في الحياة والغزل، المتاح من شعره ثلاث قصائد: الأولى غزلية سريعة الإيقاع، تقترب طبيعتها من قصيدة الغزل التقليدية، والثانية تأملية نقدية تغلب عليها روح السخرية السياسية، والثالثة نظمها للشاعر الجواهري، اتسمت لغته بحسن انتقاء المفردة وقوة التركيب وبراعة الأسلوب، وحافظ على العروض الخليلي والقافية الموحدة.

مصادر الدراسة:

١ – صباح نوري المرزوك: معجم المؤلفين والكتاب العراقيين – بيت الحكمة – بغداد ٢٠٠٢ .

٢ – الدوريات: توفيق التميمي: في الذكرى الثالثة عشرة – جريدة الصباح العدد (٣٢٩) – ٢١ من أغسطس ٢٠٠٤.

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

عناوين القصائد:

- أنيستي

أنيستي

يـاليـــت أســـرابَ القطـــــــــــا ... يـاليتهـــنّ بحوزتـــــــــــي

لـــبعثتُ شوقـــي للحبيــــــــــــ ... ـب معطّــرًا بتحيّتــــــــــي

ذاب الفــــؤاد بحبّهـــــــــــا ... والــروحُ رغــم إرادتـــــــــي

البعـدُ هـزّ جوانحـي   صـار الحنيـن هوايتـي

والسُّهدُ شَلّ خـواطري   إنـي أسيرُ صبابتـي

لا والـذي صـاغ الكـوا   كـبَ والنجـومَ بـدِقّة

لا أشتهـي إلا العيـو   نَ الخضرَ مـن محبوبتـي

لا أبتغـي إلا أنيـ   ـسةَ مهجتـي وحبيبتـي

لا أبتغـي إلا الحديـ   ـثَ الحلـو يبعث نشوتـي

الحـبُّ يبعـث بالهنـا   هـو نعـمةٌ فـي نعـمة

إنـي بُليـت بعلّتَيـ   ـنِ تعاونًا لمرارتـي

أولاهمـا هـي عمَّتـي   بـل نقـمةٌ في نقـمة

أمّـا الأسى فلطالمـا   بـثّ الشجونَ لمحنتـي

أمنيَّتـي وأنيستـي   الشـوقُ ألهـب مهجتـي

مـا عـدت أحتمـل الفـرا   ق هنيـهةً يـا منيتـي

إن مـتُّ فـي ذكرى الحبيـ   ـبِ فيـا لهـا من ميـتة!

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

١٤٠- موسى عمران آل وتوت

(١٢٩٨ - ١٣٩١هـ)[١]

(١٨٨٠ - ١٩٧١ م)

سيرة الشاعر:

موسى بن عمران بن موسى آل وتوت الحسيني.

ولد في مدينة الحلة (جنوبي بغداد)، وفيها توفي. عاش في العراق. تعلم مبادئ القراءة والكتابة، كما حفظ القرآن الكريم في الكتاتيب، ثم سعى إلى تلقي العلوم الفقهية واللغة العربية في مدرسة محمد تقي الشيرازي بمدينة النجف. عمل مدرسًا في مسجد آل وتوت في مدينة الحلة، ثم تاجرًا. كان موضع تقدير واحترام في مجتمعه إضافة إلى ما كان يزاوله من نشاطات ثقافية، فقد كان يرجع إليه الكثير من الأدباء ومتذوقي الأدب.

الإنتاج الشعري:

- أورد له كتاب: «ليالي السمر» عددًا من القصائد والمقطوعات الشعرية، وله عدد من القصائد المخطوطة.

يدور ما أتيح من شعره حول الرثاء الذي اختص به الشيوخ والعلماء في زمانه، وكتب في تقريظ الكتب خاصة ما كان منه في تقريظ كتابي «ليالي السمر» و«أعلام الجهاد والفضيلة». اتسمت لغته بالمرونة، مع إيثارها البث المباشر، وخياله قريب.

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

---

[١] في بعض المصادر ان ولادته سنة ١٢٩٧هـ، ووفاته سنة ١٣٩٢هـ. ينظر النهضة الفكرية في الحلة ص ٨٩ ، موسوعة اعلام الحلة ،ص ٢٤١.

مصادر الدراسة:

١ – حسن أحمد الحميدي: أعلام الجهاد والفضيلة – النجف ١٩٥٢.

٢ – عبدالصاحب الحلي: ليالي السمر – الحلة ١٩٥١.

٣ – وقائع الحفل التأبيني المقام في الحلة لمناسبة أبي الحسن الموسوي – النجف ١٣٦٥هـ/١٩٤٥.

عناوين القصائد:

- يا راحلاً

يا راحلاً

في الرثاء

يا راحلاً كان للدّين الحنيفِ حِمى ... عظُمتَ قدرًا، لذاك الرّزء قد عظُما

يا راحلاً ولسانُ الدّمع يندُبُه ... وفي الرّثاء لساني بالأسى انعجما

أنا الفصيحُ وهذا الرُّزء أخرسني ... ولجلجَ الفقدُ مني فكرةً وفما

قد بتَّ منه بوجدٍ لا يبارحني ... ومدمعٍ عن سُويدا القلب سال دما

مذ غالك الحتفُ غال الناسَ كلّهم ... لأن فيك عُرى إيجادها انفصما

فهل درى القبرُ مذ واراك قد دفنوا ... فيه التّقى والنّدى والمجد والشّمما؟

أنت المقلّد في علمٍ وفي عَمَلٍ ... وأنت للناس قد قلدتها نِعَما

وهل درى الدهر من أردى بأسهمه؟ ... أردى زعيمَ الهدى بل خِيرة العُلَما

أصاب ناعيك والقلبُ استطار جوًى ... فعمَّ بالحزن أرضًا نعيُه وسما

وددتُ يومك لم يجرِ القضاء به ... لو كان للوح أن يستوقف القلما

هذي المدارس أمست وهي معوِلةٌ ... وبعده العلم أضحى يشتكي اليُتُما

الله يا علَم الإسلام كيف غدا الـ ... إسلام بعدك لما فارق العلَما

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

كنـــت الزعيـــم لـديـــن الله تــــــنصره ... فدمعه قـد غدا يجـري علـيك دمـــا

أمــرت بـالعـــدل لا تبغــي بــه بــــدلاً ... وهـــذه صـــفة الأمـجـاد والعُظمـــا

هــذا مصـــابك فيــه النــاس قـد عقــدت ... مآتمًا بـالأسـى تـوري الحشـا ضرمـا

إن مــات والعلـم حـــيٌّ مــــــن مـآثره ... وإنـه خلّـد المعــروف والكرمــــا

١٤١- موسى كاظم نورس

(١٣٢٠ - ١٤٠٣ هـ)

(١٩٠٢ - ١٩٨٢ م)

سيرة الشاعر:

موسى كاظم نورس.

ولد في مدينة المسيب (محافظة بابل - العراق)، وتوفي في بغداد. قضى حياته في العراق ومصر والسودان. تلقى دراسته الدينية والعلمية في المدارس العثمانية، ثم درس على بعض شيوخ عصره اللغة العربية وعلوم الدين، ثم أتقن اللغة التركية والإنجليزية والفرنسية، كما درس الفلسفة وعلم الكلام والفقه والأصول على بعض علماء عصره، واستمر معنيًا بتلقي المعارف والعلوم حتى آخر مراحل عمره. عمل موظفًا في دائرة البريد والبرق عام ١٩١٨، وترقى في وظيفته حتى أصبح مديرًا ومفتشًا في مديرية البريد في بغداد، ثم في النجف، وظل بها حتى طلب إحالته على

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

التقاعد في بداية الستينيات. كان عضوًا في اتحاد المؤلفين والكتاب العراقيين. شارك في المؤتمرات التي كان يعقدها اتحاد البريد العربي.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد وردت ضمن كتاب: «موسى كاظم نورس كاتبًا وأديبًا»، وله قصائد نشرت في مجلة الرسالة الإسلامية - بغداد، منها: «أم الربيعين» - عددا ٥٦، ٥٧ - ١٩٧٣، و«رباعيات» - عدد ٥٨ - ١٩٧٣، و«جددوا عهد أسلافكم» - عدد ٩٧ - ١٩٧٤، و«سليم القلب ينخدع» - عددا ٨٨، ٨٩ - ١٩٧٦، وله قصائد نشرت في مجلة الهاتف - النجف ، منها: «يا أيها البلبل المغرد» - السنة العاشرة - عدد ٣٧٤ - ١٩٤٥، و«رباعيات» السنة الحادية عشرة - ١٩٤٥، و«تحية للجيوش العربية - السنة الرابعة عشرة» - مايو ١٩٤٨، وله قصائد متفرقة نشرت في عدد من المجلات والجرائد المختلفة، منها: «يا ليل» - مجلة الاعتدال - عدد ٣ - ١٩٢٣، و«يا بحر» - مجلة الغري - عدد ٤٥ - النجف - ١٩٤٠، و«وفق مزاجي» - مجلة الشؤون الزراعية والاقتصادية - عدد ١٦٣ - بغداد ١٩٥٧، و«مهرجان الربيع» - مجلة المواصلات - بغداد - عدد ١٧ - ١٩٧٦، وبعنوان «من وحي الربيع» - مجلة العربي - الكويت - ١٩٦٦، و«دعيني» - جريدة الجمهورية - بغداد - ١٩٦٤، و«تحية للخرطوم ومصر» - جريدة الحرية - السنة السادسة - عدد ١٢٨٦ - بغداد - ١٩٥٨.

الأعمال الأخرى:

- له العديد من المقالات التي نشرت في صحف ومجلات عصره في المدة من ١٩٢٩ - ١٩٨٣ - وتزيد على التسعين مقالاً، وله ثلاث ترجمات عن التركية، هي: ترجمة كتاب «تاريخ بغداد المسمى مرآة الزوراء» - سليمان فائق - بغداد ١٩٦٢، وترجمة كتاب «دوحة الوزراء في تاريخ وقائع بغداد الزوراء» - رسول حادي الكركوكلي - مطبعة كرم - بيروت ١٩٦٣، وترجمة كتاب «كلشن خلفًا» - نظمي زاده مرتضى - مطبعة الآداب - النجف ١٩٧١.

كتب قصائده على البناء العمودي، وجدد في أغراضه، ونوع في قافية القصيدة الواحدة،مال إلى الاتجاه الوجداني فناجى الطبيعة، ونزع إلى الشجن والأسى والتأمل، وكتب المخمسات والمربعات والمثلثات والموشحات، كما كتب القصائد القومية الحماسية وهنّأ الأصدقاء في مناسبات اجتماعية، له بعض الأغراض الطريفة مثل قصائد: موضة، ومدير، والسوق، لغته سلسة عذبة، ومعانيه طريفة جديدة، وبلاغته تمازج بين الصور الكلية والجزئية، وتكثر في تراكيبه الأساليب الإنشائية وخاصة في عناوين بعض قصائده.

مصادر الدراسة:

١ - علاء موسى كاظم (جمع): موسى كاظم نورس كاتبًا وأديبًا - دار الشؤون الثقافية - بغداد - ١٩٩٧.

٢ - كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين في القرن التاسع عشر والعشرين - مطبعة الإرشاد - بغداد ١٩٦٩.

٣ - لجنة إعداد: دليل جمعية المؤلفين والكتاب العراقيين - مطبعة الشعب - بغداد ١٩٧٢ .

٤ - طلب عضوية بخط المترجَم له إلى اتحاد المؤلفين والكتاب العراقيين.

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

عناوين القصائد:

- يا بدر

يا بدر

يـا بـدرُ كـم واحـدٍ يـهفـو إلـيك إذا ... جـنّ الظـلامُ وقـد أسفرتَ يـا بَـدْرُ
هـذا يـراك سمـيرًا فـي تسهُّدِهِ ... وذاك يرعـاك إمّـا مسّـهُ الضُّـرّ
كـلٌّ يبثـكَ مـا يـخفيـه مـن شجنٍ ... وقـد تسـاوى لـديك السـرّ والجَهْـر
يستقبـل النـاسُ ثغـرًا منك مبتسمًا ... بِشـرًا وتفـزع منـه الأنجـمُ الزّهْـر

كأنها إذ تُغالي في تسامُقِها ... لما تراك جنودٌ فَلّها الذّعر

يا ليت شعريَ والأفهامُ حائرةٌ ... يفترُّ عن أي معنًى ذلك الثغر

فهل ترى أن هذا الكونَ مهزلةٌ ... لا يستحقُّ بأن يُعنى به الفكر

أو أن عندك سرًا ليس تدركه ... عقولُنا شفَّ عنه لحظُك الشزر

نراك والشمسَ في حِلّ ومُرتَحَلِ ... منها الضياء ومنك المدّ والجزر

مؤمّرين علينا في مسيرِكُما ... ولا يعيقُكُما قيظٌ ولا قَرّ

يا حادِيَيْنا وذي الأكوان قافلةٌ ... إنا عَيينا أَمَا أعياكما السَّيْر؟

قفا قليلاً وقولا مَن يحثكما ... ومَن إليه انتهاءً يرجع الأمر؟

قد أرهقتنا حياةٌ كُلّها نَصَبٌ ... وضاق ذرعًا بما يُستَهدَفُ الحُرّ

يا بدرُ في الأرض أفراد لنا زعموا ... أنْ لا حياةَ إذا بادوا ولا نَشْر

وراح يستبق اللذاتِ أعظمُهم ... قدرًا ويَتْبعه في رأيهِ الغِرّ

١٤٢ – ناجي خُمَيِّس[١]

(١٣١١ – ١٣٤٩ هـ)

(١٨٩٣ – ١٩٣٠ م)

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

سيرة الشاعر:

ناجي بن حمادي بن خميس الحلّي.

ولد في مدينة الحلة (العراق)، وتوفي فيها. عاش في العراق. تعلم القراءة والكتابة في الكتاتيب، وقرأ علوم العربية على أخيه عبدالمجيد خميس، ولما بلغ العشرين انتقل إلى مدينة النجف لتحصيل العلوم على نفقة أبيه، فدرس الفقه والأصول على كاظم الشيرازي، ومحسن الطباطبائي الحكيم، وحضر دروس الفقه في حوزة حسين النائيني،

---

(١) (خُمَيِّس) بالتشديد والتصغير .

وأبي الحسن الأصفهاني، ودوّن كثيرًا من تقريراتهما الأصولية، وآرائهما الفقهية، ثم مرض مرضًا طال أمده، فعاد إلى مسقط رأسه مدينة الحلة، وفيها وافته منيته. اتصل بمحمد حسن أبو المحاسن، ومحمد علي اليعقوبي، وأفاد من علمهما (١٩١٤). عمل بتدريس معالم الأصول في الجامع الهندي (١٩٢٧).

الإنتاج الشعري:

- له قصائد في كتاب «البابليات»، وله قصائد في كتاب «شعراء الحلة».

تصفه مصادر دراسته بأنه «غير مكثر من نظم الشعر، لا يقوله إلا في موارد مخصوصة ودواع كريمة..». يلتزم شعره، ويتنوع موضوعيًا بين رثاء آل البيت، ورثاء أئمة وعلماء عصره، والمشاركة في المناسبات الاجتماعية ما بين تهنئة لقران، ومباركة بزفاف، واستهداء لكتاب. في بعض قصائده ميل إلى الغزل على طريقة شعراء الأندلس، وحكمة ورصد لخبرات الحياة، كما تبدو عنايته ببعض فنون البديع، بخاصة الجناس والطباق ومراعاة النظير. وله نماذج في الزجل باللهجة المحلية، شارك في بعض المناسبات العابرة.

مصادر الدراسة:

١ - علي الخاقاني: شعراء الحلة (جـ ٤) - دار الأندلس - بيروت ١٩٦٤.

٢ - محمد علي اليعقوبي: البابليات (جـ ٣) - المطبعة العلمية - النجف ١٩٥٤.

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

عناوين القصائد:

- فتى يملأ الآمال

فتى يملأ الآمال

قفا تنسجمْ منا الدُّموعُ السّواكِبُ ... لقتل غريبٍ مـا بكته النّوادبُ

قتيلُ عِدًا ما نازلتْ عنه صحبُهُ ... دفاعًا ولا شدّتْ قُواه الأقارب

خليليّ هل من وقفةٍ تقذف الحشا ... بها من مآقيها الدمّوعُ السّوارب؟

على حينَ جدّ الوصلُ واعتلجَ الأسى بحيث ثراها للرّزايا مَلاعب

نبلُّ بفيض الدَّمع قبرًا لعاطشٍ تروَّت بفيض النَّحر منه القواضب

فتًى يملأ الآمالَ جودًا ونجدةً إذا انتاب مظلومٌ أو امتاحَ طالب

أخو ثقةٍ في النّائبات مجرِّبٌ رسولُ حسينٍ عنه في الأمر نائب

فجاء لكوفان العراق تروقُهُ ظواهرُ صدقٍ كذَّبتها التّجارب

فبايعَه الأقوام طوعًا ورغبةً وهيهات فيهم أن تُنال الرّغائب

وقد حانَ أن يقضي على الشّرك مسلمٌ ولكنْ قضاء الله لا شكَّ غالب

فولّت جماعات الشّقاق ذواهبًا فبات وحيدًا أوحشتْه المذاهب

١٤٣- ناصر الحسيني الحلّي

(١٣٧٥ - ١٤٢٢ هـ)

(١٩٥٥ - م)

سيرة الشاعر:

ناصر بن حسين بن هادي بن حمود العالم الحسيني الحلّي.

ولد في مدينة الحلّة، وتوفي فيها. عاش في العراق. تلقى التعليم في مراحله الأولى المختلفة في الحلّة في الفترة (١٩٦١ - ١٩٧٣)، ثم التحق بكلية الهندسة الزراعية - جامعة بغداد، وتخرج فيها عام ١٩٧٧، ثم درس في الحوزة الدينية بالنجف على يد بعض علمائها. كان يؤم الناس ويلقي المحاضرات في أحد جوامع الحلة. كان عضوًا في اتحاد المؤلفين والكتاب العراقيين.

الإنتاج الشعري:

- له ديوان شعري (مخطوط)، ويحتفظ به عمه «أسدالله الحسيني الحلي» رغبة في تحقيقه ونشره قريبًا.

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

غلب على شعره مدح الدوحة المحمدية والتغني بآل البيت الأطهار حيث تشكل المعاني الدينية ومعاني التوسل جوهر رؤيته الروحية، ولغته على قدر من القوة.

مصادر الدراسة:

– لقاء أجراه الباحث صباح نوري المرزوك مع عم المترجم له أسدالله الحسيني الحلي – الحلة – ٢٠٠٤.

عناوين القصائد:

- المولد السعيد

المولد السعيد

بك يُبتدَى ولكم يُقال ويُنظَمُ ... وبكم يُفازُ ويُستضاءُ ويختَمُ
وفمٌ يحارُ فما يقولُ بمدحكم ... لو كانَ يغرقُ في مدائحه فمُ
ومددتُ من عجزٍ لكفّي ضارعًا ... يا سيّدي هَبْني فمًا يتكلمُ
فعسى أنالُ من البديع بدائعًا ... ولعلّني أحظى بذاكَ وأغْنَمَ
لا تحسبُوا منّاً يجودُ به أبٌ ... هو بابنه أبدًا رؤوفٌ أرحمُ
يا يومَ مولدِك السّعيدَ أظلّني ... وجميع أحبابي بما نتوسّم
فبيومِ مولدِك السّعيد تراجعتْ ... فِرقُ الضّلال، مضى الزّمان المُظلّمُ
من كان قبلَكَ يستطيعُ صلاحَهم ... من مُرسلٍ ومُبشّرٍ، من يزعمُ؟
فعلى الرّمال وتحت كلّ مهنّدٍ ... تُحنى الرّقابُ وتُستذلّ وتُرغم
عاشوا الحياةَ مذلّةً وتفاهةً ... وكأنّها قدرٌ يُطاع فأسلموا
أو كان حُلمًا لا يُملّ ثواؤهُ ... أو فاز في النّاس النيّام فهوّموا
وأدوا العقولَ مع البنات فأصبحتْ ... هذي تجورُ وهذهِ تتألّم
فبأيّ ذنبٍ هذهِ موؤودةٌ؟ ... وبأيّ فكرٍ سِترها يتحكّم؟

صنعوا الحروبَ لكلّ أمرٍ أحمقٍ ... ولكلّ تافهةٍ حسامٌ مخذم
لم يبقَ في الأفْق المقيتِ سوى دمٍ ... ويدٍ يُراق على مفاسدها دم
حتّى إذا ضلّ الطريقَ وأجدبتْ ... هذي الحياةُ بمن تحلّ وتَعْظم
صنمٌ على صنمٍ يهيمُ بحبّه ... لكُمُ فلا حقٌّ يقال كما عَمُوا
كالوحشِ في كبد الفلاةِ بذعرهِ ... ما كان يهنأ شربُه والمطعم
متكاتفون على الضّلال وإنّهم ... متفرّقون معذّبون كما هُم
ما هبّ ذو ألمٍ على آهاتهِ ... كلاّ ولا شاكٍ ولا متبرِّم
ولقد مضى في الشّعر قولٌ سائرٌ ... جرحٌ ينزّ بميّتٍ لا يُؤلمُ
ظمئتْ عيونُهمُ لفجرٍ باسمٍ ... لكريمةٍ بيضاءَ يهفو المَبْسم
هتف البشيرُ بنوره فتباشرتْ ... وبه تباركتِ الحطيمُ وزمزم
سطع الضّياءُ على الشّعاب فأكرمت ... ويهزّ ساكنها النّداء الأعظم
صلّى الإلهُ عليك هذي سُنّةٌ ... يا أيّها الجمعُ المبارك سلّموا

١٤٤- نافع محمود الحلي

(١٢٩٦ - ١٣٦٥ هـ)

(١٨٧٨ - ١٩٤٦ م)

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

سيرة الشاعر:

نافع بن محمود بن علاوي الكردي الحلي.

ولد في مدينة الحلة (جنوبي بغداد)، وفيها توفي. عاش في العراق. تلقى العلوم العربية على يد أحمد المهنا ومحمد رؤوف الطبقجلي، وأخذ الفقه والأصول عن مصطفى الواعظ، كما أخذ علمي العروض والبيان عن عبدالرحمن الكويتي. عمل إمامًا في المسجد الشرقي بمدينة الحلة منذ عام ١٩١٢م. كان له مجلس يعقده في

الجامع الذي كان يصلي فيه ينشده الكثير من الناس لما كان يتمتع به من فطانة وتنوع في المعارف.

الإنتاج الشعري:

- له ديوان مخطوط.

ما أتيح من شعره قليل: قصيدتان في الرثاء اختص بهما بعض العلماء في زمانه. يحرص - مع إبراز شديد حزنه - أن يظهر خصوصية المرثي ودوره في حياة مجتمعه، ففي قصيدة يسجل عناوين الكتب التي ألفها المرثي، وفي رثاء الألوسي يذكر جهاده الديني ونبوغه في التدريس وتصديه للمخالفين. اتسمت لغته بالطواعية مع ميلها إلى البث المباشر وخياله قريب. مع استخدام بنية التضمين الشعري.

مصادر الدراسة:

١ - محمد بهجة الأثري: أعلام العراق - المطبعة السلفية - القاهرة ١٣٤٥هـ١٩٢٦.

٢ - مصطفى نورالدين الواعظ: الروض الأزهر في تراجم آل السيد جعفر - مطبعة الاتحاد - الموصل ١٩٤٨.

عناوين القصائد:

- أسى الفيحاء

أسى الفيحاء

دموعك أرسلْها فأكبادنا حرّى ... فما ثَمَّ من لومٍ فتلتمس العذرا

عفا ربعُ ليلى والليالي تصرّمت ... فديتُكَ قِفْ لي ريثما نبكي من ذكرى

أتملك دمعًا من مآقيك بعدما ... شهدت أسى «الفيحا»ونَوْحَ بني«الزورا»؟

وقد أصبح الدين الحنيفيّ ساريًا ... أمام إمام الناس سبحان من أسرى

على هذه الدنيا العفا إنّ حلْوَها ... لَمُرٌّ ولكن نحن نستعذب المرّا

لها كلّ يوم جولةٌ بين معشرٍ ... «فما أكثر القتلى وما أرخصَ الأسرى»

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

تـداوي كلــومًا مــن دمــاء قلوبنـــــا ... إذا ســالــمت زيـدًا فقـد كــــافحت عَمْـرا
يعزَّ عـلى العليـا مصــــابُ محنّكٍ ... لـه هِمَّـةٌ تستـنزل الطـائر النّســــرا
إمــامٌ بــه قـد كــان شــرْع محـــمَّدٍ ... يشـد لقــمع الجاحديــــن لـه أزرا
تغــيّبتَ يــا بـدر الــدجنّة بعدمـــا ... رأى المـلحدون النجمَ من غيظهم ظُهْرا
عييــتُ فقـل لــي مـا أقــول فإننـــي ... فقـدت شعـوري يـوم فقـدك والشِّعـــرا
يكلّفنـي صـبرًا «هـزيـمُ» ومــــا درى ... بـأن رزايـا الدهــــر تحتـدم الصّـبرا
عـلى مِنـبر الـتّدريس بعــــدك وحشـةٌ ... وقـد قوَّسَ المحـرابُ مـن حــزنه الظّهْرا

١٤٥ – هادي النحوي

(– ١٢٣٦ هـ)[1]

(– ١٨٢٠ م)

سيرة الشاعر:

هادي بن أحمد بن حسن الخياط النجفي الحلي.

ولد في مدينة الحلة، وتوفي فيها. قضى حياته في العراق. تعلم على أبيه، ثم على بحر العلوم، حتى ألم بفنون الشعر، وقد تضلع بعلمي الرواية والحديث حتى لقب بالمحدث.عكف على قرض الشعر وعلوم الرواية والدراية والحديث.

الإنتاج الشعري:

– له قصائد وردت ضمن بعض الكتب، منها: «شعراء الحلة»، «البابليات».

المتاح من شعره قليل خاض به الأغراض المألوفة، مثل: الرثاء، والمديح، وتقريظ الكتب والقصائد والرسائل كما مارس التخميس. شعره حسن جزل الصياغة،

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

---

[1] وفاته على الاشهر سنة ١٢٣٥هـ/١٨١٩م، وقيل سنة ١٢١٧هـ وقيل ١٢٠٧هـ. ينظر البابليات٣١/٢ ، شعراء الحلة ٤٢٩/٥.

يظهر تأثره بموروث الشعر العربي القديم، وقد ضمن قصائده بعضًا منه، كما ظهر ذلك في معجمه اللغوي وفي صوره، ويتسم شعره بطول النفس ومتانة التراكيب.

مصادر الدراسة:

١ - عبدالحسين الأميني: الغدير - النجف ١٣٧٢/ ١٩٥٢.

٢ - علي الخاقاني: شعراء الحلة (جـ٥) - المطبعة الحيدرية - النجف ١٩٥٤.

٣ - محمد علي اليعقوبي: البابليات - مطبعة الزهراء - النجف ١٩٥١.

عناوين القصائد:

- آيات النظم

آيات النظم

ذي زبـدةُ الشعـر بـــــل ذي نخبـة الأدبِ … أستغفر الله مــن زورٍ ومــــــن كـذبِ

تَقاصَـرَ الشعـر أن يجـري لغايتهـــــا … وهل يجـاري جيـاد الخـــــيل ذو خَبَبِ

قـد أصـبحتْ خـير مدحٍ فـي الزمـان كمـا … قـد كـان ممدوحهـا فـي الكـون خـير نبـي

غـادرتَ «قُسّـاً» غبـيّاً فـي بــــلاغته … وذاك أمـرٌ عـلى الأفهـام غـير غبـــي

فيـا لـراحٍ سكرنـا مــن شميـــم شذًا … عبيرهـا وهـي فـي الأستـار والـحُجـب

قـد سمّطـوا وأجـادوا حسبَ مـا بـلغوا … لكـنّ فـي الخمـر معـنًى لـيس فـي العنـب

فـالـبعضُ كـاد يـوشّي ثـوب «بردتهـا» … والـبعض جـاؤوا عليـه بالـدم الكذب

مـا أنشـدَتْ قـطّ فـي سمعٍ وفـي مـــلأٍ … إلا وقـامت مقـامَ الـــذكر والخطـب

ولا تجلّـت لــــــذي شـكٍّ وذي ريَـبِ … ـــإلا وجلّـت ظـلام الشـك والـرّ

ولا بـدت فـي دجـى الأنفـاس ســاطعةً … إلا وخلنـا هبـوط البـدر والشهـب

ولا شـدا قـطّ فـي نـادٍ أخـــــو طـربٍ … إلا وقلنـا بـهـا يشـدو أخـــو الطـرب

إنـي أكـاد أقـول الـوحـي أنزلهــا … لـو كـان يبعـث مـن بعـد النبـيِّ نبــي

تبــارك الله، مـــا فضــلٌ بـمـنـتـحــــلٍ ... تبــاركَ الله، مــا وحــيٌ بــــــمكتسب
قـد شعـشعتْ سـائر الأكـوان مذ جُليـت ... فقلــتُ يـنبــوع نــورٍ فــاز بـاللهـــب
السمعُ فـي طربٍ، والـذوق فـــي ضَرَبٍ ... والجـوُّ فـي لهـبٍ، والقـوم فـي عجـــب
آيــات نظــمك قـــد سيَّرْتَهــا مـــثلاً ... كـالشمس تطلع فـي نــاءٍ ومقتـــرب
أبعـدت شـوطك فـي مضمــار سبْقهـــم ... ولـم تـدع للـمجـاري فيـه مـن قصـب
فصرتَ تـمشـي الهـويـنى إذ بـــلغت مدًى ... قـــد أمعنـــوا فيـــه بـالـتقـــريب والخَبَـب
فلــتسْمُ قـــــدرًا وتــزددْ رتبــةً وعُــلاً ... مـعْ مــا لهــا مــن رفـيع القــــدر والرتـب

١٤٦- هادي جبارة

(١٣٣٩ - ١٤١٧ هـ)

(١٩٢٠ - ١٩٩٦ م)

سيرة الشاعر:

هادي بن ناجي بن علي بن جبارة آل الموازنة الهيتي الحلي.

ولد في مدينة الحلة، وفيها توفي. عاش في العراق.حفظ القرآن الكريم وتعلم القراءة على يد الملالي (الفقهاء) في الكتاتيب، ثم أكمل دراسته الابتدائية وجزءًا من الدراسة المتوسطة.عمل بالزراعة، ثم عمل كاتبًا في مديرية معارف لواء الحلة (١٩٤٧ - ١٩٨٤). كان عضوًا بجمعية شعراء الشعب (المركز العام - بغداد)، وكان له نشاط ثقافي في المناسبات الوطنية والاجتماعية في موطنه.

الإنتاج الشعري:

- له من الدواوين:« الشعبيات» - مطبعة النعمان - النجف ١٩٦٥، و«الحليات» - مطبعة الغري - النجف ١٩٦٦ ، و«الحسينيات» - مطبعة الغري - النجف ١٩٦٨، و«الريفيات» - مطبعة الغري - النجف ١٩٦٨، و«الربيعيات» - مطبعة الغري -

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

النجف ١٩٧٠، و« أغاريد الريف» – مطبعة الغري – النجف ١٩٧٢، و«الغراميات» – مطبعة الغري – النجف ١٩٧٢، و«الفاطميات» – مطبعة الغري – النجف ١٩٧٣، و«الفاخريات» – مطبعة الحيدرية – النجف ١٩٧٣.

الأعمال الأخرى:

– له مختارات من الشعر العربي (مخطوط).

شاعر مناسبات، ارتبطت معظم قصائده بمناسبات عصره الدينية والاجتماعية أو مناسبات تخصه، وذلك ما تؤكده القصائد القليلة المتاحة من شعره التي نظمها في تاريخ ميلاد واحد من أحفاده، أو مؤرخًا ختان آخر، أو مهنئًا بصدور كتاب لأحد أصدقائه، تميل لغته إلى اعتماد المفردات البسيطة السهلة الأقرب إلى المباشرة، وقصائده تميل إلى القصر والحفاظ على الأوزان التقليدية والقافية الموحدة، وقد نظم بعضها على نسق الموشحات. تناول أعماله عدد من النقاد والدارسين، منهم: صباح نوري، سعد الحداد، محمود أبوخمرة، صلاح اللبان، محمود مرجان، عباس هجيج.

مصادر الدراسة:

١ – سعد الحداد: موسوعة أعلام الحلة منذ تأسيسها حتى عام ٢٠٠٠ – مكتب الغسق – بابل ٢٠٠١ .

٢ – صباح نوري المرزوك: أعلام حليون – مكتب الضياء – النجف ٢٠٠١. : معجم المؤلفين والكتاب العراقيين – بيت الحكمة – بغداد ٢٠٠٢.

٣ – كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين – مطبعة الإرشاد – بغداد ١٩٦٩.

٤ – موقع بنت الرافدين.

عناوين القصائد:

- تحفة الحديث

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

تحفة الحديث

جاءت أحاديثك تبدو لنا ... ظاهرةً في حُلّةٍ زاهِيَهْ

بليغةً تبدو لأسماعنا ... فتحتويها أذنٌ صاغيه

فيا أبا المنذر قد جئتَنا ... بتحفةٍ نادرةٍ عاليه

تـوّجْتَ أسفارك فيما مضى ... وجئتَنا بالدرّة العاليه

اليومَ قد أنعشتَ أفكارنا ... نوّرتها في الظلمة الداجيه

ثقافةٌ جاءت أحاديثها ... إلى طريق المرتقى هاديه

عوّدْتَنا يا ذا العلا دائمًا ... تأتي لنا في تحفةٍ راضيه

بوركْتَ في سفرٍ جديد أتى ... في روعةٍ ورفعةٍ ساميه

أحرزتَ اسمًا مشرقًا في العلا ... وسمعةً بين الورى باقيه

فبحرُك الطامي بلا ساحلٍ ... أنهرُهُ في بَرّها جاريه

ودوحةُ المجدِ بكم أثمرتْ ... وأصبحتْ قطوفُها دانيه

ونحمد المحمود في فعله ... بمطلع الشّعر وفي القافيه

١٤٧– هادي جواد التميمي

(١٣٤٩ – ١٤٢٣ هـ)

(١٩٣٠ – ٢٠٠٢ م)

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

سيرة الشاعر:

هادي بن جواد بن كاظم بن حسين التميمي الحلي.

ولد في سدة الهندية (محافظة الحلة)، وتوفي فيها. عاش في العراق. التحق بالمدرسة الابتدائية في مدينته الحلة، وواصل تعليمه المتوسط في قضاء المسيب،

غير أنه ترك المدرسة بعد عام واحد للعمل بجوار والده وإعالة أسرته، اعتمد على التثقيف الذاتي، وتعلم العزف على العود، وفنون التصوير، واتصل بالشاعر بدر شاكر السياب وزامله. عمل مصورًا فوتوغرافيًا، وكان متعدد المواهب بالفطرة. كان عضو اتحاد المؤلفين والكتاب العراقيين، وعضو جمعية شعراء الشعب فرع بابل، وعضو نقابة الفنانين بالمركز العام. تعرض للسجن السياسي في شبابه مما كان له أثر في تجربته الشعرية.

الإنتاج الشعري:

– له قصائد في مصادر دراسته، في مقدمتها مخطوط «تكملة شعراء الحلة»، وله دواوين عدة مخطوطة محفوظة بحوزة أسرته، منها: «مراثي الأطهار»، و«مراثي الأبرار»، و«أغاني الهجر»، و«بيادر العمر».

الأعمال الأخرى:

– له رواية بعنوان: «وقت للوطن الجميل» – دار الشؤون الثقافية – بغداد ٢٠٠١.

شاعر وجداني، وإن كانت موضوعاته تميل إلى التوجه التقليدي الاتباعي في بعض الأحيان، وبخاصة في اهتمامها بالمناسبات الاجتماعية والأحداث السياسية. له قصائد في التعبير عن تجربته الشخصية وعواطفه ومشاعره الخاصة ويأسه وحزنه اعتمد فيها على السرد الذاتي.

مصادر الدراسة:

١ – صباح نوري المرزوك: تكملة شعراء الحلة – مخطوط.

٢ – الدوريات:

– شكر حاجم الصالحي: كلمة في هادي التميمي والسدة – جريدة الجنائن – ع١٤٢ – العراق ١٠ من مارس ٢٠٠٣.

– صلاح اللبان: هادي التميمي كاتب وشاعر لغتين – جريدة الجنائن – ع١٤٠ – العراق ٢٤ من فبراير ٢٠٠٣.

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

عناوين القصائد:

- نهاية حزن

نهاية حزن

ألهذا الحزن يا ربّي نهايه	مثلما كانت له يومًا بدايه
أنا في وضعٍ على جُرف حياةٍ	ملؤها الضرب ونعتٌ بالخطايا
تتراءى صوَرُ الناس أمامي	كالدمى تجهل ما معنى الرزايا
طمعٌ غشٌّ نفاقٌ وانفلاتٌ	سادَهُ جهلٌ مريضٌ بالنوايا
وأنا كالنار تسري في عروقي	قوّةُ الرُّسْلِ إلى جمع الضحايا
غيرَ أن الناس لا تعرف شأني	يافعًا ما زلتُ محدودًا مُنايا
وأنا أعرف نفسي أن عندي	راجحَ العقل علا كلَّ البرايا
ليس من صبرٍ على هذي الحياةِ	ليت شعري لِمَ لا تدنو المنايا؟

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

١٤٨ - هادي كمال الدين

(١٣٢٦[١] - ١٤٠٧ هـ)

(١٩٠٨ - ١٩٨٦ م)

سيرة الشاعر:

هادي[٢] بن حمد بن فاضل آل كمال الدين.

ولد في مدينة الحلة (جنوبي بغداد)، وتوفي فيها، ودفن في مدينة النجف. قضى حياته في العراق. تلقى علومه الأولى عن والده ثم قصد مدينة سامراء، وتتلمذ على آغا بزرك الطهراني، ثم انتقل إلى النجف،، ودرس على محمد حسين كاشف الغطاء، وهادي كاشف الغطاء. عاد إلى الحلة وأصدر مجلة (التوحيد) عام ١٩٦٣م، وغدا عميدًا للمدرسة الكمالية للعلوم الدينية. كان عضوًا منتسبًا إلى جمعية المؤلفين والكتاب العراقيين، ومن خلالها نشط ثقافيًا وسياسيًا في مواجهة التيار الشعوبي أواخر الخمسينيات في العراق؛ فكان صاحب رسالة قومية ودينية، وشجاعة في نشر ما يريد، إذ نشر مطولته «لحساب من هذي الخيانة؟» على الرغم من اعتراض الرقابة عليها.

الإنتاج الشعري:

- أكثر شعره نشر ضمن مجاميع شعرية، ومنه: ديوان بعنوان: «التخميس والتشطير في أصحاب آية التطهير» ونشر في جزأين - النجف ١٩٦٧، ومطولة بعنوان:

---

(١) الصحيح ان ولادة الشاعر سنة ١٩٠٨م، وليس ١٩٠٥م ، ينظر مستدرك اعيان الشيعة٢٨٦/١، معجم الانساب والاسرات الحاكمة٥٣٣/٢، وينظر النهضة الفكرية في الحلة ص ٩٢، موسوعة اعلام الحلة ص ٢٤٩ ، ادباء وكتاب بابل المعاصرون ص ٧٢.

(٢) اسمه عبد الهادي . ينظر الذريعة ١٤٤/٢٠.

«القصيدة الهنكارية» أو مداعبات – مطبعة الجامعة – بغداد، ومجموع عنوانه: «لحساب من هذي الخيانة» (مطولة في نقض قصيدة لمحمد صالح بحر العلوم التي نشرها في جريدة الرأي العام – بغداد – عدد ١٤ من أغسطس ١٩٦٠) نشرها في كراس خاص، وله أرجوزة بعنوان: «بغية الأديب» في غريب اللغة ومترادفاتها، وله قصائد منشورة في مجلة الكُتّاب – بغداد – منها: «الشعر الحر» – عدد ٧ – السنة ٨ – يوليو ١٩٧٤، و«شعبنا العربي» – عدد ٨ – السنة ٨ – أغسطس ١٩٧٤، و«الشعوبيون» – عدد ٩ – السنة ٨ – سبتمبر ١٩٧٤، و«على شاطئ الفرات» – عدد ٧ – السنة ٩ – يوليو ١٩٧٥، و«ويا بدر الوفاء» – مجلة الورود – بيروت – (مارس، أبريل) ١٩٥٩.

الأعمال الأخرى:

– له عدد من الأعمال المطبوعة والمخطوطة تبلغ ثمانية عشر عملاً، منها: «فقهاء الفيحاء وتطور الحركة الفكرية في الحلة» – بغداد ١٩٦٢، و«من مخازي الشيوعيين» – النجف ١٩٥٩، «أزاهير شتى» – طبع قسم منه، و«جناح النجاح»، و«الحرب بين الفضيلة والرذيلة»، و«شظايا قنبلة»، ووسيلة التفهم لمسوغات التيمم (تحقيق وشرح) – النجف ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م، «الأمثال الشعبية في الديار العراقية»، و«الوقوع بين محذورين»، و«منهل القضاء الشرعي وفق الفقه الجعفري»، و«مآخذ الشعراء»، و«جغرافية القرآن الكريم»،و«نقد الفلسفة الديالكتيكية».

تميز شعره بالتدفق والجرأة، وطرق موضوعات عصره وحياته؛ فنظم في هجاء الشعوبية، وله مطولة بعنوان «لحساب من هذي الخيانة»، تتميز بجرأة الموضوع، تتعدد فيها القافية على نظام المثاني، وتتنوع الأفكار والمعاني، خمّس القصائد وشطّر بعضها، من ذلك تخميسه لقصيدة «أبي فراس الحمداني»، كما نظم الأراجيز. يعكس شعره سعة ثقافته، ولا سيما التاريخية والسياسية، كما يعكس حضور ذهنه وسرعة استجابته لما يدور حوله وما يقع له من أحداث، وتعكس «القصيدة الهنكارية» خفة روحه وظرفه. لغته سلسة، وأساليبه وأفكاره تتسم بالتنوع والجدة، أما قصيدته عن «الشعر الحر» فإنها إعلان موقف من التراث، ومفهوم الانتماء القومي كما يراه.

مصادر الدراسة:

١ – آغا بزرك الطهراني: الذريعة إلى تصانيف الشيعة – مؤسسة إسماعيليان – قم ١٣٥٥هـ/١٩٣٦.

٢ – حميد المطبعي: موسوعة أعلام العراق في القرن العشرين – دار الشؤون الثقافية – بغداد –١٩٩٥.

٣ – كاظم عبود الفتلاوي: المنتخب من أعلام الفكر والأدب – دار المواهب – بيروت ١٩٩٩.

٤ – كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين في القرنين التاسع عشر والعشرين – مطبعة الإرشاد – بغداد ١٩٦٩.

٥ – محمد هادي الأميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف خلال ألف عام – مطبعة الآداب – النجف ١٩٦٤.

٦ – استمارة عضوية المترجم له في اتحاد المؤلفين والكتاب العراقيين.

٧ – ذكريات الباحث هلال ناجي عن المترجُم له.

<u>**عناوين القصائد:**</u>

- من قصيدة: على شاطئ الفرات..

<u>**من قصيدة: على شاطئ الفرات..**</u>

هو الشاطئ المسحور قد ماج فتنةً وهل عجبٌ للسحر من بابل السحرِ؟

يعجّ بأسراب الحسان سوانحًا شبيهةَ نجوم الأفق، أو دُرر البحر

وبين أزاهير الرياض أوانسٌ تشاكلها حتى يُخَلْنَ من الزهر

مضت تتحدّى كل قلبٍ بحسنها فما تركت قلبًا تخلّصَ من أسر

فلا غروَ أنْ [تخجلْ] به أعين المها عيون المها بين الرُّصافة والجسر

صدى همسات السحر تسكبه الظِّبا ... بقلبي، وعيني مثل كأسٍ من الخمر

فما بال طرفي بالجمال منعَّمًا؟ ... وما بال قلبي في سعيرٍ من الجمر؟

فلا رحمَ الباري قلوبًا خليَّةً ... من الحب كادت أنْ تكون من الصخر

وآفاقُ سحرٍ ليس يُدرك حدّها ... أليس غريبًا أن يُحيط بها فكري؟

يفوح الشذا منها، فأستاف عطرها ... فتثملني حتى غُلِبْتُ على سِرّي

مناظر أغرتني بروعة حسنها ... ولا عجبٌ، فالحسنُ عادته يُغري

جمالٌ طبيعيٌّ يشدّ نفوسنا ... إليه بعنفٍ ليس يبقى على الفكر

يذكّرنا بالكوثر العذب ماؤه ... هو الخمر، لولا أنه فائض الطهر

على فُرُشٍ من سندسٍ ظلّ نائمًا ... وفي وجهه الميمون بارقة البشر

تضاحكتِ الأوراد منه بشاشةً ... وَبِشْرًا، وبعض الضحك ينشأ عن سُخْر

فشكَّكْتُ، هل هذي الفراديس أزلفت ... إلى الناس قبل الحشر؟ أم نحن في حشر

ومن أصعب الأشياء توضيح واضحٍ ... ووصفك للشيء البديهيِّ قد يُزري

وعنها لسانُ الحال ينطق وحدَه ... بهذْرٍ، ولكنْ حبذا ذاك من هذر

ولي ذكرياتٌ حلوةٌ في ربوعها ... هي العمر، لكن لا تُعَد من العمر

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

١٤٩- هاشم كمال الدين

(١٢٧٠ - ١٣٤٢ هـ)[١]

(١٨٥٣ - ١٩٢٣ م)

سيرة الشاعر:

هاشم بن حمد بن محمد حسن بن عيسى.

ولد في قرية السادة (إحدى قرى الحلة)، وتوفي في مدينة الكوفة. عاش في العراق. تلقى مبادئ العلوم في مدينة الحلة التي أرسله إليها والده مع بقية إخوته، ثم رحل مع أخيه[٢] إلى مدينة النجف رغبة منه في الاستزادة من العلم. انتقل إلى الكوفة - بعد وفاة أخيه - حيث صار الناس يرجعون إليه في المسائل الشرعية، فأصبح إمامًا للجماعة في أحد المساجد القريبة من داره.

الإنتاج الشعري:

- أورد له كتاب: «شعراء الغري» عددًا من القصائد والنماذج الشعرية، وله نماذج شعرية ضمن كتاب: «البابليات».

الأعمال الأخرى:

- له عدد من المنظومات والأراجيز في الفقه.[٣]

يدور ما أتيح من شعره حول الرثاء الذي اختص بجله أخاه جعفر. يميل إلى استخلاص الحكم والاعتبار، ويتجه إلى ذكر البلى محذرًا من أطماع الدنيا وغرورها، كما نظم في المعارضة والمراسلات الشعرية الإخوانية. تتسم لغته بالمرونة مع ميلها إلى المباشرة، وخياله قريب المنال. التزم النهج القديم في بناء قصائده.

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

---

(١) ولادة الشاعر سنة ١٢٦٩هـ/١٢٥٢م، وتوفي سنة ١٣٤١هـ/١٩٢٣م. ينظر البابليات٣/٢/٦٧،٦٦ ،

(٢) الشاعر السيد جعفر الحلي(ت١٣١٥هـ) ، مرت ترجمته تحت رقم (١٣).

(٣) ومن حسناته جمعه لديوان اخيه السيد جعفر الحلي(ت١٣١٥هـ)

مصادر الدراسة:

١ – حميد المطبعي: موسوعة أعلام العراق في القرن العشرين (جـ٣) – دار الشؤون الثقافية – بغداد ١٩٩٥.

٢– علي الخاقاني: شعراء الغري (جـ١٢) – المطبعة الحيدرية – النجف ١٩٥٤.

٣ – محمد علي اليعقوبي: البابليات (جـ٣) – مطبعة الزهراء – ١٩٥١.

٤ – محمد هادي الأميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف خلال ألف عام – مطبعة الآداب – النجف ١٩٦٤.

عناوين القصائد:

- من قصيدة: صرخة الأقطار

من قصيدة: صرخة الأقطار

ببينكَ لا بالماضياتِ القواضبِ ... أبنْتَ فؤادي بل أقمتَ نوادبي

أخي يا أخي فجّرتَ ينبوعَ مقلتي ... بدمعٍ جرى في صحن خدّيَ ساكب

أتقضي وفي قلبي من الشوق جمرةٌ ... قضى الحبّ أن تبقى بمهجة ناحب؟

يشقّ عليَّ البعدُ وهو ابن ليلةٍ ... فكيف ببعدٍ لم يُجَزْ بالركائب؟

أتقضي أخي بين الرجال الأجانبِ ... خليّاً من الأحباب خلْوَ الأقارب؟

صاحت بك الناعي الظلوم فأعْولت ... لصرخته الأقطار من كلّ جانب

يُجاب بأصناف اللّغات من الورى ... رويدك هذا النعي أمّ النوائب

أتنعى لنا العلياءَ والمجدَ والتّقى ... فنعيك قد عمَّ الورى بالمصائب

فقال قضى بالرغم من هاشمٍ فتًى ... حليفُ المعالي من لؤيٍّ بن غالب

قضى والرماح السّمر لم تُثنَ دونه ... ولم تَفلقِ الهاماتِ بيضُ القواضب

ولا صُرعتْ فتيانُ شيبةَ عنده ... ولم يملأ الآفاق نقع السلاهب

ولم ترهقِ الدهر الخؤون مواكبٌ ... لنصرته مشفوعةً في مواكب

نعاك لأبناء الشّريعة والهدى ... نعاك لأبناء العلا والمناصب

نعاك لأهل المجد والفضل والحِجا ... نعاك خضمّ العلم نائي الجوانب

نعاك فتى حلمًا وجودًا وسؤددًا ... نعاك حسامًا ماضيًا بالمضارب

نعاك تقيّاً لوذعيّاً مهذبًا ... نعاك وفيّاً لا تخون بصاحب

نعاك فتى حلو الشمائل رَيِّقًا ... جميل التثني منيةً للكواعب

نعى فنعى غُرَّ القوافي وأهلها ... فلن ترني في ميدانها جرْيَ غالب

لقد غال شمسَ الأفق في الأفق خسْفُها ... لفقدك يا بدر الهدى في الغياهب

انتهى

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على خير خلقه اجمعين محمد واله الطيبين الطاهرين....

مصادر التحقيق

- **أدب الطف او شعراء الحسين من القرن الاول الهجري حتى لقرن الرابع عشر** جواد شبر – ط ١ – مؤسسة التاريخ – بيروت – ٢٠٠١ .
- **ادباء وكتاب بابل المعاصرون**، عبد الرضا عوض، منشورات دار الفرات ، المسيب ، بابل، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م.
- **الاعلام**، خير الدين الزركلي، ط٥، دار العلم للملاين، ١٩٨٠.
- **أعيان الشيعة** ، السيد محسن الامين، دار التعارف للمطبوعات، ط٥ ، ٢٠٠٠.
- **البابليات**، محمد علي اليعقوبي، المطبعة العلمية، النجف الاشرف، ١٩٥٤.
- **تاريخ الحلة**، العلامة المتتبع الشيخ يوسف كركوش الحلي، ط١،المطبعة الحيدرية، النجف الاشرف،١٣٨٥هـ/١٩٦٥م.
- **الحسين في الشعر الحلي** ، سعد الحداد ، دار الضياء للطباعة والتصميم ، النجف الاشرف ، ٢٠٠٧م.
- الحلة واثرها العلمي والادبي، د.حازم الحلي، منشورات مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية،١٤٣١هـ/٢٠١٠م.
- **ديوان أبي المحاسن ودراسة عن حياته والاتجاهات السياسية في شعره** نوري كامل محمد حسن
- **ديوان السيد حيدر الحلي** – تح: علي الخاقاني – ط١– منشورات مؤسسة الاعلمي – بيروت، لبنان – ٢٠٠٨.
- **ديوان الشيخ يعقوب الحاج جعفر النجفي الحلي**، جمعه وعلق عليه ولده منحمد علي اليعقوبي، النجف الاشرف، ١٣٨٢هـ.
- **الذريعة الى تصانيف الشيعة**، العلامة الشيخ آقا بزرك الطهراني، ط٢، دار الاضواء، بيروت.

- **شاعر الفيحاء الكبير المرحوم محمد الرشادي، حياته وشعره**، جمع وتحقيق: صلاح اللبان، منشورات جمعية الرواد الثقافية المستقلة، بابل، ط١، ٢٠٠٦م.
- **الشاعر الكبير الشيخ حمادي آل نوح (ت ١٩٠٥م/١٣٢٥هـ) في ذكراه المئوية**، بقلم الدكتور جمال الدباغ، تقديم أ.د. حسين علي محفوظ، مكتبة الرياحين، حلة، العراق، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م.
- **شعراء الحلة أو البابليات** ، علي الخاقاني، دار البيان ، بغداد ط٢ ، ١٩٧٥.
- **شعراء الثورة العراقية اثناء الاحتلال البريطاني في العراق**، خضر العباسي، مطبعة دار المعرفة بغداد.
- **الشيخ حسن الخسباك الحلي(١٨٨٩-١٩٦٤)، حياته وشعره**، محمد حمزة العذاري، دار الصادق، ٢٠٠٧م.
- **الغدير في الكتاب والسنة والأدب** ، العلامة الشيخ عبد الحسين الاميني، تح: مركز الغدير للدراسات الإسلامية، ط١ ، ١٩٥٠.
- **فرهود معروف، حياته وشعره(١٣٣٥-١٤١٢هـ/١٩١٧-١٩٩٢م)**، جمع وتحقيق د. اسعد محمد علي النجار، بابل، مكتب الغسق، ٢٠٠٢م.
- **الكنى والألقاب** ، الشيخ عباس القمي ، تقديم : محمد هادي الأميني ، مؤسسة التاريخ العربي .
- **محمد باقر الحلي، سيرته وشعره**، د. صباح نوري المرزوك، مطبعة مؤسسة شهيد المحراب، النجف الاشرف.
- **مستدرك اعيان الشيعة** ، حسن الامين ، دار التعرف للمطبوعات ، بيروت.
- **معجم الانساب والاسرات الحاكمة في التاريخ الاسلامي**، المستشرق زامباور، اخرجه: د. زكي محمد حسن بك، حسن احمد محمود، مطبعة جامعة فؤاد الاول، ١٩٥٢م.
- **معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين**، اعداد هيئة المعجم، ط١، الكويت، ٢٠٠٨.

- **معجم المؤلفين**، عمر رضا كحالة، دار احياء التراث، بيروت.
- **موسوعة أعلام الحلة منذ تأسيسها حتى ٢٠٠٠**، سعد الحداد، مكتب الغسق، بابل، ٢٠٠١.
- **نهضة العراق الادبية في القرن التاسع عشر**، محمد مهدي البصير، مطبعة المعارف، بغداد، ١٣٦٥هـ/١٩٤٦م.
- **النهضة الفكرية في الحلة**، د. صباح نوري المرزوك، دار الارقم للطباعة، الحلة ، العراق، ٢٠٠٨م.

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

فهرس اسماء الشعراء

ت	اسم الشاعر	رقم الصفحة
-	المقدمة	
١	إبراهيم الواعظ	
٢	إبراهيم حسن المحاويلي	
٣	أحمد الفحام	
٤	أحمد توفيق الحلّي	
٥	أحمد حقي الحلي	
٦	أحمد حميد القزويني	
٧	أحمد صالح القزويني	
٨	إسماعيل المدرّس العذاري	
٩	أمين رؤوف الأمين	
١٠	أنور شاؤل	
١١	باقر الخفاجي	
١٢	باقر القزويني	
١٣	جعفر الحلي	
١٤	جعفر الشرع	
١٥	جعفر مهدي القزويني	
١٦	جواد الحلّي	
١٧	جواد العذاري	
١٨	جواد القزويني	
١٩	جواد علوش	
٢٠	حاتم حمزة حمود	
٢١	حبيب المطيري	

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

٢٢	حسن الحمود الحلِّي	
٢٣	حسن العذاري	
٢٤	حسن الفلوجي	
٢٥	حسن القَيِّم	
٢٦	حسن خسباك الحلي	
٢٧	حسن محسن العذاري	
٢٨	حسن مصبِّح	
٢٩	حسون العبدالله	
٣٠	حسين البصير	
٣١	حسين الحرباوي	
٣٢	حسين المشهدي الحلّي	
٣٣	حسين جاووش	
٣٤	حسين حيدر الحلي	
٣٥	حسين مردان	
٣٦	حسين مهدي القزويني	
٣٧	حمادي الكواز	
٣٨	حَمّادي نوح	
٣٩	حمزة الحسيني	
٤٠	حمزة النحوي	
٤١	حمزة بن مريزة	
٤٢	حمزة صالح الصباغ	
٤٣	حميد الخفاجي	
٤٤	حميد القزويني	
٤٥	حِمْيَر المعموري	
٤٦	حيدر الحلّي	

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

٤٧	خليل إبراهيم الهيتي	
٤٨	درويش الحلّي	
٤٩	رحيم العميدي	
٥٠	رضا الخطيب	
٥١	رضا الفلوجي	
٥٢	رياض الحمداني	
٥٣	سلمان آل نوح	
٥٤	سليمان الصغير	
٥٥	سليمان مرزة الحلي	
٥٦	شفيق القيماقچي	
٥٧	شوقي جابر	
٥٨	صالح الحلّي	
٥٩	صالح القزويني	
٦٠	صالح الكَوّاز	
٦١	صبري عبدالرزاق	
٦٢	طالب محمد أمين الحلي	
٦٣	طاهر الحسني	
٦٤	عباس آل السيد سليمان	
٦٥	عباس العذاري	
٦٦	عباس رشيد	
٦٧	عبد الحسين الخليلي	
٦٨	عبد المجيد العطار	
٦٩	عبد محمد صالح	
٧٠	عبدالأمير الجبوري	

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

٧١	عبدالأمير الخياط	
٧٢	عبدالأمير جعفر	
٧٣	عبدالجبار عباس	
٧٤	عبدالحسين الحلّي	
٧٥	عبدالرزاق السعيد	
٧٦	عبدالعزيز الحلي	
٧٧	عبدالعظيم الصفّار	
٧٨	عبدالقادر شنون الحلي	
٧٩	عبدالله العذاري	
٨٠	عبدالمطلب الحلي	
٨١	عبدالمنعم العجيل	
٨٢	عبدالوهاب الشوك	
٨٣	علي الحسيني	
٨٤	علي الخيري	
٨٥	علي العذاري الكبير	
٨٦	علي المطيري	
٨٧	علي بن قاسم الأسدي	
٨٨	علي بيعي	
٨٩	علي عوض	
٩٠	غالب ليلو البزّاز	
٩١	فاضل عباس السعدي	
٩٢	فرهود المعروف	
٩٣	فرهود مكي	
٩٤	قاسم الخطيب	

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

٩٥	قاسم الملا	
٩٦	قاسم خليل	
٩٧	كاظم العَجّان	
٩٨	كاظم هويي العزاوي	
٩٩	ماجد جاسم القاسمي	
١٠٠	مبارك الحلّي	
١٠١	مثل الحلّي	
١٠٢	محسن العذاري	
١٠٣	محسن العميدي	
١٠٤	محسن القزويني	
١٠٥	محمد آل السيد سليمان	
١٠٦	محمد آل حيدر	
١٠٧	محمد الباقر الحلي	
١٠٨	محمد الحسين الحلي	
١٠٩	محمد الرشادي	
١١٠	محمد السيد داوود	
١١١	محمد العذاري	
١١٢	محمد القزويني	
١١٣	محمد القيم الحلي	
١١٤	محمد الملا	
١١٥	محمد بن الخَلْفَة	
١١٦	محمد بن حسين	
١١٧	محمد جواد الحلي	
١١٨	محمد جواد عجام	

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

١١٩	محمد حسين الجباوي	
١٢٠	محمد حسين القزويني	
١٢١	محمد رضا النحوي	
١٢٢	محمد رضا شهيب	
١٢٣	محمد سعيد كامل	
١٢٤	محمد مطر الحلي	
١٢٥	محمد مهدي البصير	
١٢٦	محمد نظر المحدث	
١٢٧	محيي الدين القزويني	
١٢٨	مرزة الحلي	
١٢٩	مسلم الحسيني الحلي	
١٣٠	مضر آل سليمان	
١٣١	مطر الشلاه	
١٣٢	مقبولة الحلي	
١٣٣	منير إبراهيم الحلي	
١٣٤	مهدي الفلوجي	
١٣٥	مهدي القزويني	
١٣٦	مهدي القزويني الصغير	
١٣٧	مهدي بن داود	
١٣٨	مهدي عجام	
١٣٩	موسى الجنابي	
١٤٠	موسى عمران آل وتوت	
١٤١	موسى كاظم نورس	
١٤٢	ناجي خُمَيِّس	

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

١٤٣	ناصر الحسيني الحلّي	
١٤٤	نافع محمود الحلي	
١٤٥	هادي النحوي	
١٤٦	هادي جبارة	
١٤٧	هادي جواد التميمي	
١٤٨	هادي كمال الدين	
١٤٩	هاشم كمال الدين	
-	مصادر التحقيق	
-	فهرس اسماء الشعراء	

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية